

المسيح في المنطقة العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلة رقم (١٥)

المياه في المنطقة العربية

إعداد

المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ٩ شارع المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١٤ - المياه في المنطقة العربية

- * مصر تتصدى لمحاولات ادراج مياه النيل ضمن المفاوضات الشرق الاوسطية
المجلة #٩٥/٠١/٠٤ ١
- * جيولوجى مصرى يؤكد: ١٥٥ مليار متر عجز فى المياه العربية خلال ٥ سنوات
الفقر #٩٥/٠١/٠٨ ٢
- * منظمة " الهلال والصليب الاحمر الدولية دعت الى تحريم استخدام الماء كسلاح
الحياة #٩٥/٠١/١٢ ٣ محمد عارف
- * ازمة المياه فى الشرق الاوسط مشكلة مستقبلية فى العالم العربى
الحياة #٩٥/٠١/١٥ ٥
- * مياه النيل .. ووثيقة "العقاب الإسرائيلية
العالم ليوم #٩٥/٠١/١٧ ٨
- * سوء التفاهم مع عرفات انتهى ووقعت جميع العقود
عقبة على صالح الشرق الاوسط #٩٥/٠١/٢٣ ٩
- * ١٥٠ حادث تلوث فى مياه الامارات عام ٩٤
الحياة #٩٥/٠١/٢٣ ١٥
- * تحلية البحر .. بدلا من الردع النووي
محمّد سيد حمد الالهرام #٩٥/٠١/٢٦ ١٦
- * خطط مستقبلية لزيادة المورد المائية
الالهرام الماشى #٩٥/٠١/٢٦ ١٨
- * الرؤية المستقبلية لبنى على حمت تونس من كارثة جفاف
الحوادث #٩٥/٠١/٢٧ ١٩
- * بحث خطة لعمل المستقبلية لدول حوض النيل فى اجتماع باروشا ٩
قبرايير #٩٥/٠١/٢٩ ٢١
- * لا من والمياه فى اجتماعات سورية - تركية
الوسط براهميم حميدى #٩٥/٠١/٢٩ ٢٢
- * باكستان ترغب فى نقل مياهها الى الامارات
الالهرام #٩٥/٠١/٣٠ ٢٣
- * ابو ظبى تبحث مشروعا لا ستيراد المياه من باكستان
العالم اليوم #٩٥/٠١/٣١ ٢٤
- * لموارد المائية العربية والمتغيرات الدولية
الطريق كمال حمدان #٩٥/٠١/٣١ ٢٥
- * كندا تشيد ٢٤٦ بئرا للمياه فى الصحراء الليبية
الالهرام #٩٥/٠٢/٠٢ ٢٧
- * تركيا تعرض على اسرائيل بيعها كميات من المياه
الحياة #٩٥/٠٢/٠٦ ٢٨
- * الوزير .. والنهر
بهيبة مختار الالهرام #٩٥/٠٢/٠٩ ٢٩

المجلد : ١٤ - المياه فى المنطقة العربية

- * اتفاق دول حوض النيل على تنفيذ مشروعات مشتركة
٤٢ #٩٥/٠٢/١٢
الا هرام
- * ٢١ مشروعا لتنمية موارد النيل بين دول لحوض
٤٣ #٩٥/٠٢/١٣
الا حرار
- * ١٠٠ مليون جنيهه لتنفيذ ٢١ مشروعا بين دول حوض النيل
٤٤ #٩٥/٠٢/١٤
الا هرام
- * الا نهار لعربية .. ودو ثر الخطر
٤٥ #٩٥/٠٢/١٤
عمر الفاروق
الا هر م
- * رافى عقب عودته من تنزانيا: ١٠٠ مليون دولار لتنمية موارد المياه
٤٦ #٩٥/٠٢/١٤
الا اخبار
- * رافى: ١٠٠ مليون دولار لتنفيذ ٢١ مشروعا لتنمية موارد المياه
٤٧ #٩٥/٠٢/١٤
الجمهورية
- * انقرة تتجه نحو قرارات مهمة فى علاقاتها مع دمشق
٤٨ #٩٥/٠٢/١٧
الحياة
- * لا اهتمام الا ميركى بمياه الشرق الا وسط جزء من اللعبة السياسية
٤٩ #٩٥/٠٢/١٩
الحياة
- * حينما يتحول مصدر الحياة الى مصدر هلاك
٥١ #٩٥/٠٢/١٩
سمير يوسف
الحياة
- * المطالبة بدعم التعاون بين دول حوض النيل
٥٣ #٩٥/٠٢/٢٤
الا هرام
- * اجتماع بالخرطوم لبحث قامة مشروعات مشتركة لتنمية موارد دول حوض النيل
٥٤ #٩٥/٠٢/٢٨
الخرطوم
- * ٧ ملايين دولار للمياه فى اوغندا من المصرف العربى للتنمية
٥٥ #٩٥/٠٣/٠٥
الا هر م
- * المصانع تضرر بسبب المياه
٥٦ #٩٥/٠٣/٠٨
الا هالى
- * المياه والسلاح فى الجولان
٥٧ #٩٥/٠٣/٠٩
الحياة
- * سلطنة عمان تستضيف المؤتمر الدولى للمياه
٦٠ #٩٥/٠٣/١٠
المصور
- * الا ردن توقع عقدا لنقل مياه اسرائيل
٦١ #٩٥/٠٣/١١
العالم اليوم
- * لماذا يهدد الجفاف الوطن العربى ؟ (١)
٦٢ #٩٥/٠٣/١١
الا هرام
- * الجفاف يهدد الوطن العربى .. لماذا ؟ (٢)
٦٤ #٩٥/٠٣/١٢
الا هرام

لمجلد : ١٤ - المياه في المنطقة العربية

- *رؤيا حقيقة للنيل في عيون مصر
جورجيت صادق وطني ٦٦ #٩٥/٠٣/١٢
- *بيريض والا مير الحسن يبعثان مشروعات المياه المشتركة
الا هرام ٧٠ #٩٥/٠٣/١٣
- *لا علاقة لنهر النيل بالمفاوضات والا ساس وحدة الحوض
كلك ياسين الحياة ٧١ #٩٥/٠٣/١٣
- *اسرائيل لن تحصل منا على نقطة مياه و حدة
الحياة ٧٥ #٩٥/٠٣/١٣
- *عمان : الا مير حسن ناقش وبيريض مشاريع مائية
الحياة ٧٦ #٩٥/٠٣/١٣
- *اسرائيل تقترح مشروعا للتخفيف باستخدام الطاقة الذرية
الشرق الا وسط ٧٧ #٩٥/٠٣/١٤
- *اجتماع اردنى - اسرايلى - المانى لبحث إقامة مشاريع مائية
الا هرام ٧٩ #٩٥/٠٣/١٥
- *بون : اتفاق اسرايلى - اردنى على مشروعين للمياه
الحياة ٨٠ #٩٥/٠٣/١٦
- *التوقيع على مشروع التخطيط المتكامل للموارد المائية لحوض النيل
الخرطوم ٨١ #٩٥/٠٣/١٨
- *حصول اسراييل على المياه يزيد من قدرتها على زراعة ٢,١٦ مليون دونم
الخطر ٨٢ #٩٥/٠٣/١٩
- *مشروعات مائية بين الاردن واسراييل
العالم اليوم ٨٣ #٩٥/٠٣/١٩
- *فى الا احتفال باليوم العالمى للمياه:لجنة لدرسة وضع مصر المائى بالمحافل الدول
لا خبار ٨٥ #٩٥/٠٣/٢٢
- *لجنة عليا لدراسة قضايا المياه محليا ودوليا
الا هرام ٨٦ #٩٥/٠٣/٢٣
- *الخطر قادم .. بسبب محدودية موارد المياه
الا هرام المسائى ٨٧ #٩٥/٠٣/٢٤
- *خطة عمل مستقبلية لمواجهة محدودية الموارد المائية بإفريقيا
الا هرام المسائى ٨٨ #٩٥/٠٣/٢٦
- *شعة المياه تنذر بكارثة لكنها قد لا تسبب الحرب
الحياة ٨٩ #٩٥/٠٣/٢٦
- *احداث الجنوب اجهغت مشروع قناة جونجلى ومياه النيل ليست للبيع
الا حرار ٩١ #٩٥/٠٣/٢٧
- * لمياه الصارع القادم فى الشرق الا وسط
الشعب ٩٣ #٩٥/٠٣/٢٨

المجلد : ١٤ - المياه في المنطقة العربية

- *مركز الفناء الا مريكي يكشف انهار قديمة تحت ارض مصر وليبيا والسودان
فاروق لبارز اكتوبر ٩٤ #٩٥/٠٤/٠٢
- *بدء رى سهولة تركية من مياه الفرات
الحياة ٩٩ #٩٥/٠٤/١٣
- *رئيس وزر * اشيوبيا يؤكد: لا خلاف على مياه النيل
لا هرم ١٠٠ #٩٥/٠٤/١٥
- *سلاح المياه التركي
لحياة لمصرية ١٠١ #٩٥/٠٤/١٦
- *سوء لا استخدام والنزاعات الدولية سبب لندرة المياه العذبة
السياسي ١٠٢ #٩٥/٠٤/٢٣
- *مياه الشرق الا وسط في دراسة المائية
الحياة ١٠٣ #٩٥/٠٤/٣٠
- *إسرائيل .. ووفاء النيل ؟
مصر ١٠٥ #٩٥/٠٥/٠٧
- *إسرائيل تجدد اطماعها في مياه النيل وسيشاء (١)
حام سويلم الوفد ١٠٧ #٩٥/٠٥/٠٧
- *تركيا تخفف دلق مياه الفرات الى سورية لفترة ١٠ أيام
الحياة ١٠٩ #٩٥/٠٥/٠٧
- *مهموم سياسية 'هذه قضية مهمة'
الاحرر رجب هلال حميدة ١١٠ #٩٥/٠٥/٠٨
- *إنشاء سدود بالسودان لا يؤثر على حصة مصر من المياه
الا هرام ١١١ #٩٥/٠٥/١٠
- *إسرائيل تجدد اطماعها في مياه النيل (٢)
حام سويلم الوفد ١١٢ #٩٥/٠٥/١٢
- *إسرائيل تجدد اطماعها في مياه النيل وسيشاء (٣)
حام سويلم الوفد ١١٣ #٩٥/٠٥/١٣
- *سد سوداني على النيل
العالم ليوم ١١٥ #٩٥/٠٥/١٥
- *كول يدعم مساعدات اوروبية لمشاريع مائية في الشرق الا وسط
الحياة ١١٧ #٩٥/٠٥/١٦
- *بو ظبي توقع عقدا ب ١٥ مليون دولار لمد خط للمياه
الحياة ١١٨ #٩٥/٠٥/١٦
- *حروب العطش
ونل ماهر ١١٩ #٩٥/٠٥/٢٢
- *د.يوسف والى: التعاون بين دول حوض النيل دون المساس بالمعوق التاريخية
الجمهورية ١٢٣ #٩٥/٠٥/٢٢

لمجلد : ١٤ - لمياه في المنطقة العربية

- * استراتيجية لإدارة مياه الشرق وشمال أفريقيا
١٢٤ #٩٥/٠٥/٢٢ الأهرام لاقتصادى
- * لتعاون بين دول حوض النيل لتطوير لإدارة الماشية
١٢٦ #٩٥/٠٥/٢٣ الأهرام
- * خبراء الرى يطالبون بعدم المساس بحصة مصر فى المياه
١٢٧ #٩٥/٠٥/٢٤ الوفد
- * خبراء اسراييليون ينفذون إتفاقا لتزويد الأردن بالمياه
١٢٨ #٩٥/٠٥/٢٧ الأهرام
- * الأ ولوية الأ ولى .. مياه لنيل
١٢٩ #٩٥/٠٥/٢٩ الأهرام الأقتصادى
- * شركة أردنية تعمل فى اسرئيل لا كمال مشروع نقل مياه
١٣٢ #٩٥/٠٥/٣١ الحياة
- * اشينا تصعد التوتر مع القرة وتتهمها باعمال سبغازية
١٣٣ #٩٥/٠٦/٠٢ الحياة
- * هل حصل الأردن على كامل حقوقه الماشية ؟
١٣٤ #٩٥/٠٦/٠٤ المجلة
- * مطالبة بخطة مغاربية للحفاظ على الثروة الماشية
١٣٥ #٩٥/٠٦/٠٥ سيرة المصطفى الحياة
- * خلفية الأ طماع الأ اسراييلية فى المياه اللبنانية :
١٣٦ #٩٥/٠٥/٣١ المستقبل العربى
- * لتعاون الماشى بين الأردن وإسرائيل يدعم لتسوية أم يهددها ؟
١٥٣ #٩٥/٠٦/١٢ العالم اليوم
- * شركة عمانية - إسرائيلية لتحلية مياه البحر
١٥٤ #٩٥/٠٦/١٨ العالم ليوم
- * بحث،قامة بهذا اقليمى للمياه بالشرق لا وسط
١٥٥ #٩٥/٠٦/١٩ الأهرام
- * ندوة فى الجزر عن تطوير التعاون بين الدول المغاربية لا قامة لسدود
١٥٦ #٩٥/٠٦/١٧ الحياة
- * لقفية لدرة المياه ومشاكل 'مستقبلية' بالمجلة
١٥٧ #٩٥/٠٦/٢٠ الأهرام الماشى
- * بدء اجتماعات مجموعتى العمل حول المياه والبيئة بالأردن
١٥٨ #٩٥/٠٦/٢٠ الأهرام
- * لمطالبة بمواجهة وطنية شاملة لقفية الأ من الماشى
١٥٩ #٩٥/٠٦/٢٠ الأهرام
- * مباحثات مصرية - سورية فى مجال المور د الماشية وضع أسس للتعاون بين البلدين
١٦٠ #٩٥/٠٦/٢٢ الوفد

لمجلد : ١٤ - المياه فى المنطقة العربية

- * لا رذن : بءء ضف المياه من بءرة طبريا
١٦١ #٩٥/٠٦/٢١ الحياة
- * بءء ضف المياه من اسر شل الى الا رذن تنفء المعاهءة السلام
١٦٢ #٩٥/٠٦/٢١ الا هرام
- * اسراشئل مسءمة فى سرقة المياه العربية
١٦٣ #٩٥/٠٦/٢٢ الا حرار
- * وفد سورى لء بفءاء للخنسفق حول اقءسام مفاء نهر الفرات
١٦٤ #٩٥/٠٦/٢٣ البراهفم حمفءى الحياة
- * سورفة تنفى ءجاوز حمءها من مفاء نهر الفرموك
١٦٥ #٩٥/٠٦/٢٦ البر هفم حمفءى الحياة
- * مسؤل اسراشئل فبءء اسءفرءء المياه من ءركفا
١٦٦ #٩٥/٠٦/٢٦ الا هرام
- * ءعاون مصرى - سورى فى مءال الموارء لماشفة
١٦٧ #٩٥/٠٦/٢٨ المياه
- * غالى فءعو الفونان وءركفا الى مفاوضاء حول ففء
١٦٨ #٩٥/٠٦/٢٩ الحياة
- * عمان ءءلب من الا ءءاء لا وروبى ءموفل مركز ابءاء لءءلففة المياه
١٦٩ #٩٥/٠٦/٣٠ نور الءفن الفرففى الحياة
- * اسراشئل مازاءء العءو لمفءءب .. سوف نفء امام أفة مءاولفة لا مءاءها بالمفاء
١٧٠ #٩٥/٠٧/٠١ الا حرار
- * مصر ءلقة الوصل فى اءفم مشروع لا سءفال للمفاء بنهر أنفا الزاشفرى
١٧٢ #٩٥/٠٧/٠٢ الا هرام
- * ءءربى ففءء بالمساء بءمة مصر فى مفاء لنفل
١٧٣ #٩٥/٠٧/٠٢ الا هرام المساشف
- * ءءربى ففءء .. بءقء مفاء النفل من مصر
١٧٤ #٩٥/٠٧/٠٢ الماء
- * لوفء السورى عاء من بفءاء
١٧٥ #٩٥/٠٧/٠٢ البراهفم حمفءى الحياة
- * الكلور ام الا وزون فى ءنففة المياه
١٧٦ #٩٥/٠٧/٠٣ المءمء الفوم
- * موسى ورافى فءءران ءءرابف من اللعب بالنار والمساء بمفاء النفل
١٨١ #٩٥/٠٧/٠٣ الا حرار
- * لماءا ففءء ءءرابف بءقء المياه عن مصر ؟
١٨٢ #٩٥/٠٧/٠٣ الا حرار
- * مصر ءءءر ءءرابف من لمساء بالمفاء والموءن فءهم لرفءفوا بماسءفزازاء
١٨٦ #٩٥/٠٧/٠٣ الشرق لا وءط

المجلد : ١٤ - المياه فى المنطقة لعربية

- *وزير المياه المصرى : النيل خط احمر لن لسمح بتجاوزہ الشرق الا وسط ١٨٧ #٩٥/٠٧/٠٣
- *اتفاقية مياه النيل دولية ولا يمكن لآ طرف الا لغاه من جانب واحد كامليا شكرى ١٨٨ #٩٥/٠٧/٠٣
- *اعذر من انذر جلال دويد ر ١٨٩ #٩٥/٠٧/٠٣
- *مصر تتحذر لحرابى : لا تلعب بالنار لا اخبار ١٩٠ #٩٥/٠٧/٠٣
- *موسى يحذر الحرابى من اللعب بالنار والمياه الا هرام المسانى ١٩١ #٩٥/٠٧/٠٣
- *اتفاقية مياه النيل هى الخط الا حمر الذى لا يمكن تجاوزہ الا هرام المسانى ١٩٢ #٩٥/٠٧/٠٣
- *تمريحاتك عن نهر النيل .. لاسحهلاك المحلى فقط المساء ١٩٣ #٩٥/٠٧/٠٣
- *وزير الا شغال يصف اتفاقية المياه مع السودان بانها 'الخط الا حمر لا يمكن تجاوز الوقت ١٩٤ #٩٥/٠٧/٠٣
- *هموم مصرية عباس الطرابيلى الوفد ١٩٥ #٩٥/٠٧/٠٣
- *من قريب من يملك النيل ؟ سلامة احمد سلامة ١٩٦ #٩٥/٠٧/٠٣
- *صراع تركى - يونانى على سوريا لعالم اليوم ١٩٧ #٩٥/٠٧/٠٣
- *حرب المياه مع اثيوبيا .. غير واردة سناء السعيد لعالم اليوم ١٩٨ #٩٥/٠٧/٠٧
- *٦٥,٤ مليار متر مكعب موارد مصر المائية هذا لعام المساء ٢٠٠ #٩٥/٠٧/٠٨
- *حرب المياه البداية فى السودان والخطر مع اثيوبيا الحقيقة ٢٠١ #٩٥/٠٧/٠٨
- *من شعب لباب الجمهورية ٢٠٤ #٩٥/٠٧/٠٩
- *تحقق النص الكامل الا اتفاقية النيل لعالم اليوم ٢٠٥ #٩٥/٠٧/٠٩
- *مصر تحترم الا اتفاقيات مع دول حوض النيل الا اخبار ٢١٠ #٩٥/٠٧/١٠
- *مصر متمسكة بحقوقها فى مياه النيل وفقا للقوانين الدولية جميل جورج ٢١١ #٩٥/٠٧/١١

لجلد : ١٤ - المياه فى المنطقة العربية

٢١٢	#٩٥/٠٧/١١	الا هرام	*مواقف انىس منصور
٢١٣	#٩٥/٠٧/١١	الا حرا	*تركيا ترفض توريد مياه لـ مراكش
٢١٤	#٩٥/٠٧/١٢	الا خبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٢١٥	#٩٥/٠٧/١٢	الخراسة	*من المعب اقامة مشروعات لتعديل نظام توزيع مياه النيل
٢١٦	#٩٥/٠٧/١٢	الخراسة	*اتفاقيات دولية عمرها مائة عام تنظم توزيع مياه النيل حسام عبدربه
٢١٩	#٩٥/٠٧/١٢	الا هرام	*شركة مصرية تحفر ١٠٠ بئر للمياه فى كينيا
٢٢٠	#٩٥/٠٧/١٣	الجمهورية	*اتفاقيات مياه النيل
٢٢٦	#٩٥/٠٧/١٤	المسلمون	*ازمة المياه هل تتحول الى قضية موقوتة ؟
٢٢٧	#٩٥/٠٧/١٤	الجمهورية	*نهر النيل .. والا اتفاقيات الدولية الثابتة جميل كمال جورجي
٢٢٨	#٩٥/٠٧/١٤	الا هرام	*ملف "استراتيجية مياه النيل"
٢٣١	#٩٥/٠٧/١٥	الا حرا	*مبوم سياسية دق ناقوس الخطر رجب هلال حميدة
٢٣٢	#٩٥/٠٧/١٥	الا هرام	*٦,٥ مليون دولار لـ انشاء قاعدة بيانات تساهم فى تنمية المياه لدول حوض النيل
٢٣٣	#٩٥/٠٧/١٥	الا هرام	*النيل .. نجاشى عزت السعدلى



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر تتصدى لمحاولات ادراج مياه النيل ضمن المفاوضات الشرق الأوسطية

القاهرة - «المجلة»

بلغت مصر دول حوض النيل خاصة إثيوبيا خلال الاتصالات التي جرت حديثاً بين القاهرة وعواصم تلك الدول خاصة أنيس أبابا تمسك مصر الكامل برفض أي محاولة لادراج موضوع مياه النيل ضمن لجنة المياه لمنبثقة عن المفاوضات متعددة الأطراف.

وأكدت مصر خلال تلك الاتصالات ن مياه لنيل تتعلق بدول حوض النيل فقط دون أي طرف آخر بمنطقة الشرق الأوسط من الدول المشاركة في اجتماعات لجنة المياه بالمفاوضات متعددة الأطراف، وهناك اتفاقيات ثنائية وجماعية دولية تحكم التصرف في مياه النيل لا يجوز طرحها للتفاوض في لجنة المياه

كما تصدت مصر لمحاولة إسرائيل بشأن توسيع إطار لدول المشاركة في لجنة المياه لنضم عدد من دول حوض لنيل لادراجها ضمن الموضوعات المطروحة للتفاوض التزاماً بالإطار الجغرافي لمنطقة لشرق الأوسط وأن دول حوض النيل خارج الإطار الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط

وقد حاز الموقف المصري تأييد أغلب دول حوض النيل ووجود اتفاق جماعي بشأن بقاء مياه النيل بعيداً عن المفاوضات لشرق الأوسطية ■



جيوولوجى مصرى يؤكد :

١٥٥ مليار متر عجز في المياه العربية خلال ٥ سنوات

المجالات وخاصة الزراعة وضرورة انتقالها من الري بالغمر الى الري يابس والتقليص .. بالإضافة الى الترشيد المنزلى .. مع ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة لتجلية مياه البحر والأمطار .

وفي نهاية تصريحه أكد على ضرورة استخدام تكنولوجيا إعادة استخدام المياه والاستفادة من الخزانات الجوفية الهائلة الموجودة في أماكن كثيرة على أن يتم السحب منها بما يتناسب ومخيمات لاسطر السنوية .

وعن أحوال المياه في مصر طالب بتحركها تجاه إقامة مشروعات نقل من فقدان المياه في المنطق الاستوائية حتى تزيد حصته مصر من المياه .. بالإضافة الى تطوير نظم الري الحديثة وتقليل التبعيات المائية الكبيرة .

أكد الدكتور زغلول النجار استاذ الجيولوجيا المصري - والذي يعمل حالياً بالمعمودية - أن العجز في المياه في الدول العربية سيصل عام ألفين الى ١٥٥ مليار متر مكعب سنوياً في عام ٢٠٢٠ الى ٢٥٩ مليار .

وأشار الى انخفاض نصيب الفرد العربي من المياه الى ١٤٠٠ متر مكعب .. في حين يصل متوسط نصيب الفرد عالمياً الى ١٣ ألف متر مكعب مما يعكس حالة من الظفر المائي الشديد .

وذكر من بقاء الاعتماد على مياه الأنهار وحدها حيث الموارد العربية والتي تصل الى ٣٥٢ مليار متر مكعب معظمها من مياه النيل ودجلة والفرات ، بل ويأتي منها ١٦٠ مليار متر من خارج الدول العربية . وطالب الدكتور النجار بضرورة اتباع سياسات ترشيد قوية في كافة



منظمة الهلال والصليب الأحمر

نشرة لائحة لأولى

الورقة عن لوائح الصحي في العراق يكشف وأدوم ٦٦٦٦ حالة تبغوس حال لشهر السنة الأولى من عام ١٩٩٤. ويظهر التقرير زيادة الأثر من لائحة كثر من عشر مروت بعد الحرب و زادت حالات التبغوس من ١٨١٢ حالة عام ١٩٨٩ إلى ٢٣٦٨٨ في ١٩٩٢ وللهايب لكبد لغيروسي من ١٨١٦ حالة إلى ١٨٠١ خلال لفترة نفسها

وذكر تقرير لدمه جاك سيريوس مندر لد لرة للولوية في وزارة البيئة لفرنسية أن الماء يستخدم كسلاح للتدمير وكشف جدول، خصائي لمرض محطات القوة والكهربائية في بغداد والموصل وسامر، ويحيي والباسية والعمارة والناصرة والنجفية والكلف والمسيب للصف جوي متواصل استمر لعمه ستة أسابيع وذكر التقرير أن سكان لمن لمراتية الصغيرة لمرصوا لأشور أكبر سجون اعتمادي على تمهيزات محطات صغيرة مرتبطة بالشبكات لرتيسية. ويظهر عدد محطات الصغيرة التي توفقت خلال الهجمات الجوية لأولى بنحو ١٠٠٠ محطة. ودوى على مضخات مياه لتصريف الي غمر أدياء بكاملها المياه لملوكة في عدد د لبحيرة وموضع لمحطات الأخرى. ويبلغ عدد شبكات التصريف لمتوقفة في بلاد ١٦٠٠، صلاة إلى ٥٠٠ شبكة مهندمة.

خراط المياه

وتشتمل وثائق المؤتمر التي حصلت، المياه، على نسخة منها خراط شبكة المياه في لخاصة الليثاني بيروت التي لفرش في تقرير لمنتظمة لولوية على سهولة تعرض تمهيزات لمياه في لمن لداي وقوسم خريطة لمرحوي لولوية لتيوريت تعيد شبكات المياه ومكانها لتطهيرها وتميرها بسهولة فالأبار لختلفة في حي لسلع ولد مير ولرمجة ولطيطيري ولطيطيري سمان سهوة مصمحات فاطمة متصلة بالشبكات لرتيسية لمتصلة بجزر المياه في مرتفع لمارمية لذي تضع ليه لمداء من محطة لتصفية في ديشونية ولا يمل أي من هذه الأبار من دوق قوة كهربائية بما في ذلك مياه مير بيروت التي تموز محطة ديشونية. وفي حال توقف القوة الكهربائية لتصل شبكة مياه بيروت كلها، ولكن ذلك يشهد فائيل لتكشف لمضخات.

وغيرش أكثر ح وتأسيس قاعدة حرائط عالمية لمحطات المياه وشبكات توزيعها يستعان بها في حال تعرضها للتدمير أو قتل أو هرب مهندسي المياه كما حدث في لوصول ومن في ليمن خلال الحرب الأهلية. ولكن مهندسو لإغاثة أنهم وجهو مشاكل جسيمة في مساكنهم معرفة تفاصيل تمهيزات المياه المعلقة في مدن و لقصاصم إصلاحها أسابيع عدة. وفي رواند بثل فوق لإغاثة لولوية جهوا كيرة لظفر على مهندسي المياه المحليين لذي كثر شاردو موقع ملهم خورا على حياتهم ولظفر بمصنكرت للأحسين

لكن اقترح إنشاء قاعدة دولية لمر لبط شبكات المياه في قطر لإهلال والمياه الأبعد في جنيف آثار لخطوات في لدوة لقد أشار مهندسو لبطعة لولوية إلى لشرك لذي قد يثيرها مشروع كودا، وأعير عن متقايهم أن لشركات لمرية التي شاركت في بناء محطات المياه والكهرباء في العراق قد قدمت خراط لها إلى قوات لاطاء لتي استخدمتها في نصف هذه لمرقم

وللاظن أن تقارير أصغرتها منظمات غربية مثل الصليب الأحمر للبريطانية، حصلت كل نكر لوضع لمر ق. وتمثلت المحطة العلمية البريطانية بربوينايتست. هذه التعمية لإعلامية في تقرير و ب من المؤتمر ذكرت فيه أن "فقال بعد ولا يز لزن يمون بالتبغوس والإسهال لأن لظفر لولوي لمرشوي على العراق منذ أربع سنو د يحو لمون لشركات توزيعها وكشفت لملحة العلمية أن لوليات تنقية ومعالجة المياه وشبكات توزيعها وكشفت لملحة العلمية أن لوليات لمتحدة وبريطانيا لم تولدما اتفاقية جنيف لخاصة بالحرب التي تدعم تدمير لمحاسيل لمر عوة والذاتية وتجهيزات مياه لإسرب. أيضاً. ولكن أن قوات لاطاء لم تلتزم عدم مهاجمة شبكات المياه وأنها لبرت تدمير خط أنابيب المياه في لرامادي لذي يمد ٥٠٠ كلم بحجة أنه يجهز لوجيات لمرية إضافة إلى لفرى ولقائال البوي لرجل في بداية العراق. وتلفت بربوينايتست عن مسؤول عسكري بريطاني قوله "ن دلفا محطات لقياء من قائمة لأمدف خلال الحرب يمدو إلى السياسيين لذين يسمون قو عد القتال. وكذا أرمدا السياسيين حرباً شاملة لهد ما سيقدمه العسكريين".



أزمة المياه في الشرق الأوسط مشكلة مستقبلية في العالم العربي

□ الرياض - من صحفي رها:

■ برزت خلال السنوات الماضية مشكلة المياه كإحدى أهم المشكلات الرئيسية التي تواجه معظم دول العالم، وتزداد خطورة هذه في دول العالم الثالث خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط ويرجع ذلك إلى ارتفاع مساحة المياه بمساحات لتغطية والتوسع في مجال إنتاج الزراعي لتلبية الاحتياجات الملحة في الشعوب إضافة إلى تشهد معدلات زيادة سكانية عالية لا تتناسب مع معدلات النمو الاقتصادي والإمكانات المتاحة لدى دول المنطقة وما يضيفه ذلك من عبء أكبر يستلزم في تزايد استهلاك المياه في مجال المنشآت الصناعية.

وذكرت أزمة المياه عالمياً لأن بعض المراقبين يرى أن مستقبل المياه في العالم العربي ينذر بشيء من الخطر لأن معظم دول العالم العربي تقع في مناطق صحراوية شديدة الحرارة شديدة الجفاف التلك ٩٠ في المئة من مساحة الوطن العربي (١٤,٢٥ مليون كم^٢) ولا يتعدى معدل سقوط طر في المتوسط (١٠ سم) في السنة. ويقتصر الترسبات في العالم العربي سبواجه عجزاً في المياه بمواقي ١٥٥ مليون متر مكعب في عام ٢٠٠٠ ويتوقع هذا العجز إلى ٢٥٩ مليون متر مكعب في عام ٢٠٢٠.

إن هناك تقاسماً متفرداً للموارد المائية العربية وهو أن غالبية مائها العربية تقع في دول شين عربية وهو الأمر الذي يساهم من حدة المشكلة. وتلك لأهمية لو رد المائية في منطقة الشرق الأوسط ودرجاتها من جهة أخرى فقد دعا ذلك بعض الرق الذين الكافين أن تمثل الواجبات الملغلة في الشرق الأوسط يستلزم على المياه وكان موضوع الدلو رد للمائية في الشرق الأوسط لتحديد وإتاق، علو ن محاضرة القاهرة حديثاً أحد الخبراء في دولة نظمت للعلماء الشافعي في السفارة المصرية من الرياض شاركة فيها عدد من المختصين في هذا المجال وتحدث الدكتور زكيون لبحر لبحر لبحر الجيولوجيا في جامعة الملك فهد

للبحرول و لبحرول في الشرق الأوسط بداية محاضراته عن أزمة المياه في العالم العربي مفيد في أن لادو المائية في العالم العربي تتركز في (٢٥٢) مليون متر مكعب في السنة. يقول لبحرول لبحرول أن هذا الرقم على ضخامته لا يمثل أكثر من ٠,٧٤ في المئة من الموارد المائية.

يبلغ عدد سكان الوطن العربي حالياً حوالي ٢٥٠ مليون نسمة أي خمسة في المئة من سكان الكرة الأرضية تقريباً، وهو خامس أكبر تجمع سكاني في العالم، ولا يتجاوز نصيب الفرد العربي من المياه ٢١٤٠٠ م^٣ في السنة بينما يقدر المعدل العالمي لنصيب الفرد السنوي من المياه حوالي ١٢,٩٠٠ م^٣ أي ن حصة

أولاً من العربي من المياه لا تصل إلى ثلث نصيب الفرد في المعدل العالمي وهذا قرابة نصف موارد العالم العربي من المياه (٦٠٠ مليون م^٣ في السنة) تقضي إليه من خارج حدوده عبر أنهار مشتركة تدفق من دول مجاورة مما يهدد حياة السكان في دول حسب مخالفة ذلك كل القوانين ولا ر لا الدوليات وأحد على ضرورة الالتزام بالبحث حلول عاجلة لتدرة المياه في الوطن العربي الذي يقع في مناطق جافة وشديدة الجافة ولا يتعدى معدل سقوط الأمطار في المتوسط ١٠٠ سم إلى السنة لو جهة الشرق السكاني لتوقع وتضيق قدر موات الإحصائية إلى ن تعد د سكان العالم العربي سيقل إلى في ٢٠٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠٢٠ و ٧٥٠ مليون نسمة سنة ٢٠٢٠ و ٥٥٠ مليون نسمة سنة ٢٠٢٠. ويقتصر الدرسون ن لبحرول العربي سبواجه عجزاً في المياه يقدر بحوالي ١٥٥ مليون متر مكعب عام ٢٠٠٠ يرتفع إلى ٢٥٩ مليون متر مكعب عام ٢٠٢٠.

بعد الحديث عن أزمة المياه في العالم العربي ستعرض لبحرول لبحرول المائية الحالية في ما يتعلق بالمياه المستعملة في العالم العربي، مشيراً إلى أن عدد الأنهار الدائمة الجريان يبلغ ٦٥ نهر أهمها على الإطلاق نهر النيل (أطول أنهار العالم)

لدى مصب سنوياً ٨٥ بليون م^٣ في المتوسط. وأكد أن هذه الأنهار لا تسد إلا نسبة محدودة من حاجة الدول العربية إلى المياه وهي حاجة كما يرى من زيادة بأكثر د مع الزمن. وفي إطار استعراضه لهذه الموارد المائية تحدث عن ثلاثة موارد مهمة وهي النيل وجبل الفرات إلى نهر الأردن كنموذج يوضح من خلاله حجم المشكلة في ظل تضارب المصالح للدول الواقعة على هذه الأنهار تبعاً لخطتها لمشوية وزيادة حاجتها للماء.

نهر النيل الذي يتراوح صفيه السنوي بين ٤٧ و ١٥٠ بليون م^٣ تقع على ضفافه عشر دول متشاركة المصالح. ودا أضما مصر والسودان كأكبر دولتين على حوض نهر النيل نجد ن حصة مصر من السنة بينما تبلغ ٥٥ بليون م^٣ في السنة بينما تبلغ حصة السودان ١٨,٥ بليون م^٣ ويتجسر من مياهه حوالي ١٠ بلايين م^٣.

ويخطط مصر للتوسع زراعي يرفع حاجتها سنة ٢٠٠٠ إلى ٧٠ بليون م^٣ في السنة على الأقل كحصة يخطط السودان لزيادة مساحته الزرع عية المروية من ٤,٥ مليون هكتار حالياً إلى ٩,٥ مليون هكتار وبحاج لتفقيذ لخطه إلى ١١,٨ بليون م^٣ في السنة ي يزيادة من حصة السودان الحالية بما يقدر بأكثر من ٢٣ بليون م^٣ في السنة وهو أمر يصعب تحقيقه إلا بعد الانتهاء مشاريع أعالي النيل التي



المصدر : الحياة النضالية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

د ستيفن صليب لاولي من مياه
بسيطة ٤٠ في المئة و الثانية بيسطة
٨٠ في المئة
وتحدث احصائى بعد ذلك عن
ثلاث اهم موارد المائية في المنطقة
وهو جحوش نهر الازن ويرى ان
مشكلة هنا تكسر القنطرة وكثر
تعقيد نظرا لثقة اير د لسفوي عامه
نهر الازن برؤاه الثلاثة بانياش
ولحصينى، و ليرموك (٧١٠ مليون
م^٣ في السنة)، ومضاوالت سراكيل
المستمرة للسفوة على مياه النهر.
ويستعرض احصائى محاولات
الصهيونية للاستيلاء على مياه
الازن وعرقلة مشاريع سدود كل من
الازن وسورية من بينها مشروع سد
الوحدة بين سورية والازن على نهر
ايرموك للاستفادة بجزء من مياه هذا
النهر العربى
قام الكيان الصهيونى في
فلسطين المحتلة بتحويل مجرى نهر
الازن الى بحيرة طبرية وتجفيف
بحيرة لحولة لئلا يمر فيها نهر
الازن الى قصعة لاوس واستقراخ
١٥ الف دونم حولوها من جود
الارض لوز عية. ويصعب لكان
الصهيونى من نهر ازن ورؤاه
كثير من ٤٠٠ مليون م^٣ سنويا، ثم
سدد اسفل الازن لئلا ين نهر
ايرموك وهو كجرو لى نهر الازن
ويبلغ صبيب السفوي ١٧٥ م^٣ منها
٤٠٠ م^٣ تزد من الارض السورية
والباقي من الاراضى الاردنية بعد
اقتطاع اسر ذيل القنطرة لغربية عام
١٩٦٧ وضعت يدعا على موارد المياه
فيها ووجهتها الى اسفحة
مستعمراتها وربطت استعمال

الرجنتين ١٩٧٧ الدوايين
وفي نهاية السبعينات بدأت تركيا
مشروعها لكبح المسعى جنوب شرق
لاتافسول (GAP) لرى ١,٧ مليون
هكتار من الاراضى القاحلة في سهول
حر ن وترايد ٢٦ بليون كيلو وات/ساعة
من الكهرباء سويا، ويتضمن
المشروع بناء ٢٢ سدا و١٩ محطة
توليد لكهرباء على مناسج دجلة
والرراب والسويعها وسوف يبلغ
جمالى تكلفة المشروع عدد اتمائه في
سنة ٢٠٠٥ حوالي ٢٤ بليون دولار.
ولم يبدى في الامانة مشاريع الفر ت
فعلا ببناء سددين كبيرين اولهما سد
كر كايا والثانيهما سد الكالور الذي
اكتمل بناؤه في عام الماضي ويزود
بمغلفين عملاقين في كل منهما اسيديان
يبلغ قطار الواحد ٧,٦ متر وطوله ٢٦
كيلومتر. وقد تم افتتاح النقي الاول
في التاسع من شهر تشرين الثاني
(نوفمبر) الماضي ١٩٩٤ وبمستم الفتح
لنقى الثاني في عام الجارى ١٩٩٥،
وسمىل طاقة كل منهما ٢٢٨ م^٣ من
ماء في الثانية تصحب من مخزون
مياه سد كالور، ويجري في تركيا
حاليا بنائى ١١ سدا آخر، ويبلغ باقى
المشروع عملاق (٢٢ سدا و١٩ محطة
توليد كهرباء) قيد التخطيط
وسوف يؤدى هذا المشروع
العلاقى كما يقول احصائى الى
تقاص صبيب الفر ت بمقدار ١٥
بليون م^٣ في السنة ما يعنى ن كمية
اياء التي تستعبر لحدود التركية -
اسورية ستخفى من ٢٨ بليون م^٣
١٣ بليون م^٣ في السنة. وسوف
يؤدى ذلك الى كارثة مائية في سورية
ولى اكثر من كارثة مائية في العراق،

تأقت مصر والسودن على تنفيذها
مشارة وهي لا تزال في طور الدراسة
ولم يتم تنفيذها اي منها باستثناء قناة
جوزولى التي توفى لعمل فيها
بمسب الحروب في جنوب السودان
وكان من الشوغل ن تزيد هذه القناة
حصنة مصر من مياه النيل بحوالى ٧
بلايين م^٣
وفي هذا السياق يلقى احصائى
الطموح على خلفية الصراع حول
حصص المياه في نهر النيل ومحاولة
بعض الاطراف لفسارجية لكساء
لخلاف لملول انه على رغم وجود
تفاهات معلومة ن كل من مصر
والسودن سنة ١٩٠٢ ومن مصر
والسودن سنة ١٩٥٩ للتطبيق حصنة
كل دولة من دول الحوض في مياه
النيل قامت لرة الاميركية في نهاية
الخمسينات وبدية امينيات بعمل
برامات لقامة ٢٦ مشروعا لسودن
وعزازات مائية على منابع النيل
لأزرق لمدنها للحكومة الايوبية في
محاولة لفر على مشروع لفسد
العالى وحاولت ايوبيا بالافعل ايده
في تنفيذ بعض تلك المشاريع في
منطق الستينات ما دفع بمصر الى
التهديد باستخدام القوة لقمع اية
مشاتات تقام على منابع النيل من دول
مؤلة دول لبحوض
وتحدث بعد ذلك عن ثاني اهم
المورد المائى في منطقة الشرق
الوسط (دجلة والفرات) ورى ن
لصورة نفسها لتفكر لى يشكل اشد
يمثل حوض دجلة والفرات صورة
حية لتحكم دولة المائى وهي تركيا في
دول الحب (سورية والعراق) مخالفة
بذلك معاهدة هلسنكي ١٩٦٦ ومعاهدة



المصدر : الحياة اللبنانية

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥٠٠ ١٩٩٥

بعد "أمر مضمونه أنه لا بد
لاهتمام ببناء صحت السطحين
(الجوفية) لأنها تشكل أكبر مخزون
على اليابسة. فحيث الإنهار هي التي
تشكل مصدرا لتيار لكن المياه تحت
السطحية تشكل المصدر الأساسي
للعيشاء. والقيمة هذا الماء الكبرى أنه
يعمل على سطحه ماء. لكن فلا بد لنا
من المحافظة عليه كاستراتيجية
استراتيجية ينبغي نستعمله في وقت
الزمن الطويل ولا نستنزفه على الأطلاق
ونستعمله بحكمة ولا نأخذ منه لا
بعداد ما يضيفه ماء البحر.
ودعا إلى الاهتمام ببحث قضية
تحلية مياه البحار والاهتمام بتقنيات
هذه التحلية واستخدام طاقات
رئيسية وتقليدية في هذه التحلية مثل
الحركة الأرضية. كما يمكن الاستفادة
في هذا المجال فحسب من الطاقة
الشمسية للتوافرة بدرجة كبيرة في
العالم العربي.
ودعا إلى توجيه الأموال لطلاقة
التي تنفق على مشاريع غير
اقتصادية مثل مشروع أنابيب المياه
من تركيا إلى لنول العربية أو
مشروع لنهر العظيم في ليبيا وإقامة
محطات تحلية لأن لناء لنحل يضاف
إلى الخزون لنالي أن يمكن لنهاء
الأموال أن تكفي عمليات بل مكات من
محطات التحلية. كذلك دعا إلى
استخدام طاقة استنفذ من الماء
للتحلية في الاستعمارية من الماء
خري بالوسائل التي لنقل من غير
الماء و استخدام وسائل متقدمة لنري
ودعا أيضا إلى توجيه الناس لأن لناء
أروقة قوية لا يجوز التخريط فيها أو
الأسر ف في استخذ منها.

ليدأ ببيع وإيراد من جانب المصرب
مليون عسكري بعد من استخذ منهم
أبناء أبراهم و جبراهم على دفع لن
ذلك لناء من طريق وضع جهة
قياس نظرية على الأبار. وأقام بطر
عدد كبير من أبار المياه في الضفة
لسمما أطلقت لسمما من إبار
الاسطينية. وبعد ثوبيا خسفنا
يجمع هذه المياه من الضفة ويتحول
شمالا ثم جنوبا ويمسونه أنبوب
لنن القومي لنالي ويروي مصر
لنلعب. ونستعمل إسرائيل الآن من
مياه الضفة الغربية ٨٥٠ مليون م^٣
في السنة. وهو ما يمثل ٤٠ في المئة
من احتياجاتها. ومن لناع غزة ٨٠
مليون م^٣ على رغم كونه لناع من
أقتر جزء لنالم العربي في لناء
ولنأخذ من مرافعات لنجون ٢٠٠
مليون م^٣ سنويا ومن نهر الليطاني
٥٠٠ مليون م^٣.

وبعد حينه من التحقيقات حاول
للماهر استكشاف الجانب الآخر من
القضية وهو الأطلاق ونسائل ما هو
الحل؟ وضع ن العلم أن يؤكد على
أن كل ماء أرض أصله من جنوب
الأرض. ولعل لناء الجوفية أو تحت
السطحية لنخزونة في الطبقات
للعيا من القشرة الأرضية ٠٦٢. في
اللة من مجموع ماء الأرض ويقدّر
للمعلم أن كمية لناء لنخزونة في
القشرة الأرضية هي عمق ٨٠٠ متر
مثل ثلاثة إلى ضعف ما يجري في
مياه الأنهار والجاري لنالي لناع ٣٠٠
الف كيلومتر مكعب لنل نسبة ٠٧
في لنلة من مجموع مياه الأرض
(١.٣٦ بليون كيلومتر مكعب)
ويروى أن هذه لنصورة تمعلنا



المصدر : **العالم اليوم**

التاريخ : ١٠ - ١ - ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه النيل.. وثيقة «العقاب» الإسرائيلية

أثارت الوثيقة الإسرائيلية الصادرة من قسم التخطيط بوزارة الخارجية الإسرائيلية حول اتخاذ إجراءات عقابية ضد مصر ردود فعل واسعة كان أكثرها تشددا ما أعلنه وزير الخارجية المصري من أنه وضع فوراً في سلة المهملات ما نشرته الصحف الإسرائيلية حول هذه الوثيقة.

وكان أقرب ما طالبت به الوثيقة بإخلاء مياه النيل ضمن المفاوضات المتعددة الأطراف وحصول إسرائيل على حصة ثابتة منها أسوة ببقية مصادر المياه بالمنطقة.

فإسرائيل تعرف تمام المعرفة أن مياه النيل بالذات تدخل ضمن اتفاقيات مياه حوض وادي النيل التي تشارك فيها دول إفريقية عديدة لا تربطها بإسرائيل أية علاقات ولا حتى علاقات الجوار.. كما أن هذه الاتفاقيات دولية مصدق عليها تاريخياً وتخضع فقط للدول النافذة على ضفاف نهر النيل الذي تشكل مياهه شريان الحياة لكل هذه الدول.

فهذا التطاول الإسرائيلي الذي يمتد خارج حدودها مئات الأميال يفرض المياه ذاتها الملايين الأفريقيين الذين تشكل مصر كياناً واحداً منها.

ولعل إسرائيل ترغب في اقتطاع حصة من حق مصر وحدها في مياه النيل وهي الحصة التي تلي بالكاد واحتياجات المصريين الذين سيواجهون في المستقبل القريب مشكلة عظمى تتعلق بندرة المياه التي تحصل عليها من حصتها في مياه النيل.

وهكذا فإن إسرائيل لا تكتفي فقط بمحاولة فرض شروطها على العرب ومن بينهم المصريين بل أيضاً الاجترار على حياة المصريين ذاتهم وحرمانهم من مصدر للمياه يواجهون ازواجه في المستقبل القريب تدرج تفرض عليهم للبحث عن مصادر أخرى من المياه أي ترشيدها على أقل تقدير.

العالم اليوم



المصدر : الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

جيروم مونورئيس مجموعة «ليونيز ديزو، دومين»:

سوء التفاهم مع عرفات انتهى ووقعت جميع العقود تكنولوجيا المياه الإسرائيلية ليست أكثر تطوراً

- أوروبا ترغب في لعب دور لحل مشكلة المياه في الشرق الأوسط ● قبل البحث في مشاريع المياه في غزة، يجب البدء بوقف هدر المياه وإصلاح الشبكات
- ليونيز ديزو ستخرج من ملف الفضائح الفرنسية «نظيفة» ● التجربة السعودية في مجال المياه رائدة خصوصاً في تثبيت السكان على مختلف أنحاء الرقعة الجغرافية ● إعادة تكرير ليتر الماء يضاعف كميته، واستخدام المياه المكررة للشرب ممكن



عن حيث اجراء في باريس عقبه على لصالح

مع تزايد الحديث عن مشكلة المياه في منطقة الشرق الأوسط، يأخذ الجوار مع جديده موقفا اعمية استثنائية فهو على رأس واحدة من أهم شركات المياه في العالم، مما يجعله يترك جميع تفاصيل المشكلة ولدى المجموعة التي يرأسها خبرة خاصة بالمعالم العربية، حيث تعمل في السعودية ونول الخليج والغرب وتوليتان وهي التي تالت عقود إعادة تأهيل شبكة المياه في قطاع غزة، مما يجعل معرفته لمشكلة المياه في الشرق الأوسط تخرج عن المستوى النظري لتربطه

بالفواصل الدقيقة. وما أن مجموعة ديلويتز ميرو، وهي أيضا من لشركات لكبرى في العالم في قطاع الأشغال العامة لدى رئيسها نظرة اقتصادية شاملة، تصاف للهيبة ورياسة سياسية نابعة من خبرة طويلة، فالرجل يمثل مناصب سياسية عسكرية في فرنسا، حيث كان مدير مكتب جاك شيرك أثناء توليه رئاسة الحكومة روبرت سبيس، وكان أيضا سكرتيرا عاما للحزب النيجولي، وله باع طويل في الشؤون الدولية والعربية، حيث يعقير لمد مؤسسي ما يعرف باسم سياسة فرنسا العربية من هنا حافظ على تكتلات دائم وعلاقات مع أغلب المسؤولين العرب.

وتحتاج علاقات جيروم ميرو العربية حدود السياسة والاقتصاد فهو يرى بأن جدوى الحضارة الأوروبية تنبع من منطقة الشرق الأوسط وهو بذلك يربط معالجة عاطفية مع العالم العربي تجعل حديثه عن ضرورة توسيع التعاون العربي الأوروبي يخرج عن الخطاب التقليدي في هذا الموضوع. «أفكر بأن وجود مجموعة ديلويتز، في قلب قلب القطن السياسي، الفرنسية وتوقع إمكاناتها كعامة في فرنسا، يفتح ليجيرو موقعا لتقديم آرائه عن «الماء والاقتصاد العربي» والقاء في ظل الرئاسة الحالية.

وهذا الجوار
● استقال الأول الذي يطرح نفسه يتسلق به لسانه، لدى جرى مع الرئيس

الفرنسي ياسر عرفات، بما في حقيقة بالنسبة لما كيه لسانه، قبل ما تأتي الرسالة واضحة تماما، بمناسبة مؤتمر حول الماء، التي تمت اذاعة مع كان، إليها على طاولتي بعض الصحفيين، لفتحنا على أساس أن الحديث ليس بالندى، وبالأمور حول تطور نشاطاتنا في العالم، فالتون عدة إقامات لي مع مسؤولين إداريين، أحدهما في الصين، والآخر في الرئيس عرفات، وعضو في الصحافة أن الحكاية مشيرة، فهو مها وكنتها، ضاربا بذلك عرض الحائط جميع القواعد الأخلاقية لمهنة الصحافة ما قلته هو أنني سمعت كثير بلقاء الرئيس عرفات، وكنت أضمن هذا اللقاء الذي جرى عشية توقيع اتفاق واشنطن مع الاسر، دليلي، لذلك فهم جيدا أنه كان مشغولا جدا، بالتالي كان من الطبيعي أن تلتزم فترة طويلة نسبيا حيث وصلت في الصباح إلى تونس والتقيته في وقت متأخر من الليل، كان مصابا بركام غليظ، ويأخذ الأدوية، وكما تعرف نقول في الفرنسية كلمة «دروغ» بمعنى «علاقات طيبة» ومنها عبارة «دروغ ستور» (أي سجن للعلاقات)، وليس لأعني الأمر في الكلمة الذي يعني «مخدرات» وكان هذا هو الموضوع، أنا أحترم الشعب الفلسطيني كثير، وأعني من كبير بما يمكن القيام به في هذه المنطقة من العالم، واحترم الرئيس عرفات مشغلا بضمير وليس شركة جميع رؤساء الدول والمسؤولين والزبائن، لذلك أضمن أن أشرح هذا الرئيس عرفات عندما نتاح لي فرصة لقائه ثانية بالتفكير لك، رسلت له رسالة أحملها مدير دائرة الشرق الأوسط في مجموعتنا، وزير تونس ثم غزة وريضا.

● بلذا حدث الطرد مع السلطة الفلسطينية
ر. لقد تم توقيع العقد مع شركتنا العربية «دوغيرميون» بتأخير بضعة أيام لكن تم توقيعه كما كان.

● وبدأ من بقاء لطيف؟
بقية العقود صغيرة وممولة بهبات من الحكومة الفرنسية، أيضا تم توقيعها أخير دون استثناء.

● ذا انتهى لسانه بآثاره ضام؟
أنهى الحادث على المستوى العام، وعلى صعيد العقود، لكنني اعتبر أنه كان ينبغي أن أشرح له تفاصيل الحادث مباشرة بقاء وبدي. ثانياً في غزة، حيث توجد مشكلة مياه حادة، وهناك مشروعات لحل لشبكة الدول أمير محطة بطلة المياه البحر، ولكنني من خلال استخدام مياه جوفية صمم اتفاق مع إسرائيل حول المياه، براكيم ما هو لحل التصل.

١. لم أذهب إلى المنطقة حتى الآن لكن حسب ما قلته لي الخبراء يجب ولا تحدث شبكة توزيع للمياه لوجوية، وهذا فعوى الاتفاق مع «دوغيرميون» الشيء الثاني يجب عدم استخدام المياه الجوفية بشكل مكثف لأنها بذلك ستزيد نسبة ملوحتها، بالتالي الحل الأفضل هو في الوصول إلى اتفاق لتوزيع عادل للمياه مع إسرائيل في هذا الصدد، لقد تمت أيام بزيارة جال سانتر الرئيس الجنرال للجنة الأوروبية، كما التقيت بالنسبة إريانا أوبولانسكي أحد حكام البنك الأوروبي، وقال لي كل منهما أن لديهم ذوايا أفاعلة للمشاركة في الدراسات العامة حول وضع المياه وحجمها وتوزيعها واستغلالها في منطقة الشرق الأوسط التي سيصبح فيها الماء عنصرا حاسما. لكن هذا لا يشكل حلا ووريا. الحل الفوري يتطلب في تقليص جهود، وتحديث الشبكات وبناء محطات



بحاجة هذا في ما يتعلق بقطاع غزة المرحلة الثانية تأتي في توسع دة
البحث عن المياه في إطار اتفاقات للتفاسير يجب أن تتحول مشكلة المياه إلى
إيمان للتعمية وأيسر في زمان استراتيجي للسيطرة وفرض لنفوذ.
برأي أن لدى منطقة الشرق الأوسط فرصة تاريخية لجعل حل مشكلة المياه
هاتان شعبيا وتنمويًا، ونحن جاهزون مع مؤسسات دولية وشركات أخرى
للمشاركة في عمل الهندسة المدنية والصود. والأقنية وبناء للخصات المحلية أو
القنية لتأسياس المياه. هناك مشاريع كثيرة ممكنة مثل استخدام المور رد المائية في
شمال سورية أو سد نهر اليرموك، ومياه بحيرة طبرية أو مشاريع الأقنية في
الترين بما فيها مشروع قناة باتجاه غزة. هناك العديد من الأعمال الممكنة ليس
فقط طابعاً دبلوماسياً هائلاً، ي أنها ليست بحجمه لتفوق تحت بحر الماش، وهي
أعمال دت عالمة الاقتصاد، وعالم أنساني، وعالم سياسي بمعنى أنها تعزز
السلام في إطار استراتيجي تنمية. هناك العديد من المشاريع الممكنة التي يمكن
دراستها عن قرب. عقد يانه إذا لم توضع هذه المشاريع في يدي مؤسسات
دولية، وإنما بالتعاون بين هيئات تقنية دولية مع السلطات السياسية المعنية
يمكن التوصل إلى حل للمشكلة.
● لدى سؤل محمد حول علاقة جسرهم مع سورية، هناك مشكلة علاقة سد ومن
اس وصلت لآري

لا توجد لدينا علاقات فعلية مع سورية حالياً، حدثت مشكلة في الماضي
من شركة فرعية تابعة لنا متخصصة بمعالجة وتنقية المياه مع سورية، ولم تحل
المشكلة تماماً حتى الآن، عندما سألني في سورية بصيغة رسمية، تمت لغيري
زيارة سياحية خاصة للتحرف على هذا البلد الذي للحضارة العريقة. فاستحدثت
في هذا الموضوع مع السلطات السورية لحله نهائياً، إن في هذا مصلحة
للسوريين.

● مشاريع المياه الخروجه في الشرق الأوسط تبدو كثر مرغوبة، مما يستحسن منه
من صلاح لشعبنا للمياه وإنما مشاريع من نوع سحب مياه لثرت لبحر الصحرار وباء
قائلاً به ليس لأحد وسر لاحت، فكيف تقيم هذه أفكاراً؟
● عندما نتحدث عن مشاريع فرعونية فإننا على مشاريع هائلة الحجم.
وليس مجرد الفكر من هذا النوع، ولدينا عدة مشاريع ضخمة في فرنسا مثلاً في
شمال السودان، أو في الصين في إطار فوات نقل المياه لمشاريع بعيدة، هذه
مشاريع ضخمة لكن يمكن تحقيقها دون صعوبات كبيرة.
● بالنسبة لتكنولوجيا المياه، يقدم لآري تالوم أنفسهم بأنهم يمتلكون تكنولوجيا
ومعرفة استثنائية.

● لا تذهلي للتكنولوجيا الإسرائيلية، ولا تحسد للتكنولوجيا الفرنسية ما
لدى الإسرائيليين، لكن يجب عدم خضوع لمشروعين هما معالجة المياه، التي يمثان
بها الفرنسيون، ولري الذي خلق فيه الإسرائيليين مشاريع محفولة.
● وعلى إسرائيل الاقتصادي حل في رخص أو قل تكللاً

● ليست أرخص على الإطلاق
● بل لثتم مستحسن لمل تكنولوجياكم لنحل لشرق الأوسط
● نعم، نحن نعمل مع شركاء صليين د لماً، ولا نملكه الإعلانية دالماً، وبالتالي
ليس لدينا أسرار تجاه شركائنا، ونحن لالماً مستمعون لمشاركة معرفتنا
وتقنياتنا، ونعرف جيدة أن التقنيات في تطور دالماً، ولا أحد يمتلكها بشكل
نهائي.

● في منطقة الشرق الأوسط توجد مشكلة مياه تاريخية، حل يمكن في حال التكنولوجيا
والتقنيات المتوفرة حالياً، تجاوز سمب مشكلة التمثل في الطابع لاشعوي للامطار والمناخ،
مع الحفاظ على طابع التصاري لاستغلال المياه
● هناك مجموعة نقاط يمكن الحديث فيها ولا أدركه لوالد المياه البشعة
الاقتصادي والأخذ بعين الاعتبار نكرة المياه، أي أن نترك المياه بأاد رة عضولية
ثانياً نقطة المياه المستخدمة، لإعادة استخدامها عدة مرات لاستخدامات مختلفة.
مثلاً انشأت دوبريغون، محطة تنقية للمياه في السعودية تسمح بإعادة
استخدام المياه المنزلية للزراعة، ويمكن بالإضافة محطة تنقية أخرى لإعادة
استخدام هذه المياه للشرب مرة أخرى نقطة الثالثة هي في نقل المياه من
مناطق الوفرة إلى مناطق الشح.

● بل يمكن الحفاظ على لأمم لتتأسي لآري ع باستخدام هذه التقنيات
● يجب رؤية المشكلة من زاوية أخرى لا يمكن تحويل الصحراء إلى منطقة
غابات، ويجب تخصيص أراضي التي تحتاج إلى تكتيبي من المياه في مناطق
وفرة المياه اعتمد أن لآريوية الاقتصادية ستكون ليجابة إذا استخدمت لجعل
الحياة ممكنة في مدن متوسطة وصغيرة الحجم موزعة جغرافياً، وجعل موارد
المياه كافية للصناعة أو للتجارة والسياحة. بالتأكيد ستكون تكلفة المياه على
ما هي في مناطق الوفرة، لكن دون أن يكون هذا عائقاً أمام التطور الاقتصادي
وللمملكة العربية السعودية لآري جهود الحماية والعاصمة الرياض تعيش.
● بهجهيزات من هذا النوع.

● حل المياه ممكنة في لندن شيء، واستخدام المياه لآري شيء آخر؟
● هناك أهمية قصوى في تلبية السكان على مختلف مناطق كل بلد، غير
الزراعة وهذا ما قامت به السعودية لآري الذي لآري لآري الحفاظ على نمط حياة
السكان في مناطقهم، عوضاً عن جلبهم نحو ضواحي لندن التي تورت
بالعاطلين عن العمل. وهذا يدفعنا نحو مسألة أخرى وهي أن نوزع المياه لا
يجب أن يتم بشكل عشوائي، أو بالتساوي بين المناطق، وإنما يجب أن يكون بناء



٢٢ سنة ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ

على استنساخ إجمالية تأخذ باعتبارها مقلدًا لكل المياه وتفاصيل بين لائن وإنتاج والتوزيع السكاني. ولا اعتقد أن الهدف للمكن هو في لقاء الصحراء وتحديداً إلى غابات خضراء.

● لكن كك لتاريخ لن منطقة الشرق الأوسط لم يكن مسرورة مشا في الآن. لقد أقرت روايات من هذا النوع لكن للمناخ بتخفيف، ويحضر النباتات تتعرض، ويكّل لأحوال لا اعتقد أن تستخدم تكنولوجيا المياه يجب أن يهدف للعودة إلى ذلك الوضع

● بعض الممارسات حول أن المياه هي التي تلعب الزيد من المياه يعني أن وجود المياه يسمح بزرع المياه وهي بدرها تلعب مياه الأنهار، هذه فكرة بطرحها الذين يتحدثن عن مشروع الماء بين البحرين الأحمر والأبيض

● لكن الفكرة الأهم هي أنه إذا عثر لدينا ليجر من الماء يمكن أن يحصلوا إلى سبعة أكرات في تنقيته وإعادة استخدامه. وهذا شيء مهم

● بل يمكن أن تكون لتلبية هدف إعادة استخدام الماء للزراعة الخرى

● بكل تأكيد، وعاصمة تأميمها مثلاً، تستخدم المياه التي تتم تنقيتها لصالح، ويمكن إعادة المياه للشرب لأن للتنقية الدفعية تنظف المياه من جميع الشوائب حتى من الميكروبات والفيروسات. مع المعالجة على الخصائص الطبيعية للمياه لتصبح صالحة للشرب تماماً

● في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، هناك حالات من مشاريع مماثلة بماثل كبير، جميعهم كمثل ربما في قطاع الأشغال العامة عبر أمريكا، لديهم جي في لهم، كيف ترون تطور المنطقة إلى هذا الصيغة

● اعتقد أن الأمور تتغير بسرعة، مثلاً أعرف المغرب جيداً، وزينه مرات عديدة، وخلال زعم أن شهد المغرب تطورات هائلة، وهو حالياً يدخل في عصر تنمية على الطريقة الغربية مع الحفاظ على علاقاته مع جذوره العربية

● والمغرب لا يقتصد سياسة المشاريع الكبيرة وإنما سياسة متوسطة للمشاريع المتوسطة، أن كان على مسعد بناء السدود، أو الطرق، أو الكهرباء أو الخدمات العامة، ولدينا عقود مع أربع مدن مغربية في طنجة، والدار البيضاء والمغرب

● وأما وهي مشاريع مهمة ومغربية، يتعاون مع شركات محلية، ونا متدربين في المستوى الثاني المرتفع، بالتسليم للمغرب ثم هناك وضع خاص عالمياً، أما تونس لشهد نمو كبيراً، رغم أنها بلد فقير، ولديها سياسة تركز لحماية البيئة

● واستخدام جيد للموارد المائية، لذا تفتقر نحو دول الشرق الأوسط لتواجهها نوعية استخدام أن كان بالبنية التحتية للمياه، أو السعودية وغيرها، فندبرهم توعية واسعة ونفذة على العالم، وبعض شركاتهم تعمل في هون كونج

● فكرة استخدام المياه بالطرق وحسن الاستفادة ولديهم حساسية عالية في العلاقة مع الطبيعة، لذلك اعتقد بأن وجود ورندة وخاصة مثل علاقة في الإمارات وسائر الاتصالات، يمكن أن تجعل لغدود، أو استعانة بتأجير شديدة

● القصية، ويمكن أيضاً أن نتعاون مع رؤوس الأموال العربية لتنشيط أوروبا ثانية، لكن المشكلة هي في غياب الأوربيين، واختلاف في إجماع لدار البيضاء التي شاركت فيه غياب الأوروبيين وحضوراً كبيراً للأميركيين

● مثال في المغرب من يهول مبرمج ليجر لشكوي في بعض دول الخليج، مكث تطهرون في هذا الأمر

● - - - اعتقد بشروعة التطور في هذا الموضوع من زاوية أخرى لتطوّل، فهناك موارد هائلة واستراتيجية، خصوصاً من النفط والغاز، فمن جهة أولى يتصور إنتاج رؤساء من الطاقة في الإخفاش، والصين التي كانت مصدرة للنفط

● أصبحت مستوردة، لذلك اعتقد أن دول الشرق الأوسط تشكل موقعا مركزياً في إنتاج الطاقة، تزداد أهميته مع الزمن، لكن المشكلة الأساسية هي في شروعة الوصول في الدول قليلة السكان، التي تثبتت السكان على مختلف المناطق عبر شبكة المواصلات والمياه، والأهم أن الاستثمارات الصناعية يمكن أن تصبح

عشوائية وخطرة

● لننتقل إلى موضوع دولي عام من الملاحظ صعوبة تيار حماية البيئة في العرب هل يمكن أن تكون هيئة شركة في تنظيف الثروات وهي بعض قوات ترزج للآثار حماية البيئة، لا يوجد تالش في هذا الأمر للزراعة

● لا يوجد أي تناقض على الإطلاق، أن حماية البيئة العالمية تتمثل في حماية الموارد الطبيعية وأدائها، وشرح كتابات ذلك للمستثمرين وصحاب الزارن، من هنا فإن لأوراد الطبيعية أصبحت منتجات صناعية، لقاء لشرب في فرنسا هو إنتاج صناعي وليس من الطبيعة، لذلك لا يوجد تناقض بين الحفاظ على الموارد الطبيعية والتنمية الصناعية ودولة لتجمعات لتندية

● مرحب سؤالي لأصل في سؤال أكي، كيف يمكن لنظر بقية للأحاديث التي تزل أن لتلوث الأساسي من من فرد الهندوكاريون

● التلوث ليس من هذه المواد وإنما من الاستخدام غير المنظم لها، ففي بعض الدول يتم استخراج النفط من مناطق محمية، دون أي تلووث، مشكلة هي في تنظيم استخدام هذه المواد

● في هذه الحالة ما في جدوى مريض فترات تسمى ممرات بيئية ؟ الضمرات البيئية هي مسألة شديدة التعقيد، مثلاً لا تعرف شيئاً عن علاقة طرح الغازات الكربونية على طبقة الأوزون، ولا أحد يعرف شيئاً مؤكداً عن ذلك، بعض الخبراء يقول، أنه ليس من المستبعد وجود علاقة بين تخریب طبقة الأوزون وتغير المناخات الكربونية في الهواء، لذلك اعتدلت لهيئات دولية إجراءات حماية الممر هذه الخنا، لكن هذا ليس موقفاً علمياً هنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢ ١٩٩٥

لا تعرف حتى الآن ما إذا كانت هذه لغات تشاركية أم لا. نقطة الثانية إن هذا اللولف يهدف بتدعيم الصناعات التي تستهلك مواد تطرح غازات كاربونية. وأيضا تهدد الشركات والتول التي تحاول تقليل ما تطرحه من هذه الغازات مما يرفع تكاليف منتجاتها. لصين لا تقوم بأي مجهود في هذا المجال، والشركات في التول الصناعية هي التي تدفع ثمن الضرب البيئية. من هنا فإن مولفنا هو في مواجهة متطرفين كرماء خصوصا في الدول الاستبدادية يقولون أي كلام عن ضرائب بيئية ونحن نقول بعدم التعميم ويجب أن يقرر كل بلد على حدة واعتماد دراسات دقيقة حول هذه المواضيع.

● لدينا نرى ترفعا بين طرح بعض الأفكار حول ثلاثيات واكتشاف بعض الشركات الصناعية. مثل فكرة الثالثة بلى مازالت التبريد التقليدية (طوبو- كايرو- كاريون) هي الصلابة من عصر طلة الأربعين جاءت بعد اكتشاف عازات أخرى تستخدم للتبريد. من قبل بعض الشركات الدولية كبرى سوازي هو الهست هذه طريقة للتحلل على مازال بين الدول للتكنولوجيا والتفكير.

● أولا أنا لا اعتقد أن اسرار التكنولوجيا يمكن أن تكون في ما لا نهاية (ضاحكا) باستثناء سر صناعة التوكولا. و المجموعات الصناعية الكبيرة تعرف جيدا أنها ستكون مضطرة لدخول أسواق دول أخرى مضطرة هذه الدول في تطوير منتجاتها. وأنا مطمئن بأن رجال السياسة مسؤولون التول بأن التكنولوجيا المرتبطة بالبيئة والصحة العامة لن تكون محمية بالتمسك بالمنتجات عندما تريد دخول أسواق بعض الدول تحصل التول بأنها مستعدة لتقاسم تكنولوجيا منتجاتها. لدينا سبق بالنسبة لكم بعمكم الضخام بنا خلال فترة بعد ذلك تطور اقتصادنا في حلول أخرى.

● لندعم قليلا من مشكلات موهنكم في فرنسا. حيث هناك أسماء بعض شركاتكم في صناعة مالية- سياسية. هل يمكن عمل في قطاع الاسواق لمركبية والمالية دون رشايها؟

● نعم ممكن. لكن نعمل منذ أكثر من قرن في مجال المياه والكهرباء وفي فرنسا يمكن الحصول على صلاحيات والتحقيق. رباح منها دون نشر هذه الصلاحيات. هذا شيء واضح. النقطة الثانية. نعمل كثيرا خارج فرنسا. مع البنك الدولي والبنك الأوروبي. وألنك الاسمي ومصارف تجارية أميركية. وكل في دوله أسواق. مثله مثل في كل مكان نستخدم توسعنا إلى التكنولوجيا التي نملكها وإلى مهارة العاملين لدينا. في فرنسا مستقيم بالتكديس. بإعادة كتابة القواعد لاختلافية لعملائنا.

● أخيرا لم تزل شركتكم عرض تشكيل ريبا. شبكة مالية تلت في فرنسا. ألم يكن قد تمهيدا للمصالح المالية؟

● هذا موضوع مختلف تماما. كانت هناك لجنة مسئلة درست العروض وفرت عن العرض لجمعية بديوع وأنا مطمئن أن القرار لم يكن سياسيا ويظهر هذا واضحا حيث تم في الأيام الماضية اعتماد عرضنا لشراء شبكة الطاقة بالكابل من مصنوعي أوكياداعات، (لا كيب دي ديوك) الحكومي. وكل بعد مناقشة جادة.

● لكن بآل أيضا بأن هذا الموهن من صفة الهاتلا

● أنا لا أعمل هنا في الموهن. وإنما أن عربي هو لاضل تقنيا وماليا. وننسخ هذه الصلة والتي لتعزيز استثمارنا الأخرى في مجال الاتصالات. أعود لأجابة على سؤال سابق. أولا يمكن في فرنسا وخارجها. العمل دون شراء الصلاحيات لكن غاية الاقتصاد والمال. ونفقد لخدمات والصلاحيات والحداد المناهضة. لجعل الشركات تعرض لخطر أكبر. لهذا بدأ في فرنسا أن نعيد الاهتمام للقواعد الاختلافية التي قولنا كتابتها في ميخاق إعلاني للجمعية ونحاسب مع الاقتصاد عالمي جديد. فلو كاننا يمكن بعض الأرباح التي نصحبها. ويمكن حدوث الخطأ والعشاء موجود. أماليا من كسبها. والأشياء بدم بعملية بشكل جيد في فرنسا. بالنسبة حكم القضاء لمصالحنا أخيرا ضد فاض سابق نشر كتابا عن الرشاوى قبل ترشيح نفسه لانتخابات الأوروبية. لآخره بالنسبة لك مدينة غرونوبل. ينظر القضاء فيه حاليا. وأنا أحتار سوية الحقيقي. لكنه لا يرغب بالتطبيق عليه.

● بين السهل في أسر التحقيق

● (مقاطعا) اكفي بالقول أن ديونين ديوك. مستخرج من هذا الموضوع مرفوعة الرئيس هذا ما قلته أيضا في مقابلة مع هابنتينسيال. لايمز، لطيرا، من واجبي كريس لشرعة عمرها أكثر من مائة عام أن أدافع عنها ضد من يهاجمها دون حق.

● إذن لا تخش أن هذه الضمان على سعر سهم أيرين ديوك في بورصة باريس؟

● لقد انخفض سعر السهم أكثر بكثير من انخفاض المؤشر العام للبورصة (كاد 40). اعتقد أنه عندما ستنتهي الصفقات القضائية سيرتفع سعر سهمنا. أيضا أنا معتقد بأن انتهاء الانتخابات الرئاسية الفرنسية في الربيع المقبل سيؤتي على ما يقال حول الرشاوى والصلاحيات العامة في فرنسا. وكل الأحوال من الملاحظ أن مساهمينا الأميركيين والبريطانيين حالفوا على مواقفهم لأنهم ملتزمون بسلامة مؤلفنا.

● سؤال اقتصادي عالمي. تتحدث كثير عن تنافس التنافس في أوروبا. وبمضمون لا يرى مثل هذا التنافس خصوصا بعد رفض لجان الأمم من برنامج جاك مونود لتنافس الاقتصاد الأوروبي من خلال مشاريع لشمال عامة كبيرة. هل تتفقون بالتنافس التي في أوروبا بين برنامج أعمال خارج. يسمح بالتنافس البطالة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ١٩٩٥

اعتقد أن مشكلة الإنتماء متفصلة عن مشكلة البطالة التي تخص فرنسا
ويعتقد أكثر بكثير مما يخص ألمانيا أو بريطانيا. في فرنسا مشكلة البطالة هي
سبب الجمود الهيكلي للشركات والقطاعات والحكومة. ولأننا نقبل توزيع دخل
على أشخاص دون أن تكون لهم علاقة مع الشركات المنتجة. بالنسبة للإنتماء
يقول الخبراء إن العمليات الأساسية جيدة في فرنسا وأوروبا. أنا لا أعرف
العمليات الأساسية لشركاتهم جيدة. وأدعيهم القدرة على الاستثمار والرغبة بذلك.
لكن يجب التحقق هذا إن تصبح أوروبا حقيقة فعلية على مستوى البحث
العلمي والأفكار والإنتاج. والأدع، عبارة على منافسة الشغل ما يوجد في
العالم. هذا شيء ضروري. أوروبا ضرورية. المقاومة الواجبة للتحديث والتأهيل
للتعامل مع أوروبا الشرقية. وللوسيع التعاون مع دول حوض البحر المتوسط
والدول العربية التي تغطي قلب العالم في مسألة الطاقة. بعد أن كانت مهد
الحضارات والتقدم التقني قبل العالم في مسألة الطاقة. بعد أن كانت مهد
يجب أن يكون في فرنسا نظام رجل يأسر التغيير وتحريك الأمور. وعدم تجاه
الأمم المتحدة تأخذ أمثلتها لوحدها، يجب وجود رئيس قادر على تغيير المسار العام.
أنا اعتقد بأن هذا الرجل يجب أن يكون مفهوماً من القاعدة الشعبية غير خطاب
واضح وأيسر من أبيدولونجيا. وكل الأحوال لا يمكن بناء أوروبا قوية بإدارة
الظهور للتعالم العربي. يجب استحداث طريقة للمشاركة بين الاتحاد الأوروبي
والدول العربية. لكن المشكلة هي في أن أوروبا تصير كدورجوانية صغيرة
خلافه. ومقتبضة. ويجب أن تهب عليها رياح التفاعل والطموح. مقلما تهب على
مناطق أخرى في العالم



التاريخ : ٢٠٣ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٥ حادث تلوث في مياه الإمارات عام ٩٤

وأوضح التقرير الذي أعده خفر السواحل في الإمارات أن الحوادث الخطيرة وقع في أدي (مسارس) ١٩٩١ لبقعة النفطية عظمى تسرب ١٥ ألف طن من النفط الخام في خليج عمان من جراء اصطدام بين ناقلي نفط.

■ أبو ظبي - أ ف ب - أثار تقرير رسمي نشر أول من أمس بوقوع ١٥ حادث تلوث عام ١٩٩٤ في المياه الإقليمية لدولة الإمارات العربية من جراء اصطدامات بين ناقلات نفط أو تسرب نفط من المصافي.



تحية البحر.. بدلا من الردع النووي!

المربون مسابله وانها في
للتصيرة بينما الأطراف لمربية قد
هزمت.

وهذا الاكراه سوف تتصعده
ملاحظة ان عملية المفاوضات التي
بمنها مؤسس صمود قد كسدت
حقيقة ان اسرائيل لا تتطلق من ان
كل شيء قابل للمفاوضة بل من
ان هناك مسائل لا تقاوض حولها
اصلا، وفي مقدمتها ترسانة
اسرائيل النووية.. والحقيقة ان
سوفك اسرائيل في هذا الصدد
مؤلف ان هناك قضايا لا تقاوض
حولها اصلا. لا يقتصر على
ترسانتها النووية فقط، ولما
جسها على القضية القدس، وعلى
حق الفلسطينيين في دولة ذات
سيادة.. لم يبق الاثما على مشكلة
المستوطنات..

ان هناك في نظر اسرائيل
قضايا غير قابلة للمفاوضة.. ولكن
يقتصر اسرائيل من عزلة
الليمان، وكما تتحقق لها علاقات
طبيعية مع دول المنطقة خاضت
عملية تسليحها، ولما
يستحق الاختلال في جوانب
مصلحة منها على سبيل المثال
«الحكم الذاتي للفلسطينيين» بشرط
عدم بلوغ ابدأ حد الاعتراف بتولية
لفلسطينية ذات سيادة، ويوجه اهم
بشرط احتفاظ اسرائيل بالرقص
للحقوق، والصلابة ضامنا نون
تحقيق تنمية مع الأطراف العربية..
وهذا سر بداء المفاوضات
السورية/ الاسرائيلية متعذرة الي
الآن.. ولذلك اقول أنه لا يخرج من

المقايير ارام من لم تكن هناك نظرة
الي عملية اسلا تحفظ نوعيا
من تلك التي سادت حتى الآن..
وازعج ان القضايا التي يتبني ان
تتصل جوهر العملية هي تلك التي
تعود بالنفع للجميع، بدلا من تلك
التي تركز الاقتناع بان الأطراف
العربية قد هزمت وان اسرائيل
وحدها هي المنتصرة.

وجسجج بنا في هذا الصدد ان
تذكر ان الكا يجمع على ان التزعج
القديم في القضية سوف يكون حول
الليمان، ولعل عملية جرد ثرة
في الليمان خاضعة من كاتر مكاني
بنييه بان عهد ساطن الشرق
الأسوس سوف يبلغ التكيف في الاق
نصف قرن.. بل ايضا لا اقل
من سبعين المنطقة ارض صحراوية
واستهل لحل مشكلة الصحراء
نون توفير مياه غزيرة.. وقد تكون

ان عملية السلام في الشرق الأوسط يصعد مازق.. مازق لا يتصل فقط في
تحت المفاوضات السورية.. الاسرائيلية.. ولا في مجرد ان السلطة الفلسطينية
في مازق، لانها عاجزة عن اقامة جماهير الشعب للفلسطيني في الداخل
والخارج أهلا عن رموز الفكر والثقافة الفلسطينية.. بان للسلام بسيله ان
يحل وانها كسلطة.. انه يحدث في الوصول الي حل مرضي للفلسطينية
الفلسطينية.. إنما أصبح المازق يتسع لي حد التشاؤم شكل «ازمة في
العلاقات العربية.. اسرائيلية».. ازمنة كانت صوفها الاكثر فاجاة للوثقة
التي اصدرها قسم الاحداث بالخارجية الاسرائيلية التي طالبت بمعاوية
مصر (!) يدوم انها تفعل عملية السلام واوصت بالتشدد لدى و فطن
للمطبخ يخفف المعونات الأمريكية لمصر وكمل مفاوضات اسرائيل مع

السلطة الفلسطينية التي خارج مصر
وتشغل سر ايل لدى الازن والسلطة
الفلسطينية لتخضع على عدم إدخال
مصر في المفاوضات الاسرائيلية
المشتركة، والتخلي عن زيارات
السفوفين الاسرائيليين لمصر.. بل
ذهب وارين الي حد التهديد بان
الحروب وارد ان تتجدد في الشرق
الأسوس باد فهم ان شها واد قد
اي من الأطراف العربية حتى مصر
واذا مع ان عملية السلام على
شير ما كان مؤقعا.. في مازق.. وعند
مفتري طر، لعلمنا ان تعامل جاور
المتعلقة في تحاليل تفسير ما يجري
بشكل عقلاني.. ولا تفهم ردود
الاعمال على مجرد مواقف إعلامية.
ويادى ذي يد علمنا ملاحظة انه
لم تكن مجرد مسألة ان تكون الازمة

لم علمنا ادراك ان مصر تفضل
عليها القبول بانفاد اسرائيل نون
غيرها من نون المنطقة بانوات
الحرب والسلام معا، وان يتحقق
لياسر اسلا سوق شرق اسوسية في
تطاش بها عمليات «لتطبيع» ترمز
لغنى السلام، بينما هي تحفظ
لنفسها بترسانة من الأسلحة
النووية، رمزا لثقلها في مجال
قوى الحرب..

هناك من قد يقول ان مصر لم
تصر من قبل على تخلي اسرائيل
عن اسلحتها النووية لماذا الآن؟
والواقع ان عملية السلام لم تكن قد
اكتسبت من قبل طابعا شاملا..
ولكن الآن والمختبر انما يصعد
اكتساب هذا الطابع، فلم يعد هناك
مير لاستمرار التفاوض اي طرف بهذه
للجزء لم علمنا ادراك ان مصر
واسرائيل ربما كانتا متضامتين
من قبل في حد الأطراف العربية
جميعا على ان تتخلى بعملية
السلام، ولكن الآن وقد تسلمها
عملية جميعا، اختلفت طبيعة
العلاقات للضرورة الاسرائيلية
واسبحت تتسم بصفة «لتفاسه
اكثر منه بصفة «لتضامن».
القضية ان قضية جوفرية.
وهي قضية تكاث مع يد لاحكام
الي مستطيات اقامة سلام دائم
وشامل وعادل.. وصدام السلام لا
يأتي حقيقة ان الجميع مستفيد.
وانه ليس مجرد ان تكون اسرائيل..
التي تزعم في المنطقة.. قد أصبحت
تحتل باعتبارها نون المنطقة بناء
واما حلق لطراف جميعا متناف لا
تلتصمير فقط على انتهاء حالة
الحرب.. ما لم يكتب السلام هذه
الصفة فسوف يظل في نظر
الأطراف العربية مراننا لعني ان
اسرائيل قد اكتسبت مشروعية لدى

الراهنه بين مصر واسرائيل.. اول
طرفين عقدا معاهدة سلام ليما
بينهما.. ازمنة تحللت بالبعد النووي
في التفاوض.. فسان اسرائيل تملك
ترسانة نووية غير معلنة تكدو
لتحديرات على انها تملك ما لا يلا
عن مائتي قنبلة نووية.. واسرائيل
مازالت تصر على احتفاظ اسرائيل
بوقايتها ضد اي دولة في المنطقة
تتصل في الاخرى خوفا من سباق
التسلح النووي.. وقد سبق ان

وجهت ضربة مؤقعة، الي العراق
ولمعد الآن بواقعة ضربة معلنة
الي ايران.
لقد اعلن الرئيس مبارك ان مصر
لا تجد توفيقها على معاهدة منع
الاكتساح النووي عند تصديق
المعاهدة في ابريل «تدوم ما لم
توافها اسرائيل».. وموقف مصر لم
هذا الصدد كنهه ميذا الذي
لا محاس من توأفها كي تتخلى
عملية السلام صلا الاساقفي.. ذلك
انه لا يعلق ان تنفرد اسرائيل
بترسانة نووية بينما تحرم نون
المنطقة الاخرى من هذه الذرة.. وان
يقون هناك حديث عن سلام دائم
وعادل.



المصدر : الإصدار :

التاريخ : ٢٠٦٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هناك حلول مؤقتة تستخدم - مثلاً - إلى ما تخطته تركيا من إمكانيات ولكنها ليست حلولاً جذرية ولا شاملة. كما قد يقال إن بعض دول الخليج قد نجحت في تحلية مياه البحر، ولكنها حققت ذلك بسيل لم تكن قابلة للتفويض في غياب أو نقص بترولية جسيمة وبالتالي لا تعتبر حلولاً قابلة للتعميم. ولذلك نلجأ إلى هذه الحلول الأساسية - أي أعمال الحلية النووية لتحلية مياه البحر - والجديدة أن هذا المشروع إذا ما أتمج وأُنصَح تحلية مياه البحر بالطرق النووية مشروعا اقتصاديا، فسوف ينهض هذا المشروع ونولجأ للحل الذي يعود بالنفع للجميع.

تملك إسرائيل القدرة على تنفيذ طائرات عملاء كثرين في العالم، وحشد إمكانات أكثر أوجه تكنولوجيا العصر تقنيا في مشروع شأنه توفير الطاقة النووية من أجل إزهاق الخصم لا من أجل التهديد بالهول. فإذا ما تصافرت الجهود من أجل أن يكون الشرق الأوسط الساحة الأولى لعامل الطاقة النووية سيبدأ تحلية مياه البحر بالطرق الاقتصادية المناسبة فسوف يكسب ذلك عمليته السلام طابعاً مختلفاً نوعياً.

ويشدد على مما سبق السؤل: تخزيما لمشروع سلامي مختلف نوعيا: لماذا لا نلجأ المحطات التي سوف تحول مياه البحر إلى مياه عذبة في الجولان، وفي سيناء، وفي المواقع الأخرى الحساسة على الضاح المخططة المعرضة لأن تصبح ساحة لصرب في المستقبل. إن معنى ذلك إقامة هذه المحطات في مو لم ليس من مصلحة أحد إلحاق أي ضرر بها. وهكذا تكون قد حللتنا الأمن بفصل أدوات سلام، أدوات حربية وعمان. بنبلا عن أدوات الحرب والدمار والردم والموت.

والمواقع أن ما يتسبب على مشكلة المياه يتسبب على أمن أخرى. ذلك أن وفرة المياه سوف تصالح شرطا ضروريا لتحويل مساحات شاسعة من الصحراء إلى أراض زراعية تجري بها تنمية احتياجات أمة وأيضا إحتياجات الزبائن السكانية مستقبلا. ثم هناك أيضا، بفضل تكنولوجيا العصر المتقدمة القدرة على إقامة مشروعات بترولية وبترولية بالية الرأى بالمنطقة تكفل أهلها الرخاء حتى بعد نزوب البترول كمصدر للطاقة والوقود.

إن هذه العناصر الثلاثة تومير الحياة البشرية بفصل الطاقة النووية، والحصول صحراء واسعة إلى أراض زراعية خصبة بفصل علوم الهندسة الوراثية، وعمليته زرع صناعات بترولية بالمنطقة بدلا من أن تكون من اختصاص دول متقدمة خارج المنطقة فقط إنما هي عوامل حليفة بتصوير عملية السلام على أنها مكسب للجميع، وأن الرخاء للجميع إنما يعنى الأمن للجميع.

غير أن كريس الطاقة النووية لمشروعات ثلبي متطلبات الأمن للجميع إنما لابد أن تكون نبلا عن خصيصها للأغراض الردع لا مجرد إضافة إليها. إنها لا ينبغي ألا تكون مقصد استدرج الأطراف العربية إلى قديم مواقفها إزاء احتفاظ إسرائيل دون غيرها - بترسية نووية في الشرق الأوسط - وتريد من إقامة روابط لا انفصام له بين مشاريع الأطراف العربية في هذه المشروعات وما بين التزام إسرائيل بالتحلي كلفة عن راسها النووي، والتمتع من أجل إزالة أزالة كاملة. كيف يتم ذلك وما هو المطلوب من الأطراف العربية كي تحللق لها هذا الحلقة سؤل أن تخصص مقلنا القام محاولة قدر عليهما.



المصدر : المجلد العدد السنة ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٩٥

خطة مستقبلية لزيادة الموارد المائية

في اجتماع
لوزراء
المياه
بدول
حوض
النيل

للمهندسين العاملين في مجال المياه
بالدول الأعضاء.

وأوضح المهندس محمد ناصر رئيس
قطاع مياه النيل ورئيس الجانب
المصري في هيئة مياه النيل أن
الاجتماع الوزاري للمياه سيناقش مع
ممثل جسات التمويل الأجنبية
والمستقلة في البنك الدولي ووكالة
المصرفية الدولية ومنظمة الفاو،
وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية وهذه
للجنة الأمريكية وبرنامجه البيئية للأمم
في تمويل مشروعات تنمية مطبوعة
بين الدول الأعضاء في مجال الحفاظ
على البيئة وإنشاء قاعدة معلومات عن
المياه بالنيل الأعضاء وتنفيذ عدة
مشروعات في مجال توليد الكهرباء
واستصلاح الأراضي وغيرها من
الشروعات.

وأضاف المهندس محمد ناصر أنه
سيبحث أيضا بتزانيا خلال الفترة من
١٢ إلى ١٧ فبراير القادم مؤتمر النيل
٢٠٠٢ وتشارك فيه ١٠ دول إفريقية
يجانب مجموعة أخرى من الدول
الأوروبية وستتم خلاله مناقشة أكثر
من ٥٠ بحثا في مجال الموارد المائية
وطرق استغلالها، وبمعية زيادتها
مستقبلا.

وقال أن مصر تعرض ٩ أبحاث لزيادة
حول الموارد المائية، وخطة مصر
وزارة الألبان لتنفيذها مستقبلا،
مضيفا إلى أن الدكتور محمد أبو زيد
رئيس مركز البحوث المائية ورئيس
هيئة الموارد المائية الدولية سيطلق كلمة
في المؤتمر.

الشرق د

يبحث وزراء المياه بدول حوض النيل
اجتماعا مهما الشهر القادم بالعاصمة
الجزائرية ديار السلام، لمناقشة خطط
العمل المستقبلية في مجال الموارد
المائية والمشروعات المشتركة بين بلدان
حوض النيل في المجالات التنموية
المختلفة.

وصرح الدكتور عبدالهادي رايشي
وزير التشغيل العامة والموارد المائية
بأن الاجتماع سيناقش أيضا كيفية دعم
مشروع «التكوييل» الجاري تنفيذه
حاليا بين الدول الأعضاء بحيث
يصبح «ألفا» موقعا، وله قانونيته تما
يساهم في زيادة الموارد المائية، ولتحد
من الفوائد واستغلال المياه في أعلى
النيل. وأضاف وزير التشغيل في
تصريحاته الخاصة بالاهرام للساكن،
أن الاجتماع المرتقب الذي سيعقد خلال
الفترة من ٩ إلى ١١ فبراير المقبل
سيبحث ميزانية العام

المائي الصالي لدول حوض
النيل، وكذلك خطة العمل
خلال السنوات الخمس
القادمة، وكذلك مشيرا إلى
أن هناك دراسات سيتم
إعدادها بين الدول الأعضاء
وتبلغ تكلفتها ٢٠٠ مليون
دولار لوضع الخطط
القومية لاستخدامات المياه
للقطرية، واحتياجات
الجالات التنموية في دول
حوض النيل.
وأشار إلى أن الاجتماع
سيبحث وضع خطة شاملة
للتأهيل الخبرات الفنية في
مجال الموارد المائية وتقريب



د. عبدالهادي رايشي



استراتيجية حماية الموارد المائية الى عام ٢٠١١

الرؤية المستقبلية لبن علي همت تونس من كارثة جفاف!

بالنسبة للمصالح الزراعي، وأخذ تم تركيز أجهزة تقنية متطورة وتكوين طيرات تونسوه وكفاءات للسيطرة على القروا المائية. وتم رسم عدة اهداف يتم تحقيقها وفق خطط واستراتيجيات مدروسة ومعدة مسبقا. ومن ذلك رفع المساحات المسقوية الى اربعمئة ألف هكتار وتغطية الحاجيات في مياه الشرب والطعام والسياسي والصناعي بنسبة كاملة في حدود سنة ٢٠٠٠ وذلك ضمن استراتيجية انطلقت في بداية عام ١٩٩٢.

وللتعبئة كل الموارد المائية المتاحة واستغلالها ضبطت وزارة الفلاحة خطة عشرية تتمثل باستغلال المياه السطحية بنسبة مائة بالمائة وذلك بانجاز ٢١ سدا لتعبئة ١٧٩٢ مليون متر مكعب بتكاليف تقدر بـ ٩٢٢ مليون

دينار و٢٠٢٢ سدود تلية و ١٠٠ بحيرة جبلية بتكاليف تقدر بـ ٤٦٨ مليون دينار واربعة آلاف متشا لغرض المياه وتخزينه المائدة بتكاليف قدرها ١٢٥ مليون دينار. وستوفر هذه الخطة ٩٢ مليون متر مكعب من المياه السطحية

اما بخصوص المياه الجوفية فإن الخطة تهدف الى حفر ٦١٠ بئر عميقه ستوفر ٢٨٨ مليون متر مكعب و ١١٥٠ بئر استكشافية الى جانب انجاز محطات لتطهير المياه المستعملة بما يوازي استعمال ٢٠٠ مليون متر مكعب من هذه المياه التي يقع استغلالها في بعض انواع الري وبخصوص النجاش الذي تحقق في تونس بفضل هذه السياسات المائية فإن الاسفلة جدر الى انه ويغفل الكميات المعينة تم احداث ٣٠٠ ألف هكتار من المناطق المسقوية التي أصبحت تساهم بسفلة فاعلة في تنمية الانتاج الفلاحي ذلك انها أصبحت تقدم نسب ٣٥ بالمائة من رقم الانتاج.

وحسب المختصين في مجال هذه البحوث وتقنياتها ضمن هذه الخطة الوطنية فإن الهدف هو اضافة ١٠٠ ألف هكتار الى المساحة المسقوية الجبلية بقبلا في حدود سنة ٢٠٠٠.

وقد رسمت ادارة للموارد المائية اكثر من برنامج لحسن استغلال هذه القروا المائية كمواسلة اعتمد التقنيات الحديثة في اقتصاد الماء، والحد من احداث المزيد من اجماعات المائية في كل اشياء البلاد. وفي ذلك تدوير المواطن في استغلال طاقات بلاده وقدراتها. ويتم العمل من جانب آخر وتنسيق مع مختلف الهيكل الوطني على حماية النظام المائي في تونس من

يقول المؤرخ الاغريقي هيرودوتس: مصر هبة النيل اي انه لو لا نهر النيل لكنت مصر مجرد صحراء قاحلة. وفي تونس يقولون انه لو لا الرؤية المستقبلية التي يتمتع بها الرئيس زين العابدين بن علي واهتمه بشؤون المواطن التونسي حتى في لفرن الجبل، لعاني شعب تونس من جفاف حقيقي قتل بسبب قلة حجم الأمطار التي هطلت خلال فصل الشتاء الماضي.

لنحسبا لحدوث ما حدث من انجفاف مياه الأمطار، فقد أمر الرئيس بن علي منذ سنوات بوضع استراتيجية عصرية للتحكم بمصادر المياه في البلاد وتشمل الفترة الواقعة ما بين عامي ١٩٩٢ و ٢٠٠٢.

ويتضمن هذه الاستراتيجية التي بدى بتخليها منذ سنتين قائمة العديد من السدود المائية وحفر مئات الابار الارتوازية.

و يعرف ان تونس تحصل عادة على معدل سنوي من مياه الأمطار يقدر بـ ٣٣ مليار متر مكعب، في حين ان القدرات الممكن استغلالها قد تم تقديرها سنة ١٩٩٠ بـ ٤٤٨ مليار متر مكعب موزعة على النحو التالي: ٢٠٧ مليار متر مكعب للمياه السطحية، مليار و ٧٨٤ مليون متر مكعب للمياه الجوفية منها ٦٤٥ مليون متر مكعب للطاقة الجوفية و مليار و ١٣٩ مليون متر مكعب للطبقات العميقة.

وتستعمل تونس اليوم بنسب مائوية متفوترة لرواها المائية وفق استراتيجية استغلال مدروسة تخضع لأطر تشريعي.

وتبلغ الموارد المستغلة في اجمال نسبية ٦٤,١ بالمائة في السنة موزعة كالآتي:

- مليار ٣٩٦ مليون متر مكعب للمياه السطحية. مليار ٤٧٨ مليون متر مكعب من المائدة الجوفية منها ٦٧٢ مليون متر مكعب من الطبقات الجوفية و ٨٥١ مليون متر مكعب انطلاقا من الطبقات العميقة.

ويشغل هذا ان تونس تعتمد في مواردها الأساسية المتعددة على هذا المورد الطبيعي المتجدد، فهي تقع في منطقة مطيرة تتلقى بها الأمطار الملبدة سنويا ولعل الرقم السنوي ٣٣ مليار متر مكعب هو رقم مهم في حين يضاف الى هذا المورد الأساسي مورد مهمان هما الوديدية والموائد الجوفية (السطحية والعميقة) بما يرفع الرقم الى درجة عالية. وذلك فإن اعتماد تونس في الفلاحة يكون الى جانب انزاعات ليعلم على اري لتكصيل لاذ يقع اعتبار كميات الأمطار في عملية الري.

وتعي الهيكل المختصة في وزارة الفلاحة اهمية الماء





المصدر :

الخبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩ - ٢ - ١٩٩٥

بحث خطة العمل المستقبلية لدول حوض النيل في اجتماع بأروشا ٩ فبراير

الجدير بالذكر ان دول حوض النيل تضم مصر والسودان وكينيا وتنزانيا ورواندا وبوروندي وزامبيا وبنين واليوريا وريتريا. وفي دار السلام صرح السيد القولي سفير مصر لدى تنزانيا بأن وزراء المياه والتي بدول حوض النيل سيبحثون خلال اجتماعهم بأروشا وسائل دعم التضامن الفني بين دول حوض النيل خاصة في مجال مكافحة التلوث وحماية البيئة وتقليل الفاقد من مياه النيل.

وقال السفير المصري ان الاجتماع الوزاري سيعقبه اجتماع لخبراء دول حوض النيل لبحث مستقبل النيل عام ٢٢٠٠م.

أروشا وتنزانيا- وكالات الأنباء
يعقد وزراء المياه والتي بدول حوض النيل اجتماعا في ٩ فبراير القادم بمدينة أروشا التنزانية يستمر اربعة أيام. ويكر للكتور عبد الهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري في تصريحات نقلت عنه في العاصمة المصرية انه سيتم خلال الاجتماع بحث خطة العمل المستقبلية لدول حوض النيل لتنمية مواردها المائية ودراسة صيغ التضامن الضامنة ومعالجتها بين هذه الدول في إطار ما تسمي اليه دول حوض النيل من تنمية مائية وكذلك بحث مكافحة التلوث وحماية البيئة.



الأمن والمياه

في اجتماعات سورية - تركية

دمشق - إبراهيم حميدي

تعقد اللجنة الأمنية السورية - التركية اجتماعها الرابع في نهاية الشهر الجاري في دمشق، ويرأس رئيس شعبة الأمن السياسي اللواء عنعان بدر حسن الوفاء السوري، فيما يرأس الوفد التركي مدير الأمن العام محمد غار.

وقالت المصادر ان الجانبين سيبحثان في مواضيع حزب العمال الكردستاني والمخدرات وتسليح لكراد في الانجابين، وأوضح انهما سيتناولان ملف الحزب الذي يشن حرباً ضد الحكومة التركية المركزية انطلاقاً من جنوب شرق الأناضول منذ العام ١٩٨٤، إذ ان انفارة تنهم دمشق بدعم الحزب، لكن مسؤولين سوريين يؤكدون عدم وجود أي علاقة بين سورية والحزب، ويقولون ان الحزب «مختلص في الأراضي السورية» وان «سورية لا تسمح باستخدام أراضيها لما يسمى» الى الأمن التركي». وقال وزير الداخلية السوري لشعبة تلفزيون تركية اخيراً ان السلطات السورية اعتقلت عدداً من عناصر حزب العمال الكردستاني، ولها بنت مراكبة عراقية جديدة على الحدود المشتركة.

وكان وزير الداخلية التركي دعا في حديث الى «الوسط» الى توسيع الاجتماع الوزاري السوري - التركي وانضمام وزير الداخلية اللبناني للمشاركة في تبادل المعلومات بهدف ازالة حيز الشمال السيد عبدالله أوجلان موجود في بر الهاس في سهل البقاع اللبناني، وأشار الى ان المساعدات مع المسؤولين

السوريين استؤنس لتعاون بين الجانبين في كل المجالات.

وأوضح المصادر ان الجانب السوري سيبحث مع نظيره التركي في المحادثات التي تستمر ثلاثة ايام، في ملف تهريب المخدرات إذ ان البلدين غير متفقين لهذه المواد لكن دورهما يقتصر على كونهما بلدي عبور للمخدرات من المنطقة الى أوروبا والولايات المتحدة. كما يستدعي تبادل المعلومات وتشديد الاجراءات. وقالت مصادر دبلوماسية تركية لـ «الوسط» ان الطرفين سيوقعان اتفاقاً جديداً في هذا الخصوص.

الى ذلك، قالت مصادر مطلعة على ملف المياه لـ «الوسط» ان اجتماع اللجنة الفنية السورية - التركية - العراقية، ينتظر اجتماعاً سياسياً رفيعاً يعطيها توجيهاً يكفل تحقيق تقدم للوصول الى قسمة نهائية لمياه نهر الفرات. وحاء في دراسة رسمية ان سورية «تحتاج بشكل فعلي الى المياه لمعالجة برامجها للتنمية»، وان المياه السطحية توفر عشرة بلايين متر مكعب سنوياً في مقابل ٤٥ بليوناً تأتي من الامطار يذهب ثلثها هدرًا بسبب

التبخر. وتقول الدراسة ان نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويصب في شط العرب في العراق يشكل ٨٠ في المئة من موارد سورية المائية إذ ان تصريفه يبلغ ٢٢ بليون متر مكعب لكن المشاريع التركية (في إطار مشروع تطوير جنوب شرق الأناضول) خفضت التصريف الى ١٢ بليوناً.

وتضيف الدراسة لتي حصلت «الوسط» على نسخة منها وقسمت اخيراً الى الجامعة العربية، ان هذا المشروع جعل تصريف النهر في سورية ١٢ بليوناً بدلاً من ٢٨ بليوناً في السنة «ويقلص ما تطلق تركية كمياه على انجاز هذا المشروع الضخم، يزيدا السيلق السوري والعراقي لانه سيؤدي الى خفض مستوى المياه وتعليق مشاريع الري والطاقة في البلدين وانخفاض انتاج السيلق السوري الذي يبلغ حالياً أكثر من ٦٠٠ ألف طن سنوياً.

وتطالب سورية بالقسمة «عادلة» لمياه النهر على اساس ثلاثي، أي ٢٢٢ مترًا مكعباً في الثانية لكل دولة بدلاً من تخصيص ٥٠٠ متر مكعب لسورية والعراق معاً. وتقول لدراسة ان دمشق «واعتماداً على العرف الدولي القائم على التوزيع العادل لمياه الانهار لدولة ما بين الدول المتشاطئة، تطالب بتعيين الحصص بميزان حاجات كل بلد للماء تقدر على يد لجان فنية مشتركة». وأضافت ان تصريف النهر ان يكفي كل الحاجات، لذلك لا بد لكل بلد ان يرضى بقسم من حصته العالي من أجل الوصول الى معادلة تنصف الجميع.

وبعدما تشير الدراسة الى البروتوكول المرحلي للعام ١٩٨٧ الذي ضمن ٥٠٠ متر مكعب للجانبين العربيين، تقول ان المسؤولين الاتراك «صاروا يظنون على العراق نهراً عابراً للحدود وان النهر الدولي هو الذي يشكل حوضاً بين دولتين مثل شط العرب بين ايران والعراق» وتقول النظرية التركية قضية التقاسم المياه من حقوق الدول المتشاطئة الى مكان نهر دولة المنبع (مثل تركية بالنسبة الى الفرات) بمنح حصص يعود تقديرها في ضوء ما تراه مناسباً من دون اعتبار مصالح الآخرين». لكن الدراسة السورية تشير الى ان القرار البروتوكول المرحلي للعام ١٩٨٧ يمثل «القراراً بدولية النهر ووجود سيادة مشتركة» عليه.



المصدر :
الاسم

التاريخ :
٣ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكستان ترغب في نقل مياهها الى الامارات

ابوظبي - قن ١ - تلقت دولة الامارات
لعربية المتحدة القرضا باكستانيا بنقل
مياه تشرب من باكستان في الامارات
بواسطة الانابيب ولكن بمصاحبه
باكستانية ان باكستان اعدت دراسة
جدوى اقتصادية للمشروع وانتهت الى
دولة الامارات ضمن عدد من المشروعات
لاستشارية.

واضافت ان هذه المشروعات الخمس
شاهر حسن خان المستشار الثاني
والاقتصادي لرئيسة الوزراء الباكستانية
بنظير بيرا الذي يزور الامارات حاليا
ولذلك في إطار بحث مساهمة الامارات
في تمويل عدد من المشروعات المشتركة



المصدر : إلى عالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣١ - ٢ - ١٩٩٥

5 دولارات لنقل الألف جالون

أبو ظبي تبحث مشروعا لاستيراد المياه من باكستان

□ أبو ظبي - رويتر:

صرح مصدر باكستاني مسؤول بأن إمارة أبو ظبي تبحث حاليا خطة للحصول على مياه جارية من جبال باكستان وقال «شهيد حسان خان» مساعد رئيسة الوزراء الباكستانية للشئون الاقتصادية إنه أودع لدى سلطات الإمارة نسخة من دراسة جدوى للمشروع لدراستها. وقال شهيد في مؤتمر عقده في أبو ظبي إن المشروع يشمل إقامة سد في مدينة «مينجول» التي تقع على بعد.....

233 كيلو مترا شمال غرب «كراتشي» بالقرب من البحر.

وتقول الدراسات التي بدأت منذ عام 1988 بمعرفة حكومة أبو ظبي إن السد سيكون مؤهلا لتصدير 100 مليون جالون مياه يوميا وذلك بعد تلبية مطالب القرى الواقعة بجواره وتوجيه كمية إلى «كراتشي».

وتتكلف عملية إنشاء السد ونقل المياه إلى نقطة التصدير حوالي 100 مليون دولار أمريكي إلا أن مسالة نقل المياه إلى دولة الإمارات العربية المتحدة تتوقف على طبيعة عمليات النقل إذا ما كانت عن طريق أنابيب تحت سطح البحر أو عن طريق النقل البحري بالسفن، إلا أن التسليم عن طريق النقل البحري سيتكلف 5 دولارات لكل 1000 جالون مياه في حين تزداد تكلفة الانابيب أربع مرات.

يذكر أن الدراسة قد أظهرت أن تكلفة تحلية مياه البحر في أبو ظبي لن تزيد عن تكلفة نقل المياه الباكستانية إليها إذا ما استخدمت الوسائل الأقل تكلفة.



المصدر: الطرد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٩٥

في التجمعات العربية، اطاق واخطاه

نطريج = ٩

تلويح - ٢ - شياط
بهاير - لمرير ١٩٩٥

الموارد المائية العربية والمتغيرات الدولية

د. كمال حمدان

د. كمال حمدان، خبير اقتصادي لبناني معروف - له مشاركات عديدة في مؤتمرات وشبكات اقتصادية / اجتماعية عربية وعلمية - نشر العديد من الدراسات الاقتصادية في مجلات عربية واجنبية متخصصة - وشارك في تأليف عدد من الكتب التي تتناول العلاقات الاقتصادية / الاجتماعية ونظريات الاقتصاد الحديث - يشغل الآن منصب رئيس القسم الاقتصادي في مؤسسة البحوث والاستشارات في لبنان - الدراسة التالية هي محاضرة القاها د. حمدان في المجمع النقابي في، ابو ظبي، بتاريخ ١٨/١٢/١٩٩٤.

■ شهد العالم ومنطقة الشرق الأوسط على امتداد السنوات القليلة المنصرمة انعقاد العديد من المؤتمرات حول مسالة الموارد المائية في الإطارين الدولي والاقليمي. وقد اجتمعت هذه المؤتمرات بصيغ وأشكال مختلفة، على أن مسالة المياه سوف تشكل في العقدين القادمين عاملاً يهدد حياة العديد من الدول التي تقع في مناطق جافة أو شبه جافة، وأن هذه المسألة مرشحة بالتالي لأن تكون موضوع نزاعات سياسية وربما عسكرية منقطة. ويتعاطف احتمال تقجر مثل هذه النزاعات، بشكل خاص، في المناطق التي تشترك في استعمال مصادر دولية موحدة، مع الإشارة إلى أن المؤتمر الدولي السابع للموارد المائية، (IWRA) كان قد لفظ وجود ٢١٤ نهراً أو واد عبر العالم تشارك في استعمال دولتان جارتان أو أكثر. وتعتبر منطقة الشرق الأوسط، في امتدادها الاقليمي والاسيوي، مجالاً مميزاً لاحتمال بروز هذه المخاطر المستقبلية الكامنة، حيث تتكرر على نطاق واسع حالات البلدان المتناطقة، وسط اتجاه عام لاتساع النخل بين الموارد والحاجات المائية في هذه البلدان.

إن هذه الورقة تتالحج في قسمها الاول مسالة الموارد المائية العربية في إطار المتغيرات الدولية، وتركز البحث في قسمها الثاني على تجليات هذه المسألة في المجال اللبناني مع إشارة خاصة إلى مستقبل مياه نهر الليطاني الذي يشكل مورد المياه شبه الوحيد للبنان الجنوبي



المصدر: الأطلس

التاريخ: ٢٢ فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - الموارد المائية العربية في إطار المتغيرات الدولية

يقع العالم العربي في الحزام الجاف أو شبه جاف من الكرة الأرضية ويمتد على مساحة ١٤ مليون كيلومتراً مربعاً تشكل الصحارى أكثر من ٤٠ في المئة منها ويتروغ معظم الباحثين و الشؤون المائية على جملة معطيات أساسية يمكن إيجازها على النحو الآتي

١ - ١ - في العرض المتاح من الموارد المائية تنقسم الموارد المائية العربية المساحة بالندرة النسبية وبالقابلية للاستنزاف. وتراوح تقديرات الطاقة الكافية القصوى لهذه الموارد من حيث مستواها النظري ما بين ٣٥٢ مليار م^٣ و ٢٩٤ مليار م^٣. أما الطاقه الفعلية، في إطار حالة المصرة الراهنة، فإنها تبلغ نحو ٢٧٥ مليار م^٣ من بينها ٢٣٥ ملياراً هي عبارة عن موارد مائية مسعجة ونحو ٤٠ ملياراً هي عبارة عن مياه جوفية متجددة. وتأمين هذه الموارد من مصادر طبيعية عدة، تشمل الأمطار والأنهار والمياه الجوفية ولكن بالنسبة لكل مصدر من هذه المصادر تبرز مشكلات موضوعية لا يمكن تجاهل انبعاثها على مردود وفعالية الموارد المائية المتاحة.

وبزمن هذه المشكلات سوء توزيع هذه الموارد بحسب الأجزاء المخططة للعالم لعربي فنصف كمية الأمطار، على سبيل المثال، تهطل في السودان، فيما السودان لا يشكل سوى سدس مساحة العالم العربي، وتراوح متساقطات الأمطار في دول المنطقة بين ١٠٠ ملم سنوياً و ١٦٠٠ ملم، وتتجاوز هذا لحد في سنوات معينة، مخلفة انعكاسات متباينة على الثروة المائية للأنهار والمياه، وذلك بحسب جغرافية الأحواض وطبيعتها. في المقابل تستأثر ثلاثة بلدان عربية بنحو ٧٠ في المئة من كمية مياه الأنهار الجارية (مصر، العراق والسودان)، فيما يتوزع باقي الموارد على لاقطار العربية الأخرى مجتمعة^(١). هذا مع الإسارة إلى أن عصر الزمن يخلف أشاراً سلبي كبير على الكميات المتاحة من مياه الأنهار، إذ تظهر القياسات الدولية أن مجرى كل من نهري الفرت ودجلة قد تراجع بنسبة الثلث منذ بداية هذا القرن، في حين خسر نهر الأردن نحو نصف موارده في الفترة ذاتها^(٢)، مما يستدعي الأخذ في الاعتبار عند تطوير الموارد المائية في المدى البعيد العوامل السلبية المتأينة عن التبخّر وتعاقب سنوات الشحائح وينطبق هذا لخلل إلى حد معين على توزع المياه الجوفية المتجددة. ويستدل من المعطيات المتوفرة عن توزع الموارد المتاحة بحسب السكان، وجود تفاوتات هاد في متوسط نصيب الفرد من هذه المورد بحسب البلدان العربية المختلفة. ففي ثمانية بلدان لا يتعدى متوسط نصيب الفرد ٥٠٠ م^٣ في السنة، وهو يزيد عن ١٠٠٠ م^٣ في ستة في سبعة بلدان، بينما يراوح بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ م^٣ سنوياً في باقي البلدان. وهذه اللوحة مرشحة للتعدل مع قدوم القرن الواحد والعشرين، حيث يتوقع أن يرتفع عدد البلدان العربية التي يقل فيها نصيب الفرد عن ٥٠٠ م^٣ سنوياً، إلى عشرة بلدان، فيما يرجح انخفاض عدد البلدان المكتفية نسبياً إلى أربعة بلدان فقط. ويتبين من ذلك أن مشكلة الموارد المائية في العالم العربي إذا ما نظر إلى احتمالاتها المستقبلية الكامنة بداخلها فيها عوامل الندرة النسبية مع عوامل سوء التوزيع، مما يضفي على هذه المشكلة مزيداً من التعقيد وسوف نرى في فقرة لاحقة أن إدارة الموارد المائية العربية تشكل البعد الثالث لهذه المشكلة وربما كانت أكثرها تأثيراً

١ - ٢ - في الطلب على الموارد المائية: تتباين التقديرات بشأن الطلب على الموارد المائية العربية. والمقصود بالطلب، في هذا المجال، هو الطلب القائم والملموس والمتغير عن واقع الاحتياجات الراهنة، وليس عن الاحتياجات النظرية في معناها المطلق. ومن دون الدخول في الاجتهادات الدائرة



المصدر: الطرحة

التاريخ: ١٦/١٢/١٩٨٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسان لعلاقة بين الطلب القائم من جهة وبين لاحتياجات النظرية من جهة ثانية، يمكن الإشارة إلى أن معظم التقديرات المتداولة بشأن استهلاك المورد المائي في العالم العربي تراوح بين ١٥٦ و ١٧٠ مليار متراً مكعباً مما يعني أن ما هو مستخدم رهنأ من الموارد المائية العربية، النظرية، يصل، على العموم، إلى نحو نصف هذه الموارد.

ويضغط المستوى المربع لعدلات النمو الديموغرافي في البلدان العربية بشكل متعاظم على موارد المياه المتاحة، إذ يتزايد عدد السكان في هذه البلد ن، وسطياً، بمعدلات تراوح بين ٢ و ٣،٥ في المئة سنوياً بحسب ما تشير إليه التقارير السنوية الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهذه المعدلات هي بين لأكثر ارتفاعاً في العالم، وهي تنطوي على رفاه مواز في استهلاك المياه لأغراض الشرب والري والصناعة وتلبية الحاجات اليومية الأخرى. هذا بالإضافة إلى ضرورة الاحتياط لارتفاع أكبر في هذا الاستهلاك، إذا ما أخذت في الاعتبار احتمالات تحسن مستويات المعيشة في العالم العربي مستقبلاً، نظراً إلى العلاقة لوثيقة، المثبتة من خلال تجارب البلدان الأخرى التي سبقتنا على طريق النمو، بين ارتفاع الدخل ومستوى لمعيشة من جهة وبين استهلاك المياه لأغراض المختلفة من جهة أخرى. فمع الانتقال من مرحلة نمو إلى أخرى تنشأ استعمالات جديدة للمياه تضاف إلى سابقتها، الأمر الذي يؤدي إلى الإستغلال المكثف لمورد المياه المتاحة وبالتالي إلى التقليل التدريجي للفائض النسبي بين هذه الموارد المتجددة سنوياً من جهة وبين الاحتياجات المعطلة عامداً بعد عام من جهة ثانية وهذا ما يجعل عامل الأمان يميل نحو الانحسار لتدريجي لا بل الاندفاع، خصوصاً إذا ما اعتدلت التقديرات التي يتداولها بعض الباحثين بشأن حجم الطلب العربي المستقبلي في الموارد المائية مع حلول القرن الواحد والعشرين وإذا ما أريد لهذا الطلب أن يوفي كفاية الاحتياجات في لوطن العربي، بما في ذلك توفير الري لمساحات زراعية تحقق الاكتفاء لذاتي الذاتي لعربي " فإجمالي الطلب المتوقع في هذه لصالحة يصبح في حدود ٣٦٨ مليار م^٣، أكثر من ٩٠ في المئة منها يخصص لأغراض زراعية. وتزداد هذه للوحة تضاماً إذا ما لحظ واقع تعاقب موجبات الجفاف^(١) التي أصابت وتصيب مختلف المناطق لعربية والتي قد تتحول، بالتزامن مع العوامل الأخرى المصاحبة، إلى خطر حقيقي لا يمكن السيطرة عليه، خصوصاً في ظل استمرار تدهور نوعيات المياه الناجم عن الانحراف في الضخ وانخفاض المناسب في المصادر المائية القريبة من طبقات المياه المالحة، تاهيك عن انتشار وانتقال الملوثات الزراعية للمناطق لخاضعة لزراعات مكثفة^(٢) وللتركز والموضع الصناعي، الأمر لذي سيؤدي إلى جعل كميات متزايدة من موارد المياه الحالية غير صالحة للاستعمال مع قدوم القرن المقبل. ويشكل هذا الخطر البيئي مصدر قلق أساسي بالنسبة لمستقبل التوازن المائي في غير بلد من بلدان المنطقة.

١ - ٣ = علاقة التوازن بين العرض والطلب من لواضع، في ضوء ما سبق، إن العلاقة بين العرض والطلب على الموارد المائية في العالم العربي، تتجه نحو التنازم وان ينسب متفاوتة من بلد إلى آخر. وقد ساهمت عوامل عدة اقتصادية - مائية في بروز هذا الاتجاه. وأهم هذه العوامل يكمن في انساق التنمية الاقتصادية ولاجتماعية التي سادت دول المنطقة خلال العقود الثلاثة لمصرمة. فقد سعت معظم هذه الدول على امتداد عقود، إلى محاربة ما تمخضت عنه تجربة الغرب في مجال النمو والتقدم الاقتصادي خلال نحو قرن كامل من الزمن وميجزء حصولها على الاستقلال السياسي، وضعت هذه الدول نصب أعينها، بمعزل عن الضوابط ولتروط التاريخية، هدف للحاق بالدول التي سبقتها، وابتدت من حيث انتهت إليه هذه الدول، لجهة تركيز معظم



المصدر

التاريخ: يناير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنفاقها على تشييد أضخم البنى التحتية وتوسيع المدن وإرساء مظاهر الدولة الحديثة وتعميم الأنماط المعيشية المدنية ذات الطابع الاستهلاكي وتشكيل جيش إداري متحضر وأجهزة سطوية جرارة، دونما إغارة قطاعات الانتاج المادي لا سيما الزراعة ما يستحقه من اهتمام^١. وقد فأت هذه الدول أن ما يشهده الغرب من ثورة وأهنة في مجال الخدمات الطبيعية والتكنولوجيا والاتصالات، قد سبقته ثورة صناعية، من دونها ما كان لثورة الخدمات أن تتحقق. كما فأتها أن هذه الثورة الصناعية بالذات لم يكن لها حظ في النجاح لو لم تسبقها، هي الأخرى، ثورة زرعية، وأن أبرز معالم هذه الثورة الأخرى تمثلت في مضاعفة انتاجية العمل الزراعي وتميزت بالمعامل بين الزراعة والصناعة وترسيخ وتطوير الاستثمار في مشاريع الري وإرساء شبكات التسليف ولمقرين والنقل والحفظ والتسويق الزراعية. فأنماط التنمية في بلدننا غفلت منطق التكامل ولترابط بين هذه الطبقات المختلفة، واقتصرت في أفضل لحالات على بعضها دون الأخرى، فبأت الإصلاحات لزراعية - حيثما وجدت - مشقة ومجزأة ومعزولة وفي كثير من الأحيان سطحية أو ذات صبح شعوري. وينتجة ذلك بقي نمو الانتاج الزراعي العربي متخلفاً عن النمو لسكاني، وارتفع مؤشر التبعية الغذائية في معظم البلدان العربية وبأت هذه الأخيرة تستورد نحو ٤٠ في المئة من إجمالي ما يستورده العالم الثالث من مواد غذائية^٢، مع ما يترتب عن ذلك من مار سطحية على الميزن التجاري والموازنات السنوية والمديونية العامة للبلدان العربية المختلفة

ونستنتج من ذلك وجود علاقة ترابط وثيق بين أزمة المورد المائية العربية وأزمة تنسيق التنمية المعتمدة. وفي ما يتجاوز هذا الجانب الماكور - اقتصادي من الأزمة، تبرز جذور أخرى لهذه الأزمة في نسبة الهدر المربغة السائدة على نطاق واسع في البلدان العربية، خصوصاً في استخدامات المياه لأغراض زراعية التي تراوح بشكل عام بين ٦٠ و ٨٠٪ من مجمل استهلاك المياه في هذه البلدان. فمعظم الأبحاث الزراعية تتوافق على أن ما يستهلك لري هكتار واحد من لأرض، في لعالم العربي، يصل إلى نحو ١٢ ألف م^٣ بينما الكمية اللازمة كان يفترض، بحسب المقاييس السائدة في بلدان معاملة، أن لا تزيد عن ٧٥ ألف م^٣ ما يعكس وجود هدر عام بنسبة ٣٧,٥ في المئة وينسحب هذا الهدر أيضاً، بأشكال وصيغ شتى، على الاستخدامات الأخرى للمياه، سواء لأغراض منزلية^٣ أم لأغراض صناعية. كما يتحمل سوء لتخطيط والإدارة قسطه من المسؤولية عن اختلال العلاقة بين الموارد المائية والمتاحة وبين الطلب على هذه الموارد. وتكمن المشكلة الأساسية على هذا الصعيد في أن التعامل الرسمي، وحتى لشعبي، مع موضوع المياه كان ينطلق غالباً من أن هذا المورد، بصفته يتجدد مع تجدد الطبيعة نفسها، غير قابل للنضوب. وانعكست هذه النظرة الغيبية في كثير من الحالات نقصاً في التنمير والتطوير وفي رقد هذا القطاع بالوارد البشرية المؤهلة وانعكست كذلك ضعفاً في 'عمال الصيانة والرقابة واختلالاً في سياسات التسعير وتخفيض عن الهدر وتختلف الشبكات وبشكل عام استخفافاً بكل ما له علاقة بالصحاب الاقتصادي وبكافة التوظيف. وفي عدد من البلدان العربية، لا سيما النقطية منها، برزت المشكلة في اللجوء الزفرايد إلى مصادر مائية غير تقليدية، كمحلية مياه البصر^٤ ومعالجة المياه المرتفعة للموجة والتفكير في نقل المياه بواسطة الناقلات أو الأنابيب، مع ما تنطوي عليه هذه الحلول من تكاليف باهظة تتجاوز أضعافاً مضاعفة تكاليف المياه لواردة من مصادر تقليدية ومما زء من حدة هذه المشكلة أن المردود الاقتصادي لاستخدامات هذه المياه لم يكن في أغلب الحالات يتناسب مع كمية انتاجها، الأمر الذي عكس هدرأ في رؤوس الأموال وفي الطامات. ولا شك في أن طغيان المنطق القطري الضيق على السياسات المائية للبلدان العربية قد انطوى على أعباء إضافية كبيرة، من دون أن يحقق مع ذلك حلولأ ناجحة لما تواجهه هذه بلدان من صعوبات على هذا الصعيد.



المصدر:

التاريخ: ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي اختصار، إن الخلل في علاقة بين لعرض ولطلب على الموارد المائية - وهو خلل يعميل نحو التناقص ينبيه بمرحلة جديدة أبرز سماتها تجاه التكاليف الحدية (marginal cost) لانتاج المياه نحو لتصاعد المطرد مع ما يمكن أن ترتبه هذه التكاليف من آثار على سياسات تسعير استهلاك المياه في استخداماتها المختلفة وبالتالي على علاقة هذه لسياسات بواقع مداخل لسكان. ويرجح أن يجد لعديد من الدول العربية، لا سيما المقتلة منها بالدين لخارجية، نفسه عاجزاً عن لمضي قدماً في طريق الاقتراض من لخارج لتمتية موارد مائية جديدة بكلفة أعلى فاعل، وتجهيز التجهيز تأميناً لارتفاع احتياجات لسكان من المياه، مما سيدفع هذه لبلدان إلى لوقوف تحت خطر الفقر Poverty Line، المائي، ولز المزيد من الانكشاف لعذ تي وبالتالي تشديد التبعية.

١ - ٤ - البعد لخارجي في مسألة الموارد العربية يتبين من دراسة لجامعه الدول العربية أجريت عام ١٩٩٣^(١)، أن ٦٧ في المئة من موارد المياه العربية ينبع من أرض غير عربية، الأمر الذي يجعل العالم لعربي في موقف حرج ره إكمان تحكّمه بموارده المائية، لا سيما ما يتعلق منها - كما سبق ذكره في مقدمة هذه الورقة - بالأنهار لمتناطقة لعنابح نهار لنيل والقرات ودجلة تقع خارج الأراضي لعربية، مع العلم أن هذه الأنهار تشكل مجتمعة نحو ٨٠ إلى ٨٥ في المئة من إجمالي الموارد المائية العربية. وينطوي هذا العامل، على لخطار، إضافية دامة تهتدّ مجمل لتوزن المائي العربي، خصوصاً في ظل ما يثيره تطور اجتهدات لقانون لعولي للمياه من إشكاليات لجهة توسعه في تفسير مفهوم الحوض النهري^(٢). وباختصار تطرح لأزمة على المستويات التالية

- وضعت إسرائيل يدها على كميات كبيرة من مياه نهري الأردن واليرموك لقطعية هجزها لمائي لمرشّح لأن يبلغ نحو ٨٠٠ مليون م^٣ في نهاية القرن، وكذلك على موارد المياه الأخرى في لفضة لعربية وقطاع غزة وهضبة الجولان. وقد بنت خط جسر لمياه الوطني عام ١٩٦٤ الذي يربط بحيرة طبريا بصمراء النقب، كما شيدت العديد من السدود على مجاري هذين لنهرين لاحتياجات السكان المتزايدة، ومنعت إسرائيل لأردن من لتفقيذ مشروع ري وادي الأردن (سد المقارن). وبحسب الدراسات المتلحة فإن أكثر من ٥٥ في المئة من استهلاك المياه في إسرائيل يأتي من مناطق ومنابع تقع خارج طار حدود عام ١٩٤٨. وهذا يجعل إسرائيل تتمسك بقوة بسيطرتها للعلية على الموارد المائية حتى لرمق الأخير. وهذا ما بدا واضعاً في مجمل جولات المفاوضات المتعددة لأطراف. ويستشف من اتفاق السلام لأردني - الإسرائيلي أن هذا الاتفاق يسمح لإسرائيل لعلمياً لحافظة على ستمعالاتها لعالية لنهر الأردن، وأن كان يُقرّ شكلاً، على حق الأردن في لحصول على كمية مساوية لتلك التي تستخدمها إسرائيل وبالنوعية نفسها، وعلى سيادة الأردن على أرض تعهدت بتأجيرها لإسرائيل. ولتير للفق أن لاتفاق الأردني - الإسرائيلي لمائي قد تم من دون لطرف الثالث المعني أي سوريا.

ب - المنطقة لثانية التي تحتل بُدأ خارجياً خلافاً في منطقة حوض نهر الفرات الذي يتدفق عبر ثلاث دول، أي تركيا وسوريا والعراق. وقد أنشئت على هذا النهر سدود عدة من دون وجود اتفاقات مسبقة. ويبرز الخطر الأكبر على هذا لصعيد في شروع تركيا خلال الثمانينات في لتفقيذ مشروع مائي، لمائي ضخم جنوب شرقي الاناضول، بهدف ري ١,٨ مليون هكتار إضاف أي ما يعثل نحو خمس مساحة الأراضي الزراعية المائية، إضافة إلى توليد ٢٧,٧٢٨ مليار كيلوات/ ساعة من الطاقة الكهربائية سنوياً ويخلق نحو ١,٦ مليون فرصة عمل. ويتضمن هذا المشروع إنشاء ٢١



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سداً - من ضمنها ١٧ سداً على لغرت على درجة - إضافة - إلى ١٧ محطة كهرباء على النهرين ورودهما ولى شبكة واسعة من المشروعات الإنشائية الأخرى وقطاعات الزراعة والصناعة والصحة والتعليم والمواصلات والاتصالات^(١). وقد نجم عن هذا السلوك لتفكي المفرد تدنٍ لكميات المياه المخصصة للعراق من ٣٠ مليار م^٣ إلى ١١ مليار م^٣ سنوياً. واحتفاظ سوريا ضمن حدود معينة، بحصتها البالغة ١٥ في المئة من مياه النهر، ولكن مع تدنٍ في نوعية المياه لفسدها إليها بسبب كثافة استخد مياه على الجانب لتفكي لأغراض لسري والزراعة والصناعة. وتحت تركيا منذ عام ١٩٨٧، بالشاور مع لولايات لحدة، في مشروع، بشاء خطي أنابيب من تركيا إلى البلدان العربي وإسرائيل (مشروع "نوب سلام التركي) على أن توفر المياه من نهرى سينان وجيجان التركيين اللذين يبلغ تصريفهما الوسطي اليومي ٣٩ مليون م^٣ ويصيان في المتوسط ويقضى لمشروع الذي عهد بدراسته إلى شركة أمريكية هي Brown & Roots International، بنقل نحو ستة ملايين م^٣ يومياً إلى دول الخليج وسوريا والأردن، وتصل كلفة إجمالية المقدرة، لى نحو ٢٢ مليار دولار^(٢) ويعكس هذ لمشروع طموح تركيا للاضطلاع مجدداً بدور سياسى واقتصادي رئيسى في منطقة الشرق الأوسط وبالرغم من أن عوامل عدة قد حالت بعد عام ١٩٨٧ دون النروج في تنفيذ هذا المشروع، لا أن تقدم عملية السلام العربي - الإسرائيلي يبقى الفرصة متاحة أمام إمكان وضعه موضع التنفيذ إذا ما مهيات الظروف لسياسية واقتصادية والمائية لمؤ ثية له.

ج - ملف الثالث في أزمة المياه يتعلق بالنزاعات لمستقبلية لسي قد تطاول نهر النيل فهد النهر الذي يبلغ طوله ٥٦١١ كلم ويخترق ٩ بلدان إفريقية "خبرها مصر، كان قد تطاول مراحل متعاقبة موضع نزاع بين "طرف عدة أهمها مصر وأثيوبيا ونسبة أقل السودان وغالباً ما تشابكت الأبعاد السياسية ولديولوجية والمائية خفوت أو بروز هذ لنزاع، مع الإسارة لى "ن تزيد طلب البلدان لمشاركة على مياه هذ النهر وتزايد عدد السدود القائمة على مجراه، وتكاثر المشكلات لبيئية المحيطة به، قد شكّل ويتشكل من الناحية لموضوعية، أساساً لاستمرار عمليات التجاذب والنشد من فترة إلى أخرى ويميز الخطر بالنسبة لمصر بشكل صارخ، إذ هي تستهلك حالياً كامل حصتها من النهر، البالغة نحو ٥٥,٥ مليار م^٣، في حين يتوقع أن يرتفع الطلب لمصري على المياه مع حلول القرن القادم إلى نحو ٨٠ مليار م^٣. بالرغم أن توقيع اتفاق القاهرة في ١٩٩٢/٧/١ بين لرئيسين المصري ولأثيوبي^(٣) قد جدد الإطار العام للتعاون المائي بين لبلدين وعزز المعالجات لديموقراطية للمشكلات الموجودة "و التي قد تطرا بشأن استخد م مياه هذ النهر، لا أن مستقبل التوازن المائي بين الدول المشاركة على نهر النيل سوف يبقى محفوظاً بالمخازير.

د - من لتغيرات الدولية التي استجدت في السنوات لأخيرة ولتي انعكست خللاً متعاضداً في موازين لقوى العربية - الإقليمية، تفتح المجال على مصراعيه أمام شتى الاحتمالات والنسبة للنزعات الدائرة حول مسالة المورد المائية. فمع انهيار لاتحاد السوفياتي، لذي كان حليفاً استراتيجياً للعرب، وزول "الثنائية الدولية"، تحوّل لعدد من المشاريع المائية - والمشاريع الاقتصادية الإقليمية من مجرد طموحات وتصاميم نظرية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ، بهذا القدر من الحظ أو ذك. وبرز المشروع لاقتصادي - المائي التركي كواحد من لعناصر الرئيسية التي سوف تحدد إطار لحيط لشرق الأوسطي. فهذا المشروع له انعكاسات مباشرة على حركة رؤوس الأموال والتوظيفات، وعلى مقايضة النفط بالماء وتعزز مجاري لمبادلات التجارية على أنواعها وفتح الأسواق بعضها على بعض وتشجيع حراك السكان والقوى العاملة وبدخول تركيا، بقوة أكبر، إلى سوق الالتزامات وتنفيذ المشاريع الضخمة في المنطقة. وتشكل لأوضاع السراينة، بالنسبة إلى



والطرق

المصدر :

التاريخ : ١٩٨٩ - ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا، غراء للسعي مجدداً إلى الانضلاع بدور القطب لمهيمين على منطقة لسرق الأوسط، وما قيل عن تركيا ينطبق، وأن يصيغ وأشكال أخرى، على إسرائيل التي توصلت، بعد نحو نصف قرن من الصراع مع لعرب، إلى إحلال مشروع لسيطرة، الأيكوسياسية على المنطقة العربية كبدل لمشروع سيطرتها الجيوسياسية المباشرة، فبات الاقتصاد - والمياه في صلبه - هو لجال لطبيعي لسيغها لممارسة هممنتها على دول المنطقة وتطلق إسرائيل في مشروغها من 'وضاع تتميز بها عن لعرب على غير صعيد إسرائيل تمتك حليفاً ستراتيجياً رسخاً هو لولوات المتحدة الأمريكية لتي ما نكفت، بالرغم من بدء عملية لسلام، تؤكد ضمانتها للثوق الإسرائيلي على دول لمنصة العربية مجتمعة ثم إن، إسرائيل تمتك أقوى قاعدة تكنولوجية وصناعية بي دول لمنطقة وأكثر الموارد لبشرية 'عداداً وتأيلاً فيها (راجع الجداول الأولى والثاني والثالث)، كما أنها تمتك أعل مستوى دخل للفرد بين سائر دول المنطقة، وبالنسبة لموضوع المياه بالذات، طورت إسرائيل تقنيات لمشاريع الري ولانتاج لغذائي، تضعها في مصاف لدول الأكثر تقدماً في العالم على هذ لصعد.

ولا تقتصر التحديات التي تواجهها لبلد ن عربية على هذين المشروعي لاقلمين لطموحين، التركي وإسرائيلي، بل هي تشمل أيضاً الدعوت لمتاطمة، خصوصاً من جانب لغرب، لخلق سوق شرق أوسطية وفتح حدود بلدان المنطقة وربطها بشبكات من البنى لتحتية لمشاركة وحثها على التخلي عن السياسات الحمائية وعلى اعتماد قدر أكبر من لحرية لاقتصادية، وذلك كجزء من عملية اندفاع الطروحات لتبويليرية على الصعيد لعالي وما لتقرضه من اصلاحات هيكلية ومن سياسات، عامة تصحيح بنيوي... هذه لعملية لتي باتت من منظور الكتل الاقتصادية لغربية الرئيسية تشكل ضرورة ماسة كي يصبح العالم الثالث وبخاصة العالم العربي أكثر تنسجماً مع اتجاهات العولمة، السائدة على النطاق الدولي ومع 'انات إعادة ققسام 'سواق العالم الثالث من جانب هذه لكتل المختلفة.

من الواضح، إذن أن هذه لتحديات المختلفة تحمل في ثناياها مخاطر جمعة على مستقبل البلدان العربية فحرية حركة 'للاعبين، لدوليين والاقليميين اصحمت أكثر اتساعاً من ذي قبل، وكذلك الطموحات لموعدة في ثروت المنطقة ومواردها وأسواقها.

لجدول الأول

مقارنات لنتائج العمل الصناعي ١٩٨٩ - (الأساس إسرائيل - ١٠٠)

تركيا	لاردن	مصر	سوريا	إسرائيل	
٦٧	٥١	٣١	٥٥	١٠٠	قيمة لانتاج لصناعي للعامل لوحد
٧٠	٥٥	٢٢	٣٤	١٠٠	القيمة المضافة للعامل لوحد
٢٣	٢٩	٢٩	٢١	١٠٠	متوسط لاجر للعامل

لصدر : ليوينيدو - التقارير السنوي ١٩٩١



المصدر:

التاريخ: يناير - فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ - الموارد المائية اللبنانية ومصر نهر الليطاني

إن المجال لا يتسع - في هذه الورقة - لتناول الأطماع الإسرائيلية لساريفية في الموارد المائية اللبنانية الجنوبية، لا سيما نهر الليطاني. فهذه الأطماع معروفة وموثوقة في ديبات لحركة الصهيونية الصالحة منذ أوائل القرن، وهي ما برحت تتجدد في الموقف الملغنة وغير الملغنة للمسؤولين الإسرائيليين الحاليين^{١٣}. والمعروف أن نهر الليطاني هو نهر لبناني المسع والمصب ويمر على بعد عشرة كيلومترات من الحدود اللبنانية - الإسرائيلية حيث تبلغ طاقة تصريفه، على مدار السنة، في نقطة المصب ما بين ٢٥٠ و ٤٠٠ مليون م^٣. وتأتي المياه التي تستخدم دولياً لتحديد من يملك موارد المياه (الدولة التي ينبع النهر منها) الدولة التي يتدفق النهر عبرها، أو الدولة التي تتساقط أمطار عليها، أو الدولة التي تحفر آبار فيها^{١٤}). فأننا لا نجد واحداً من هذه المعايير ينطبق على علاقة إسرائيل بنهر الليطاني. ومع ذلك لم تعد إسرائيل وسيلة، في الصراع وللعلم، إلا أنحت فيها بضرورة وحتمية الاستثمار المشترك، اللبناني - الإسرائيلي - لمياه هذا النهر. وتتعلق إسرائيل في موقفها هذا من إدعاء مفاده أن لبنان يمتلك مائتاً من مياه وأن لا حاجة له بالتالي لكل الموارد المائية المتاحة في نهر الليطاني وليست صدفه أن إسرائيل عندما اضطرت إلى الانسحاب من أجزاء واسعة من لبنان تحت ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية، قد أبقت تحت سيطرتها حزاماً مائياً في مناطق تركز المورد المائية في الجنوب اللبناني، لا سيما مناطق تدفق نهر الليطاني إضافة إلى نهري الحاصباني والوزاني. وبحسباً لنطق إسرائيل الذي يزعم وجود فائض مائي في لبنان، لا بد من استعراض معادلة العرض ولطلب على الموارد المائية في لبنان.

٢ - ١ - الموارد المائية اللبنانية المتاحة نشر يد به إلى أو موارد لبنان المائية تنحصر في كميات الأمطار والتلويح الهائلة على أراضي. ويستدل من خريطة التساقطات - المقدرة استناداً

الجدول الثاني
المصادر الإسرائيلية لأساسية للعام ١٩٩٢

منتجات معبأة مكثبات والكثرونيات	بحسب نوع لصناعات (مليون دولار)	بحسب بلد ن المقصد الأساسية	%
٣٩٩٦	الولايات المتحدة	٣٠,١	
٢٦٤١	بريطانيا	٧,٧	
١٥٣٣	ألمانيا	٥,٨	
٩٥٧	اليابان	٥,٢	
٦٢٦	بلجيكا - لوكسمبورغ	٥,٢	
٥٥١	فرنسا	٤,٦	

المصدر: The Economist Country Report Israel - 1993.



المصدر: **الطريق**

التاريخ: **يناير ١٩٩٥** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى نحو ١٥٠ محطة مناخية لبنانية - أن متوسط حجم التساقط في لبنان يبلغ بنحو ٩,٤ مليار متر مكعب سنوياً " ويتفاوت هذا الحجم بشكل حاد ما بين المناطق لساحلية حيث يصل إلى نحو ٩٠٠ ملم في لسنة والمناطق الجبلية حيث يبلغ نحو ١٦٠٠ ملم. ول بعض لأنحاء لشمالية من البقاع يرجع حجم التساقط إلى ما دون ٢٠٠ ملم، مما يعكس حالة الجفاف ولصغر لسائدة في تلك الأنحاء ومن بين المميزات لمناخية لأخرى لتي تنسم بها لبنان أن فصل الجفاف فيه طويل نسبياً إذ هو يراوح بين ٥ و ٧ أشهر في حين أن تساقط الأمطار يظل عليه طابع الركركر في فترات زمنية قصيرة نسبياً مع ميل إلى السيول حيث تندفع لجاري المائية بسرعة نحو لساحل. وتهدر إسارة إلى أن نصف إجمالي لتساقطات يتبخّر بواسطة لأشعة لشمسية ويعزق لنباتات. و ٣٥ في المئة منها يتسرب إلى باطن لأرض و ١٥ في المئة يتدفع في مجار سطحية"٣١، ويتصح بعد حساب لكميات لجوفية لتجذدة سنوياً من لياه المتسربة، أن مجموع ما تبقى للبانين من مياه سطحية وجوفية في لبنان يصل إلى نحو ٢,٢ مليار م٣ سنوياً. هذ مع لإشارة إلى أن هذ لعدل يهبط في لسنوات الجافة إلى ما دون الملياري م٣ ٣٢.

٢ - ٢ - احتياجات لبنان من المياه: تشير دراسة مجلس لإنماء والاعمار"٣١، استناداً إلى تقديرات وزارة المورد المائية والكهربائية، إلى أن احتياجات لبنان من لياه في حدود لعام ٢٠١٥ سوف تصل إلى ٢٥٥٥ مليون م٣، موزعة على لنحو لتالي ٩٠٠ مليون م٣ احتياجات لاستهلاك المنزلي و ٢٤٠ مليون م٣ احتياجات صناعية و ١٤١٥ مليون م٣ احتياجات الري وتأخذ هذه لتقدير في لاعتبار لإرتفاع المرتقب في حجم لسكان وفي المساحات الإضافية الخروية بواسطة مشاريع الري المخططة، إضافة إلى لتوسع لتوقع في القطاع لصناعي. ويستنتج من ذلك أن لبنان لا يمتلك فوائض مائية، حسب دعاء ت سرنيل وأوساط غربية داعمة لها، بل هو سيجد نفسه خلال وقت غير بعيد أمام عجز مرتقب في ميزته المائي بقدر بنحو ٢٥٥ مليون م٣ سنوياً. وفي دراسات أخرى يرتفع هذ العجز لمرتقب إلى نحو ٨٠٠ مليون م٣ وذلك بحسب لفرضيات

الجدول الثالث: **المستوردات الإسرائيلية الأساسية للعام ١٩٩٢**

بحسب نوع المستوردات	(مليون دولار)	بحسب بلدان المصدر الأساسية	%
سلع ترسسية	٣٢٣٩	الولايات المتحدة	١٧,٢
المس (صالح)	٢٩١٠	بلجيكا - لوكسمبورغ	١٢,٧
محولقات	١٧١٣	ألمانيا	١١,٩
مدخلات أخرى للنتاج	٨٤٥٧	بريطانيا	٨,٠
سلع مذبدة لاستهلاك	١٢٠٤	سويسرا	٧,٢
سلع استهلاكية	٥٢٢	إيطاليا	٧,٠

المصدر: The Economist - Country Report - Israel - 1993



المصدر: المراسم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يناير/فبراير ١٩٩٥

المعتمدة. ويظهر هذا الاستنتاج إن لبنان قد تأخر إلى حد معين في معركته لمياه لداثرة من حوله، بسبب ما حققته الحرب اللبنانية من دمار في البنى التحتية المائية ومن تأخير في تنفيذ أعمال بناء عشرات لسدود التي كانت محطة منذ الخمسينات ونوقف تنفيذ معظمها خلال سنوات الحرب وإذ بنوه لبنان تحت ثقل لعائيرة لصخمة التي حلفتها هذه الحرب أنه يتطلع إلى دعم اشقائه العرب ليستكمل انجاز مشاريعه لتحيتة المائية، حتى لا يبقى موارد لسن المائية عرضة للاطماع الإسرائيلية، في الوقت الذي يعاني فيه مناطق لبنانية شاسعة من عدم موسم المياه أو ندرتها.

٢ - ٣ - نهر الليطاني واحتياجات جنوب لبنان من المياه من المعروف أن منطقة الجنوب اللبناني تعتبر فقيرة بشواتها المائية السطحية إذ أن ثروة لبنان المائية تنحصر عملياً شمالي نهر الأولي، وتقتصر حصّة الجنوب من هذه الثروة على نهر الليطاني، إضافة إلى بعض الأنهر الصغيرة التي لا يمكن استخدامها في مشاريع الري على نطاق واسع. أما ثروة الجنوب من المياه الجوفية فوجودها محكوم بالخريطة الجيولوجية للمنطقة، وهي تتجسّج في شريط الهضاب المعتد من قضاء جزين (منطقة ليمّا) حتى تلال الناقورة في أقصى الجنوب أي في لمنطقة الواقعة بين ارتفاع منتهي متر عن سطح البحر ويعني هذا أن الامر الوحيد الذي كان متاحاً لتعايش المناطق الجبوية الواقعة فوق مستوى ٢٠٠ متر كان يكمن في استثمار مياه الليطاني في رى هذه المناطق الجبوية خصوصاً بعد أن اتجهت زراعه لتتّج نحو الانهيار وأصبح لا مفر من دجاد مصادر دخل بديّة وقد ظلّ هذا الحلم يراود سكان الجنوب طوال عقود ولكنه لم يزل النور. فمن جهة تم تحويل جزء كبير من مياه الليطاني (٤٠٠ مليون من "صل ٧٠٠ مليون م") من منسوب ٨٠٠ متر عند بحيرة القرعون في اتجاه البحر عند منطقة الأولى وذلك لأغراض انتاج الطاقة^(١). وبخلاف الأولويات المعتمدة عالياً، وعوضاً عن أن تستخدم مياه الليطاني للري أساساً ويبقى انتاج الطاقة هماً ثانوياً، انعكست العلاقة وتحولت مصلحة الليطاني، التي انشئت أصلاً لتنفيذ مشاريع الري من إدارة مائية انمائية إلى إدارة لإنتاج وبيع الطاقة ليس إلا. ومن جهة ثانية، احترم لتنافس على ما تبقى من مياه النهر، فنقل جزء من هذه المياه من أسفل إلى أعلى أي من مستوى ٨٠٠ إلى مستوى ٩٠٠ لري البقاع الغربي^(٢)، يضغط من الاقطاع، بالرغم من أن منطقة البقاع تقوم على بحيره من المياه الجوفية، كما أن جزءاً ثالثاً من مياه النهر خصص لمشاريع تزويد بيروت بمياه الشفة^(٣). دون أن يُبدل جهد جدي لترشيد استهلاك المياه في لعاصمة والحد من الهدر لمخاقم فيها بسبب عدم صيانة شبكات المياه وعدم تطويرها.

ولكن بالرغم من هذا التنافس على مياه الليطاني، وما خلفه من شكوك في إمكان التوفيق بين إعطاء الأولوية لإنتاج الطاقة في المصانع الثلاثة، وبين تنفيذ مشروع ري الجنوب على مستوى ٨٠٠ متر، فإن طاقة تصريف النهر المتبقية كانت وما تزال تسمح بتنفيذ إحدى صيغ مشروع الري الأساسية، أي تنفيذ ري الجنوب على مستوى ٦٠٠ متر (من بركة أتان). وبالطبع لا تتحمل الحرب أهلية اللبنانية ومن ثم الغزو الإسرائيلي للبنان وحدها مسؤولية عدم تنفيذ هذا المشروع. بل إن المسألة تعود إلى ما قبل ذلك، وهي تعود أساساً إلى تخلف واختلال لسياسة الاقتصادية - الاجتماعية للحكومات المتعاقبة: فما يحققه مشروع ري الجنوب من انتاج زراعي مكثف يتركز على منتجات ذات قيمة مضافة عالية هو وحده الذي يمكن أن يشكل مبرراً لاتفاق كهذا ليس قابلاً للتحقيق من دون تدخل نشيط ودائم ومتنوع من قبل الدولة، سواء لجهة تطوير شبكات التسليف الزراعي جذرياً أم لتعديل الرسوم والضرائب وتأهيل البناء التحتي وفرض لتقييد



المصدر: المرآة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يناير ١٩٩٥

بالرزمة الزرعية وفتح افاق نوعية جديدة امام لعمل التعاوني، فضلاً عن تدخل الدولة مباشر في مجال لتسويق ومجال تأمين مستلزمات الانتاج. غير ان نسق الحرية الاقتصادية السائد وضعف المحتوى الإنمائي لسياسات لدولة قد حالاً دون اضطلاع هذه الأخيرة بدورها الإنمائي.

خاتمة

يتبين من مجمل ما سبق أن مخاطر الخلل بين لورد و لاحتجاب المائبة العربية، مسألة قائمة ومفتوحة على احتمالات شتى، خصوصاً في ظل استمرار النشرزم العربي وتعاقب المتغيرات الإقليمية والدولية بيد أن هذا لا يعني بالضرورة أن العرب باتوا هم حائط مسدود وليس عليهم سوى الرضوخ للمشاريع الاقتصادية المائبة الجاري تسويقها فالعرب لا زلوا يملكون من أوراق لقوة الجيو - سياسية والاقتصادية ما يمكنهم من تحسين شروط التفاوض على غير صعيد مع الأطراف لاقليمية والدولة. وعلى قاعدة تحسين هذه الشروط فقط يمكنهم العمل على بلوغ نوع من التوازن في المصالح، في تعاونهم مع هذه الأطراف. والتحصدي لابرز يكمن في استعادة العرب لقدر من الوحدة، على الصعيد لسياسي، ولقدر واقعي وعقلاني ومتدرج من لتكامل على الصعيد الاقتصادي. وإذا ما توفرت هذه الشروط تفتح مجالات التعاون لجدي والتقضي في المشاريع الإنمائية المحددة والمموسة التي يتراكبها التاريخي تعيد نسج خصائص المحيط السياسي والاقتصادي والاجتماعي لعربي. إن مشكلة القومية العرصة تكمن في أن هذه لقومية كانت، بخلاف تجارب القوميات لأخرى، قومية ثقافية وسياسية وايدولوجية وإلى حد معين دينية، و عملت احد هم أسس نشوء القوميات، أي الأساس الاقتصادي. فهل يكون التدرج الذي وصلت إليه حالة الامة حافظاً لاستيلاد مشروع حضاري عربي جديد يسلمه لعبر من دروس الماضي ويبني المستقبل على أسس من التنمية و لديمقراطية والوحدة؟ □

الهوامش

- (١) اعتقد هذا المؤتمر لرباط بين ١٢ و ١٨ أيار/ مايو ١٩٩١ في حضور مندوبين من مختلف المنظمات لدولة لتخصصية لتابعة للأمم المتحدة.
- (٢) عبد الله الدروبي، المولد للمائة في الوطن لعربي واقفها وسبقها. المركز العربي لدراسات المناطق لجافة والأراضي الماطلة - دمشق ١٩٩٤.
- (٣) هاني خليل مسألة المياه كموضوع للتعاون والمخرج سي دول المنطقة تدوة أعدها مركز لدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، بيروت - كانون لتاني ١٩٩٤
- (٤) د. فادي قمع، القرن لحدادي ولتسعين قرن لقيام - جريدة لنهاير ١٩٩٤/٢/١.
- (٥) عبد الله الدروبي. مرجع سابق.
- (٦) يمكن الإشارة بشكل خاص إلى حالات لاضباب التي سيطرت على حوض البحر لايبش المتوسط في صيف عام ١٩٨٩ وتكررت في صيف عام ١٩٩٠.
- (٧) رج د. نجيب عيسى هالامبال التتورية لشكلة المياه في الشرق الأوسط تدوة، مركز لدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق - بيروت - كانون لتاني ١٩٩٤
- (٨) جريدة الحياة، ١٩٩١/٥/٢٩ - نقلاً عن دراسة قدمت إلى المؤتمر لدول السامع للمورد المائية لدى عقد في الرباط - أيار/ مايو ١٩٩١.



المصدر:

التاريخ: فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- (٩) مثال البحرين ساطع في هذا المجال حيث يزيد نصيب الفرد من المياه للاستخدام المنزلي بنسبة ١٥٠ في المئة من معدل الحصول عالمياً بالرغم من كون البحرين من اشد البلدان حاجة للموارد المائية
- (١٠) بلغ انتاج السعودية في اواسط الثمانينات من المياه المحلاة نحو مليون م^٣ اي نحو ٤٥ في المئة من السطح لعالم العربي وتلتها الإمارات مساندة بنسبة ١٦ في المئة، فالكويت بنسبة ١٥ في المئة ثم ليبيا بنسبة ٨,١ في المئة. . راجع هاني خليل، مصدر سابق
- (١١) نُشرت احدى من هذه الدراسة في جريدة السفير اللبنانية بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢٦
- (١٢) د. همام ملاط - ندوة ابعاد التنمية لشبكة المياه في الشرق الاوسط ندوة سبق ذكرها
- (١٣) دراسة الجامعة لعمرية - د السفير . . مرجع سابق.
- (١٤) د. فادي قنبر - لقين لنادي وكشورين قرن المياه - جريدة لنهار ١٩٩٤/٢/٢٧
- (١٥) هاري عيود، تبي صعب، هل تسبح التمنيات وتصبح المياه عنصر تشارك لا عنصر نزاع؟ - جريدة الحياة - ١٩٩٢/٢/١٠
- (١٦) لقيني علي حسين، المياه وازدواج اللعبة السياسية في الشرق الاوسط مستقبل الصراع جريدة الحياة ١٩٩١/٨/١٢
- (١٧) حول تفاصيل مشاريع إسرائيل تجاه المورد المائية لجنوبية، راجع Kamal Hamdan Israeli Scheures to wards water resources in southern Lebanon A. A. U.G. 17 th annual Detroit - No V. 1984
- (١٨) د. جهاد حكيم - دراسة قدمت إلى ندوة عقدت بدعوة من جامعة حاصيبيثنية، ومؤسسة فريدريش شوبر في انقرة حول المياه عامل إزاء في الشرق الاوسط - ٤ - ٨ تشرين الاول ١٩٩٢
- (١٩) المرجع السابق
- (٢٠) الخطة ٢٠٠٠، لإعادة تأهيل قطاع المياه في لبنان - مجلس الانماء والاقتصاد ١٩٩٢.
- (٢١) مرجع سابق.
- (٢٢) تم بناء ثلاثة معامل للفلورة على مجرى لنهر لحول في مناطق مريكا وجنوب والاربي وبيع طاقاتها الكهربائية ١٩٩٠
- (٢٣) قدرت هذه الكمية بنحو ٣٠ مليون متر مكعب بحصب المرسوم رقم ١٤٥٢٢ الصادر بتاريخ ١٩٧٠/٥/١٦.
- (٢٤) قدرت هذه الكمية بنحو ٦٠ مليون متر مكعب بحصب المرسوم ١٤٥٢٢ نفسه

صدر حديثاً

★

من مذكرات

نجاة قصاب حسن

■ ٢ ■

جبل الشجاعة

حتى عام ١٩٤٥

(الجزء الثاني)

■ ١ ■

حديث دمشقي

(الجزء الأول)

مطبعة الف باء - الاديب دمشق



المصدر : **الألمانية**

التاريخ : ٢٠٠٠ - ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قناة الشهيد ٢٤٦ بنرا للجهاد في الصحراء الليبية

مونتريال - من مصطفى سامي:
ولدت الشركات التكتبية عقدا مع الحكومة الليبية قيمته ٣٣٠ مليون دولار أمريكي، لإنشاء عدد من الأبرار بدءا من شهر مارس القادم.
وتتضمن الرحلة الأولى من المشروع التسيير والتطوير للصناعات النفطية، شح ٢ مليون متر مكعب من الماء الصالحة للشرب يوميا من ٢٤٦ بنرا، سيجري حفرها في الصحراء الليبية ونقل مائها لنقلها إلى المناطق الساحلية.



المصدر : الحياة الجديدة

التاريخ : ٦ - - - - - فبراير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تعرض على اسرائيل بيعها كميات من المياه

وقال مسؤول عن مصلحة مياه
جدهون تسوسر مساهم في ن تركيا
القرحت بيع الماء للمكب من المياه بـ
١,٢ دولار على أن يتضمن ثلثة اطفال
ما اسر ليل اشتلجرح دفع ثلث هذا
المبلغ وخلف ثلثة اطفال.
ومن المقرر أن يقوم جدهون تسوسر
بزيارة الى تركيا في سباط (امير ين)
اجاري لمناقشة اكمال توقيع عقد في
هذا الشأن

■ نفس الحسنة - ا ب -
اعلنت مصلحة المياه في اسرائيل
امس الأحد أن تركيا الترحت على
اسر ليل بيعها ٦٠ مليون متر مكعب
من مياه اللثة سنوياً على أن تسلم
عبر سفن - سفاري مجهزة خصيصاً
لهذه الغاية.
والمبي هذه لكمية من المياه
عشر الحاجات الاسهل لاكمية
للأسر ليلين.



المصدر: **الموسم الحرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٥١/٩/١

الوزير والشمس

على غير عادة بعض الوزراء الذين يتعرضون للهجوم من أجيال الإعلام والى العام وينزعون ويصيدهم في الجبال السمتت عن ارائهم واكارهم واعمالهم التقنيية كان الوزير عبد الهادي راضي وزير الاشغال والموارد المائية في حالة هجوم باء بالرم من الثورة العارمة التي قامت ضده وحيده مشروعة الريادي لفضاء كورنيش جديد على النيل ليكون حرما له منتهى اياه لاعداده بالرم على جبري نه النيل وحده قابله لافهم يمكنه من اولها حتى اخبرها بعد ان تناثرت العلومات عليها كما تتناثر الاشمار لاعلم جسد القضية كان يسعد منسها في تفرانها الاشمار في الاجتماع السنوي لنيل حوض نهري النيل وكان اولها ملا اسماعلي في مسعى ان راضي، لأنه يثق في الثقة في نفسه وفي مشروعه. لقد تغيرت طبيعة مجري النيل .. حقيقة ثابتة يجب ان تتعامل مع اى اساسها بعد ان تحكم السد العالي في نوع الحياة التي يعيشها نهري النيل او التي يعيشها في المستقبل. هذا التحكم في الجارى المائية ليس بدمة مصرية بل يشترك فيه العالم كله بما ايسر الاسود والخرانوات القطاير رصيد النهري من الموارد المائية بعيدا عن حرب البائة بل علاها هذا التغيير في طبيعة النهري وحكمة كورنيش النيل الجديد.

قال الوزير: إننا ذهب إلى تونس
مضجور الاجتماع السنوي للمجلس
الوطني للبيئة الواقعة على ضفتي حوض
بحر النيل لتناقش مشروعا غاية في
الاهمية بطلب عليه «لتكنونيل»
بعدها استعدنا للتكنولوجيا
صديقة في زيادة موارد النهر الذي
سعدنا بالحياة ومعنى ذلك إقامة
أفكار التحكم في النهر حتى لا يصح
منه من المفروض أن يسير في هذا

النهر من المصب حتى المصب ٥٠ مليار
متر مكعب من المياه ليصل إلى
٢٥ مليساراً تخرج بين كل الدول
المستفيدة من معظم هذه المياه تتحول
إلى مستنقعات في الهضبة
الاستوائية فلابد من السيطرة على
النهر هناك في أنجوييا التي تتمتع
بمخالفات جيدة معها .. الآن لا توجد
مشاكل مياه وإنما
على الهضبة الأنجوية لتخزين المياه

[illegible][illegible]



بهيرة مختار

جديد لنخل دم اعداد ٣٠٠ ملى منها حتى الآن وعندما استردنا من هذه اللحظة التاريخية من مياه النهر بدء بالعمل الصحارى الجديد الذى يستحقه قامت ثورة الرأى العام بلغا عن حياه النهر بعد ان بدأ هذا المشروع لتأثر لمعان وكان الدولة سمرى جزءا من النهر مضامنه مع لعتين السابطين من الإفره سواء بالانشاءات أو كراكب المستقرة والغازينوات أو المصرف الصحي و لعتاها وانها تقول بهيدى لبدء

عسروء وبأذات منكما الشرات صامع الإتهام الى وزارة الانفصال والثوارد للأكية ووفيقها حمايه النهر وتنظيم حياه.

قال الوزير عبد الهادى راضى : لقد مرحت بهده الشوره .. انها تدل على ان هناك راياما بدافع من النهر لكن الغربى في الامر ان هذه الشوره سالت مالهه باتى ماما من من تصريجات تعكس حقيقه مايجرى على ضفة النهر

وربما لأن لئاس شعوبنا ان يعيشوا من خلال منطق الاعتاده المستمر على النهر فإنهم لم يعيروا جوهى القضية الثقاتا . والقضية هي ان

لنخل يتغيره

النخل لم يعد هو النهر العتيقى الذى يطلق لتكسسه عتات لاه فى ارض فيضها حيث يربد ويتجاهل بقاعا منها حيث لايريد ويغير جزءا منها بالياه . ويترك الأثر بصوت عطشاً او يسبح فى المستنقعات واللامباله . لم يعد هو النهر الطبيعى الذى يرفع فيضانه ليعبر الى شى بالياه ويولن سطحه بالطحى الامهر وعندما يجفل . يشن باير ده فيجبر الناس شهرا بعد شهر وسنه بعد اخرى . لتكثف هذ المصوره . منذ تم التحكم فى النهر بعد بناء اسد العالي

تم التحكم فى النهر .

وقد ادى هذا التحكم الى تغيير هذ الكيان الحى لاحتج إتساقى فى تصرفاته وفى توزيع خبره ومنافعه . لم يعد يمتد لنا كالجاذبه . فى بنابر نعرف ثامنا كليه المياه التى تسير فيه وعلى كل التواسم نلهم منه مائزده وتخرن مائزده . لم نعد نعيش مرحله

النهر لغوضى . بل نلهم المهنه الذى يعطى ويعتد بحساب فيجبر تصاريسه . بدأ طرأ النهر يتغير وتغيرت نسبه الطماء التى عالت

كثاثر على لقاح ونعزال للآحاح وحل بدلا من ذلك نلهم الأجزاء القافضه نتيجة الطماء المستمر فى بعض المواقف كم نلهم الاعتداه المستمر بالقوقت والبناء الذى حجب الرؤية نون ضابط قال عبدالهادى راضى وزير الانفصال والو رد المائيه بينما نجد ان كل انهار العالم لها نحره .

يمكن الاعتداه عليه . ويحقق ان يظن اليه من بعيد أو قريب فرصه التمتع بفرسان لحياء لترجاة انه يوجد طريق سريع لتضاربات يسير موزانيا نلهم لصين فى براوس فى نلهم اجزاله بجانب حرم اساسى للنهر لايمكن ان تطفه عين من يمتنع بالترجمه داخل مركب فى النهر . فانلهم طه لكل الناس وليس لفرده واحد أو مجسوده مستطعم ان تلغف النهر الخالى للجلوس والتمتع وجدها تشجيعه فمصرها المادى ومن هنا بدأ التفكير فى اقصية التحكم فى حرم النهر كتنجيه طبيعيه لماحدث له من مخاطر تسميها بداية التحكم فى النهر نفسه . كان لابد . يقول الوزير من بره لخطر عن النهر من حيث الاعتداه الذى تلى على شطفيه اسلوب غير حضارى واعاده ففرصة نكل البشير للتمتع به وكنا يعرفه بين يوم والياه يمكن ان يتم بناءه فون تركيصى او يعام مثلث نون

الرجوع الى السلوان قاصبح للنيل سكان مسريون مصبونون يصرون بقبه الناس من لتتمت به لذلك تم التفكير فى اقامه حرم للنيل وبنات الفكره منذ سنه ١٩٩٣ عندما

تأقنتها مع اسيد عمر عبدالأخر معالقه قافره ووق عليها وتم مناقشتها ايضا مع لمسيد وزير الثقافه فاروق حسنى ووافق عليها وتم مناقشتها ايضا مع لوزير معوج البلشاجى وزير سياحه ووافق عليها وبدا العمل بها اخيرا بعد دراسهات مستفيضه من معهد بحوث النيل حيث تم دراسه

سرعات النهر وهل يؤثر المجرى الجديد على مسار النهر ام لا كما تم تشكيل لجنة هندسيه لاعداد الاحصاء والدراسات وخاصة بالانشاء وتم اقتصاد كسار بسبه العمل . والمسؤال الآن هو لماذا تم اختيار هذه المنطقه بالذات لتكون منطقه انطلاقا لمشروع لرباى مصرم لنخل ؟

بشرح الوزير حقاياه حياه النهر الجيده ان النيل الذى كم التحكم فى مجراه قد تغيرت طبيعته فالنهر الآن اصبح عرضيا وقعيه المياه به قليله . فاما زمان عندما

كان الفيضان ياتى نون تحكم كسان يسير فى مجراه ألف مليون متر مكعب صبح لان يجرى اسفه فى أقصى عمقه له فى شهر يونيو ٢٠ مليون متر مكعب وذلك عند منطقه

استسوى ن وهى منطقه خروجه من السد العالي لكن عندما يصل الى القاهره يتنخفض الى ١٦٠ الى ١٧٠ مليون متر مكعب وان كسبه المياه وسرعتهما قد تغيرت مما اثر على أسلوب نلهم فى

والترسيب منذ بدأت تظهر فى جزء من مجرى الانشاء لدرجه انه عندما تاتى السده التقويه كثر ماينصل وزير السياحه بوزارة الانفصال والياه المائية ويطلب زياده نسبه مياه الخارجة من السد العالي حتى يمكن لك مركب السياحيه ان تدهرك ومعنى ذلك ايضا انه مياه تلعب فى النهاية الى البحر بعد اداه مستها . ومعنى ذلك ايضا ان النهر لذى تم التحكم فيه قد تغير شكله لايولوجى ويساثر الوزير قائلا : هو . الشهى . من لتكسيه الهيدرولوجيه مناسب لكل التصرفات فى اقتصاد والصيف مع وجود عدد مناسب للملاحة فمصره بعد ان تم تحديد المجرى للنخل . ومعنى ذلك ايضا ان نلهم الآن مستغرق على ضفته محمته تعطينا شرعيه



المصدر : ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ... ٩ ... ١٩٩٥ ...



ليبدأ سؤال هام هو لماذا بدأ المشروع في هذه المنطقة بالذات يقول الوزير : إن ذلك يرتبط بطبيعة أنهر في هذه المنطقة التي نبت بها نسبة الأمطار المعجزة أنهر من ناحية كوبري الجلاء عمق بنسبة ٢٠٠ بينما كل إلى ٢٠٠ عند كوبري قصر النيل أيضا يصل عمق أنهر على الشاطئ الذي يقع عليه فندق هيلتون إلى ١٨ مترا أما الشاطئ المقابل له والذي بدأ به المشروع فكان الحقل يصل إلى ثلث هذا الرقم لذلك بدأنا مرحلة الـ ٢٠٠ مترا كمرحلة أولى نعلم أن عمل في هذه المنطقة فصح لأنهم أنزل في هذه المنطقة نهض من طبيعة أنهر التي تحببت ومازال للأنوار طويلا أمام هذا المشروع المحملي الذي لن يصبب النيل من الناس بعد الآن . ثم نفسحه الوزير ويقول : إن الإلزامية استقرت بشكل سوي وسريع تعلن اعتماد وزارة الإنشاء والموارد المائية على أنهر وإسكان بعض اصحابها حراسيها ومن يهاخذ بها أنهر وفي حقيقة الأمر إن مايجد الآن هو بناء نهر للأنهر ثم يضيف قائلا : نشاط الساعة والم أنهر بهذه السرعة في تصدي خصائص الطبيعة النهرية منذ كان مهندسون نرى يعمدون خيانتهم على جسم النيل لمراقبة الفيضان شولا من حدوث الفترات في السدود حيث كانت تقام خيمة كل ٢٠ مترا وكانوا يطلون على هذه الفترة قسم نواس، فإذا تم رصد أي خلل في أي سد فإن العمال يطلقون صيحة الإنذار للأنهر عليها وفي محيل بالبحر» اسمها الجميع كفت للوزير : إن المنطقة هنا ليست لتساءل أنها مشكلة فيال «الأمم المتحدة» حيث يتجش الناس وبعض الإقليميين الحديث عن قسسية دون قواسر المعلومات الصحفية والسليمة عليها لديهم . ولقضية كما شرحتها الوزير سليمة .. لكن الأهم هو أن يبلي حرم أنهر سلعيا أيضا بحيث لا تخططه الانقسامات . هنا أجاب أن نلوي مويك يوزير .

مكتب بعد أن كان يسع ٢٣٠ مليون متر مكعب وذلك بعد التحكم فيه بواسطة قنابر انشينا ويصبت الآن تطور لهذا الفرع بحيث يلازم حواء الإنسان في المنطقة التي يمر فيها ويفسر الوزير مايقول حول أسرع رقيده قائلا :

إن المصرف الصحي الناتج من محافظتي المنوفية والغربية يصب في فرع رشيد ويولت المياه التي يربها الناس في الاسكندرية وكفر الشيخ ولتجيب هذ الثالث يتم الآن تحويل هذا المجرى النهرى الواحد إلى ثلاثة فروع هي المجرى الرئيسي وهو فرع رشيد مياه نعمة وصناعة للملاحة والثاني في مصر في البر الشرقي لتحويل مياه الصرف تصبى إليه ثم يصب في البحر ويصير لخر وهو الفرع الثالث في لبر الغربي لنفس الهدف تحويل مياه الصرف الصحي معنى ذلك أن استقر لخر ساهم في التحكم الكامل في توظيف المجرى لمصلحة الإنسان وفي لجنة الإنتاج برئاسة السيد كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط تمت لؤ قلة على تخصيص ٥ ملايين جنيه لدراسة الجزر الطبيعية التي بدأت تظهر وربما ليشعر الناس في وجه بحرى بهذه المشكلة تظهر واضحة في وجه قبلى في القصر وأسوان حيث تعزل هذه الجزر الطبيعية سمات المراكب السياحية ثم تأتي للمشروع الريادي لتكوين نيل ليل أو بالآخرى صدم النيل فالهدف منه منع أي شوائب بعد أن تم الاعتماد على الكورنيش نفسه.

الخطوط المستقيمة لصيانة أنهر والناس الذين قاروا على يده ولم جزء من أنهر عند كوبري قصر النيل لإنشاء حرم النيل في الجزء بالترسب من الطمي في هذه المنطقة بعد أن تميزت طبيعة أنهر بالمرامون نه ليس أول مشروعات لتخطيط لحياة أنهر الجديدة فهناك عمل قائم الآن لتحويل أحد فروع أنهر وهو فرع رشيد فهذا الفرع ليس فيه الآن إلا مايقرب من ٢ ٢ ملايين متر



المصدر :
.....

١٢ من شهر ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اتساق دول حوض النيل على تنفيذ مشروعات مشتركة

أرواشا متخذ لنياء-اشيا- تاق وزراء
الياه وارى فى دول حوض النيل على تنفيذ
عدد من المشروعات المشتركة بين دول
الحوض ويسعى الى اشخاص الدول
والهيئات الخاصة بالمساهمة بمبلغ مائة
مليون دولار لتمويل هذه المشروعات التى
ستنفذ فى إطار خطة عمل اتفاق عليها وزراء
دول الحوض خلال اجتماعهم الحالي فى
توانا. وصرح السيد محبوب الأمين مدير
التعاون الفنى من أجل التنمية وصاية البيئة
فى النيل أمس بأن لوزراء الدولتين فى
الاجتماع اتفقوا على تمويل ٢١ مشروعا
يتم تنفيذها فى إطار خطة العمل لدول
حوض النيل



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ١٢ شباط ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١ مشروعاً لتتبع موارده النخيل بين دول الحوض

كتب عيسى عبد الحاي

تم الاتفاق بين دول حوض النيل على بدء تنفيذ ٢١ مشروعاً لتتبع موارده النخيل وتحتل هذه المشروعات تحسين نوعية المياه وتأمين التكاثر الجيد الصحية في مجال النيل والتي مناسيب النيل. وأكد مصدر مسؤول بوزارة الري أنه تقرر إجراء مباحثات رسمية مع المؤسسات الدولية الخاصة ومهمة للجمعية التكميلية لتتبع هذه المشروعات التي تم قرارها من دوناء دول حوض النيل أمس. وقال المصدر إن الاجتماع بحث إمكانية تشغيل كل من زائير وكينيا والهند وأثيوبيا كأعضاء اساسيين في منظمة النيل. وقال المصدر إن المنظمة من خلالها.



المصدر : وزارة الإعلام

التاريخ : ٤ - تموز - ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ مليون جنيه لتطبيق ٢١ مشروعاً بين دول حوض النيل

كتب - أحمد نصر الدين

التقت دول حوض النيل على إنشاء هيئة مسئلة اعليمية لها صفة الدولية من خلال وضع اطار قانوني للتعاون فيما بينهما ويتم من خلالها التفاوض مع الجهات الدولية والمناحة وتنفيذ المشروعات التي تم الاتفاق على تنفيذها في دول الحوض الماطر بتكاليف مبدئية ١٠٠ مليون جنيه قدمت منها هيئة الهيئة الكندية ٥ ملايين دولار وهذه المشروعات تخرج تحت المشروع الرئيسي لدول الحوض المعروف بالتكوييل.

صرح بذلك الدكتور محمد عبدالهادي راضي وزير الاطفال العامة والموارد المائية على حضوره الاجتماع الوزاري الثالث لدول الحوض الذي عقد مؤخراً في أروشا بتنزانيا، وحضره وزراء وممثلو كل من مصر و اسود ن وكينيا وأثيوبيا وأوغندا وتنزانيا وبوروندي ورواندا وإثيوبيا والوزير لأنه تم الاتفاق على تنفيذ ٢١ مشروعاً لتغطية منطقة حوض النيل.

وتم تفويض وزير الموارد المائية الأوغندي بالتوقيع باسم دول حوض النيل مع الجهات المانحة بصفقتها الدولة المضيفة لمشروع التكوييل. وأعد الدكتور راضي أنه تم خلال الاجتماع تقريب وجهات النظر بين الدول الماطر وتقديم لظورة الفكرة.



المصدر : ...

النشر والخدشات الصحفية والاعلانات : التاريخ : ... ١٩٩٩

راضى عقب عودته من تفرانيا : ١٠٠ مليون دولار لتنمية موارد المياه

كتبت كريمة السروجي :
وافقت دول حوض النيل على إنشاء هيئة عامة مسئلة لدول الحوض .. ذات شخصية اعتبارية دولية . وتقرر تشكيل لجنة من خبراء هذه الدول تضم كافة التخصصات المتعلقة بالمياه لوضع الاطار القانوني للهيئة .
اعلن هذا الدكتور عبد الهادي راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس هبى جوهته من تفرانيا .. وحضوره الاجتماع الوزارى الثالث لدول الحوض .
واشار الوزير الى انه تم الاتفاق على تنفيذ ٢٦ مشروعا مائيا ودراسة جديدة تستهدف تنمية موارد المياه
لدول الحوض .
واعلن عن حضوره الاجتماع الوزارى القادم الذي تم الاتفاق عليه في مدينة الخرطوم في العام القادم .
ويذكر ان امس اجتماعات النيل ٢٠٠٢

لدول الحوض وإنشاء شبكة معلومات مركزية في أعالي النيل .. وذلك بتكلفة اجمالية ١٠٠ مليون دولار . ساعدت فيها الحكومة الكندية بخمسة ملايين دولار .
واكد الوزير ان دور مصر في هذه الاجتماعات حقق كثيرا من صود التوفيق بين الدول المأصرة والاتفاق على صيغة واحدة للمعاون مع الدول الأجنبية فيما يخص الموافقات على المنح .. وتم توقيض نظيره في اوغندا لينوب عن دول الحوض في هذا المجال .



المصدر : الجمهورية

١٠ تموز ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هيئة عامة لدول حوض النيل راضى: ١٠٠ مليون دولار لتنفيذ ٢١ مشروعاً لتنمية موارد المياه

كتبت - عصام عمران :

وافقت دول حوض النيل على إنشاء هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية وتشكيل لجنة خبراء لوضع الإطار القانوني للهيئة الجديدة .

اعلان د . عبد الهادي راضى وزير الأشغال العامة عقب عودته من تزامنيا أنه تم الاتفاق في اجتماع دول حوض النيل على خطة العمل للمرحلة المقبلة وتتضمن تنفيذ ٢١ مشروعاً بحثياً ودراسة لثنية موارد المياه وإنشاء شبكة معلومات مركزية عن المياه في أعمال النيل بكتلة ١٠٠ مليون دولار .

وأكد د . راضى أن جهود مصر قد توجت بالاتفاق على صيغة واحدة للتعاون مع الدول الأجنبية فيما يخص بالمواصفات على المنتج .. وتفاوض وزير الري الأوغندي لتمثيل دول الحوض .

واعلن الوزير حضوره الاجتماع القادم لدول حوض النيل في الخرطوم أوائل العام القادم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحياة الشعبية

التاريخ :

١٢-١٠-١٩٩٥

تحدث عن اتفاق نهائي لتقاسم المياه

أنقرة تتجه نحو قرارات مهمة في علاقاتها مع دمشق

□ دمشق - من إبراهيم حمدي

■ تتجه أنقرة إلى إضفاء لآلوت مهمة في العلاقات السورية - التركية وحل مشكلة المياه بين الجانبين على أساس توقيع اتفاق نهائي لتقاسم المياه للعمل به بدلاً من الاتفاق المرحلي لعام ١٩٨٧.

وقالت مصادر سورية - من تركيا وأعلنت عن رغبةها في إقامة علاقات طيبة مع سورية تقوم على أساس حسن الجوار والشفقة المتبادلة وأبرزت وسائل الإعلام الرسمية أمس قول الناطق باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان أنقرة ترغب في لقاء في إقامة علاقات طيبة في جميع المجالات مع سورية تركز على المصالح المتبادلة واحترام وحدة الأراضي والمسيكاهة لكن عثمان أشار إلى وجود مشكلات يجب أن تحل وحلها يتبع قيام علاقات جوار طيبة على أساس التعاون وثقة المتبادلة.

لكن أن ملي الأمين وإياه يملكان محور العلاقات بين تركيا وسورية إذ أن لتركيا وتقومون سورية بدعم حزب العمال الكردستاني الذي أعلن حرباً منذ العام ١٩٨٤ ضد الحكومة المركزية مع أن المسؤولين السوريين يشمون دافماً على أن الحزب معزوع في ليبيا. وأسم وزير الداخلية الدكتور محمد حورية أنه على لقاء السلطات المختصة القبطى على عناصر في الحزب كما أن الجانب السوري يطلب بالقرام معاهدة رئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل عندما كان رئيساً للحكومة في العام ١٩٩٣ وأن يوقع الاتفاق نهائياً للمياه قبل نهاية ذلك العام للعمل به بدلاً من الاتفاق المرحلي للعام ١٩٨٧ الذي تلتزم تركيا بموجبه تصريف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية عند الحدود السورية التركية.

وشكل الجانبان لحل هاتين المسألتين لجنتين مختصتين لهذه المسائل السورية وكان آخر اجتماع للجنة لامية في نهاية الشهر الماضي فيما لم تعقد للجنة لثالثة (تسارح فيها بغداد) اجتماعاً لها منذ العام ١٩٩٢ بسبب عدم تحقيقها أي نتيجة إيجابية مع أنها عاقت ١٦ اجتماعاً.

وقالت مصادر دبلوماسية تركية لـ «الحياة» في دمشق أن وسائل الإعلام التركية بدأت تتحدث في الفترة الأخيرة بشكل إيجابي عن العلاقات بين الجانبين وثقلت المصادر الصكرية عن مسؤولين رفيعي المستوى في أنقرة أن رئيسة الوزراء تانسو تشيلر عثت أخيراً واجتماعاً مهماً مع كبار المسؤولين. وثقلت عن تشيلر تأكيدها ضرورة خذ

العلاقات المهمة منذ فترة بين دمشق وأنقرة على محمل الجيد من جديده والاضحات في اجتماع آخر منه العام ١٩٩٥ وإلى بداية القرن للعيل يجب حل مشكلة المياه مع جيراننا.

وتوالت احصاءات التركية لقيام وزير الخارجية التركي بالوكالة مر د كارلشئين بزيارة إلى دمشق في الفترة الأخيرة موسيوقم بالتخلل خلوت مملوسة في ما يتعلق بموضوع المياه ولحل ذلك من موضوع حزب العمال الكردستاني. وأشارت إلى أن القرار التركي سيكون في إطار معاهدة ديميريل بالتوصل إلى حصة نهائية للمياه تكون على أساس ثلاثي أي ما يسوي ٣٣٣ متر مكعباً في الثانية لكل من سورية والعراق وتركيا.

وأكدت احصاءات الديبلوماسية التركية لـ «الحياة» عدم حصول أي تأكيد رسمي للزيارة إلى يوم «س» غير نها اشارت إلى أن وزير الخارجية اسابق مئزل سوسال وعد الرئيس حافظ الأسد في بداية العام الماضي بأن يزور دمشق في نهاية العام ١٩٩٤. لكن الزيارة لم تتم بسبب سفالة سوسال والاضحات لمصادر تركية ن لوجهات الاجانبية التركية الأخيرة أتت بسبب عول كم كفرة أهمها «مناشج» اجتماع اللجنة لامية في ٢٩ شباط (فبرير) الماضي وللقات التي عفاها لوفد الاقتصادي التركي (٩٧ شخص) في العام الماضي خصوصاً أن رئيس لوفد رالم ايريس يعتبر من أهم القربى من تسير ومن قيادة حزب لطرير الصميج رئيس الائتلاف الحكومي.

وزادت احصاءات التركية لاعلامية أن الجانبين ينظران إلى أن العلاقات بشمولية تملطن من اوضع لاقتصادي وأن النقلة لاهم في دفع العلاقات لاجارية والاقتصادية إلى الأمام وإسواق في تطويرها. ومنها أن يقوم السوريون بعد خطوط الماز لطبيعي السوري ليصل إلى مدينة شهة في تركيا لأن ذلك يصل نتائج إيجابية وأن يحدث تطور مهم في العلاقات وكانت مصادر سورية قالت لـ «الحياة» أن الجانب السوري عرض على لترك مقايضة الطاقة الكهربائية التركية بالغاز السوري في ضوء وجود احتياطي فائض في كل من لبلتين من الماء وحده وعجز في لثافة الأخرى.

وقدنت لمصادر على أن تركيا لن تتبع مياه الفرات إلى إسرائيل وأوضحت أن ما ذكر أخيراً موجود خطط وستكون من نهر المائات في جنوب غرب تركيا كما أن تصدير الماء مطروح للاميج وليس أسهل لكل فقد



الاهتمام الأميركي بمياه الشرق الأوسط جزء من اللعبة السياسية

الكتاب: السياسة الأميركية تجاه مصادر المياه
في الشرق الأوسط.
المؤلف: جويس ستار ودانيل ستول.
للناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت
١٩٩٥.

سليم سعد



بعيداً عن الملاحظات السياسية الجارية حالياً بين إسرائيل من جهة وبعض لافاف العربية من جهة أخرى توجد مجموعة من القضايا التي يتم تدريسها بعيداً عن النظائر بمشارعة عدد من الدول لكبرى المعنية (خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية) إلى جانب الجانبين العربي والإسرائيلي. وإذا كانت الإحصائيات خلال لنا تفاصيل العمليات الصهيونية والعراقيل في المجال السياسي فإن الملاحظات للمثيرة من القضايا الأخرى تتغير إلى نوع من الملاحظات المثيرة لمرحلة ما بعد السلام.

في طبيعة القضايا الصهيونية التي يجب أن نتحدث عنها العامة قبل الوصول إلى المرحلة العملية للمشكلة. فخلال سنوات المصلحة، ضبط سلطة الجنان الشامل، الشرق الأوسطية المؤسسة، وطبعاً تنمية مصادر المياه والاستفادة القصوى للمشكلة منها تفرأ إلى أن معظم دول منطقة الشرق الأوسط يعاني الآن من أزمة مياه مرشحة للتفاقم وربما للوصول إلى حد الأزمة في مطلع القرن المقبل.

وهذا الكتاب يتضمن دراسة في عبارة عن وثيقة عمل وضعها باحثان أميركيان أميركيان استراتيجيان ويتناول وضع أزمة المياه في الشرق الأوسط والمشاكل تصاعداً في غضون السنوات القليلة المقبلة. والمناخات السياسية والإقليمية الموضوعات التي يتناولها مطلع المصنفات والدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية في الخصخصة حالياً والخير. جملة من الاقتراحات التي يرى الباحثان أن على الإدارة الأميركية للتجديد إليها لتوضع لنموذج لتفكيك بترافق لتفكيك الانقسامات التي المحسني في مطلع القرن العشرين.

يتبين من الدراسة أن هناك ثلاث مناطق استراتيجية متفصلة ومتصلة في آن واحد في الشرق الأوسط. وهذه التقسيمات يتحتم حول مصادر المياه الرئيسية. أولاً هناك نهر النيل الذي تقع تسع دول افريقية على شاطئيه منذ منابعه وحتى مصبه في البحر الأبيض المتوسط. ويكاد هذا المصدر يكون مستقلاً لولا أن مصر تقع عند استلامه لتخزين وهي دولة متخارجة في علاقاتها

ومصالحها مع منطقة الشرق الأوسط التي تشكل «النقطة الحسنة» الثانية، فيما يتعلق بمحوض نهر الأردن و دول المنطقة بين لبنان وسورية وفلسطين (إسرائيل) والأردن، ما «الجزء الحسنة» فهي تجمع تركيا وسورية ولعراق من خلال نهر تجلة والفرات، وهذا تلعب سورية دور الجامع للشرق مع «الجزء الحسنة».

كل الدول المعنية بهذه «نقطة» الحسنة، تعاني بشكل أو بآخر من أزمة مياه سواء للشرب أو للزراعة ويؤكد الباحثان أنه بحلول العام ٢٠٠٠ سيكون الماء وليس النفط الموضوع الرئيسي الذي يتحتم لقضايا نقصان الطبيعة في الشرق الأوسط (١) و إذا ما استمرت معدلات الاستهلاك الحالية في هذه البلدان فإن نقص المياه التي ستكون مكوّن جزء للاستهلاك الحالية. إضافة إلى تدني جودة هذه المياه سيؤدي إلى مزيد من النقصات ولصعوبات البنية التحتية لهذا الإقليم. غير أن هذه العوامل ليست الوحيدة التي تهدد بالتراجع القدرات الطبيعية لهذه الظروف سياسية أخرى مرتبطة بها كما في حالة تركيا التي تستخدم المياه سلاحاً ضد سورية والعراق. أو التوتر بين السودان ومصر أو بين السودان واليوتوبيا، وطبعاً أزمة الشرق الأوسط المحتلة بمعدل من العلاقات السياسية وأن تكون أزمة المياه المحتلة بمعدل من العلاقات السياسية أيضاً. فمع أن أزمة المياه، تكاد تكون مستقلة إلا أن هذه المتغيرات طرحت خيراً ولو من باب السمع. فقد تم قبل سنوات تداول العلاقات المتعلقة على هذا الصعيد.

فقد تم قبل سنوات تداول العلاقات المتعلقة على هذا الصعيد. فمع أن أزمة المياه المحتلة بمعدل من العلاقات السياسية أيضاً. فمع أن أزمة المياه، تكاد تكون مستقلة إلا أن هذه المتغيرات طرحت خيراً ولو من باب السمع. فقد تم قبل سنوات تداول العلاقات المتعلقة على هذا الصعيد. فمع أن أزمة المياه المحتلة بمعدل من العلاقات السياسية أيضاً. فمع أن أزمة المياه، تكاد تكون مستقلة إلا أن هذه المتغيرات طرحت خيراً ولو من باب السمع. فقد تم قبل سنوات تداول العلاقات المتعلقة على هذا الصعيد.

فمع أن أزمة المياه المحتلة بمعدل من العلاقات السياسية أيضاً. فمع أن أزمة المياه، تكاد تكون مستقلة إلا أن هذه المتغيرات طرحت خيراً ولو من باب السمع. فقد تم قبل سنوات تداول العلاقات المتعلقة على هذا الصعيد. فمع أن أزمة المياه المحتلة بمعدل من العلاقات السياسية أيضاً. فمع أن أزمة المياه، تكاد تكون مستقلة إلا أن هذه المتغيرات طرحت خيراً ولو من باب السمع. فقد تم قبل سنوات تداول العلاقات المتعلقة على هذا الصعيد.

فمع أن أزمة المياه المحتلة بمعدل من العلاقات السياسية أيضاً. فمع أن أزمة المياه، تكاد تكون مستقلة إلا أن هذه المتغيرات طرحت خيراً ولو من باب السمع. فقد تم قبل سنوات تداول العلاقات المتعلقة على هذا الصعيد.

فمع أن أزمة المياه المحتلة بمعدل من العلاقات السياسية أيضاً. فمع أن أزمة المياه، تكاد تكون مستقلة إلا أن هذه المتغيرات طرحت خيراً ولو من باب السمع. فقد تم قبل سنوات تداول العلاقات المتعلقة على هذا الصعيد.



1990

التاريخ : ١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لجاءه في الشرق الأوسط
لجسمناج المجلس
الأمستماري الدولي
(١٩٨٦) سدة خسة
جونسون وحوش نهر
لأين (١٩٨٦) حاسة
دراسية في الاملاعات
بين الشركاء حول
نهر القتل (١٩٨٧)
الامن الساسي
وحميق الأمن من
خلال تكنولوجيا
الحياة (١٩٨٧)
اسا الحياة، إذ
يلهم أن عده
جبهات
حكومية في
والشطن تهتم بهته

والسالة ومنها وزارة الخارجية
ووكالات الولايات المتحدة للامناء لدولي
ووزارة المسح ليمولوجي الاميركية، مكتب الاستصلاح، مكتب
لسمان والسمية الدالي، وسلطة حفظ التربة، وسلطة الابحاث
الزراعية، ووكالات المخابرات انعامية، ووجهة للمعتمدين في
الجيران الاميريكي ووكالة اميركية لحماية البيئة
ونظراً الى هذا التنوع في الجهات اميركية اهمية فإن الباحثين
مستشار وسخول يشدان في ختام در ستهما على جملة من
الدوصيات ابرزها توحيد الجهود الاميركية في اطار واحد يكون
قادر على الشماطي الاقتصادي والتكولوجي مع الاطار ف للحنية
في المنطقة. وهما يقترحا، «وضع برنامج مبركي خاص بالحياة
في الشرق الأوسط لتجميع تطوير تكنولوجيات متقدمة في مجال
الحياة، لكتهما يؤكدان على «أن لا تكون هناك ابعاد سياسية لهذا
لبرنامج، وقد تكون مثل هذه لفكرة ر دعة من حيث ابعاد، غير
انه من اصعب بل ومن لستحيل المعاملي مع أزمة الحياة في
الشرق الأوسط بمعزل عن الشان السياسي، ومن هنا نفهم مثلاً
لماذا غاب لبنان عن هذا الكتاب، خصوصاً ما يتعلق بالقادم دولة
العبرية على استغلال مياه الجنوب اللبناني المحتل
همية مثل هذه الدرسات انها تاتي كتاج عمل جماعي يجري
على نطاق محدد، في لولة صنع القرار في شنطن وهي تحدد
طبيعة الافكار والتساريع التي تحد للمنطقة في ظل للسيطرة
السلطوية الائمة، والاطلاع عليها، سواء من قبل القراء المتابعين أو
اصحاب الشان السياسي العربي، ضروري لمعرفة الاتجاهات لربح
في غضون السنوات القليلة المقبلة.



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥

١٩٩٥

الماء والحرب

حينما يتحول مصدر الحياة

الى مصدر هلاك

□ لندن - من سمير اليوسف

مسموية اداء العمل اليومي يؤدي الى سوء الاذّة والقنوصي فضلاً عن مخاطر توافر او د التكنموية الضرورية لتعليم ابناء وجعلها معالجة للتشرب

مرات رمايه

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى لعام ١٩٩٠ بلغ عدد الصرعات أسلحة ١٦٠ صراعاً، انتشرت على مدى افرافيا و أمريكا على نحو خاص في حين بلغ مجموع الصراعات ما اللاينية في حين بلغ مجموع الصراعات ما بين ذلك لتاريخ ونهاية ١٩٩٣ ما يزيد على ٩٠٠ صرع. وسفحة اسرائيل جنيران الحنيطة ليس الازيد الهائل في تسليتها صعب لكن سكانها من دفاع الصرع ه لتقليدية التي ما يسمى به «العالم الثالث» الى لب اوروبا نفسها سبب انهيار الاتحاد لسوفييتي وثقت جمهورياته والنول التي كانت تدور في فلكه كما ه وسبب الهجرة القوية من اوروبا الى المدينة باتت الامكن امنية المشكلة غالباً بالسكان. ميدان الصراع وهو ما له اثره اُمت على مصان العيش.

على رغم التناقصات جنيف (١٩٩٩) التي تُحظر استخدام الارزق الحيوية المتينة لا سيما مصان وسراكن لطاقة الكهربائية سيما ان هذه الاتفاقية في بدعها قد صا في يومها الاضري لطالما خرت لدى اندلاع تحريم بل حتى حيما ير في هذا الدن فإن صرب من فخرى او تعرضه للخطر يؤدي الى تحمل من المراق ايضاً بفداه ساراييفو. موستار، عين مرفوية، ميفيلو وكيفالي من لن التي تعرضت الى توافر اياه وتلفان مخزونها سبب تعطل مراق اخرى. وغالباً ما يؤدي تر كم اياه لوسفة الى قضايات ادى عودة اياه الى الجربان كما حدث في

بعد د حيث لاقبت اياه في شو هي عمدة من العاصمة في ميدان لصرع في يوعوسلافيا سلافيا. وحسب لم تسلط ايسر لمو ثين والتشريعات التي نص على عدم الخضوع للمبين وممتلكاتهم ومصاريد عمشهم تعرضت مصان لياه الى الصي اوع لانهاك لتقدم والسافر، إذ عمدت القوات لصرية الى سرب محطات شمع وتكرير اياه وسعت الى منع وصول قطع لغيران و لو د لكمونية لتعطيل لياه وهو ما عرقل امكانية التكرير وصيانة مصانها وهو ما ادى الى نطاعها. وقد اضطر العديد من الو طين في ساريفو الى تعرض حياتهم وخبيات ابنائهم للخطر لدى مسحاوتهم استمخمطة للحصول على مقادير من ماء لتج لهم استمرارية لميش حيث اضطر الى لصرع الى الشورع تحت لصف والقنص لحواسين بعبية حلب ماء من الامان الكلية حيث طوارق، وقد سلف تكثير من لو طين ايان تلك.

ولغده اياه اوجه المصيبة «خري» واستغلال و لعانة الامم المتحدة، إذ يؤدي لتهجير الى اياه الى موهلي الى سادة لعميه «حجماً باسعار خيالية» او يفسر كل من الى دفع اشغال ما هو مفاد تما لها، كما حدث في مدينة «مصر» في «نوبوسا عام ١٩٨١» إذ «ت» سوء ادارة سلطة التي تزد. مدينة بالياه الى ارتفاع اسعارها ٥٠٠ في المئة وهو ما حث على لوانشطن دفع ١٠ في المئة من مداخيلهم مقابل ما لا يزيد على ٢٠٠ ايتر من اياه لكل

في عين تشاً. وفي خضم لحرب التي اندلعت في لعام الماضي عانى المدنيين من شرة اياه بعد تصفحته ببر تاسر وهو ما ادى الى نقص تصيب الفرد من اياه بما لا

تذكر موصاً صورة نساء واطفال يحملون اوعية وغالبات غارقة ويصرون يباس في طو بير او يصفون حول. ثوب ماء في عافية لتقارير الصحافية. أسوء في ميدان الحرب إلا أنه ماير «ما يتم تسليط لفسوء على سبيل خطوره عامل لياه في مناطق الصروب والصسر عات المسلحة و تكماسة على حبيات اندئين ويكتفى لراسلون الصحافيون بالاعتراف الى مطاع لياه او تسما في سياق الحديث عن مرة مصان لميش اياه سبر لمارا، والفصائل و حجم لدمار. لبح وعلى رغم لاضام لاي منع لياه قضايا اللذانج حول مصان اياه الليميا ووليا كحافز لتلجج صرع عات وازاعات بول نول مخاربة ليز مشكلة مياه لة. ذو فرها وتقالها ما خصوصاً، نقل موضوعاً لا يدل، لا ادر شيئاً من الامعاء. ولطالما تعرضت مصان مياه لشدة الى مضار الى الحروب والصراعات المسلحة لا سيما لحروب لتدميرية وتكوية و ليلية ولعية لخاصرة التي تجرى في ميالها. وتتمثل هذه المضار اولاً في ضرب من كز ضبح وتوزيع لياه وهو عالساً ما يكون معدداً وحياتاً عشوائية. نادياً محاولات لسطرة على مصان مياه التشرب (لطة)، لا سيما في لحروب الانيمية و ليلية اما بشفة لاستلخار بعد ارق الحوي و استخدمه ما كعصر ضبط على الطرف الاخر. ثالثاً، تسهم اياه او تلويها، وهذا غالباً ما يحدث من جراء التمار الذي يؤدي الى تسرب لياه لاسماً لبار الخاص. وقد و ن لم تعرض اياه لهذه المضار لياسرة ليز ندم لطاقة الكهربائية و لوقود يؤدي بالضرورة الى تعطيل اياه الذي يعتمد على هذه ارقى لآخرى كما في



يزيد على ثلاثة لترات في اليوم وهي كمية ضئيلة للغاية في مدينة تصل درجة الحرارة فيها إلى ٤٥ درجة مئوية.

تلوث ومرض

في زمن الصرب ثوابير الماء نفسه ليس كافياً كي يفيح حد التساقط. بالإضافة إلى صعوبة جلبها، فإن خطر تلوث مياهها أمر شديداً حتى في كابل على سبيل المثال في دمار ولحطام المجاري إلى تسرب مياهها فوسفة إلى بار مياه لسفلة الخاصة التي كانت للمين الوحيد في ١٩٩١. وقد سجلت ورة واحدة ما يزيد على ٢٠٠٠ حالة مصابة بمرض شتوي تعود إلى تلوث المياه بالفلوريد والنيكل وغيرها. في جلال باد، حيث يابى أكثر من ٢٠ ألف لاجئ في مخيم بطن إلى أبسط شروط الحياة. تسبب أن نسبة تلوين وح ما بين ٢٥ في المئة و ٣٥ في المئة من مختلف الأنواع من هؤلاء اللاجئين جعل أمرها شديداً إلى تلوث المياه. وليس هذا بجديد طالما أن تقاعده لجيش الحصة الناس من كانت اسبب في الهلاك لجماعي لعدم كبر، من اللاجئين والمهاجرين في أكثر من مكان.

خلال نزوح حوالي مليون كروي عر في باتجاه الحدود التركية والأيرانية إبان أحداث الشمال عام ١٩٩١، كان ٧٥ في المئة من بين لوجيات بين الأطفال عائل في أمراض وروية نتيجة ملوثات حاد في المياه مثلها من أنعدام مياه لتسلي وقد لوحظ ارتفاع نسبة لوجيات بين الأطفال من خمسة إلى ألف في ١٤ مائة وهو ارتفاع رهيب لا سيما لجماعات لم تحضر معاناتها من قبل من أمراض ذات طبيعة خاصة. وقد بين خطر حياة لحامه للأسر من

على نحو متعاقب في سارافكو وفي حين كان عدد حالات لخصائص بمرض دامية في تلوث المياه ١٣٣٩ بين كل ١٠٠ ألف مواطن عام ١٩٩٢ ارتفع عدد هذه الحالات مع مطلع عام ١٩٩٣ إلى ٥٠٠٠ حالة بين كل ١٠٠ ألف مواطن. ومن المحتمل أن تكون الأثر من زيادة سوء معما "صحت الامكانات لاستجابة إلى تلوثات ورة واحدة إلى المواطنين على الماء قبل مسافة مه صغيرة للغاية أن لم يمل مستحيلة إلى نقل لتعداد توالي الوعود والتفروغ إلى تبة لتعام بهذه العملية ومحاصر ملوث المياه لا موقوف على ما يحدث الآن و ثما تدهم مظاهر عدة تؤكد ماكن تشاب لأمراض لسارية و لويته في أماكن سكنية عديدة لا سيما بين اللاجئين وعاطلي المدن.

في العراق، واستفاد إلى تقارير خاصة للأمم المتحدة ز عدد للخصائص بمرض في لوفويد و لهاب الكبد ملادة أصناف عما كان عليه في صيف عام ١٩٩١ وشذاعت نسبة وفيات الأطفال نتيجة مرض شتوي تعود لملوث المياه. وفي ظل نقصان المعروض على القتال فإن أماكن صلاح نظام مياه المدينة يسلو شبيه مدموم طالما أن قطع الحصار والمياه عن متوافره كما أن مدة شعاع وصحا إلى الوء الكيمائية المعصية إلى ويعد ثلاثة عمو، وعلى رغم المحاولات لتجنية إلى صلاح أو إعادة بناء محطات تزويد المياه لم تزد امكانات ضخ وتوزيع المياه إلى أكثر من ٥٠ في المئة من امكاناتها القليلة. كما أن معظم مياه لجاري يصب في الأنهار التي تستخدم كمصدر لجاء لشدة وجو ما يندر بانتشار الوبئة السارية الممثلة لكل من العالم.

تقائبات ومحاولات حلول بين ٢١ و ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر)

١٩٩١، ما بعد هذه السيلف بمرض لدولية في حدث مؤتمر لدرس فسيح لجاء في حل الصرب والأمراض السيلف. عدد خلاثة صار ودر ساب حول لوز الذي أصدرت لت الأورب إذ بيت من حركه به على رغم الحواجز الممنعة إلى بلدتها وتسللها للهدد لتداول لخصائص للجاجة في انعدام الماء وتلوثها فسا امكانات در ٣٠ مرض والأوبت ما زالت صعبة جداً أرحاب ليس هذه - محذوم الامكانات للمياه السارية و - اورد - خمسة الألف - وأما يصا الوء لت لسانيت لألراف دولة إلى نقصان معدم الأثر من هذه السند وعدم استيعاب ما بين أدمج وحكاهم "حيثما وجو ما يحول دون أن سا ما هو مطلوب لكي تصبح المياه مصدر محاد - بدلاً من مصدر هلاك

لا أن لسانية الأساسية التي تسعي إليها للجحة في ضوء لتقارير الوء ردو لعد لسانيت الدولي إلى هذه الشخصية لجمة - لا في مركز صنادع فضلية لسانيت الحرب لا سيما حاصلة معر - صرط العدر و احتجها ساسية شهدا لملوث السبانية وهي - تسعي إلى ذلك ترى ضروره حزام الوء من ولتسريعات لجوية إلى محمل ولا تستخدم السموم أو المواد المبيد ضد من في العيش إلى في حال من الأول دانيا خطر لتدمير ممتلكات العدو لا سيما لعدامه معها وتلك التي يتدفق منها لتسبون. التي لا في عنها لخصائص العلى ثانياً خطر مهاجمة معامل ملوث على عود خطرة بما قد تعرضه المدن إلى خطر غير مباشر

تري تقارير الصليب الأحمر الدولية ومن خلال دند الأثرات الحاصرة إلى رعاية هذه لفق من إسعى إلى عدم أخفائها هو ما يحدث للذين ضرور شافية إلى جانب طر صراحو لحرب.



المصدر : الأرشيف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ حزيران ١٩٩٥

المطالبة بدعم التعاون بين دول حوض النيل

كتب - احمد نصر الدين:

طالب مؤتمر النيل عام ٢٠٠٢ بدعم للتعاون بين دول حوض النيل لترصيد استخدام المياه وسدّ الفجوات والمطالبات الكاملة للنهر خاصة في دول المنبع مثل توابع لكهرباء من إشارات وتراكمات في مناطق المستنقعات. وصرح لمهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل بأن المؤتمر الذي عقد مؤخراً في لوزانيا وانتقلت على توصيات دول حوض النيل ناقش مشاكل الحفاظ على البيئة وكيفية مواجهة الأمر من التلوث، ومشاكل نهات الهابسنت في البحيرات لاستنزاف وتآكله على الثروة السمكية. وكان رئيس هيئة مياه النيل قد قدم البحث الرئيسى لعضو بالأضافة الى أبحاث أخرى حول ضرورة تطوير التعاون بين دول حوض النيل وكيفية سدّ الفجوات للمطالبات التي يمكن استخراجها من النهج لتعود بالقطع على دول الحوض.



التاريخ : ٢٠٨ - ٢٠٩ - ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع بالخرطوم لبحث اقامة مشروعات مشتركة لتنمية موارد دول حوض النيل

وعدي معاوية بعض الدول في تنفيذ هذه الخطة التي سيتمخوق تنفيذها خمس سنوات. وأشار الي أن كندا وألمت علي تقديم منحة لهذا الغرض قيمتها خمسة ملايين دولار.

جنير بالسكر أن دول حوض النيل هي مصر والسودان وكينيا وتنزانيا وأوغندا وزائير ورواندا وبوروندي واليوتيا وأريتريا.

حوض النيل بهدف تنمية مواردها المائية ومقاومة المخاضات التي تعوق الملاحة النهرية وتتمسبب في فقد جزء من مياه النيل ومياه مضبة البحيرات الاستوائية.

وقال راضي أن دول الحوض وألمت علي خطة العمل في هذه المشروعات وهي تشكيل مجموعة عمل لوضع إطار قانوني للتعاون بين دول حوض النيل

القاهرة - والخرطوم
وألمت دول حوض النيل علي خطة عمل في عدد من المشروعات المشتركة. وقد تقرر عقد اجتماع لوزراء هذه الدول في الخرطوم في يناير من العام القادم. وصرح الدكتور عبد الهادي راضي وزير الاشغال العامة والموارد المائية المصري بأن هناك ٢٦ مشروعا تكاليفها ١٠٠ مليون دولار سوف تنفذ لصالح دول



التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ ملايين دولار للمياه في أوغندا من المصرف العربي للتنمية

● تم التوقيع على اتفاقية قرض بين المصرف العربي للتنمية بإفريقيا وجمهورية أوغندا بمنح المصرف بموجبها أوغندا قرضا مقداره ٧,١ مليون دولار للاسهام في تمويل مشروع المياه والمصرف العربي لبعض المدن الصغيرة. حضر مراسم التوقيع عن جمهورية أوغندا سفارة السفير داودي م. تاليسواكو الموضي بالإنابة للكتابة تسمىق المكون بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي وعن المصرف أحمد فله الحليل رئيس مجلس الإدارة وأحمد الحارثي المدير العام.

ويهدف المشروع إلى دعم برنامج الحكومة للانعاش الاقتصادي والاجتماعي بتطوير خدمات مياه الشرب والمصرف العربي في بعض المدن الصغيرة ويشتمل المشروع على تطوير وإعادة اعمار عدد من محطات تنقية المياه .

يسند قرض المصرف خلال ١٨ عاما بما في ذلك مهلة سماح ٤ أعوام وفائدة سنوية ٨٪ بالإضافة للقرض لحالي يصل إجمالي تمهينات للمصرف لصالح جمهورية أوغندا نحو ٥٧,٩١٥ مليون دولار.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩٥ م

المصانع تخسر

يحيى الجياش

[illegible]



المياه والسلام في الجولان

□ دمشق من حمد سعيد لوعده

الامطار. يعتبر الجولان من المناطق الغنية في سورية وتقدر كمية الامطار بـ ٥٠٠ مم سنوياً علماً ان مصفر مساحة الارضاء الجوية في سورية تقسبت ان اطار هذه المنطقة تزيد عن ٧٠٠ كم. ويسقط الثلج في منطقة بمعدل ٢١ - ٢٦ يوماً في السنة.

لغلاء الجوفية يعتبر الجولان خزناً ضخماً للمياه الجوفية. التي تتدفق من خلال التتابعات الجغرافية في وديان الهضبة. ويبرز عدد البياض في

الهضبة عن ١٧٠ بنوعاً من المنحدرات باتجاه اليمين. لويديان تكثر في الجولان الوديان غير دائمة الجريان التي تتجه من الشرق الى الغرب او الجنوب الغربي باستثناء وادي الرقاد الذي يتجه من الشمال الى الجنوب يلتقي مع نهر اليرموك. هناك وادي المسعودي الذي يصب في نهر اليرموك. ومن اهم الوديان في الجولان وادي السمك الذي تتجمع فيه مياه الكارثة المنتهية في سهل البعلبك وادي التردية الذي يصب في بحيرة طبرية الى وديان اليموري والطين والحصن.

١ - نهر باندياس: ينبع من كهف باندياس على ارتفاع ٣٢٠٠ م من سفح البحر. ويجري مسافة ٢ كم قبل تولفه الى نهر القسطنطينية. يسير النهر عبر مجرى خاضعي عميق باتجاه الشرق. له عدد من الروافد من الشهباء وادي العسل وادي خضابي وادي زاري يبلغ مستواه تصريف النهر ١٢٠ مليون ٢٣ علماً ان بعض المصادر لاسرائيلية تقول ان تصريف النهر يصل الى ١٥٠ مليون ٢٣ مليوناً.

٢ - نهر الدان: يسمى ايضاً نهر القافسي ويسير عبر مجرى عميق مسافة ٨ كم من منبعه حتى يلتقي مع نهر باندياس. والدان نهر سريع الجريان يبلغ متوسط تصريفه ١٠ ٧/٢٣ م. لا في شهر اذار (مارس) ونيسان (ابريل) ويهبط هذا لتصريف تقريبي في شهر ايلول (سبتمبر). يبلغ معدل التصريف السنوي للنهر ٢٨٥ مليون ٢٣. ووصلت قمة التصريف السنوي الى ٢٨٥ مليون ٢٣ عام ١٩٩٠/١٩٩١ بينما كان اثنى تصريفه له ٢١٧ مليون ٢٣ عام ١٩٧١/١٩٧٢.

٣ - نهر الازرق: يبلغ تصريف نهر اليرموك ٤١٠ مليون ٢٣ سنوياً اي ما يعادل نصف تصريف نهر الازرق بعد خروجه من بحيرة طبرية. وتبلغ مساحة حوض اليرموك ٧٥٨٤ كم² منها ٥٥٠ كم² داخل الأراضي السورية التي تقدم اكثر من ٨٠ في المئة من مياهه. ويبلغ طول النهر ٥٧ كم منها ١٢ كم داخل الأراضي السورية. بينما تقع الضفة اليمنى من مصبه في ملكية الحمة - سمع - جسر لجامع. تتشكل بدايات اليرموك من اسفوح شرقية بجبل الشيخ والجولان الشرقي. وسهول حوران وجبل العرب ولا يابض اليرموك شكل نهر دائم الجريان. لا بعد منطقة مزرب و شهاب حيث يتدفق الكثير من المتاعيب لذلك ثمة اي زيادة ظهورها في اقاليم الوادي العميق. يبلغ تصريف الوادي ١٠٠ م/٢٣ في الشتاء تنخفض الى ٧ م/٢٣ في الصيف.

شملت موارد المياه في هضبة الجولان اسورية لخدمة وموقعها الاستراتيجي عاملين اساسيين من عوامل لحرص على الجبهة الاسورية - الاسرائيلية من جعلها جبهة ساخنة لغزاة من الزمان من جهة. وجبهة لاس من لاسول حوزة لقدم في المفاوضات السلمية لجارية منذ مؤتمر مدريد من جهة اخرى. وفي الوقت الحاضر كما في الماضي اثار ترو الهضبة السورية المائية ضام الحركة الصهيونية والقائمة المدن طابو بعضها بلوحة ن جبل الشيخ هو ابو الحياة للامم المتحدة. وهذا ما اكده مذكورة لخدمة للصهيونية الى مجلس اعلى مؤتمر السلام في باريس بتاريخ ١٩١٩/٢/٣. ومذكورة حاييم وايزم الى المؤتمر نفسه بتاريخ ١٩١٩/١/٢٢. ومذكورة بديفيد بن غوريون المرسله باسم اتحاد لعمالي الصهيوني الى حزب لعمال البريطاني عام ١٩٢٠ ل لقر لذي اتفقت الحركة الصهيونية في تطوير لثاني (توليف) ١٩٢٠.

وفي عام ١٩٥٠ بدأت اسرائيل بتجفيف بحيرة لخدمة ولخدمة لخدمة لخدمة بها من لخدمة الشمالية. واستمرت عملية التجفيف هذه بشكل عملي من عام ١٩٥١ الى عام ١٩٥٣ استولت اسرائيل في التفاوض على كل الأراضي المجردة من لخدمة باستثناء منطقة الحمة وطورت سكانها مساحات قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ١٩٥١/٤/١٨ بعد ان كانت اسرائيل من جانبها. كما يقول موسى دايان. الوضع لخاص بالمشاكل المجردة وتصرفت بها وكانها اراض د كل اسرائيل.

وفي تشرين الاول (تشرين) ١٩٥٣ بدأت اسرائيل ببناء محطة كهربائية عدد جسر بنات يعقوب شمالي بحيرة طبرية. وتضمن المشروع شق قناة تحويل من المنطقة الى بحيرة طبرية. وعندما بدأت عملية تحويل مجرى نهر الازرق بناء على مقررات مؤتمر القمة العربية الاول كان للاحتفالات الاسرائيلية امة اي وقف المشروع نور كبير في الشهيد لحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧.

الجولان: طبيعة وياه

تبلغ مساحة الهضبة السورية لخدمة ١٨٠ كم² وهي على شكل شريط من طوله عن ٧٠ كم يلفه جبل الشيخ من المقاع اللبنانية ونهر ليرموك من مرتفعات الجولان والازرق الشمالية. وفي الشرق يصل وادي ارباق الهضبة عن سهول حوزة بينما تنزل الهضبة على بحيرة طبرية والمناطق المنخفضة التي تشمل منها بحيرة لاصية.

ومن الناحية الطبيعية يتقدم الجولان الى مخططين المنطقة الشمالية ويتراوح ارتفاعها ما بين ٩٠٠ متر وتقعها دهايات وادى جبل الشيخ الجنوبية والشرقية التي يزيد ارتفاعها عن ١٥٠٠ م وتزيد ارتفاع هذه المنطقة بالاتجاه شمالاً. اما المنطقة الجنوبية فيتراوح ارتفاعها بين ٣٠٠ - ٦٠٠ م بعضها ان من منخفضة الى كل من مسلوحي سطح لبحر هذ سهل البعلبك ونهات لاصية لاصية التي تصب في بحيرة طبرية وسهل لخدمة.



أيار ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة المائية لاسرائيلية

ابتد حروب حزينتان (يونيو) ١٩٦٧ وسيطرة إسرائيل على الجولان وحكمها بما هو رده المائية إلى وقف تصويل نهر الأردن ووقف لحدته وزيادة كوارث المائية الاسرائيلية نحو إلى ٦٠٠ مليون ٣٠ سنويا موزعة حسب مصارفها على لشكل كالتالي :
٢٤٠ مليون ٣٠ من نهر يابباس
٢٤٠ مليون ٣٠ من نهر اذنان

٨٥٠ مليون ٣٠ من نهر الحاصماني الذي لا يمر بهضبة الجولان لكن لتكالح الحرب سمحات على سر ايل سرقه مياه النهر.

٨٠ مليون ٣٠ من نهر اليريفيت اللبناني.
٨٠ مليون ٣٠ من مجرى نهر الأردن ولحموه المختلفة تستخرجها اسرائيل بوسائل أخرى.
يعال هذا ما يقارب ٢٠ في المئة من كمية المياه التي تصطفها اسرائيل في الوقت الحاضر. وبما ان ليبيا نحو ٧٠ مليون ٣٠ من الحمة تاذفها اسرائيل بواسطة انابيب إلى هضبة الجولان. علما ان رئيس

الوزر د الاسير كيلي ملهمهم يهمن قد تعهد للويتهف الاثريكي ليليب حبيب الا تزيد الكمية التي تملكها اسر كيل من مياه الحمة عن ٢٥ مليون ٣٠ سنويا.

فرحت اسرائيل القوانين الاسر ليلية وقيدت كثير مستغال المياه في الجولان من قبل المواطنين العرب وجمعت براك المياه الفلجامة من تجمع مياه الاطبار والتوج التي كان عندها قبل استحلال الاسرائيلي للهضبة يزيد عن ٤٠٠ بركة مياه كان فلاحو الهضبة يستعملون منها في الزراعة وتربية الماشية. ولم يبق من هذه البرك سوى ثلاث بركه. وبموجب القوانين الاسرائيلية للفروضة بتوجب على كل من يريد جمع مياه الاطبار الحصول على تراخيص من شركة «مكورت» لاسر ليلية للسولة عن المياه في اسرائيل.

ومن جهة أخرى تسلم اسرائيل كل مستوونة قطعة مساحتها ٤٥٠ دونما من الأراضي الهروية يستخدم منها ٢٥٠٠ يوم لزراعة الحبوب الهروية ٥٠٠ يوم لزراعة الاثمار و ١٥٠٠ يوم لاختلاف الحاصلات الأخرى. وتقدر المصادر الاسرائيلية حاجات المستوطنين الاسر كليلين في هضبة الجولان من المياه بحوالي ١٦ مليون ٣٠ موزعة على الشكل التالي :

٨٠٧ مليون ٣٠ لمستوطنات الجزء الشمالي الذي يضم عددا قليلا من المستوطنات رغم غلاء بالوارد المائية.

٢ - ٣ ملايين ٣٠ لمستوطنات الجزء الأوسط
٣١٠٦ مليون ٣٠ لمستوطنات الجزء الجنوبي

ويتم الحصول على المياه المطلوبة من المصادر الاثية :

١ - ١٦ مليون ٣٠ من بحيرة طبرية
٢ - ١١ مليون ٣٠ من بئانية الحمة ونهر الأردن
٣ - ١٠ ملايين ٣٠ من الانهار و لينابيع من

مرشحات لجولان
٤ - ٩ ملايين ٣٠ من انشاء سمود نظمت على مجاري الوديان والسيون

الوضع المائي في سورية

تؤكد المعطيات المتوفرة تزايد الطلب على المياه في سورية وأنها قد تعاني نقصاً في المياه بعدد نحو ملياري ٣. وسورية مخاوفها المتروعة من المشاريع التركية على نهر الفرات واصرر الجانب التركي على أخذ الكميات لدى يريدها من المياه قبل السماح لها بالتدفق باتجاه كل من سورية والعراق. ويعاني الجنوب لسوري نقصاً في المياه للزراعة لتلبية تزايد الطلب على المياه لآخر ش الزراعة والشرب والصناعة.

وفي الأردن الذي تبلغ مساحته ٩٠ ألف كم٢ تصالقم أزمته ويزداد خيرااء المياه الأردنيون انه تلبية لحاجة المصادر المائية لن تضرر اسطحات إلى تقليص المياه لمحصة للزراعة لتلبية زيادة طلب لاضراض الصناعة والشرب إذ انه من اصل ٦٧٠ مليون ٣٠ مخصصة للزراعة عام ١٩٩٠ يمكن ان يتوالى لقط ما لا يزيد عن ٥٥٠ مليون ٣٠ عام ٢٠١٠ في وقت سينزج الطلب على مياه الشرب من ١٨٠ مليون ٣٠ سنويا عام ١٩٩٠ إلى ٣١٠ ملايين عام ٢٠١٠ بمسب تزايد عدد اسكان بمقدر ٢٠ ألف نسمة. وأساسا تجد لجال لكافي لشرح لاضرابات لاسرائيلية تجاه الأردن في مجال المياه.

ومنذ عام ١٩٨٣ اتفق الجانبان السوري ولأردني على تقاسم سد علي نهر ليرموك عرف في ما بعد باسم سد الوحدة. لتلبية احتياجات البلدين من المياه ومستغال الكهرباء التي يمكن توليدها من المحطة الكهربائية التي ستقام اسد الكفس بالطاقة



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥ - مارس

صراخه يحلقون الآخرين بمياه المناطق المحتلة. والألمة حيرة لا داعي للكرها.

• لدى قرى في الضفة الغربية الفلسطينية الإسرائيلي والأراضي - الإسرائيلي نجد أن الفترات المختلفة بالبناء أصبحت مميزات عامة جداً تسمح للإسرائيليين تفسيرها كما تشاء. وإذا كانت إسرائيل ولقت على إعطاء الأثر ٥٠ مليون ٣٠ من مياه بحيرة طبرية لهذه التكلفة أقل بكثير من نصيب الأردن استناداً إلى مشروع جونسون الذي تحدث زايك شيفر المدير العسكري لصحبة هارنر عن موته في مقال نشر بتاريخ ١٩٩١/٨/١١.

• أن سورية لا يمكن أن توافق على ما طرحه بعض خبراء المياه الإسرائيليون مثل البروفيسور جيمس فيشرمان واليافع ماني ومارفيسور أليش بروفرمان رئيس جامعة بن غوريون. أن سورية قد خرجت من صورة قطاع المياه الإقليمي كليا تقريبا وذلك نتيجة للسيطرة الإسرائيلية على حوضية الجولان.

للقوف لسوري من مسلة آياه
يمكن استحضار الموقف السوري من المصراوات
الآياه

١ - سورية بحاجة ماسة لمياه الجولان لتلبية الطلب المتزايد على المياه، ولتتمتع الجولان ذاته بعيد استضافته وحالات من خلال المساهمة في تحويل نهر الأردن الحصول على ١٧٥ مليون ٣٠ من رواتب الأردن الشمالية.

٢ - تمر سورية على ضرورة تنفيذ مشروع سد الوحدة بالقرب من الحدود الأردنية - السورية - الفلسطينية، وقد أعلن رئيس الوزراء السوري السابق لدى زيارته لوجع اسد عام ١٩٨٧ أن سورية تحضر معيار العلاقة بين البلدين، سورية والأردن هو الموقف من مشروع بناء سد. لكنها في الوقت نفسه أن توافق على المشروع الإسرائيلي الذي تطالب بالحصول على ٢٥٠ مليون ٣٠ سنوياً من مياه السد لسحب اعتراضاتها على تمويله من قبل صندوق النقد الدولي.

٣ - أن مشروع إسرائيلي الذي عرّفه لخزين مياه فيضانات البروك ولخزين مياه الليطاني في بحيرة طبرية والإصرار على رفض تحويل البحيرة إلى بحيرة توليفة لأن يلقى قبولاً لطرفين اللبنانيين وسوريين.

٤ - هل يمكن أن تلجأ الولايات المتحدة للمنطقة على سورية لإرضاء إسرائيل في مجال المياه مقابل الحصول على شروط أفضل في مجال الاستحباب من الأراضي.

لتهربكالية في سورية. ولم تتجوز حتى الآن كل المساعي للسلطة اسد والسبب في ذلك يعود للمستعمرات في العلاقات الأردنية - السورية ومساعي إسرائيل لدى كل من الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي لمنع تقديم القروض اللازمة لإقامة السد.

المياه والسلام في الجولان
يما أنه هناك لراش عربية محتلة فهناك مياه عربية محتلة وبالتالي أن أي حديث عن السلام لا بد أن يتناول مسألة المياه العربية المحتلة لأن المياه أصبحت في الشرق الأوسط سلاحاً استراتيجياً يستخدم ليطغى السيطرة والتمرد من جهة ويمكن أن يتحول إلى عامل من عوامل عدم الاستقرار، من جهة أخرى. ولا يمكن لأحد أن يتحدث بصدد عن سلام دائم وبناء الثقة بين الأطراف المتحاربة في استخدام الموارد المائية من دون أن تلجج إسرائيل عما غلبته من المياه العربية من نصيب كل من سورية والأردن ولبنان وفلسطين سواء كانت مياهها سطحية أم جوفية.

وقبل الحديث عن التوقعات بشأن المياه في الجولان من الجانب الكبير ببعض النقاط المهمة
• في التضمينات التي بن غوريون في حروب إسرائيل كلها كانت حروب مياه لتبرير السيطرة على بعض أو رد المالبسة في المناطق المحتلة وفلسطين وفي ظل المخبرات الدولية والإقليمية استبدلت إسرائيل مقولة حروب المياه بالدعوة إلى التفاوض الإقليمي وإثارة المصالح المائية بصورة مشتركة مع كل دولة عربية على حدة. ولهدف من ذلك، كما يقول أحد خبراء المياه الأردنيين هو البحث دائماً عن كميات من المياه الإضافية إضافة لما تصحده عليه إسرائيل.

• أن التفرقة الإسرائيلية لخصائص المياه في المنطقة تجعلها الضد الأساسية للدول. وقد عبر عن هذه النظرة البروفيسور الإسرائيلي جيمس فيشرمان وهو خبير مياه بولند تقدر خريطة مصانع المياه في الشرق الأوسط التي إحصائيات الجفرافية وهذه الظاهرة تقوض مفهوم حق الملكية أو حق الاستخدام محلياً وتقرض لخدمة إلى اتفاق لتقل المياه التي يخطط التي لم تلتأ المصالحات أن تمنحها للمياه.

• خلال محاولات لجنة المياه في المفاوضات المتحدة الأطراف التي غابت عنها سورية ولبنان لتأسيس معرولة سمحت إسرائيل مدعومة من الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي لتكريس وجهة النظر لحساباتها أيضاً ورفضت الاعتراضات



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٨٥

سلطنة عمان تستضيف المؤتمر الدولي للمياه

● تستضيف سلطنة عمان الأسبوع القادم للمؤتمر الدولي لإدارة مواريد المياه في قطار المناطق الجافة .
تلقت وزارة موارد المياه في السلطنة أكثر من ٩٠ ورقة عمل مقدمة من حوالي ٢٠ دولة سيتم عرضها خلال المؤتمر ، بالإضافة إلى مشاركة خبراء من عدد من وزارات السلطنة وجامعات السلطان قابوس والعديد من الهيئات الدولية .
تتركز البحوث المقدمة للمؤتمر على تنمية موارد المياه وترشيدها في مجالات الزراعة والمنشآت المائية والتغذية إضافة إلى الموضوعات المتعلقة بالهندسة واستخدام المياه الفعالة للمياه واستخدام مياه الصرف الصحي للمعالجة والإدارة الاقتصادية لموارد المياه .



المصدر : الصحافة اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٦

الأردن توقع عقدا لنقل مياه إسرائيل

□ عمان - وكالات:

قالت الأردن إنها أحالت خطا قيمته خمسة ملايين دولار عن شركة محلية لخط الانابيب لنقل 30 مليون متر مكعب من المياه سنويا من شمال إسرائيل ضمن اتفاق السلام الذي أبرمته البلدان. وقال مباحث أورشيليت وزير المياه والري في مقابلة مع رويترز أن خط الانابيب الذي يبلغ طوله 3.5 كيلو متر سيحضر بنائه بواسطة الشركة التي وقع العقد معها الأسبوع الماضي وسيكون جاهز قبل 15 مايو (أيار) 1995. وسينقل خط الانابيب الذي سيكون حوالي ثلثه داخل الأراضي الإسرائيلية المياه من بحيرة طبريا إلى قناتا تلك هيد لله وطولها 110 كيلو مترات تروى مساحات واسعة من وادي الأردن وهو سلة الغذاء الرئيسية في المملكة. وحسب معاهدة لسلام الأردنية الإسرائيلية التي وقعت في 26 أكتوبر (تشرين أول) أصبح مقدور الأردن الحصول على أكثر من 150 مليون متر مكعب من المياه من مصادر متنوعة إذا تم قضاء هدد من السدود ومطبات تنقية المياه. ولكن المسؤولين في كلا البلدين يقولون إن تنفيذ هذه المشاريع يعتمد بصورة أساسية على توقيع

مصادر التمويل. وسينقل خط الانابيب المزمع انشاؤه 30 مليون متر مكعب من المياه سنويا منها 20 مليون متر مكعب من المياه المخزنة في بحيرة طبريا خلال موسم الصيف سيتم ضخها في الفترة ما بين 15 مايو (أيار) و 15 أكتوبر (تشرين الأول). أما الباقي ومخططه مياه أنطسار فسيتم على الشفاء. وستعطي الحكومة الأردنية نفقة تكلفة بناء خط الانابيب بالكامل. وقال أورشيليت إن المجموعة الأوروبية عينت شركة استشارية بريطانية لكي توضح المرجعية الهندسية لعدد من السدود المزمع إقامتها على نهر الأردن في المستقبل وأضاف قوله إن هناك شكلا من أربع شركات هندسية وطنية وعالمية أعلنتها الوزارة سيعمد إلى واحدة منها لاسبوع لنقل درسة إنشاء سد لتنظيم تدفق مياه نهر اليرموك في أقصى الشمال التي تهدد في معظمها القنات. وقال أورشيليت أنه من المتوقع أن يوفر السد المقترح 70 مليون متر مكعب من المياه سنويا بسبب سيطرة الفضل على جميع وتنظيم تدفق المياه ستتعلق من بناء السد الذي قد يكون جاهزا خلال عشرة أشهر من تاريخ بدء تنفيذه وربما في أوائل عام 1996.



لماذا يهدد الجفاف الوطن العربي؟ (١)

الحرب القائمة في الشرق الأوسط حرب على المياه وليس فقط. هذه المعلومة التي ردها الخبراء من قبل في مؤتمرات وندوات حول مستقبل المنطقة لم تات من فراغ. لأن خطر الجفاف أصبح يهدد الوطن العربي بسبب ندرة المياه والتصحر وهما وجهان لعملة واحدة تشكل هذا الخطر الداهم الذي يقصر فاعله الهموم والتحديات المستقبلية العربية.

ولتوضيح جوانب هذه المشكلة المتخلفة لابد من التفرع بالتفصيل إلى أسباب ندرة المياه والتصحر ومحاولة طرح حلول عملية لدرء خطر الجفاف الزاحف إلينا في ظل حالة الوعى بمدى خطورة المشكلة وتواضع الجهود المبذولة لمواجهة بطرق أكثر فاعلية. ولنبدأ بمناقشة العامل الأول هو ندرة المياه.. ما أسبابها.. وكيف يمكن ترشيدها استخدامها وتعمية مواردها؟

مغازي شمس

٢٣٨٥ مليار متر مكعب من المياه تسقط سنوياً على هيئة أمطار فوق الوطن العربي إلا أن جزءاً كبيراً منها يذهب بالتبخر ويذهب إلى البحر. ويوجد في الوطن العربي ٢٤ نهرًا مستخدماً لتزويد مساحات أمطارها ما بين ٨٦ كيلو متراً مربعاً كنهج النهري في لبنان و٢٥ مليون كيلو متر مربع كنهج النيل بينما تترى وحولها ما بين ٦ كيلو متر كنهج القسطنطينية في مصر و٤ آلاف و٨٠٠ كيلو متر مربع كنهج النيل وتوضع الأمطار أيضاً من مزارع المياه لمحلية تنقسم إلى مياه متجددة، تغذي بصولي ٤٢ مليون متر مكعب سنوياً ومياه قديمة توجد في ١٢ خزاناً مائياً للرياسة تقع في شمال إفريقيا. وشبه الجزيرة العربية وتحتوي على ما بين ١٢ إلى ١٥ ألف مليار متر مكعب من المياه أما المصادر أسفلية غير التقليدية للمياه فتبلغ ٨ مليارات متر مكعب مياه صرف معالجة بالإضافة إلى المياه من مكعب محلاة تنتجها ١٠٠ محطة محلية بالغ منطقة في دول الخليج العربية.

وعوماً فإن جافة استثمرت من المياه في الوطن العربي لا يتعدى ٤٧٪ رغم الزيادة المتزايدة في عدد السكان وارتفاع لمعد على استيراد كشتور من ٥٠٪ من احتياجاتهم الغذائية فهي الوقت الذي مهد فيه أن هناك أراضٍ تقدر بحوالي ١٨٠ مليون مكعباً كاملة للزراعة يستغل منها ٤٧ مليون مكعباً فقط. ويحتل عدد السكان وبلغ حالياً ٢١٩ مليون نسمة تقريباً فإن متوسط نصيب الفرد من المياه لا يتعدى ١٧٥٠ متراً مكعباً سنوياً مقابل ١٢ ألف متر مكعب متوسط نصيب الفرد في ألمانيا.

أسباب طبيعية ويوجد الدكتور يوسف عبد الحيد فهد الأستاذ بقسم الجغرافيا في كلية ادب القاهرة وأمين عام لجمعية الجغرافية المصرية في لقاء مع «الأنوار» أن الجفاف

الاجابات على هذه الاسئلة وبغيرها حول مستقبل المنطقة وانكسارها المستقبلية كانت محور ٥٥ بحثاً ناقشتها الندوة التي نظمتها الجمعية المصرية للجغرافيا والاشتراك مع مركز بحوث القاهرة من ٦١ إلى ٢٨ نوفمبر للناسي بالقاهرة واستمر فيها لقاء من أسئلة الجغرافيين والمهندسين والخبراء للتخصصين في هذا المجال من مصر والوطن العربي. ماذا تقول الأرقام؟ واقع الحقائق والأرقام التي كشفتت في الندوة عن أن ٧٢٪ من مزارع المياه من مزارع الوطن العربي التي تغطي الصحراء ٨٠٪ من مساحة الصحراء وذلك لأن الجزء الأعظم منه يسود مناخ صحراوي جاف تتفاوت معدلات الأمطار السنوية بين ٢٥ ملمتر في الصحراء الكبرى و١٨٠

ملمتر في جنوب ليبيا أو بنسبة يبلغ معدل البخر السنوي ٢٥٥ ملمتر وهو الوقت الذي يمتلئ فيه الوطن العربي من مساحة اليابسة (صوقى) ١٤ مليون كيلو متر مكعباً فـ فإن مصادر مياهها المتجددة لا تتعدى ٨٧ من مياه العالم (٢٣٨ مليار متر مكعب سنوياً منها ٢٩٦ مليار مياه سطحية و٤٢ ملياراً تغذيها خزانات المياه الجوفية). أما المياه غير المستعملة فتقدر بـ ١٥ ألف مليار متر مكعب يستعمل منها حالياً ٦٦٠ ملياراً سنوياً أي أنها ١٤٠ ملياراً مياه سطحية ٢٠ ملياراً مياه جوفية) وتستعمل الزاغة ٢٨٢ وامتداع ٢١٧ والأراضي المزروعة ٥٠٪ وتتكون مصادر المياه المستعملة من مياه الأمطار والأنهار والسيل.. ورغم أن ما بين ٢٠٠٠

الغنية لمشكلة الجفاف بتوصيح لموارد التي توافر في دولة ليبيا في الوطن العربي وأشرق الأيسر عمداً يقول أن المنطقة تقع في الأقاليم المدارية الجفاف لصعوبة فمن الطبيعي أن تظل كمية المطر السنوية من ١٠٠ بوسات فما عدا أجزاء قليلة جداً في الأطراف الشمالية في سوريا أو الجنوبية في السودان بالإضافة إلى بعض الأجزاء الحدودية في المغرب العربي حيث تساهم في ٢٠ السنوية ١٠ بوسات ولكنها لا تتعدى ٦٠ بوسات وأما بقال شبه الجزيرة أيضاً. كما يوجد عامل آخر هو أن الأمطار الغنية في الوطن العربي شديدة قليلة من خارجها وتمتد محاربهها الداخلية مثل أمطار الغلات ورجلها والتي حيث تشارك فيها دول أخرى وأيضاً خلاصه الدول العربية. ويشوب: إذا نظرنا إلى المياه الجوفية مستخدم أنها نوعان

● مياه حفرية تجمعت في لائحة قديمة خلال فترة تشاطف «مطار غزيرة» وهي قابلة للشفا بعد صيانة استخداماً. ● ومياه جوفية متجددة لابد لها من مصادر خارجية لتغذيها من السطح. وهذه موارد شديدة يمكن أن مصادر تغذيها محدودة وفعالي الوطن العربي أيضاً من شدة الصحراء التي تجعل إلى الذروة في الصيف ما يزيد من معدلات التبخر وبالتالي زيادة العائد من المياه لذلك نجد -والحديث مارال للكتشور فإيد- أن ما يحتاجه البلدان في الوطن العربي من المياه يزيد على ما يحتاجه البلدان في شمال ووسط أوروبا وشمال الولايات المتحدة مثلاً لإعطاء درجة الحرارة هذا بالإضافة إلى أن كثيراً من الأراضي العربية رواية تدهور واستتاع مساهمة من يديها في زيادة التصحر والاشداد من المياه.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **11 مارس 1940**

ولا يمكن الاعتماد على تحلية مياه البحر في توفير مليارات الأمتار الخفيفة التي يحتاجها الدول العربية من المياه سنويا لانها عملية مكلفة وتقتل محدودة الانتاج حيث تنتج كميات قليلة تستخدم في الأغراض المنزلية لعدد قليل من السكان مثل ما يحدث في دول الخليج ● من هنا ندرسه - كما يؤكد الدكتور يوسف فايد أن الوطن العربي يعاني من نقص حاد في موارده للمياه ومع تزايد السكان ونمو استخدام الأرض فإن المشكلة تتفاقم باستمرار وتتصعب أكثر حدة بمرور الزمن ، ولذلك فإن توزيع المياه بين الدول العربية والدول الأخرى التي تشاركها في المنطقة، وإدارتها مثل إسرائيل وتركيا واليونان وإثيوبيا وإفريقيا والكويت، يمكن أن يتسبب في نزاع مستعظم المصالح على التصديق لأكثر من المياه وبالمثل الحادثات الحالية على نهري دجلة و الفرات بين تركيا وسوريا والعراق وعلى نهري الأردن بين الأردن وفلسطين وإسرائيل وعلى نهري الليطاني والأراني بين لبنان وفلسطين وإسرائيل بالإضافة إلى مشكلات نهري النيل بين دول المنح ومصر والسودان مشكلة انتاج و استهلاك

ولكن ماذا يفعل العرب لرفع هذا الخطر من الآن وما هي الحلول المقترحة لتأمين موارده المياه في الوطن العربي؟ يرى 'م' هام الجمعية الجغرافية المصرية أنه لابد من زيادة الانتاج وتقليل الاستهلاك لتحقيق في الميزان وتقلصه كأي مشكلة تتعلق بمورد من الموارد ... يقول أنها لا يمكن مشكلة مطاوعة ولكنها تتفاقم كعقوبتها مع الانسراف ونمو الاستهلاك وزيادة عدد السكان وبالتالي مشكلات الغذاء والاستخدام المنزلي والمياه في ظل قلة الموارد ومن الملاحظ أن المواطنين

في مصر وسوريا لا يشعرون حاليا بوجع المشكلة انطلاقا من خصائصهم بأن النيل مازال يجري في الدولتين ولكن هذا الشعور قوي لدى المواطنين في الأردن وسوريا ومنطقة لبلقاء في لبنان ودول الخليج العربية على سبيل المثال ويقول الدكتور يوسف فايد 'ن زيادة انتاج تقتضي من استغلال الأمطار في أقصى درجة ممكنة مع عدم نراه أي منطقة تحظى بوفرة تساقط أمطار دون استغلالها في الري والزراعة وتخزين المياه مثل الساحل الشمالي في مصر وجنوب السودان وشمال سوريا والعراق وبعض أجزاء من اليمن.

أيضا يجب بناء المزيد من السدود لاستغلال مياه الأنهار مثل مشروع قناة جندبلى الذي لابد من استكماله بعد أن موافق بسبب حرب

الجنوب في السودان ويمكن تقليل الفاقد من ثمر النيل بمصل سدود على بعض الأودية لصحرانية التي تصبح مياها دون الاستفادة منها والمصدرة تحت البحث عن موارد جديدة للمياه الجوفية بتكثيف عمليات المنح الجيولوجية

الكامل لأراضي الوطن العربي.. فايد أن ترشيد استخدام المياه على مستوى الاستهلاك المنزلي والماء لا يشكل أهمية كبرى مثل ترشيد استخدام مياه الري في الزراعة التي تستهلك ٨٢٪ من إجمالي مياه كما أوضحت أرقام من قبل.

ويؤكد فايد من الانتاج كاملا من نظام الري بالغمر والتحول إلى الري بالنهر أو بالتنقيط عن طريق التكتلوجيا الحديثة التي تستخدم حاليا في الأراضي الجديدة ولكن لابد من تطبيقها أيضا حاليا في الأراضي القديمة بوضع برامج ترشيدية للأعمال المنهجية على هذه التكتلوجيا بما يوفر كميات مائلا من المياه التي تصبح مياها في الري بالنظم المتبعة حاليا

مشايخ على الري. كما يجب المحلولة دون وصول أي نقطة مياه نهر من الأنهار إلى البحر عن طريق أنابيب لنقلها من السحب إلى أراضي صحراوية في نفس الاتجاه إليها. ويمكن تنفيذ مثل هذه المشاريع على مصب نديما وروسيه في مصر وعند مصب شط العرب في العراق

وهو في الدكتور فايد عن أمه في استخدام من الطاقة الشمسية في تحلية مياه البحر بدلا من الطاقة الكهربائية وذلك تجارب في هذا المجال ولكنها لم تستخدم بشكل تجاري بعد.

ويؤكد إذا نظرنا إلى بعض المشاريع التي نفذت بعض الدول العربية فسنجد أنها تنحصر في إطار الحلول المؤقتة 'الجزئية' ولا تتسامح في الحل الجذري للمشكلة الرئيسية مثل مشروع قنير الصناعي العظيم في ليبيا الذي يقلل إجهاد الجوفية من منطقة إلى أخرى أيضا استخدام مياه البحر في ري بعض أنواع النباتات وإجراء تحاليل لاستنبات أنواع جديدة من النباتات لتحمل نسبة عالية من الملوحة كما يحدث في إسرائيل ويؤكد الدكتور يوسف فايد في نهاية لغاتى معه أن كل الحلول المقترحة يمكن تنفيذها إذ تم توفير التمويل اللازم في ظل التنسيق العربي للشرق الأوسط أفكار مشروعات مبررة وفضل ولكنها مازالت على الورق رغم ظهور مشكلة المطالب

مشروعات هامة لزيادة الموارد المائية مازالت حبرا علمي وبق



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤-١-١٩٩٥م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجفاف يهدد الوطن العربي.. لماذا؟ (٢) التصحّر يلتهم ٦٨% من الأراضي ويهدد ٢٠% إضافية

مغازي شعير

مساحة كبيرة، أما مساحة اهددة بالتصحّر تقدر بنسبة ٢٠٪ أي حوالي ٢,٨ مليون كيلو متر مربع والتوزيع في ثلاث مناطق في بلاد الشرق العربي ولسواحل وصومال ومصر وبلاد المغرب العربي ويقع نصف الأراضي للهدد بالتصحّر في ليبيا و ١٠٪ منها في دول المغرب العربي و ١٠٪ منها في دول الشرق العربي ولذلك فإنّ كثير الدول التي تعاني من مشكلة التصحّر هي ليبيا و موريتانيا و تونس و المغرب

برامج لتنظيم التمويل

.. ولكن ماذا فعلت لجامعة عربية لمواجهة هذه المشكلة ؟
وتجيب منيرة خاتمة الطاعات الانتاجية و لبيدة بأن معظم الدول العربية لديها خطط ككلمة التصحّر وعلى سبيل المثال فإنّ مجلس وزراء العرب استوفين عن شئون البيئة اعتمد معالي وبرامج لتحقيق للتنمية البيئية في الوطن العربي وفي مقدمتها برنامج مكافحة التصحّر وزيادة اوعية الفخضر . وهذه أبرز مبرمجيات للتنفيذ بالتعاون مع منظمات العربية و اوعية للتخصصات ذ تدار التمويل للأزم . ويتم حاليا اعداد دراسة شاملة عن حالة التصحّر في الوطن العربي والرقى وسائل مكافحته ومن للوقوف استكمالها في نهاية الشهر الحالي تمهيدا انشاءتسها من قبل خبراء متخصصين في بداية شهر مايو القادم بحيث تدرس نتائجها على الكتب البيئية الخامس وزير العرب لسواحل من شئون البيئة

ويحتل لائحة اللااح على حداث نظام شبكي للمنطحات

خطر الجفاف والتصحّر الذي يهدد لوان العربي يستعمل كترجيها . ويمنحون الى مشكلة مستعصية في القرن القادم طالما ان لوجود اوعية لبيدة حاليا لا تتناسب مع لحجم الهطفي لبيدة الخطر بتناجه الاقتصادية والاجتماعية للوسية في مستقبل

واسكالا لتلقية لوان لاني لبيدة القسية تم لوجوع الى جامعة ايلول العربية التي اعنت لوجهتها للتخصصات في ساحت . ويحدث ندوات عديدة حول مشكلة التصحّر والجفاف لتوضيح كل لملفات والرقم التي تجسد مدى خطورة المشكلة امام صانعي القرار والمباراة بالتحرل لسريع لمعالجتها ولسيطرة عليها قبل فوات الاوان ومن واقع هذه لملفات والرقم يتضح ان معدوية اورد لمانية يتسارع وتيرة التصحّر وزيادة عدد اسكان يستعمل الوطن العربي يواجه ميوزا مائلا بحلول عام ٢٠٠٠ . وسيؤاد في نهاية الربع الاول من القرن لاضوي واصطرون زيادة مطردة بحيث يصل الى مليون ٢٨٠ مليار ميو كعب عام ٢٠٢٠ في حالة تطلي لأن لاذني

مشكلة التصحّر.. إلى أين؟

وتؤكد لبيدة لائمة اللااح جدير اذ رة الطاعات الانتاجية والبيئية بالاذ رة لائمة لسواحل الاقتصادية في جامعة ايلول لاجيرين ان مشكلة التصحّر لتسارع لتسارعها خلال العقود لاجيرين وسيحت من ادم لفضائيا للامولة في امصر والصاحدين بالقمم لاجمع خاصة في المناطق لجامعة واسية القبالا حيث يتسارع معدل تدهور الاراضي وتصحّرها وتحوّلها الى صحراء . وذلك بسبب التلويح والفساد والافراط في الري و لابع مازوسات زراعية غير مناسبة . وتقول لائمة للااح ان اسباحة التصحّر في لوان العربي تقدر بحوالي ٩,٧ مليون كيلو متر مربع في ياسية ٨٨ من حجم



المصدر :
.....

١٢ مارس ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كثيرة منهم للراكر للخدمة بالوارد للخدمة للخدمة
والديانة وكذلك لتفويض برنامج لتفويض وإدارة برنامج لتفويض
الوارد للخدمة في الوطن العربي بهدف دعم الجهود العربية
في التعرف على مؤلفيها الخاصة ببلد التي ومدى توافرها
وتوافرها ومصادر لتفويضها والتكاثرات للخدمة لتفويضها
ضمن عدد. لاستثمار الأمن مع العمل على العمل من العمل
وخاصة بالنسبة لبلد التي حيث أن الزراعة تستهلك أكثر من
78٠ من للمياه العربية وأيضا أعماله لتفويض في لتفويض
للحصول على أساس لتفويض محاصيل قليلة لتفويضها
للتي وتقال لتفويض وتقال لتفويض العربية في هذا المجال
بالإضافة إلى إعداد برنامج متكامل للتفويض ولتفويض في
استهلاك ١ أو به لتفويض وتكاليف للتفويض العربية محاسبة
للتفويض والتفويض.

ما بالتفويض للتفويض لتفويض لتفويض لتفويض
البرامج الخاصة بزيادة لتفويض للتفويض في الوطن العربي
وتفويض حالة لتفويض وتفويضها وإقامة الأمانة للتفويض. التي
تفويض لتفويض وتفويضها في لتفويض لتفويض وتكاليف
للتفويض لتفويض وتفويضها لتفويض لتفويض والتي لتفويض
التي لتفويض من لتفويض لتفويض لتفويض لتفويض
بمحاسبة التفويض والتفويض على لتفويض من لتفويض وتفويض
تفويض.

وتفويض والتفويض لتفويض التي لتفويض لتفويض لتفويض
للتفويض للتفويض التي لتفويض لتفويض لتفويض لتفويض
تفويض لتفويض وتفويضها وتفويضها. وتفويض هذه لتفويض
للتفويض من لتفويض والتفويض لتفويض لتفويض لتفويض
هذا لتفويض. وتفويض لتفويض لتفويض لتفويض لتفويض
مع لتفويض والتفويض لتفويض لتفويض لتفويض لتفويض
للتفويض. التي لتفويض. الوطن العربي وكذلك ما لتفويض
البرامج لتفويض لتفويض لتفويض لتفويض



المصدر : الم. ب. ع. ع.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٨٠

رؤيا حقيقية النيل في عيون مصر

(المواجهة مع دول حوض النيل . هل ستؤدي الى صراع دموى مستقبلا ؟)

تحقيق :
جورجيت صادق □ ٩ مليارات متر مكعب .

■ مشروعات أعالي النيل وقناة

جونجلاس وحقائق غائبة

هل ستصبح في حوزة مصر ؟

يعتبر نهر النيل هو أطول أنهار العالم حيث تجري مياهه لمسافة ٦٧٢٠ كيلو مترا ، وتبلغ مساحة حوض النيل ٣ ملايين كيلو متر مربع موزعة في تسعة أقطار إفريقية هي رواندا ، وبوروندي ، وزائير ، وتنزانيا ، وكينيا ، وأوغندا ، وأثيوبيا ، والسودان ، ومصر ، ويعتبر النيل في مصر هو شريان الحياة ..

ولكن ماضي المشاكل والمعوقات التي تواجهه الآن ؟ .. وما هو وضعه من الاتفاقيات الدولية ؟ وهل هناك أمل في انتقال شريان الحياة ؟

لقد اجتمع ما يقرب من ثلاثمائة من المهتمين بمختلف قضايا نهر النيل من أساتذة النظريات بمعظم جامعات مصر في تخصصات مختلفة في الزراعة ، والمياه ، والقانون ، والعمارة ، والطب ، والغذاء ، والطب الوقائي ، في رحاب جامعة أسيوط ليبحث كل ما يتعلق بالنيل حتى من النواحي الجمالية والفنية

وكان مركز الدراسات والبحوث البيئية الذي أنشاه بجامعة أسيوط في مايو عام ١٩٩٠ وجد أن الوقت حان لمواجهة الحقائق في كل ما يتعلق بنهر النيل فنظم مؤتمرا تحت اسم « النيل في عيون مصر »

[illegible]

المحامية

مشكلة ورد النيل

ومها كانت قيمة التوصلات
والإنجازات والتطبيقات التي
تواجه الجرائم التي يتعرض لها شهر
النيل، فلن نصل إلى حلول عملية
وجذرية خلال القرن القادم وصحيح
في مازن قرع سام نؤلف عن
الضرائب الرسمية المحظنة في
ظاهرها وتخفي بين يديها حادة
قادمة لن يرحمنا منها إلا الله وحده ..
وفي مقدمة دليله القوانين
والقرارات الصادرة لحماية شهر
النيل التي تضم القانون رقم ١٤ لعام
١٩٨٢ الذي جرم جميع المخالفات
النشأة والمصلحة في جوار الملاحة
لاوق شواهد معينة ومن المخترن في
قوة التي هي التي تقوم على تقليد
الحالات

كذلك صدر قرار من رئيس مجلس الوزراء رقم ١٩١٨ لعام ١٩٨٢ باعتبار شهر لنيل من المرافق لطبيعية الخاصة

والبراسات تؤكد ان هذه صراعا
مستمر على الاقل خلال السنوات
القادمة بين دول حوض النيل، وان
تقوم بتنشيط من اثار مشروع مائية
تقوم بها اثيوبيا والسودان على وجه
الخصوص دون ارجوع اليها.
والفرصة الحقيقية التي يمكن ان
يربطها اضافة كمية كبيرة من المياه الى
مصادر كل من السودان ومصر تكمن في
تطبيق مشاريع اعالل النيل، وهي
التي تلخص في تنفيذ اعمال منيعة كبرى
تهدف الى جمع المياه التي تتدفق أثناء

[illegible]

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

انضامها بهمه في مناطق شاسعة من مستنقعات حوض النيل لاعل ، ولقد قام الهندسون الانجليز ايام الاحتلال وعلمنا تحت بريطانيه كهين هل اجزاء كبيرة من حوض النيل بدراسة مختلف جوانب مشروعات اعالي النيل ووضع لخطط التخليدية واعل راس هذه المشروعات مشروع قناة جونجلي ولذي تلبي الدراسة والواقعي ان هذا المشروع لتضمنه موارد النيل في منطقة جونجلي استغرق التخطيط له فترة زمنية حوالي ٩٠ عاما وهو اكبر مشروع حثني بدراسة في العالم كله .

التي بينت في القسم الثاني
 لا نل خطوات التعلل في العمل لا تبدأ
 إلا بعد توقيع اتفاقية مياه النيل بين
 مصر والسودان عام ١٩٥٩ .. ولأن
 المشروع كان أساسا مشروعا على تنفيذ
 في الجنوب أصبحت التعلل قد تحس
 لتعطيات التعلل بواقع العمل في كل
 القادح بعد أن كان قد التزمه من أكثر
 من ثلثي المشروع ، ورغم أن الدوائر
 المصرية الرسمية تفسح في خطط
 استغلال ٢ مليار م٣ مكعب من المياه
 سوف توفرها المرحلة الأولى للبناء
 لجعل عام ٢٠٠٠ .. ولكن التعلل
 حولي يشير إلى أن هناك شك في ذلك
 هذا المشروع ، ولا يجب على الأقل حاليا
 أن نخل في مساحلتنا ما يوفره هذا
 المشروع .. من مياه .

وكانت مشروعات أخرى بجانب قناة
جولفي هي مشروعات «مصر، البحر، الفخار»،
في ١٧ ثوري ١٩٦٤ ميلادي تم سحب مشروع
المتنوعات «نابلس، ديوان» ٤ مليارات
تم سحب، بالإضافة إلى أن كان سيتم
توفيره من المرحلة الأولى من ١٠ مليارات
شهو ٤ مليارات تم سحب ٣٠
مليارات تم سحب من المرحلة الثانية.
والقاسم هذه الكمية متسببة بين مصر
وسودان كان نصيب مصر من الجلاء
سحب إلى ٩ مليارات تم سحب.
ورغم التضييق في جوي دول
المشروعات فمصر تفتتح إلى بداية
حتى أن قامت منظمة أسياس واقتصاديا
على الإس احتاج إلى أسياس واقتصاديا
تفتتح أسياس أفر التفتتح ومثل هذا التفتتح
الافتتاح والافتتاح هذا في الاعلاني
تحتما نخطط للوضع

ألم، أحبة

والمطلوب حاليا وضوح الرؤيا في قضية نهر النيل ولابد ان تكون الاجراءات التي تعنى هذا الثمين حاسمة وسريعة ولا يجب ان نجلس تحت رحمة القدر حتى نلجأ بازمة مياه نتوقف معها نضبات هذا الشعب



المصدر :
العدد : ١١٢٠

التاريخ : ١٠ - ١٢ - ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبريز والأمير الحسن يبحثان مشروعات المياه المشتركة

عمان - ١٠ ش. ١ - اجتمع الأمير
الحسن وامي عهد الأردن مع وزير
الخارجية الأمير الفاي شيمون يبريز
في عمان أمس واخترت مشاريع معلقة
أن يقاماء بالفي في إطار الأعداد
الأزدي لإسرائيل في المشروعات التي
معتزم الجانبان لها منها ويشمل تلك
المسود على نهري الأردن واليرموك
ووسائل للتحويل اللازمة وعند من
مشروعات المياه المشتركة بين
الجانبين. وأشارت المصادر في أن
الأمير الحسن ويبريز سيتفقان خلال
الأيام القادمة مع المستشار الثلاثي
هيموت كول ليبحث قيام اتفاق
يتمويل عدد من مشروعات المسود
على نهري الأردن واليرموك .



وزير الموارد المائية والأشغال المصري عبدالهادي راضي - الحياة :

لا علاقة لنهر النيل بالمفاوضات والأساس وحدة الحوض والسودان حريص على عدم تجاوز حصته من مياه النيل

وهي مشاكل معقدة للغاية، وبالتالي
القدر المصري كان لازماً في هذا
الإطار.

● على أي نحو؟
القانون الدولي المنظم لاستغلال
النهر المائية لم يحدد بعد، وما زال
مفهومه ومجسّمه سواه ما زالت
معروفة على الأمم المتحدة، وخبرة
مصر في التفاوض حول قواعد
الدولية المنظمة لأمم ما، هي خبرة
كبيرة يمكن الاستفادة بها، وبالتالي
كانت إحدى المهتمات الرئيسية للقوة
المصرية في الخدمة هي مساعدة
الشأن العرب في فهم القواعد الدولية
والعامل معها، سواء فكرة الحقوق
المشتركة للمياه، أو علاقات الدول
المقاطعة على الأنهار الدولية، وكيفية
حساب الحصص، وكل هذه الأمور
تتمتع مصر بخبرة كبيرة فيها، كونها
طرفاً في اتفاقية كبحيرة في هذا
المجال.

أما جانب هذا، فكانت إحدى
مهمات اللجنة المخصصة الأطراف في
المفاوضات، أن تبحث تكنولوجيا
جديدة، منطقة بدائل الحصول على
المياه، وعمليات تحلية المياه، والبحث
عن المياه الجوفية العميقة وإمكان
استغلالها اقتصادياً، وقد يمكن أن
تستفيد منه مصر لأن التكنولوجيا
ليس لها وطن أو هوية، ويمكن أن
تأتي أن يصنع للاستفادة منها.

● أما راسي قائلاً: هل لم يرد
نهر النيل من المفاوضات للأطراف
بالتسليم عن إسرائيل؟
- إطلاقاً لم يكن هذا تفصيلاً. كنت
- من البداية أن هذا ميلاً وتوجه مصري
منذ نهاية السبعينيات وبداية
الثمانينيات، وبالتالي لم يكن هناك
تفصيل للبحث وإنما كان هناك فر
مصري مؤسس على أسس تاريخية
وجغرافية بحث.

أجهزة في المنطقة، كنت أعني أن
إسرائيل كانت وراء إثارة هذا
الموضوع بالقطع. في ذلك الوقت
(نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات)
كما في مصر فإنّ للخامسة من إثارة
الموضوع، كما كنا حريصين ألا نشارة
في الاجتماعات أو الشؤون ذات
المصيدة الدولية التي تعقد في هذا
الإطار، ولكننا أبقينا اهتماماً بحضور
مراقب من طرفنا تمثل في السفارة
المصرية في البلد الذي يعقد فيه
الاجتماع أو القوة، كجدة التحرف
على ما يحدث.

كان لدينا عدد من استراتيجيات
الذات منها أن نهر النيل يخص مصر
دول الفريق، صحيح أن مصر دولة
الرواسبية، وهي السودان، نولتان
عربيان، إلا أنها قحطان في أفريقيا،
التي ينبع ويصب فيهما النيل.
وبالتالي فإن وحدة الحوض كانت
أساساً مصرياً في الحديث من
موضوع مياه النيل، وهذه لوحدة
تخص الدول الأفريقية، ولا علاقة لها
بمنطقة الشرق الأوسط.
كما واثقاً من طرحت تقنيات عملية
للكه قفزة المفاوضات المجددة، كان
رأي مصر وشعاراً لأنه تباين بين
أصوة إلى هذه المفاوضات، لا بل
وكانت هناك وجهات نظر مصرية
مختلفة حول المشاركة في الخدمة من
عمر.

● إذن لم تكن الاشتراك المصري في
المفاوضات المتحدة من الأطراف، لذلك ظلنا
أن النيل، سيد هنا؟
- مصر لديها خبرة قيمة في
موضوع المياه، ولديها من التعليم
والمتخصصين ما يمكن الدول العربية
الأخرى من الاستفادة بهم في حل
المشاكل المشتركة في هذا الموضوع.

□ القاهرة -

من عمرو عبد السميع

● طرحت قضية الموازنة المائية
نفسها كقضية محورية على نطاق
التسوية في المنطقة، كما طرحت
قضية نهر النيل نفسها، بشكل كبير
في ما يتعلق بتسوية التساوي
الإسرائيلي الفلسطيني، أو في ما يتعلق
بمفاوضات بين مصر والسودان أو
مصر واليوتيبي. وعلى النطاق المحلي
تفهد مصر جهوداً تقوده إحدى
مجمع المعارضة حول ما سمته
إضرار بعض الجهات الحكومية بتهن
النيل.

● الصداقة - لتلت المهندسين
عبدالهادي راضي وزير الموارد المائية
والأشغال المصري وحاورته حول كل
هذه القضايا، وأما ما يأتي نص
الحوار:

● خرجت مصر منذ بدء عملية
السلام واتفاق مئزر مدي، على إنشاء
على نهر النيل بعد، من أعمال المفاوضات
المتحدة الأطراف الخاصة بالثورة المائية.
ما لم تكن بالثبات والتسويق مع إسرائيل
كما ورد بعض مسرّبوها؟
- التحرك في اتجاه بحث مشاكل
المياه في المنطقة وسحابة إيجاد حل
لها بدأ منذ نهاية السبعينيات، قبل أن
تظهر كلمة المفاوضات المتحدة في
الوقر أساساً، وخرج هذا الموضوع بدأ
أصبلاً من خلال بعض المصاعد
المخصصة في الولايات المتحدة
بإيجاد من جهات أخرى أو بتسويق
بين بعض الأجهزة في أميركا،
وتشريعها في منطقة الشرق
الأوسط.

● ماذا قصد بوجهات أو أجهزة؟
- حيث تكونت جهات أخرى، أو



● في تمسحورنا لهذا وحاصل
الإسرائيليون أن يجرؤوا بالتدليس في هذا
الأسوأ
جميعه الإسرائيليين معروفة في
مثل هذه الأمور، فهم دائماً يصنعون
إلى أن يكونوا موجوبين في كل مكان،
وكل موضوع، وأن يظهروا بأن لهم
دوراً في أي شيء، حتى ولو كان بعيداً
تماماً عن أي علاقة بهم.
● في المكرة التي أصبحت إدارة
التحليل السياسي في وزارة الخارجية
الإسرائيلية حول ما سمي مدخل لعقاب
مصر، رويد فيرمير أجمال مياه النيل إلى

ساحة للامراضات للحملة كمثل من
مدخل العقاب، ماذا سيكون موقف مصر
أو طرح دة الترميم
- أن يطرح طرف ما الفكاراً معينة
أو لا يطرحها، فهذه مسألة لا قيود
عليها، ولا يستطيع أحد أن يصر على
رأي أو يمنعها، وأن يخترع طرف ما
إطاراً يطرح فيه هذه الأفكار، فهذا أمر
يفضه، أنت تستطيع أن تطرح أراء لا
يقبل بها أحد، طالما أن عملية تطرح
ذاتها لا قيود عليها، لكن في الجبال
فإن مصر لها موقف ثابت ومبدئي ما
ما يتطرق بمياه النيل التي لن تشر
أبداً تحت أي ظرف أو أي معنى إلى
المعدود.

● أن تمت ترعة السلام المصرية إلى
أي طرف إقليمي أم؟
- مسألة - ترعة السلام التي هي عند
العريش وتزوي أراضي داخل سيناء
فلط وإن تمت شير - جداً بعد هذا
- بيني ولا نقه ما إسرائيل؟
- وبالتالي - لا غير إسرائيل.
● حتى لو طرح فكرة تمويل إمداد
طما غر بايادى على مصر

قلت لا غير إسرائيل، مياه
النيل للمصريين داخل مصر وفلوط
جوهي النيل عرقاً وأن تشبه لقطه
مياه وأحد عرقاً أو عرقاً تحت أي
معنى أو لأي طرف.

● ما هو توريد للكرة التي تفلت، إن
اليدل الإقليمي للاستهلاك من مياه النيل
سكنوا الاستهلاك تركبها أو بمصحات
تحتلها ويطي إسرائيل اليد العليا في
يحتل بالمرور للتأليه الجديدة، كونهما
مستقيم مصداً رئيسياً للتحكم في كونهما
غير هذه التركيبة؟
- الفترة الأولى للتحفلة ينقل
إليها من تركيا، تقوم على نقل مصر
سورية والعراق أساساً، وكان القصور
الأولى الخلع لهذه المصالح يقوم على
نقل المياه، غير أن في دول الخليج
قد انتباه في فلسطين وإسرائيل، أي
أن هذا الخلع ينتهي في إسرائيل ولا
يبدأ منها، والخط الثاني كان يبدأ من
سورية، قد يمسحزون، وأرلين وفلسطين
وإسرائيل، وهو أيضاً لا يبدأ من
إسرائيل.

إذا إسرائيل ليست حاكمة في هذا،
تركيا هي الحاكمة، وطرحنا الفترة من
الرئيس شكري قراييل لوصول
أوزال، وسماها، الثاني، للسلام، على
أساس أن لدى تركيا زيادة في المؤرد
الملاية، وتورين يديهان وصيديان في
تركيا، وبالتالي لا يشار أحد فيهما،
ويمكن نقل مياههما إلى دول في
منطقة الشرق الأوسط لحل المشاكل
الموجودة في هذا السياق.
لكن هذا الطرح غير مسجل من
الوحدة الاقتصادية، لأن تكاليف كثيرة
جداً، وسيكون نقل المياه بأساليب
طويلة، بكثافات - ضمنية - ليست
كبيرة، بينما الشرق الأوسط يحتاج ما
لا يقل عن ملياري إلى مليار ونصف
المليار دولار مكعب سنوياً على الأقل
لحل مشاكله في تولات العالي وحتى
٢٠٠٠ عام.

كم ذاتي إلى البديل الأرض وهو
تحلية المياه، وهو البديل الأقرب إلى
النظف من الناحية الاقتصادية والبيئة
لصين
أولهم: أن هذا المؤرد سيكون
مسلياً من خلال كل دولة من دول
المنطقة التي لديها في مصلحتها
إطلاقات على يد.
ثانيهم: أن تكونونما تحلية
المياه لأفحة موجوباً في معظم دول
المنطقة، وليس لدى إسرائيل تقدم في
استخدم هذه التكنولوجيا، يا، مثل التلم
الموجوب في السعودية ودول الخليج
مثلاً، دول الخليج والسعودية تعتمد
أساساً على مياه تحلية مياه البحر،
والخارجية المائية من مصانع هذه
الدول المائية تأتي عبر هذه العملية
تحلية مياه البحر لم تعد احتكاراً
إسرائيلياً، لكن المنطقة العربية
للحقيقة بها في أنها تحتاج إلى
رؤوس أموال ضخمة لإنشاء محطات
وتحتاج إلى قوى كهربائية كبيرة
سواء كانت تقليدية أو نووية، مصر
في الواقع، هي محل غير تحلية مياه
البحر، لأنه العرب في المنطق من
الناحية الفنية، ومن الناحية
الاقتصادية.

● لكن إن هذه أسوأ، هي وجهة نظر
إسرائيل، إذ ترى أن تزويد المياه بين الأردن
والفلسطين وسورية وإيمان ليس حلاً
المشكلة، لكن زيادة أسعار مياه فلسطين
على مراد مائية جديدة هو الحل، فعلاً
سيكون دور مصر في هذا الموضوع
باعتبارها شريكاً أساسياً في عملية
السلا
- دور مصر هو الاستضافة من
التكنولوجيا التي تمتحدثت
للحصول على طاقة ضخمة في مجال
تحلية مياه البحر، وتطوير هذه
التكنولوجيا استخدماً حتى
لنقل مصر، كذلك العمل على
الاستفادة من الأمو التي تتدفق من
النول للمحة في هذا المجال وإعها

والولايات المتحدة والدول
في المنطقة والدول العربية

● في الدول المرشحة أن تتشabin
جها محطات تحلية مائية
يمكن أن تتشبا محطة مشتركة
بين قطاع غزة ومصر، وليس لدينا
مانع في هذا.
● كل حدث يمت لهذا الموضوع من
تطرين للمصر وفلسطين
- حتى الآن لم ينفذ، لكننا نبحث
لتقديم أماكن للمحطات التي يمكن
إنشائها وطرق استخدامها والبدائل
التي يمكن في هذا المجال بدأت مصر
بالعمل لإنشاء بعض المحطات
الصغيرة داخل سيناء في طابا، وإقليم
السيف، وبعض المناطق لأشرف، إلا
أنها ما زالت مشكلة، لأن أكثر المكعب
يكلف ٢٧٠ مراً مصرياً، وهذا مكلف
جداً إذا تم استخدامه في الزراعة في
مصر، إذ يستهلك الفدان ستة آلاف
مكعب مصري، وهذا يعني أن يكلف
الفدان ما يقرب من ١٥ ألف جنيه
بمبها هو لا يأتي بإنشاج أو عائد

التمه أكبر من التي جنبه، أي أن تكلفة
في الفدان عبر هذه الطريقة لتعويض
سبعة أضعاف الإنتاج، وهذا أمر غير
مقبول، ولا يتفق مع أهداف الزراعة
في مصر، لكنه يتفق مع الغرض
أخرى كبناء الثروة
لكن عندما تتطور تكنولوجيا
التحلية سيبرخص ثمنها، وفي هذه
الحالة قد يكون مستخدماً في
الزراعة أكثر الاقتصادية.

● ما لتريه لا يمتد إلى لمه
لورد للثانية في الدراسات المحددة حتى
الآن؟
تقنيي أنها لم تصل إلى شيء
ذي ناله، خصوصاً بعد الاتفاق الأردني
- الإسرائيلي، والاتفاق الثاني على
بعض الأمور، إضافة إلى ما هنا
أصبح دور المفاوضات الاقتصادية في
غياب سورية لا شيء.
المفاوضات الاقتصادية في شأن المياه
أصبحت عبر ذات موضوع لمصر
لنستطاع طريقاً أصيد في هذه العملية
لكنها طرف مشتركاً للاستفادة
والصناعة وتعمل على تطوير
التكنولوجيا والتدريب والأدوية
أصبح لهم دور متفصل بعد توقيعهم
للمعاهدة والتفاوض على أسس مالية
مع إسرائيل على سورية لا شيء،
وأيمان لا يشار، وبقي الفلسطينيين
وهم في الطريق إلى اتفاق ثنائي
أيضاً، إذ المفاوضات للمعدة لم تعد
معدية في موضوع المياه.

أولياً ولسدن
● ما هي الأفكار المصرية التي طرح
ليتمسحها الفدان الدولي حول تدفق
إيراد المياه



القانون مطروح منذ لفترة طويلة وجماعة القانون الدولي دجنه منوه منذ أكثر من عشرين عاماً، وكان الدكتور بطرس هادي بشاره فيها قبل أن يصبح أميناً عاماً للأمم المتحدة، كما يشترك فيها عدد زملائنا من وزارة الخارجية، وخاصة إلى الدكتور صلاح ناصر الإسحاق في الحقول في الجامعة المصرية وقد كان أحد الممارسين في مشروعات طانيا أيضاً.

أهم دور مهم في صوغ مواد القانون كلها بصفة عامة لكن دورها الآن أساسي في التفتيش الذي يجري حالياً على أنشطة التي انتهت إليها جماعة القانون الدولي وضمن الجمعية لعامة للأمم المتحدة، وهو ما يشغل بالناشطين السياسيين، مما دفعهم عند الضرر، وأقاعده لحقوق التاريخية المكتسبة.

• في مصر •
 - مع العشرين يعني أنه ليس من حق دولة المنع أن تقصر مسرعاً للفرز التي يجري النظر بها بشر دولة الصب وبالتالي يجب أن تأخذ في اعتبارها الألاع في خبر علومس على دولة. حسب، أما المساعدة الإنسانية (المحقوق التاريخية المكتسبة)، فهي تعني أنه إذا كان لدولة ما حق الصب (الذات) حق الاستعصاف في لياها لفسرة طويلة من دول اعتراض من أحد، فقد أصبح هذا حقاً تاريخياً، وبالعالم لا بد أن تحترم الدول الأخرى، والقانون وكل الاعراف تؤيد هذا، وكل الدول تحكم بهذا.

• ما أن القاعدات سيكون لها طل من الدليل على مفسر آخر على لاجته هذا لعمار، على موضوع تلك الاتفاقية التي تربط مصر بدول حوض النيل فمن نسع كلهما من السعد التي تخدم التوبيا بإشانتها على علم دول، ولستم تلمحات سود ناه، ذات طابع سياسي، حول مشاريع مثالة، ما هو موقوف مصر إلى أن يصدر القانون الدولي، وما هو دور إسرائيل في تشجيع إنشاء مثل هذه المشاريع.

• لا بد أن نفسهم بين المحال الإنشائية ولحال السودانية لأن لكل منها تقنيا مختلفاً، التوبيا، كقوة متني، كانت لها توجهات متباينة لقوم على أن المياه تنبع من التوبيا، والإنشائية فإن لها الحق في استخدامها من دون قيود، وفي إطار هذا الموقف العميق في الاستبداد كان الإنشائية تحارب بالعام من الولايات المتحدة لبحث بعض مشاريع المياه التي تضمن إنشاء بعض السدود، وقام بالدراسة مكتب استصلاص الأراضي الإسرائيلي، بعد ذلك تم تحديد بعض فروع هذه الدراسة مع الاتحاد السوفييتي السابق، ولدى مصر كل هذه الدراسات وتطويراتها.

لكن لم يتم إنشاء سد واحد في التوبيا على لقول، حتى الآن باستثناء سد صغير اسمه طيطس، وهو يشتمل (٤ - ٥) أربعة من عشرة مليارات متر مكعب، بينما إيراد النيل أصلاً يبلغ ١٨٤ مليار متر مكعب، يعني غير مؤثر على الإطلاق، وهذا السد هو تونيد لتكويه أساساً، وتونيد التكويه لا يؤثر على المياه، إذ تعود المياه للتخزين للاستخدام مرة أخرى.

• لم يكون هناك وجود أجنبي في المشاريع في بعض الأحواض الإنشائية لكن لا يوجد مثل هذا الوجود في حوض النيل على الإطلاق. لم تقصر عليكم مسودات أن إسرائيل مشاركة في أي مشروع استغلال لياه في حوض النيل في التوبيا • كما لفت، لولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي أساليبهما في هذا • إن يصعد مثل هذه المشاريع، الإسرائيليون يشتركون في المشاريع مع الإنشائيين في بعض الأحواض الأخرى مثل حوض الحواف، لكنها أحواض لا علاقة لها بالية بموض النيل.

• إلى الساحة التي تكتف فيها الآن فإن الموقف الإنشائي أصبح لنا من رئيس الوزراء الإنشائي، أو وزير الموار للمالية الإنشائي، أو وزير التوبيا تكتف مع مصر في أن من حق كل دولة من دول الحوض استخدام المياه من دون تأثير مفسر للموض على أية دولة أخرى من دول الحوض بما يتوافق مع المساعدة التي تركز عليها في تفتيح مواد القانون الدولي الجديد.

• وفي مؤتمر وزراء دول حوض النيل الذي عقد في شيبات (البرابر) الماضي، أكد لي الوزير الإنشائي المسؤول هذا الإنشائية، وهناك لجنة مصرية - التوبيا مشتركة تحمل الآن ادفع أفكار لتساقط المشتركة بين الجبلتين في مساهمة الإنشائية وأي مشروع سينفذ سيمسح حوار بما يقدم مصالح كل الأطراف.

• ما أن من مرق السور •
 - موقف السودان مختلف تماماً، فهي دولة تقع معنا في القرب نفسه، وهي دولة (تضيق مصب) مثلنا، لأن الجزء الشمالي من السودان جاف، ويعتمد تماماً على مياه النيل، ولأنها هناك الإنشائية تربطنا مع السودان بشأن مياه النيل في اتفاقية ١٩٥٩، كما أن هناك هيئة مشتركة بيننا تعمل منذ عام ١٩٦٠، وهي اللجنة المشتركة المشتركة إياه النيل بين مصر وسودان، وتضم أربعة أعضاء من كل جانب، وتجلس مرتين في السنة بالتبادل بين القاهرة وأخرطوم، ويبحث امصلاصها كل إنشائي مشتركة ودر ساهة ومرة أية

• وإرجاء مياه النيل وكل ما يتعلق بها، والسودان ثابتة طياً لهذه الاتفاقية، الساحة لكل الحق في أن يستفهمها بأية طريقة يراها.

• كم تبلغ هذه المس •
 - ١٨ مليار متر مكعب والسودان لا يستخدم حتى الآن حصته بالكامل وإنما يستخدم منها حوالي ١٥ إلى ١٥ مليار متر مكعب، وبالتالي من حق أن يستخدم الباقي، فإذا كان هناك سد سيتم إنشاؤه في حدود هذه الحصص، فأما وسيلاً، ولا أعرف، فرد كان هناك سد موجود ويريد السود أن تعطيه وزيادة كفاية في إطار هذه الحصص، فلا بأس. السودان حريص مثل مصر تماماً على عدم تجاوز الاتفاقية ١٩٥٩، إن شاء الله، لأن مشاريع سد نية لإنشاء سد جديد، أو إنشاء سدود جديدة تتم الآن.

• نعم هناك خزن، أو الروصيرص، وطرح السودان، دخل الهيئة المشتركة لياه النيل، فليطية وزيادة كفاية، وهناك كذلك سد مقترح هو سد الخدمات.

• لم تدن اسد في إطار حصص اسدر •
 - إن ما للفرعون معا سيكوتان خارج حوض، وبني هذه الحالة ما سيكن حوض مصر •
 - لسودان أن يقوم بالمسرعين معاً، لأنه يعلم أنه لا يستطيع تجاوز لاصلة، لكن هناك مشاريع مشق عليها بإنشائية استغلال مياه أعالي النيل، مسلك قناة جرنطلي، وبدأ تنفيذها عام ١٩٨١، لم توفقت لظروف الحرب في جنوب السودان، وهذه القناة في مقولها زيادة إيراد النيل، وبالتالي تسمح بزيادة حصص السودان إلى ٢٠ مليار متر مكعب، وفي هذه الحال يمكن للسودان تنفيذ مشروع اسدين معاً.

• في هذا التوقيع على ما يتكون، إلى على أساس بعض استبدات الإنشائيين السودانيين من مياه النيل، ولعل على مصر، بما يند في إطار القانون، أن يتفق الإنشائية لقراره ديماسية ليس له تأثير على لرفع القانون، الذي يطمح الإنشائية لانا لا تفسد بما يتفكر في الصفا، وما يعني في هذا المصالح هو ما يفسد وزير لوزر الإنشائية، لسوداني، لأنه أكثر الناس معرفة بالحقائق الإنشائية، في يتعلق بهذا الموضوع، وأكثر الناس معرفة بأن السودان أكثر المتضررين لو من اتفاقية ١٩٥٩، والحق يقال، إن رجل ملتزم تماماً، وطرح طرحاً عادلة للباقي، وفي ذلك نية، أثناء انعقاد مؤتمر وزراء حوض النيل لم تكن تتفكر أبداً، وهذا أمر طبيعي من معاني المسعين المتشبهين لربط دوليتها علاقات تتميز عن أية علاقة



وزير الموارد المائية المصري لـ «الحياة»:

اسرائيل لن تحصل منا على نقطة مياه واحدة

□ القاهرة -

من عمرو عبد السميع

■ شدد وزير الموارد المائية والإسفاف المصمري المهندس عبدالهادي راضي على أنه لا يمكن لإسرائيل أن تحصل على نقطة واحدة من مياه نهر النيل تحت أي مسمى، وقال إن الأمر نفسه ينطبق على كل الدول خارج تجمع دول حوض النيل (الأنوفو).

وكان راضي مجدداً في حديث إلى «الحياة» (نصه في ص ٢٧) أن تكون هناك نية لأن تمتد «دعة السلام المصرية إلى إسرائيل أو غزة، وقال «ن نربة السلام تتدهى عند لمريش ون تمتد شبراً واحداً بعد هذا، وأشار إلى أنه لا يتوقع أن تكتب في

المنطقة في المستقبل حرب من أجل الحصول على المياه، معتبراً أن ذلك أمر غير منطقي.

وأكد أنه لم يحدث أي تنسيق بين مصر وإسرائيل لاستبعاد نهر النيل من المفاوضات متعددة الأطراف في إطار عملية لسلام في الشرق

الوسط، واعتبر أن المفاوضات المتعددة في موضوع المياه ولم تعد مجدية لأن سورية وإيران لا تشاركان فيها، وأن الإثنيين توصوا إلى أسس مالية ثنائية مع إسرائيل، كما أن الفلسطينيين في طريقهم لإبرام اتفاق ثنائي أيضاً مع إسرائيل في هذا الشأن.

وقال أن الدراسات المصرية تشير إلى إمكان إقامة محطة مشتركة لتحلية المياه بين مصر وغزة، إلا أنه لم يتم اتخاذ أي خطوات عملية في هذا الأس أو بحث الموضوع ثنائياً بعد. وأكد أن تكنولوجيا عملية مياه البحر في لمجموعة ودول الخليج تكوّن مقلتها في إسرائيل (...) لهذه التكنولوجيا ولم تعد حثكراً إسرائيلياً إلا أنها تحتاج إلى رسائل ضخمة لإنشاء المحطات كما تحتاج إلى قوى كهربائية كبيرة سواء كانت تقليدية أو نووية.

وأفاد أن المشاريع المائية التي تساهم إسرائيل في تنفيذها في الجوبيا لا علاقة لها بنهر النيل، مشيراً إلى أن هذه المشاريع مرتبطة بأحواض أخرى غير حوض النيل في الجوبيا، مؤكداً أن مصر والجبيا «متعلقان على أن نل دولة من دول حوض النيل حتى استخدام المياه من دون الإضرار بأي دولة أخرى».

وقال إن لمسودان وضعاً يختلف عن الوضع الاتوبي، لأن مصر ولسودان يشهدان قارب واحد وشرطهما هيئة مشتركة للبحث في المشاريع الخاصة بصحة كل منهما من مياه قنيل.

وأوضح أن مصر لن تعترض إذا شرع المسودان في إنشاء سد يتيح له الاستفادة من حصته من مياه النيل كاملة، ولكنه لا يقدر على تجاوز هذه الحصه أو اختراق الاتفاقية ١٩٥٩ بينه وبين مصر، وأن الحل الوحيد الذي يسمح له بتجاوز هذه الحصه (١٨,٥ بلون متر مكعب) هو الانتهاء من مشروع قناة جوناني الذي توقف بسبب الحرب الأهلية في الجنوب السودني.



عمان : الأمير حسن ناقش وبيبريز مشاريع مائية

□ عمان - من ايمن الصفيدي

عقد ولي العهد الأردني الأمير حسن ووزير الخارجية الإسرائيلية شمعون بيريز اجتماعاً في قصر الهاشمية أمس ناقشا خلاله سبل تطوير المصادر المائية في البلدين. وقال مصدر رسمي له «الصفاء إن الاجتماع الذي تم في حضور وزير الخارجية السيد جديفكريم الكباريتي ووزير المياه والري السيد صالح ابو عديسه ناقش عدداً من المشاريع المائية المشتركة وسبل البحث عن تمويل دولي لها».

وسيفتتح الأمير حسن وبيبريز إلى الغد صباح يوم الأربعاء للقاء مسؤولين عمان وأوروبيين لمحاولة الحصول على تمويل أوروبي لمشاريع مائية مشتركة على نهري الأردن والعمون.

ويتوقع مصدر دبلوماسي قربي في عمان أن تقوم اللجنة المشتركة - الإسرائيلية المشتركة - كنه سؤال أن على «الطرفين أن يكونا متعاونين في السعي للحصول على تمويل من الاتحاد الأوروبي».

وأضاف المصدر لـ «الصفاء» إن دعم المشاريع المائية سيأتي من مخصصات ٥٠٠ مليون وحدة نقدية إسرائيلية و ١٠٠ مليون وحدة نقدية إسرائيلية على تخصيصها لدعم مشاريع إقليمية لمصلحة الأردن ولبنان وسورية وسراةيل.

وقال المصدر إن الاتحاد الأوروبي يطلب من الدول التي تريد الاستفادة من هذه التخصيصات التي اقترحتها وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه أن تقدم مشاريع إقليمية ذات جدوى اقتصادية.

وأشار إلى أن لبنان وسورية إن استخدما الاستفادة من هذا الدعم قبل تصنيف بعدم في مفاوضات السلام والمخاوف في المصالحات المتعددة الأطراف.

ويذكر أن الأردن وإسرائيل اتفقا في معاهدة السلام التي وقعاها في ٢٦ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي على إقامة عدد من السدود والمشاريع المائية المشتركة لزيادة مصادر المياه في المنطقة.

ويقول الأردن إن معاهدة السلام أعادت له جميع حقوقه في مياه نهري الأردن واليرموك من إسرائيل.

وكان بيريز الذي تناول طعام الغداء إلى عائلة الأمير حسن وصل إلى الأردن ضمن وفد «الائتلافية» الدولية، الذي عقد اجتماعاً في عمان أمس لبحث في إمكانية السلام في الشرق الأوسط والتنازع الإقليمي. ألقى صليح من تحقيق السلام في المنطقة.

وكانت لجنة «الائتلافية» الدولية، التي يرأسها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في غزة ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين في تل أبيب، أول زيارة الأردن.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

شاروق البازل
مدير المراسلة
شعبة المياه من تسبب حروبنا بل تعاونا بين الدول

اسرائيل تصرح مشروعا للتجلية باستخدام الطاقة الذرية دعوة لإنشاء مركز عالمي لأبحاث المياه في مسقط



المصدر : الاتحاد العام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

اجتماع أردني، إسرائيلي، ألماني

لبحث إقامة مشاريع مائية

للقدس - وكالات الأنباء - توجه إلى
بون أمس وزير الخارجية الإسرائيلية
شيمون بيريز للمشاركة في اجتماع
الثلاثي الذي سيمقد أيدو، ويحضره
المستشار الألماني هيلموت كول ورائس هذه
الأردن الأمير حسين. ويهدف تطوير
المشاريع لترتيب التوارد المائية
ويشترك في هذا الاجتماع أيضا
ممثلون لجمعية الأوروبية لشئون الشرق
الوسط.



المصدر : الحياة النضالية

التاريخ : ١-٦ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بون : اتفاق اسرائيلي - اردني على مشروعين للمياه

□ بون - من اسكندر الدجيلة

■ أعلن امس في بون ن الإطراف الأربعية التي شاركت في المحادثات السياسية والاقتصادية مع احتفال الاناني هلموت كول وهي ألمانيا، والاتحاد الأوروبي، والأردن واسرائيل انقلت على تيشي تنفيذ مشروعين لتأمين المياه في المنطقة ومعالجة نقص المستمر في مصادرها الأول يتعلق بإنشاء سد على نهج اليرموك في الأراضي الأردنية لمعالجة المياه في مستوطنة كبريت والثاني يتعلق بتحلية المياه.

وقال وزير خارجية ألمانيا في المؤتمر الصحفي الذي ضمّه وولي عهد الأردن الأمير الحسن ووزير خارجية اسرائيل سمحون بيريز أن مشكلة المياه بمنطقة أساسية في الشرق الأوسط وعليها امر اساسي لحماية السلام هناك، والهدف ان «راسخين ستوفهمان عن المشروعين في شهر تموز (يوليو) المقبل وعلى اثرهما يتم البدء في عملية التفاوض ويذكر ان اجتماعاً مطولاً عقد قبل اقل من اسبوع مع استشاري كول حيدر مائويل مارين موفوس - اتحاد الأوروبي للشؤون الشرق الأوسط الذي جاء خصيصاً من بروكسيل للمشاركة في المحادثات على اعتبار ان الاتحاد الأوروبي يمول غالبية المشاريع في المنطقة.



المصدر : | الخرطوم

التاريخ : 1 مارس 1990

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات

التوقيع على مشروع التفريط المتكامل للموارد المائية لحوض النيل

وتتكفل الحكمة الإيطالية بتمويل
للمشروع بقسط أول يبلغ خمسة ملايين
دولار. ويستفيد السودان من هذا
للمشروع في مجالات الدراسة
والتخطيط وتزويد المعدات والتدريب
في مجال الموارد المائية التي بجانب
مشاريع التعاون الفني لأول حوض
لنيل.

الخرطوم- الوكالات
تم بوزارة الري والموارد المائية
السودانية التوقيع على المشروع المقدم
من منظمة الاغذية والزراعة العالمية
الخاص بالتخطيط المتكامل للموارد
المائية بدول حوض النيل وتنسيق
السياسات المائية للقطر مع انشاء
قاعدة للمعلومات والبيانات.



المصدر : ...

التاريخ : ١٩٩٥ ... للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

تقرير عن المياه العربية يؤكد :

حصول إسرائيل على المياه يزيد من قدرتها على زراعة ٢,١٦ مليون دونم

حذر تقرير المياه العربية والتحدى القادم للجنة المياه بنقابة المهندسين أن حصول إسرائيل على المياه من العرب سوف يزيد من قدرتها على زراعة ٢,١٦ مليون دونم من الأرض أي إضافة ١٠,٢٧ مليون فدان وهذا سوف يرفع من مقدرة إسرائيل على استيعاب مهاجرين جدد دون ضغط إضافي على مواردها بقدر عدهم بحوالى ١,٦ مليون نسمة.

هذه الكميات المتوقعة من المياه سوف تساعد إسرائيل على حشد مليون جنيه عام ٢٠٠ وهذا لن تكون إسرائيل في حاجة لثل هذه الكميات الضخمة لأن قبضتها ستكون أكثر قوة.

وحذر التقرير من تصريخ إسرائيل الدائم والمستمر لدول الجوار الاستراتيجية للمشاركة في حوض النيل لا شعاعها بالنظم الناتج من الاستخدام المصري للمرفق للموارد المائية وفي ذلك تستخدم إسرائيل مساعداتها المتباشرة والمساعدات الأمريكية لبعض دول الحوض مثل زائير وكينيا ورواندا وأمل هذا يفسر سبب سيطرة الشركات الأمريكية الغربية على جملة مشاريع الري في هذه البلدان. وتفضل إسرائيل كل ذلك من أجل بث الاضطراب في حوض النيل سعياً وراء إجبار مصر على قبول مشروعها بترديد إسرائيل بقتاها من مياه النيل من خلال مشروع - ترعة السلام المصرية

فإذا وضعت إسرائيل في الاعتبار معدلات التعبئة العامة العالية وهي من أعلى معدلات التعبئة في العالم ١١,٨٪ من عدد السكان فإن



مشروعات مائية بين الأردن وإسرائيل

مجدي صبيحي

مشروعات مائية بين الأردن وإسرائيل			
المصدر	البلد	الايارد	التصريف
1- نهر الأردن الأعلى	إسرائيل	245	100
(أ) الدان	لبنان	138	
(ب) الحاصبياني	سوريا	121	
(ج) ياناس	سوريا	6	
2- الأردن في الحولة	إسرائيل	140	270
3- قناة الحولة	إسرائيل / سوريا	2	
4- مياه تسفل عند	سوريا	2	
جسر يربط بطريق	سوريا	2	
5- ليليل إلى بحيرة طبريا	سوريا	2	
6- داخل إلى بحيرة طبريا	سوريا	70	
(أ) مياه سطحية	إسرائيل / سوريا	65	
(ب) مطار ونيابيع	إسرائيل	2	
7- نهر من البحيرة	إسرائيل	2	
8- تصريف النهر خارج	إسرائيل	2	
9- البحيرة	الأردن / إسرائيل	492	270
10- الرموك	الأردن / إسرائيل	505	

في أعقاب اجتماع تم بين المستشار الألماني ميلموت كول وولي العهد الأردني ووزير خارجية إسرائيل وممثل عن الاتحاد الأوروبي، تم الاتفاق بين الأردن وإسرائيل على تبنّي وتنفيذ مشروعين لتأمين المياه في المنطقة ومعالجة النقص في مصادرها، أما للمشروع الأول فهو إنشاء سد على نهر الرموك في الأراضي الأردنية، أما الثاني فيتعلق بتحلية المياه. وسوف يتم دراسة الموضوعين تمهيدا لمعالجة تعويلهما بدءاً من يوليو القادم ومن المنتظر بالطبع أن تكون المناقشات مع المسؤولين الأردنيين والواقع أن مشروع إقامة سد على نهر الرموك، لا يندرج جديداً إلا من زاوية أطرافه فقط (أي الأردن وإسرائيل) إذ إن هذا المشروع قد سبق وطرح باعتباره الرموك نهرًا مشتركاً (حيث يحدد خط الحدود الدولية) بين الأردن وسوريا في بداية الخمسينيات، وتم التوصل بالفعل إلى اتفاق لإنشاء هذا السد، ورغم تعثر العمل بعض الشيء إلا أنه تم منتصف الثمانينات كانت قد تمت بعض الأعمال فيما عرفت ولتها بسد المقارن. وحيث تكون الأردن هي المستفيد الرئيسي من المياه التي يوفرها السد، بينما تستفيد سوريا بالكهرباء المولدة من السد، إن المشروع أصبق في أعقاب توقيع ضربات جوية إسرائيلية وقّع المشروع وميقاته. ومع

تعود إلى أهمية نهر الرموك كمكون رئيسي من مكونات حوض نهر الأردن، إذ يضم حوض النهر كلاً من لبنان وسوريا والأردن وإسرائيل والأراضي الفلسطينية في الضفة وغزة. ويتكون الحوض من أنهار الحاصبياني الذي ينبع في لبنان، وبياناس (سوريا) والدان (إسرائيل) وتبقى هذه الروافد الثلاثة على بعد 14 كم من بحيرة الحولة لتتدفق الأردن الأعلى. أما نهر الرموك فينبع في سوريا ثم يسير غرباً ليليل إلى الأردن على بعد عشرة كيلو مترات إلى جنوب بحيرة طبريا، ويشكل ما يعرف باسم نهر الأردن السفلي الذي يسير في

الهزيمة المصرية في عام 1967 واحتلال إسرائيل للضفة الجنوبية السورية أصبحت عملياً في وضع أفضل يمكنها من إعاقة إقامة أي مشروعات سورية / أردنية مشتركة على النهر ومع ذلك ظل موضوع الهامة للسد السوري / الأردني مشروعاً ضمن الخطط الأردنية المتعاقبة، حتى تم التوصل من جديد لاتفاق سوري / أردني في عام 1987 لإنشاء ما عرف باسم سد الوحدة، بحيث تكون الطاقة التخزينية للسد نحو 200 مليون مكعب من المياه، وعلى أن تستفيد سوريا أيضاً بمعظم الكهرباء الناتجة عنه. والواقع أن أهمية المشروع

منطقة الأغوار يشكل حيداً سياسياً فاصلاً بين الضفة الغربية والأردن ويشكل نهر الرموك ما يزيد على 4/1 إجمالاً التصريف في حوض نهر الأردن، إذ تبلغ جملة تصاريحه السنوية نحو 492 مليون متر مكعب، بينما تبلغ جملة التصاريح المائية للحوض



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩ مارس ١٩٩٥

نحو 1471 مليون متر مكعب
(انظر الجدول المرفق) والواقع
من ثم أن الانقسام الأردني
الإسرائيلي وبدعم أوروبي
لإنشاء سد على نهر اليرموك
ربما يشكل ضراً لسوريا
خاصة في ظل تعثر المفاوضات
السورية / الإسرائيلية.. وهو ما
يمكن أن يضاعف من حجم
المشكلات في المنطقة وانقلابها
لأن تكون مشكلات عربية /
عربية إذا ما استمرت الأحوال
على ما هي عليه، خاصة أن
سوريا تعاني حالياً من
انخفاض ما تحصل عليه من
مياه نهر الفرات (أهم مصادر
المياه السورية على الإطلاق)
بسبب المشاريع التركية التي
أقيمت على النهر فيما يعرف
باسم مشروع جنوب شرق
الأناتول. وحيث يتوقع أن يبلغ
التهجن للمائي السوري نحو مليار
متر مكعب سنوياً بحلول عام
2000

إذ إن اليرموك شأنه شأن أي
نهر دول كخسر هو في نهاية
الطاف ومن بالاتفاق الطوعي
الذي يمكن أن تتوصل الأطراف
المشاركة فيه حول كيفية
استخدامه.



المصدر : 

للتشريع والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

في الاحتفال باليوم العالمي للمياه . لجنة لدراسة وضع مصر المائية بالمحافل الدولية

كثبت كريمة السروجي :



تم تشكيل لجنة خاصة تضم كبار رجال القانون بمصر والمهندسين المتخصصين في مجالات الري والصرف وشراء المياه بوزارة الأشغال .. لدراسة وضع مصر المائية والدفاع عن حقها القانوني في المحافل الدولية .

أعلن هذا د . عبدالهادي رشي وزير الأشغال العامة والرياء المائية في الاحتفال بيوم المياه العالمي أمس .

وطالب الوزير بالمشاورة الشعبية ومساندة كافة الأجهزة المحلية والتقليدية والخدمات والمعامل الفنية المتخصصة بتطوير جهتها مع الوزارة من أجل حل جديد وإلزام هروب مصر المائية . والحفاظ على مياهه من التلوث - المشاركة لشعبية



المصدر : الإصدار :

التاريخ : ٢٠٢٠ - مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحسه ماليا لدراسة قضايا المياه محليا ودوليا

كتب - أحمد نصر الدين:

من القضايا والمشاكل الملحة على أن تقوم اللجنة بأعداد الرئود والآراء المصرية الخاصة في كل قضية على حدة. وكان الوزير أن الاحتفال بيوم الماء العالمي في الأعياد القادمة سوف يقتضيه عقد ندوات وملتقيات دولية تشترك فيها الدول والمنظمات الدولية للاهتمام، وعدد من الدول الاقتصادية. جاء ذلك في لاهل وزارة الأشغال العامة والموارد المائية يوم الماء العالمي أمس حيث تم توزيع الجوائز المالية وشهادات التقدير على الفائزين في كافة المسابقات التي نظمتها الوزارة بالاشتراك مع عدد من الوزارات والهيئات الدولية. ويطلب الوزير بأن يكون النسخ الأول في أول يوم دراسي تكلفه مراحل التعليم من نعمة لآباء وكيفية المحافظة عليها وهو العام الذي سيشهد تدريس الرعى المائي في المناهج الدراسية

أعلن الدكتور محمد عبد الهادي واضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية عن تشكيل لجنة عليا تختص بأعداد دراسات وترميمات متعددة ومعالجة لكل جهات النظر على كافة المستويات المحلية ولتقديمه والدولة الخاصة بقضية المياه والصراع من أجل توفيرها والحصول عليها.

وأكد الوزير أن هذه اللجنة التي تضم كبار خبراء الرى والمياه الأكاديميين والتمهيديين وخبراء الفنانين على المستويين الدولى والمحلى ستقوم بمراجعة الاقتراحات المطروحة على ساحل لسانه في اللجان الخارجة. حال إنشاء بنوك المياه أو نقلها من حقوق نهر لمعنى نهر آخر أو التي تبنى بتسمير المياه كهيئة المضمن الاستهلاك وغيرها



المصدر : الأمانة العامة للمصايد

التاريخ : ٢٠٠٤ م ١٩٩٥

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

مع الاحتفالات بيوم المياه العالمي الخطر قادم .. محدودية موارد المياه

للزراعة الأرضية والمائية، حتى تساعد على تحسين
الإنتاج.
وأوضح الدكتور صفوت محمد إدريس مدير معهد
المصرف أنه حتى يتم تحقيق الأهداف المطلوبة لرفع الإنتاجية
أوصت اللجنة الدولية للمصرف والتي تضم ٧٥ خبيراً
بمئتين ٦٥ دولة، بعدة توصيات وقد جاءت هذه التوصيات
تحت شعار الإدارة المائية في القرن القادم وتشمل هذه
التوصيات

□ أن تقوم اللجنة الدولية للمصرف بتشجيع برامج
محددة تهدف إلى توفير المياه في الزراعة، بحيث تسمح
بتوجيه المياه إلى الاستخدامات الأخرى ذات الأهمية
القصوى، بالإضافة إلى تشجيع الهيئات التي تعمل في
مجال الري والمصرف للوصول لأحد ثلاث لاستخدام
الورد وإثني الأساليب الخاصة والمشاركة التي تمكن من
التخطيط الجيد لمشاريع الري والمصرف.
كما تشمل التوصيات تشجيع البرامج التي تبنى على
زيادة أو تحسين إنتاجية استخدام المياه على مستوى
المحيط، وضمان المساواة في توزيع المياه فضلاً عن تنظيم
حملات عالمية لترشيد المياه
كما طالبت اللجنة الدولية للمصرف إلى توصياتها
بتوسيع نطاق المشاركة والعمل على رفع كفاءة التخصمين
من الشباب على اعتبار أنهم يمثلون قادة المستقبل

أشرف بدر

من المتوقع أن يصل عدد سكان العالم في نهاية هذا
القرن لأكثر من ٦ بلايين نسمة، وبحسب أدول النامية من
هذا العدد ٩٠٪، وطبقاً لهذا المعدل يفوق النمو السكاني
معدلات إنتاج الغذاء.
وخلال العقود الأربعة الماضية ساهمت مشروعات الري
والمصرف بشكل ملموس في زيادة إنتاج الغذاء ولجميع فئات
زيادة الأراضي للزراعة بمقدار ١٥٠ مليون هكتار في زيادة
للمحاصيل بمقدار الثلث.
وإن أدى المصرف الزراعي إلى زيادة إنتاجية الأرض بنحو
١٠٪

ومن الطبيعي أن يكون لهذه المساهمات ثمن. هذا الثمن
هو أن الزراعة الريفية تستهلك ما بين ١٧٠ إلى ٨٠٪ من الماء
المعرب للمستهلك في البلدان النامية، كما أن مصرف
الأراضي الزراعية يؤثر على تركيبها، إضافة إلى أن معظم
مشروعات الري لا تعمل بالكفاءة المطلوبة، وهناك ٤٠٪ من
الأراضي الريفية مائية (١٠٠ مليون هكتار) تعاني من
مخاطر التملح.

وقد حدث قمة الأرض التي عقدت في مريدي جاترو،
سنة ١٩٩٢ لتحديد الأهداف فيما يخص نمو وتطوير
المصادر المائية ولإنتاج الأراضي، وأقرت إلى الأهداف
الخاصة بتحقيق استمرارية زيادة الإنتاج الزراعي بمقدار ٢
٪ سنوياً شاملة الزيادة في إنتاجية مشروعات الري
التي جارية حالياً، وهذه الأهداف سوف تعمل على وقف تدهور



فى مؤتمر دولى بمشاركة ٤٢ دولة:

خطة عمل مستقبلية لمواجهة محدودية الموارد المائية بإفريقيا

بعد ٦ أيام من المناظرات المكثفة بين وفود ٤٢ دولة مشاركة بجانب ممثلى المنظمات الدولية والإقليمية، اختتم مؤتمر الموارد المائية الدولى أعماله أمس باتفاق أساسى، الذى يوافق ١٠٠ بحث مقدمة من باحثى دول

الأفريق

وأوضح الدكتور محمود أبوزيد، رئيس مركز البحوث المائية ومدير هيئة الموارد المائية الدولية، أن المؤتمر أثر فى حكام أعماله برنامج المؤتمرات الدولية

الأفريقية وخطة العمل الرامية إلى استغلال المياه للتنمية ووضع أساليب

لتطبيق حالة الأنهار والابتر فى إفريقيا.

وقال إن المؤتمر عثر من خلاله توزيعها كما حل من تزايد معدل الجفاف

فى شرق ليبيا وعدم فعالية توزيعها كما حل من تزايد معدل الجفاف

لدى المؤتمرات، السيسى أوضح أن خطة العمل الجديدة لتطبيق ملامح

ويعا فى إفريقيا، حيث يعد من أهم معدلات التغير فى العالم.

من المؤتمرات، السيسى أوضح أن خطة العمل الجديدة لتطبيق ملامح

والاجتماعية فى القاهرة وكذلك ضرورة استخدام الموارد المائية من مصاد

التراب الدولية حيث تشير الإحصائيات إلى أن المياه الجوفية تمثل 7٢٠

من إجمالي الموارد المائية المتاحة فى القاهرة السوداء.

كما دعا المؤتمر دول اللجنة لضرورة المساعدة وتمويل الدول الإفريقية

لتنفيذ خططها للمعلومات عن الموارد المائية وخطة استغلالها، وبناء قدرات

الدول الإفريقية ودعم مجالات التدريب المهنيين والفنيين فى مجالات

الري والصرف.

وأشار أبوزيد إلى أن المؤتمر قد تبني إحصائيات فى حالة الخطورة

منها أن 7٢٥ من الموارد المائية فى إفريقيا تتعرض فى ٨ أشهر لأخطار

مستوى القارة دون ما متوسطه 7٠٠ من الأنهر تتعرض فى ٨ أشهر لأخطار

فى إجمالى الأنهار العذبة التى بين دول إفريقيا. كما أن هناك نحو

7٥٠ من إجمالى الموارد المائية الإفريقية يستلزمها شهر واحد من

التجفيف لإزالة الرطوبة. حيث إن هناك التلوث يترى ١٠ دولة وترغم هذا

تشجيع دول 7٢٠ من إجمالى الموارد المائية الإفريقية.

فى أن على الدول الإفريقية أن تعلى دول المنتج وإيد من استغلالها

للموارد المائية بزيادة التعاون بين دول حوض النيل فى مجال الموارد

المائية ولتجديد قائمة معلومات حول حالة إدارة المياه وحسن استغلالها

كما يتفق على الدول الأعضاء فى حوض النيل.

أشرف بئر



المصدر : **الكتاب العلمي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ - ١٩٩٥

شحة المياه تنذر بكارثة لكنها قد لا تسبب الحرب!

الكتاب: المياه في العالم العربي.

المؤلف: بيتر روجرز وبيتر ليندون.

الناشر: مطبعة جامعة هارفرد - ١٩٩٥.

سوزانا طربوش



برزت مسألة المياه خلال السنوات القليلة الماضية باعتبارها واحدة من الخطر القساري التي تواجه المنطقة العربية. وتتوقع محادثات عديدة ومكثية وبرامج تلفزيونية بين الدول على الموارد المائية الشحيحة للمنطقة سيؤدي حتما إلى محروب مياه بين الدول. لكن خبراء كثيرين في قضايا المياه العربية يرون على رغم اهتمامهم بهذه المسائل أن مصروب المياه ليست حتمية. وربما أن تتخذ خطوات عاجلة لتأمين المنطقة من التعامل مع وضع مواردها المائية الذي يطرأ بالسر.

ويصل كتاب المياه في العالم العربي، مساهمة مهمة في الجدل الجاري حول هذا الموضوع. ويتضمن ١١ ورقة عمل قدمت في ندوة حول مسألة المياه عقدت في جامعة هارفرد في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٣. وجاء المشاركون الخمسون في الندوة من معظم البلدان المشرين في المنطقة العربية، وشاولت أوراق العمل إلى أعدا كبار الخبراء من العرب ولأوروبيين. جوانب مختلفة من مسألة المياه.

وقدم الأوراق في ندوة من المعلومات والتحليلات المفيدة وبالإضافة إلى ذلك بلغت مؤلفيها إلى وسائل عملية لتحقيق وتجديدات على لدى المهندسين في الطريقة التي تجري بها إدارة موارد المياه الشحيحة.

عقدت ندوة المياه برعاية الصندوق العربي للمساعدة والإجماعية (مقره في الكويت)، والذي يخصص انطلاقا من أدوار أهمية المياه للتنمية. أكثر من ١٥ في المئة من قروضه الكلية لتقاع المياه. ولكن المدير العام للصندوق ورئيس مجلس إدارة عبد الطيف يوسف الحمد في مقدمة الكتابين عن تصديق الفرد من الماء في بلدان عربية كثيرة يقل بالفعل عن مستوى الفقر العالمي الذي يبلغ ١٠٠٠ متر مكعب سنويا. ويتزايد عدد سكان المنطقة ومعدل حال ونموها هذا. يوازاة مع توسع المدن والتحصين على التمددات الواسعة التي - إلى زوايات حادة في الطلب على المياه.

وما يلام تحمي الخلل بين العرض والطلب على المياه الزراعية في ثلوث المياه وعدم الكفاءة في استخدامها. وقال عبد الطيف الحمد إن اتفاق موارء المياه بالنسبة إلى المنطقة العربية بعد السنة ٢٠٠٠ تبدو قاتمة في لحسن الأحوال. فشح المياه ستصبح قيدا رئيسيا على التنمية في أجزاء كثيرة من العالم العربي. ويمكن أن تتسبب في تدهور الخصوبة الزراعية عسكرية في المستقبل.

ويطرح الوجود في مقدمة الكتاب مسحا عاما للأفكار الرئيسية التي تبرز في أوراق العمل وهو يشير إلى أن بعض الأبحاث المتشورة عن مشكلة المياه في العالم العربي مثاق في المخاطر

لكن الوجود يطر من أن الزمن الذي كانت تكتف فيه مياه جديدة وتطور موارد مائية كبيرة بكلفة معقولة يوشك أن ينتهي. ويشار إلى عدم وجود أنهار كبيرة أو بحيرات طبيعية نقدا داخل المنطقة العربية ذاتها، كالمحيط مطوق من أنهر في منطقة ذاتيان بالمياه من خارج البلدان العربية - مجلة - الفرات من شرق تركيا والذين من أفريقيا الوسطى واليونان.

وتم بالفعل تطوير معظم الموارء المائية المتاحة للحتملة داخل بلدان العربية. وهي تلتج لتلبية الحاجيات البشرية كل المياه تقريبا التي يمكن أن تسحب منها. واستطرد كثير من البيانات لصغيرة المائية المعمية التي تكونت منذ أمد بعيد ما يعني أن السكان الحاليين للمنطقة يستهلكون مياهها لن يمكن تحويشها من قبلهم. وتستخدم مشاريع التجلية لإنتاج بعض المياه. إلا أنها تلتج كميات محدودة من مياه بكلفة عالية.

هذه الأمور كلها تعني أن العثور على موارد مائية جديدة وشافية سيكون أمرا صعبا لكن إلى نوات ناسه لتزايد حاجات المنطقة إلى الماء مع تضاعف عدد السكان كل ٢٥ سنة وارتفاع مستويات معيشتهم. ما يعني زيادة كبيرة في معدل حاجة الفرد

إلى المياه. وتشير موجز الكتاب إلى أن معدل استهلاك الفرد للماء في العالم العربي كان دما أدنى كثيرا من المعدل العالمي. وأن جزءا كبيرا من السكان يتطلع على نحو ممكن فكمه إلى الخروج من نمط الاستخدام للتدني جدا للماء الذي يعتبر من سمات التخلف في منطقة خالة.

كيف سيؤدي التوافق بين هذا الطلب المتعاظم على المياه وبين الحقيقة المائية بأنه لا يمكن تحقيق زيادة كبيرة في موارد المياه. يتقدم المشاركون في الندوة على أنه يجب أن يحدث تحول في مركز الاهتمام من زيادة الموارد المائية إلى تغيير في بيئته الطلب على الماء. بالإضافة إلى ذلك يجب أن تسخيم تطوير للماء والاثرش التي تخصص لها. جاء إلى تحديد أكثر وعيا ورقة يجب أن تستخدم كل الطرق ماء بطبيعة تضمن تحقيق أقصى فائدة منها. كما يجب تعزيز المعاهد والأبحاث الخاصة بالمياه.

واحد المواضيع الرئيسية التي تضمنتها أوراق العمل في التنمية الكبيرة من مياه السنة التي تسلكها في الزراعة لا تستخدم الزراعة شبيهة تر وح من ٨٠ في ٩٠ في المئة من المياه في العالم العربي بينما لا تزيد المياه لخصخصة الانشطة اصصاعمة وتجارية والاستخدام الخري مع في ذلك



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الحياة الفلسطينية

التاريخ :

١٩٩٨

مياه الشرب على حوالي ١٦ في المئة من مياه المنطقة وهذه نقطة بالغة الأهمية فيجب إيجاد مبعدين من التزعة واستمرار مزيد من الأذى بدلا من محاولة تحقيق اكتفاء ذاتي يمكن تخفيف الضحة في الماء المتوافرة للاستخدامات المنزلية والصناعية. والتمسك توفى من الكنيسة والدراسات الشرقية والغربية، في لندن في ورقة العمل التي قدمها في ن تخصيص المياه للصناعة ولخصومات بدلا من الزراعة سيكون أكثر كفاءة. وعندما يستخدم الماء لتعرض انزاعا ينبغي ان يجرى ذلك في مجال الحاصل التي تخلف سمرا غالبا في الأسواق لمعالجة بدلا من صنع كاسكو والتمتع والتر حيث تلو في لمتكج المنقذين في أجزاء أخرى من العالم امكانية الحصول على مياه في صورته مجانية او شبه مجانية.

ويتمسك موجز لتكثيف أيضا ان الماء لا يكو في مجانيا، وانه ينبغي لأقل الله باعتبار ان له كلفة. وتحديد سعر معقول للماء سيسهل المستهلكين بالقرن في شأن كمية التي يريدون استهلاكها. وميميدون في الحد من طمهم على الماء يبطون كميته من استثمارات أخرى. لكن الموجز يعرف بان فرض اجور للمياه سيؤجج مقاومة شعبية وسياسية واسعة لا يمكن ان الماء بقلديا باعتباره احد اغرباء لديمقراطية مجانية. وتقتصر الاجراءات الأخرى التي ينبغي اخذها مع تخطيط الماء الذي ينجم عن شربيات واستيفاء ري غير كفوء. وتلحق ورقة لبحث التي قدمها البروفيسور بيتر روجرز من هارفرد بالاجندة لفترة الـ ٣٠ سنة المقبلة. ولت ان الله توجد وستلن رئيسيان لتعمية لطلب على ايجاد احدهما غير خيارات لتعرض الفلسطينية. أما الأخرى لتخضع للحفظ على اياه غير وسائل مثل إعادة معالجة مياه الصرف من لندن والصناعة ومعالجة مياه الصرف انزاعية وخفض الشربيات من منظومات اياه في اذن واستخدام الحاصل التي لتعتمد في استخدام اياه وأجراء تغييرات في العمليات الصناعية للاقتصاد في اياه وغير ذلك.

وذكر روجرز انه بحلول ١٩٩٠ كانت بلدان عدة تستهلك بالفعل كميات من المياه تزيد على مرها المائتي المئوية لتجديد سوريا - وهي البحرين وكويت وليبيا والكويت - لمكة العربية السعودية - واسارات العربية للخدمة. حيث بلغ العجز الكلي لهذه البلدان مجتمعة ١٣ بلون متر مكعب. ويسد هذا العجز بواسطة تحلية المياه والاستغلال الحاصل للمياه الجوفية. ويشواجه هذه البلدان اثارا أكثر حدة في المستقبل. كما ستحتاتي بلد ر أخرى عجز جندا. وستشهد مصر وعمان والسودان في البلدان التي تعاني عجزا في اياه بحلول السنة ٢٠٢٥.

وسامع عبد اكرم صادق وشوحي برعوتي. وكلاهما من ليدك الدولي في اعداد ورقة عمل عنوانها مشاكل المياه في العالم العربي. ان رة هو رد فصححة. وفي حين انهما قعما، كما في الحال الفلسطينية التي توفى ان مصفا عام، تشكلت ربع اوراق أخرى بالتفصيل المناطق الجغرافية الرئيسية في العالم العربي والشرق والغرب وشبه الجزيرة العربية والمنطقة الوسطى (مصر والسودان والصومال وجيبوتي).

وقدم جون ووتريري. ستاد الشؤون لسياسية والمالية في جامعة برينستون ورقة حول المياه التي تجانب لحدود الوطنية

والقاضي الذي يمكنه هذا بالنسبة إلى لتعاون بين لدول في الشرق الأوسط ولت إلى انزعات في شأن مياه لدول ولرته الأ أنه اعتسبر انه مهما كانت حدة الانزاع التي يمكن ان تبرز خلال السنوات المقبلة في شأن الموارد المائية في الشرق الأوسط فإن لفرع ليس

مجتزلا. وشار ووتريري إلى حدوث عثمات من طرف واحد لحدف مجري نهر لعر ت في سورية وتركيا على لسوء من دون ن يؤدي ذلك إلى رة عسكري محال من جانب العراق. وأيا كانت الترتيبات التي ستتجزم من المفاوضات اجبرية في شأن المياه في حوض نهر الأردن، فلا يجمل ان تكتفي ا دولة هناك من تحدي الهيمنة الاسر فيلية في استقطاب المطول. الأ ان حوض النيل وحده لد يسهل لجوء مصر إلى القوة لعسكرية اذا قدمت اليوريبا، بعد عشر سنوات من الآن حسب اقل تقديرات التي تحويز كميات كبيرة من مياه النيل لأرق لأع ض اري. ولكن حتى في هذه لحالة سيكون من الصعب على مصر ان تخفض حصة عسكرية مدينة من دون حصولها على تعاون من جانب السودان لاستخدام أو عده لجوية ومجالة الجوي.

وشاول توماس نالغ استاذ ر سات اسيا والشرق الأوسط في جامعة بنسلفانيا، في ورقته مفاهيم الأمن و لزراع بقدر ما تتعلق بمسألة المياه وتلك المبادئ العنقونية التي تطبق في النزاعات التي تدور حول تقاسم مياه الشرب و اياه لجوية كما وضعت لقانون اياه كاسلاي.

وايضا المؤلفون اربعة الأمن عدا ورقة بحث عنوانها «تحلية المياه خيار ملج، بالاشارة إلى ان تحلية المياه تمثل العادة كخيار لتوفير ماء الشرب بسبب فلتها المائية. الأ أنهم تابخوا بان تحلية المياه ستكون الوسيلة لوحيدة المقبولة لتوفير ماء الشرب في بعض البلدن في لاسام العربية. وهذا يفسح لخلف فلة تحلية المياه فنية يجب تصورها. ولذا، إلى ان دول مجلس التعاون الخليجي تلك بالفعل تصف طاقة الامتاج المائية لتحلية المياه

وقدم فكري يزار. ستاد العلوم في جامعة هارفرد، ورقة حول «التغير في المناخ العالمي الذي عجز نه يمكن اهمية الاقتصادية واجتماعية كبيرة بالنسبة إلى المنطقة العربية. فلو ان لجديد القطبين لشمالي واقتصادي سيؤدي إلى ارتفاع مستوى سطح البحر وسيؤثر في مراكز استوائية ومركز تحلية المياه قرب شواطئ البحر.

ويمكن ان لتحول أجزاء واسعة من تلتا النيل إلى اراض غير صالحة للزراع ما ساسترأ اثارا كارثية لا تقتصر على مصر وحدها بل لتعمل للمنطقة كلها. وستكون المناطق القريبة من مدخل شط العرب مهددة أيضا من جراء الارتفاع في مستوى سطح البحر.



المصدر : **الأحرار**

٢٢ مارس ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة المياه تتفاقم!!

مساعداً وزير الخارجية لشئون مياه النيل: أحداث الجنوب أجبرت مشروع

قناة جونجلي ومياه النيل ليست للبيع

اجرى الحوار

عيسى عبد الباقي
تصوير أسامة أمين

قد تكون نقطة المياه في المستقبل أعلى من نقطة البترول لما تشهده الساحة الدولية اليوم من صراعات على المياه يترجم ويصدق اثنا القرنين من عصر ندرة المياه، الصراعات الداخلية في جنوب السودان أجبرت مشروع قناة جونجلي بعد أن حولتها إلى منطقة عسكرية، دول أعالي النيل أعلنت تمردها على الاتفاقيات الدولية للمياه وتطالب بأن يكون لها نصيب في مياه النيل.. الشواهد تؤكد أن مصاصينا وموردين المائية في خطرا

السفير مبرهان بدر مساعداً وزير الخارجية لشئون مياه النيل في حديثه للأحرار تحدث بصديق عن أبعاد الأزمة مؤكداً وجودها وطالب بالحركة قبل أن تتفاقم الأزمة وتصير نقطة المياه تعاليل نقطة دم..!!

● الخلاف في وجهات النظر بين مصر والسودان هل له علاقة بالأزمة المائية؟

● توتر العلاقة بين أي بلدين يؤثر على جميع الأنشطة

الحياة لكن الملاحظ أن الخلاف بين السودان ومصر لم يكن له التأثير المباشر على تفاقم أزمة المياه وإن كانت آثاره قد انعكست على المجالات الأخرى..

● لماذا توقف مشروع قناة جونجلي ويحذر الخراب؟

● أحداث الجنوب هي السبب في توقف المشروع بالرغم من الانتهاء من ٧٥% منه بعد أن تحولت المنطقة إلى مسرح

للعمليات العسكرية وليس للحكومة السودانية يد في ذلك، ما هي حقيقة وجود أصوات سودانية تطالب بمراجعة نصوص اتفاقية ٥٩ وزعمهم أنها مجففة للسودان؟

● اتفاقية ٥٩ بشأن المياه مؤلها حصول السودان على ثلثي المياه التي وفرها السد العالي ومصر على الثلث

لما لاتفاقية ليست مجففة

ومراجعتها يكون برضاء طرفي الاتفاقية.

● دول أعالي النيل تحاول التدخل لتقليص حصة مصر من مياه النيل، ما هي حقيقة الوضع؟

● جميع دول أعالي النيل أعلنت عقب استقلالها عدم اعترافها بالاتفاقيات السابقة ويطالبون بحصص من مياه النيل وطبقا لاتفاقية ٥٩ فإن

الحكومتين المصرية والسودانية لهما حق بحث هذا الطلب من عدمه وعند الموافقة تكون الحصة مناصفة بين البلدين لكن التساؤل الذي قد تكشفه السنوات القادمة هو هل هذه الدول في حاجة إلى هذه الحصة؟

● الشواهد كلها تؤكد أن حصصنا المائية في خطر ما مدى صحة ذلك



المصدر : **الإحصاء**

٢٦ مارس ١٩٦٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيه تحميل للقضية أكثر مما
تحتلل فعودة العلاقات
الدبلوماسية لإسرائيل مع هذه
الدول أمر طبيعي غير أن لها
يجب التفكير فيه هو أنه من غير
المستبعد أن تقوم إسرائيل
بمضروعات مالية تهدد الأمن
المالى المصرى فى أى وقت
وينبغى أن نعى ذلك جيداً

السلام فما صحة هذه الشائعة؟
● ديمياء النيل ليست للبيع
والعرف والقواعد الدولية تمنع
خروج مياه لنهر بعيداً عنه
لفضلا عن أن مواردها المائية
محدودة والشعب فى حاجة إلى
كل قطرة مياه فكيف يكون ذلك؟
● قيام إسرائيل بعقد التقاتلات
مع دول أعالي النيل هل يهدد
مواردها المائية؟
● ربط الأمور بهذا الشكل

● حصص مصر من المياه فى
خطر بنيل وجود فاله ٤٠ مليار
متر مكعب وفقاً للدراسات
المستأجرة الآن وتصرص مصر
على اقتناع دول حوض النيل من
خلال إقامة مشروعات مشتركة
لإستغلال موارد النهر والحفاظ
عليه.
● البعض يقول إن مصر
سوف تعد الكيان الصهيونى
بجزء من مياه النيل عبر قرعة



المصدر: [www.alukah.net](#)

التاريخ : ٢٤ آذار ١٩٧٥

المسألة ١٠٠٠

صراع القادم في الشرق الأوسط

مجله علمی و پژوهشی

عدد الصفحات: ١٢٤ صفحة

مقاس الصفحة: 6, 12 × 19 سم

[illegible]



المصدر : ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

مكوك الفضاء الأمريكي يكشف

أ. فاروق الجاز

قديمة

أرضي

والسودان

في أوّل ديسمبر الماضي ، ذهب لورانس زملاني في سائل معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا والتابعة لوكالة الفضاء الأمريكية ، ناسا ، كان مس الرحلة هو لهدف على نتائج تصوير الصحاري العربية بواسطة وحمل مكوك الفضاء في أبريل وأكتوبر بالأمم الماضي . تمكنت عدسة على الحصول من ناسا على نسخة من كل ما ساء به جهاز الرادار

ول ذكرك الادعاء في ١٠ أبريل وأكتوبر ١٩٩٤ جهاز رادار متقدما ، وقد صلب دقة الجهاز الذي استخدمه المكوك في العقد الماضي . أوضحت صورة مدمجة بأدلة من الرادار لحافة التي حازتها أنهار عظيمة في الصور لـ بيلز ، الرادار وهي الآن مصورة بالأعمال . مواقع هذه الرادار تلت مرة أخرى اسماء ، الماء لورانس في ترق الصحراء الكبرى أكثر ما كان مواقع وتدل على أن المياه الجوفية في النصف الشرقي من ليبيا تقع تحت مسارات أنوار كانت تخرج من مصفاة بحيرة تشاد .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

من شرائط مصورة لأجزاء عديدة في كل من الصحراء الكبرى شرقا وغربا وشبه الجزيرة العربية شمالا وجنوبا .

هذا النوع من صور ملين الفضاء يتم بها من الجهار الذي تحمله سفينة مكوك الفضاء "سكوت" وإدارته مائلة إلى سطح الأرض . ترتكز وجوب الرادارية إلى للوكوك بنسب مختلفة جدا لنوع الصور والزاوية ويتم تسجيل ما عاد بها إلى مسلة الفضاء ، فعلا الصور الغشقة يمكن موجات الرادار بطريقة تظهر برون أبيض باهر . أما الرنة فيمكن الموجات بظلم وديو ، ومادية اللون . والتمل الخاصة جدا بديو لأول رحلة بارك أسود . وحيدة لذلك فإن موجات الرادار التي يتم تسجيلها على شكل صور تين معام وكما نرى الصور موضح وصومرا ما كان منها مطمورا بالرمال .

تم أول استخدام جهاز لتصوير الراداري من مدار الأرض في عام ١٩٧٨ إلى رحلة لدراسة سطح البحار ثم في عام ١٩٨١ لتصوير اليابسة من مكوك الفضاء . وأهم اكتشافات رحلة نوفمبر ١٩٨١ هو اكتشاف ريدان مائلة كانت مسارات لأجزاء قديمة في حوض الصحراء الغربية في مصر "غرب منطقة در طراقاي بالقرب من حدود السودان . وكان ذلك لأن الموجات الرادارية استطاعت أن تتحرك طبقة من الرمال بسلكه ١٦ قدما لتظهر لنا ما تخفيه الرمال من تفاصيل لا تظهر في صور القمر الصناعي لاندسات أو تيلابها

شكل (١) بين هذه المنطقة حيث نعد واديا واسما لغير جاف عرضه حوالي ٢٠ كيلومترا أي بحرس وادي النيل بأكملة في أكبر أماكنه انشعابا . والهير الثاني عرضه قرابة ١٢ كيلو مترا ينقسم إلى فرعين : واحد في اتجاه الشمال الشرقي والآخر إلى الشمال الغربي تماما كما يفعل نهر النيل بعد مروره بالقاهرة . ووجود هذه الوديان القديمة يدل على أن المياه السطحية التي تحركها جزء منها تيجر ، وجزء آخر انقل إلى مصبات هذه الأنهار أيضا كانت والجزء الأكبر تسرب في الصخور ومازال باقي في شكل مياه جوفية .

كان ثد لاكتشاف أثر بالغ على طمأنينة الدول على مصادر طاقة الجوفية في الصحراء الغربية . ولذا أن السيد المشير محمد عد الجليم ثروت أبو عزالة (الذي كان نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للدفاع في ذلك الوقت) سألني أن أعد ندوة علمية عقدت في فبراير ١٩٨٢ رأتى بعد ثلاثة أشهر من

أخذ الصور) بمؤازرة الدفاع وأنها السيد المشير وحملت وزراء الدفاع والبيترول والتعدين ومعاونيه ثم . نتج عن هذه الندوة دعم الدولة بكامل أجهزتها لهذه المسألة في تنفيذ كميات المياه الجوفية المخفية وإنشاء مزرعة تجريبية فيما يسمى الآن مصفاة شرق الصبرات ، باسم حل الصبرات الذي يوجد غرب المنطقة . الفروض أن المياه الجوفية في هذه المنطقة تكفي لزراعة قرابة ٢٠٠ ألف فدان ولقد ٢٠٠ سنة ، وهذا ما نأمل أن يتم في المستقبل القريب .

الرحلة التالية لجهاز الرادار تمت منذ عشرة أعوام إلى ١٩٨٤ وكانت صورها محدودة لأسباب فنية . ومع ذلك فقد أسفرت صورها عن ملاحظة عدة خطوط تنبهي في نفس الموقع وذلك في صحراء الربع الخالي في جنوب غرب مسلة عماد . أدت دراسة الصور وزيارة للموقع إلى اكتشاف آثار مدينة قديمة ربما كانت ، غمر ، هي ذكرت في القرآن الكريم .

المعلومات الجديدة

جهاز الرادار الجديد تم إعداده صمى برنامج يسمى في تاسا رحلة إلى الأرض ، وذلك بواسطة علماء ومهندسين وبنيت لكل من : معمل الشفح الطيف ، في تاسا ومعامل الوكالة الأوروبية للفضاء في ألمانيا وإيطاليا . وأثناء رحلتي مكوك الفضاء في ديسمبر وأكتوبر ١٩٩٤ تم تصوير ١٠٠ مليون كيلومتر مربع من سطح الأرض خلال ١٠٠ ساعة في المدار الأرضي بالإضافة إلى تصوير كل الموقع التي طلب تصويرها علماء كيون في أنحاء عديدة من العالم إضافة إلى ما طُلت أنا من صور للصحاري الغربية) ،

قام الرواد بتصوير لفيضان أنهار في ألمانيا وفي منتصف الولايات المتحدة لأمركية . كذلك صور الرود المائلة البحرية ، أدنيل ، وبركانا لقرنا في شبه جزيرة ، كامبوسكا ، في شرق روسيا .

عائنا هو أن صور الصحراء العربية بمثابة للدي . وهي في نظري سرف جيد علماء الجغرافيا والجيولوجيا والزراعة والأمن وغيرها إلى أمم جيد . وما استطعت دوسته في الفترة الوجيزة من وصول المعلومات على شكل ٣٨ شريطا دارها للمعالجة بواسطة الكمبيوتر هو ثلاثة أماكن في مصر وليبيا والسودان أوضح أهميتها فيما يلي .

١ - جنوب غرب مصر

بعد أن يت صور الراد الرودان المصرية والمرمال في الجزء الجنوبي الغربي من الصحراء الغربية تمت عدة رحلات ميدانية عديدة تحت إشراف فريق الدكتور محمد البهي عيسى الذي كان في ذلك الوقت نالاً لرئيس اللجنة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمثروحات المعدنية وحاراك فيها نفر من علماء هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية وعدد من أساتذة الجامعات . ونج عن ذلك اكتشاف آثار لإنسان القديم في



المصدر: **الخدمات المائية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات **٢٠٠١** **٢٠٠١** **٢٠٠١**

الجوفية . ولكن حور وادار انكوك أداء العام
للأشغال تشير بالبحر ، حيث أوضحت الصور
مجرى واد حاف (شكل ٣) كان يسري به
نهر عظيم الشأن مروراً بواحة الكفرة (٢٤)
درجة شمالاً و٢٣ درجة شرقاً . اعرف
أنه بالقرب من واحة الكفرة توجد مزارع
عديدة تروىها بآبار مسهل السيات حيث
استخرجت المياه شركة ، أوكسيدفال ،
للزور الأمريكية .
هذه واد آخر مواز له ، أي أنه في الماضي
كان هناك نهريان يريان منطقة الكفرة
وسمي ساحل
لحم المتوسط . وجود الواديين يؤكد أنه
إضافة إلى الأمطار التي كانت تهطل في شرق
ليبيا رملها مثل غرب مصر كانت بها أنهار
تأتي بالمياه من الجنوب وحتى بحيرة تشاد .
هذا في نظري يرد من احتمالات تجديد المياه
الجوفية عن الأقاليم في حوض الكفرة من
الأمطار القليلة التي مازالت تعمل في المنطقة
ما بين نيجر تشاد وواحة الكفرة . وهذا يبرهن
جميعاً لأن فيه تأميناً لسفل المياه في ليبيا
الحقيقية

هذا ويقول البعض في مصر : إن طبخ
المياه من الأنهار في صحراء ليبيا ربما يقلل من

من أنابيب تُصنعُ خصيصاً لهذا الغرض في
مصانع مائلة في شرق وغرب ليبيا . أنابيب
النهر هذه قصرها أربعة أمتار أي أنه يمكن
أن ينثر بها المياه لفلان ، وهي مدفونة في الرية
معمق سبعة أمتار . عندما يكتمل النهر
الصناعي العظيم سوف يصل صوله إلى قرابة
٢٠٠٠ كيلو متر .
ولقد تنقلت متابعاً مراحل هذا العمل
الجبار في صحبة الأخ القائد مدير القنصلية
التي يأمل من هذا النهر كل الخير للشعب
الليبي النقيض . كذلك فقد سعدت لسرور
مياه جوفية انطلقت خلال الجزء الشرقي من
المشروع حتى خزائن في بلدة ميسرت وهي
مياه عذبة جيدة للمذاق .
بعد اكتمال المشروع يستطيع النهر الصناعي
تقل ٦ ملايين متر مكعب من المياه يومياً .
يتصور أن يستخدم بعضها (٢٥٪) في المدن
والصناعات المختلفة ، والباقى في الزراعة .
ولنستظر أن تكفي مياه الأنهار من خمسة
حرفات جوفية لتطليات النهر لخدمة خمسين
عاماً . والسؤال الذي يطرح نفسه هو : ماذا
تفعل ليبيا بعد ذلك ؟
المشكلة العلمية هي أنه ليس هناك أي
إثبات علمي ملموس عن احتمال تجديد المياه

تلك المنطقة عبرها حوالي ٢٠٠ ألف سنة
لذلك اهم العديد من العلماء بالمنطقة للمزيد
من الاكتشافات . وفي رحلي ١٩٩٤
أصبحت حور وادار انكوك الفضاء عدة وديان
لم تكن قد تبست في الماضي منها واد كبير
جدا حورب واسعة غير مأهولة بالسكان اسمها
بئر مصعب (٢٢) درجة شمالاً و٢٩ درجة
شرقاً) ويوجد شبكة وديان صغيرة في داخل
الوادي الكبير يبدو أنها تعمل لسريان المياه
السطحية منذ آلاف السنين على شكل سيول
لكل واحد مجراه (شكل ٢)

٢ - جنوب ليبيا

يسكن جبراني في ليبيا من قلة المياه العذبة
وذلك لعدم وجود أنهار لثة الأمطار . إضافة
إلى ذلك فإن أنهار المياه الجوفية بماء الساحل
الشمالي بدأت تزدد ملوحتها نتيجة لتضخ
كميات كبيرة من المياه للزراعة مما يصب عنه
زحف مياه البحر المتوسط التي تخلط بالمياه
الجوفية وتزيد من ملوحتها .
لذلك قررت ليبيا نقل المياه الجوفية العذبة
من مصادرها في جنوب البلاد إلى الساحل
الشمالي حيث يعيش معظم السكان بواسطة
النهر الصناعي العظيم . هذا النهر يكون



مسوب المياه الجوفية في الصحراء الغربية .

وفي حلقة الأثرى على أن تعلم من الوضوح المائي في الصف العربي من الصحراء الغربية وعصروا جنوب واحة سيوة ، لأنها لم يحفر ما يمكن من آثار . وفي نفس الوقت فالطائفة الجيولوجية تدل على أن حوض الكفرة متصل عن ما يراه حرقا في الصحراء الغربية لوجود سلسلة جبال منها جبل الوحات وجبل باين . الاحتمال الأكبر هو أن يكون حوض د سيوة ، في ليبيا متصلا بحوض بحر الزمان العظيم في مصر . يمكن أن يتعاون الخبراء في كل من البلدين ليبحث الوضوح المائي في المنطقة بأكملها ، وهذا ما تزيده القيادة الليبية في ليبيا والعراق تهما لا توضحه المعلومات العلمية .

٣ - شمال غرب السودان

أثبتت صور الرادار الحديثة أن الولادي الواسع الذي صور في عام ١٩٨٠ في حوض الصحراء الغربية في مصر يمتد في السودان (٢٠ درجة شمالا و ٢٥ درجة شرقا) ويسمى رسما حتى وادي ، قو، هذا في الحقيقة إنبات جديد ملوئ لسريان المياه على شكل أنهار في شرق الصحراء الكبرى في قديم الزمن .

ومن المصادف على كل العالم أن مياه الأنهار جزء منها يهجر ، والجزء الآخر يصب في مصبات الأنهار وفي البحار أو البحيرات ، والجزء الأكبر يتسرب في الصخور ويلقى بداخلها على شكل مياه جوفية . وتدل المعلومات التي جمعها زملاء في مركز بحوث الصحراء أن المياه التي تصل مصبات الوديان في صحراء سيدها تصل فقط من ٥ إلى ٢٥ ٪ من كمية المطر التي يصل إلى سطح أحواض الوديان . معنى ذلك أن من ٧٥ إلى ٩٥ ٪ من المطر يتحول إلى مياه جوفية .

الشقوق

والمياه الجوفية

لا شك أن المياه الجوفية هي من أهم عناصر التنمية في العالم العربي

عامة وشرق الصحراء الكبرى خاصة . ومع أنه قد تم حفر آبار عدة في كل من مصر وليبيا والسودان لكن هذه الآبار حطرت في طبقات لثقية قريبة من سطح الأرض مكون من الصخور الرسوبية (مثل الحجر الجيري أو الحجر الرمل). في كثير من الأحيان تطلب المياه الأملاح أثناء حركتها بين حبات الصخور المسامية . وعندما يزداد سحب المياه من الآبار ، تنح كيميائيا وتزداد ملوحتها .

وأما أمجد أن استخدام النظريات الحديثة في كيفية تصعب المياه الجوفية وحركتها في باطن الأرض لابد كثيرا في الكشف عن مصادر جديدة شاملا ذلك على تطبيق نظرية تصعب المياه في الشقوق والفتحات . هذه الشقوق

الرأسية في غالب الأمر تتصف مسامية دائرية في الصخور ، ولذا تسمح للمياه بالتصعب والحركة في أسوأها يصل بعضها بالبحر وتكون شبكات تحت سطح الأرض تصعب المياه من مساحات شاسعة .

مثل هذه الشقوق توصل المياه جويلا من المناطق الجبلية إلى دوق الحفاجية لها . ويمكن أن تصل عدة طبقات لثقية بعضها . لأن مصدر المياه في أغلب الأحيان عالي في الجبال فإن حطت المياه يكون عاليا بحيث يتسكع عملية استخراجها . ويظهر بالآثار أن عمليات الحفر العادية لا تصل إلى مصادر المياه في الشقوق لعمقها الذي يصل أحيانا إلى كيلو متر تحت سطح الأرض .

وعا سلف إلى اعتقد أن المياه المخزونة في أشرطة الشقوق وشبكتها تمثل مصدرا مثيرا للنباه الجوفية في الصحراء الكبرى وعصروا في المسارات المسطحة للوديان . ولذلك فإن البحث عن مياه لثقية أجزاء من هذه الصحراء مستحلا لابد أن يأخذها في الحسبان .

ما يلزم عمله الآن

١ - بناء على ما سلف يبدو أن ما يلزم

عمله الآن هو دراسة مستفيضة لكل ما أجاد به مكوك الفضاء من صور ودراسة توضيح مسارات الأنهار القديمة في صحاري مصر وليبيا والسودان .

٢ - تحسين الصور الفضائية الأخرى استكمالا لرصد هذه الوديان في شرق الصحراء الكبرى بأكملها .

٣ - تحديد المسارات على غرائط طبوغرافية لمسح شبكة الوديان من بحيرة تشاد حتى ماسل البحر المتوسط .

٤ - توضيح المسارات المستقيمة من الوديان والتي ترجع أن جزءا من المياه بهاين فوق شق أو كسر أو فاني ربما تسربت فيه كمية كبيرة من مياه البحر وما زالت محبسة في الصخور .

٥ - حفر آبار استكشافية في الأماكن التي تحددها المعلومات الرادارية وصور الأقمار الصناعية .

٦ - متابعة الآبار للحفر على أثر ضيق المياه من بحر على ما يهاووها أو من حقل على حقل آخر ، وذلك لتحديد كمية المياه التي يمكن ضخها دون الإضرار بمسوب المياه حوضا مستقيما .

هذا ولذا ما كما جادين في تنمية هذا الجزء من الوطن العربي فلابد من التعاون وتكاتف الأمم في كل من مصر وليبيا والسودان ، فالعلوم العلمية ، في مثل هذا المجال يجب ألا تؤثر عليه الأوضاع السياسية في أي من هذه البلدان . ويجب أن نؤمن بأن في مثل هذا العمل غير لشعوب الدول الثلاث ، وهذا ما يأمله كل عربي مخلص يؤمن بمستقبل بلاده ويشر بالأصنام لها .

وفي الختام لابد من الإشارة إلى أن مصادر المياه الجوفية في شرق الصحراء الكبرى - مهما كانت - تضر لثقية ، ولذا الترديد في استخدامها لأنها ثروة لا يصبح إندثارها حتى تنقطع بها الأجيال القادمة وذلك

لا يلى :



المصدر : **أبو بكر**

التاريخ : **٢٠٠٨** **المنشور والخدمات الصحفية والمعلومات**

أولا : المصادر الأصلية للمياه الجوفية في شرق الصحراء الكبرى كانت ما تجود به الأمطار في ذلك الزمن وبسطها حصرية تبعت منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة على الأقل .

ثانيا : الأمطار التي تصل إلى هذه الأراضي حاليا لا تكفي لتجديد المخزون كلية وقدما .

ولذلك فإن الإدارة الحكومية للمياه الجوفية مهمة جدا . ولأن الجيولوجي والمهندس وزملائهم من تخصصي المياه الجوفية يستطيعون حساب الكميات التي يمكن صقلها من مناطق الأرض دون الإضرار بمنسوب المياه . وفي ترشيد وتقييم استخدام المياه الجوفية في صهارنا تأمين لمستقبل الحياة فيها رولاة لأجلها بتجميعها الدائمة ، وهذا ما يأمله لأننا في حاجة للكشف عن جميع ثرواتها الطبيعية واستغلالها أحسن استخدام في صالح المواطنين . □

بدء ري سهول تركية من مياه الفرات

[illegible]

١٤٣٠هـ - (أغسطس ١٩١١) - ولد في مدينة بياترنا دي سيينا في إيطاليا. درس في جامعة روما، ثم في جامعة باريس، ثم في جامعة لندن. عمل في عدة مناصب في الحكومة والقطاع الخاص. كان من المؤسسين البارزين للحزب الديمقراطي المسيحي في إيطاليا. تولى رئاسة الحكومة الإيطالية من ١٩٥٤ إلى ١٩٥٥. توفي في روما في ١٩٨٠.



المصدر :
.....

التاريخ :
.....

رئيس وزراء إثيوبيا يوكا
لاخلاف علي مبياء النيل
البحر الأبيض المتوسط - ١٩٩٥ - كد تاسيرات
لايش رئيس وزراء إثيوبيا عدم وجود
خلافات بين الدول المستفيدة من مياه
نهر النيل بخصوص تقسيم حصص
المياه. وقال في حديث صحفي أن
مايوهه لبعض عن احتمال نشوب حرب
بسبب مياه النيل أمر غير صائب وأن
هناك اتفاقيات بين الدول الثلاث في
والسودان تؤكد حق الدول الثلاث في
مياه النيل الموزع لكل فرع نهر النيل
ويصف الإثري العلاقات مع مصر
بأنها ممتازة.



المصدر : الحياة المصرية

النشر والخدمات الصحفية - المعلومات التاريخ : ١٩٧٠
١٩٧٠

سلاح المياه التركي

قالت صحيفة الصباح التركية مؤخراً إن المياه التي
تجمعت في بحيرة سيد انتنورك تكفي لاحتياجات
اسرائيل لمدة ٢٠ عاماً وأنشأت الصحيفة إلى أن هذه
المياه التي تبلغ ٤٩ ملياراً يمكن استخدامها لسلاح
يحقق العديد من الفوائد لتركيا .



خبراء السياسة يحذرون

سوء الاستخدام والنزاعات الدولية سبب ندرة المياه العذبة

كتب سيد حامد

ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين ، تظل مشكلة نقص المياه العذبة ، لتحقق مقبلة الإغتمات العالمية ، لما لها من دور حاسم في التنمية الاقتصادية والرفاهية الإنسان ، خصوصاً في المنطقة العربية ذات الأراضي القاحلة وشبه الصحراوية .
حول هذه القضية دارت مناقشة عامة أركز التنمية والبيئة العربي بالقاهرة ، استعرض خلالها برنامجاً معداً لإدارة المياه العذبة وتضمن التربة ، باعتبارها من الأولويات ذات الأهمية البالغة للمنطقة العربية .

لنكن .. إلام ترجع هذه الأهمية ؟

السلبية ، وكذلك الصرف الزراعي السطحي المرفوع ، مما يتسبب عنه وجود مشكلات ناتجة عن المصاحبة غير الكافية للخطات ، إلى جانب إمدادات المياه المحدودة والتي بها .

ويوضح د . ه . المصري ، ضرورة اعتبار الخطط العامة لإدارة موارد المياه العذبة ، جزءاً من خطة التنمية الاقتصادية الإقليم العربية ، التي تولي أهمية للزراعة والصناعة والبيئة والاحتياجات المتغيرة بالجمعة ، وتؤكد أن الاستثمارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ،

في البوابات نضج يجب أن ينظر إلى حماية البيئة ومحتواها ، فيما يتعلق بإدارة المياه أولاً ، ليس فقط بالسيطرة على التلوث واحد ، وإنما بخلق تماسك ، وهذا يتطلب مد المجتمعات بمرافق الصرف الصحي وتجميع مخلفات المياه ، والصرف الصناعي ، وتوزيع التكاليف السلبية التي تترتب المياه العذبة وتحميها من التدهور .

أيضاً - والكلام الدكتور ه . محمد المصري - يجب تباين المعلومات ، والتعاون فيما بين الدول ، وتطبيق الإطار القانوني لإدارة المياه ، وحل النزاعات حول حقوق المياه .

المطبات والإدارة الجماعية لأحواض المياه المشتركة .. إضافة إلى استئناف مرافق المياه غير التقليدية وتزويد استخدام المياه للتربية السليمة لأصغرها ، ويحذر الدكتور ه . محمد المصري - « مدير صحة البيئة بمرکز البيئة العربي الأدنى - من التصديت التي يروجها من تحديثات ، من تحديثات تنموية وبيئية ، فقد أدى السوء التي تشاعف الطلب على المياه بالجارل للإقليم بانه ليس في المنطقة - ٢٤٨ مليون خسة في المناطق السطحية والأدوية »

يظهرها تركز الأنشطة الصناعية والزراعية ومسائل النقل والمواصلات ، مما ينجم عنه إتفلس كميات المياه المتاحة للاستهلاك وتدهور قيمتها .

خلاصة القول - يقول د . ه . محمد المصري - « لن نلبي التطلعات في السون المصري بصورة عامة ، تأتي من تزايد الطلب على المياه نتيجة التوسع السريع السكان ، والتحصن والتصنيع والري اللازم للبيئة الطلب المتنامي على الغذاء .. بعد الري من أكثر استخدامات المياه العذبة ، فهو يستغل حوال ٢٨٠ منها على نطاق القطر الواحد . ومن أخطر ما يلاحظه المياه العذبة من مخاطر ، للخطات الصناعية غير الفلانة أو

يراقب الدكتور ه . محمد ندر ، مدير المركز المصري للتنمية والبيئة - ترجع هذه الأهمية لما يواجيه الإقليم العربي من أزمة طبيعية في مصادر المياه العذبة ، يزيد من الإحساس بها مظاهر الجفاف والثلوث والاستهلاك غير الرشيد ، فضلاً عن ارتفاع معدلات النمو السكاني والتوسع الزراعي وتزايد معدلات التصنيع ، وإيجاداً من المعامل التي تشاعف الطلب على المياه ، ويؤدي إلى ندرة المياه ، وقد أسفرت الدراسات

المتفكة والمستكشفة ، لمشكلة المياه ، والتي قام بها أعضاء اللجان الفنية المشكلة من أكفاء الاستشاريين ، من وضع برنامج يمتري على عدة توصيات ، أهمها حصر نوعية وكمية مرافق المياه العذبة ، وتقييم حالة الثلوث بها والوثاق على مصادر ، وكذلك مساهمة الاقمار في إحصاء السياسات والتوصيات التي تضمن صيانة مرافق هذه المياه ، خصوصاً الدول التي تعتمد على مريد مختزلة في مياه الأنهار ، وتقديم الخبرة والتكنولوجيا منخفضة التكاليف لتحقيق ذلك . من أهم تلك التوصيات أيضاً - كما يقول د . ه . محمد خور - « للحد من التلوث بين إقمار الاقمار ، من طريق تباين



الحياة اللندنية

المصدر :

٣٠ أبريل ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لغى مدينة عمان لكبرى التي
معاني بلدياً من لنقص في المياه
تازم الوضع عام ١٩٩٢ إلى هزيمة
حوالي ٣٠ ألف شخص فيها من
الدول العربية، لمحة بها بسبب
حرب الخليج الثانية. و لتواضع
الموجة، هناك تعود بشكل أساسي
إلى عدم انتظام عمل شركات المياه
والمؤسسات لا رية للمسؤولية
وكذلك بسبب التواضع الثقافية في
شركات التوزيع التي تدار بمسائل
غير منطقية، مما أدى في سنوات
الماضية إلى فقدان كميات كبيرة من
المياه في المنطقة، وإلى تراجع
مداخيل هذه الشركات، وتقوم
الآن بما مثل حو لي ستون بتخفيض
تسرب المياه من شبكات التوزيع
وتأمين فريق تقني يستمر على
مراقبتها وإصلاح أي خلل فيها.
اضافة إلى ذلك تقدم المؤسسة
الائتمانية للتعاون الذاتي المشترك
مساعدة في إطار تنفيذ عدة مشاريع
التوسيع البنية التحتية للرى في وادي
الزبد، ومنذ ١٩٩٣ بدعم المؤسسة
وزارة المياه والرى الأردنية لوضع
تخطيط اقتصادي للمياه، وكذلك
لادارة التي انشأتها الوزارة تحت
اسم وحدة التخطيط الاستراتيجي
للخدمات مع السياسة الوطنية
للمياه.

ودعت الدراسة في الأخير إلى
ضرورة إيجاد ادارة ماهرة على توجبه
استخدامات مصادر المياه الشحيحة
والأخذ بعين الاعتبار العوامل
الاقتصادية والمالية في المنطقة،
مستندة أنه من خلال سياسة مالية
وظيفة يمكن لها عمل على تنفيذ
مشاريع فعالة لضمان الجرام في
المنطقة المحسنة المياه لكن كانت
معالجة الاقتصادية، غير أنها تحتوي
أيضاً على مشكلة تدني إلى أزمة
المياه.

استكندر الديك



المصدر : جريدة النصر

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والإعلامات

الزيت والسياسة



الوالي

د. سمير محمود والي

مساعد رئيس الحزب

٦ مايو عام ١٩٩٥ والصهيونية المالية ومن بعدها إسرائيل والكنس وشبهتها في الحصار على جزر من ماء النيل لمصير صحراء القلبي وزراعتها.. فقد تضمنت مذكرة صدر عام ١٩٩٣ إلى الحكومة البريطانية في عهد الملكة لكتوريا وإلى الحكومة المصرية في عهد المنبري عباس الثاني هذا الطلب. وفي عام ١٩٩٩ تقدمت الصهيونية المالية بطلب إلى مقرر السلام بباريس بتسليم الطلب، كذلك في عام ١٩٧٦ بدأت مجلة وأوتت الإسرائيلية تتحدث عن قتلا من والإسماعيلية إلى خان يونس، ويقصر مياه يبلغ ٣٠ مئرا مكعبا في الثانية الواحدة.. ثم تطورت الأمور إلى طلب الحصار على ٤ مليارات متر مكعب سنويا وحوالي ١٢٥ مئرا مكعبا في الثانية.

لذلك في الوقت الذي أصبحت فيه مصر في أمس الحاجة إلى مياه عملية تعبير مياه، ولذا صعدت.. لا تقلل هذه المياه عن ١٠ مليارات متر مكعب سنويا وحوالي ٣٧ مئرا مكعبا في الثانية عما يعني أن الإحياج للمياه العذبة في مخططي القلبي وسبعا، يبلغ حوالي ٤٧٥ مئرا مكعبا في الثانية

وهو كم كبير من المياه!

ولا أدري وعلمية لماذا يتجه الفكر الكيان الصهيوني الفاسد إلى النيل الحصار على هذه الكمية من المياه علما بأن لديهم فائض مصادر مياه بنية وكنتها إن تغطي هذه المطالب بل وزائد.. فعلا عن المشاكل التي تكثف الحصار على مياه النيل من الأرض السياسي المصري لهذا الطلب بالإضافة إلى إشارات دولية مع دول حوض النيل وكلا المشاكل المائية والقانونية لتصور مياه النيل من خلال قناة السويس.. وأخطر الشدائد في العرج المكثفة وتطبيق الفرض المقترحة بالاستت وكلا شبكة العرج الفرضية من التهمة الرئيسية وخلاصة!

إن الصناديق ومن رؤاها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية تعمل لئلا أنه يكن ومن البصير الحصار على مياه عليه بواسطة مياه البحر بالمفاعلات النووية وإلى أن يبرأه منها ولديهم إمكانات ضخمة للاستعانة بالشركات المالية المتخصصة في هذا المجال وهي تحت أيديهم ورون أي تكلفة تترك حيث يسهل عليها التعاقد مع هذه الشركات والخصيص موزع أي أكثر لها لتعني عليه محطات توليد مياه بالطاقة النووية والتي لنكنا من هذه الشركات وكذلك يكن لصر أن تفسري أيضا هذه الشركات وعدم غيرة واعتقد أن حكومات هذه الشركات ستقوم بالمساعدة في أخذ الصفحات المذكورة!

كما يكن لهذا الاستعانة بالشركات المالية المتخصصة لتفديد أسلاك وكيمات المياه الجوفية في القلبي وسبعا، واستخدام الأتجار الصناعية وألحاح محطات ضخ المياه الجوفية باستخدام محطات توليد الكهرباء، بالطاقة النووية بتس الشروط السابقة إلى أن تتم الحسابية مع هذه الشركات على دفع قسيمة متر مكعب لئلا لقط دون دفع أي تكاليف وأساسية للمحطات النووية وأعطيات الضخ.



المصدر : جريدة مصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

إن قنا الفروع لم تم هادوا مصرية لسيطرة أمانا كبيرة للفكرين الدولى وإلينا
حالة الكساد والبطالة لى مصر وعلى . دار الجريدة رأى نفس الوقت سيجوش
منابرات للحصول على ما . النيل . كما سيور للكيان الصهيونى الحصول على جميع
أحياءاته من المياه العذبة . دون أية حاجة إلى مياه نيلنا^{١١}
وأيضا يحق للشعب المصرى وأمناء الفروع الأرض فى سيناء المستعبد^{١٢}
لم أن الفروع من وجهة نظر والصهاينة سيجول هيازينهم والسلاجمة التى
سطروها على واجهة ودار الانصارى المساء لتكميت حيث يستعمرون بخططين
ويخرون لنا^{١٣}
ومن النيل إلى القنات ويا بل هى الحقيقة عنهم وأتى لا ولن عليهم هذا نحن
أيضا - مصر -
وحتى تحقيق ذلك يفتى حسب مصر كله ليراجد تلك اللجنة الكبرى^{١٤}
والسؤال الآن هل تنهى الحكومة أو الحزب الحاكم هذا الاقتراح من مواطن مصرى
ليس فى السلطة^{١٥}
أرجو ذلك^{١٦}



المصدر :

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل تجدد أطماعها في مياه النيل وسيناء (١)

لواء أ. ح. حسام بويلم

السكان وتصنيع بريطانيا باعطالنا إياها أن تكسب في مقابل ذلك زيادة في قوتها وتتمثل على شكر عبدة ملايين يهودي وهناك ويتحدثون ككشاف عن هذا المخطط على النحو التالي:

١- الوثيقة الأولى، وتشمل بنص مشروع الامتياز الذي كان هرتزل قد أعد له لخدمة على الحكومة المصرية والمعتمد البريطاني وذلك بعد نجاح مساعده الأرياء في لندن للعمل للمشروع مبدئياً مع جوزيف تسميرابون وزير المستعمرات.. وبطوره هذه الوثيقة أنها تكشف عن المخطط المروع للأطماع الصهيونية في سيناء منذ مطلع القرن وتصمم ما ضاع بين الآخرين من أنه كان مجرد مشروع لتطين بضعة آلاف من اليهود في العريش حيث تؤكد هذه الوثيقة أن الخطة الصهيونية المالية التي مثلها هرتزل كانت ترمي في خطف امتياز لتطين اليهود في سيناء وإنشاء سوانز وبساتين في القنطرة وخليج السويس حتى حدود مصر مع فلسطين ومن البحر المتوسط شمالاً حتى خط عرض ٢٩ جوفياً ب- الوثيقة الثانية، وهو نص تقرير اللجنة للجنة التي أرسلها

استمرار هذه الأطماع ولكن قبل أن تستمر في سرد تفاصيل هذه الأطماع ينبغي أن نشير لمعالمها للحق والتاريخ - إن رئيس الجمهورية حسني مبارك في توجيهاته لجميع اللجان المعنية للمصريين الذين يتعاملون مع الإسرائيليين كان واضحاً وصريحاً وسرياً في أن يرفضوا مشاركة أي شيء معهم يتعلق بمياه النيل.

مشروع هرتزل عام ١٩٠٢ ظهرت فكرة نقل مياه النيل إلى سيناء لتلبية متطلبات اليهود في العريش بسيناء في صورة مشروع تقدم به هرتزل عام ١٩٠٢ إلى الحكومة البريطانية في عهد الملكة فيكتوريا والورد سالزبوري رجويز تسميرابون وأثر بالفكر كذلك إلى الحكومة المصرية في عهد الخديوي عباس الثاني ومصلحيه باشا نجاشي وطرش باشا هاشي والمعتمد البريطاني والورد كرومر وقد نقل هرتزل لتفصيل هذا المشروع تفاصيلاً قنطراً وأظهر أمام لتطين اليهود في سيناء وقد كشف هو بنفسه في مذكراته عن ذلك وقد أعد هذه المذكرات الدكتور ليس صايغ وترجمتها هيلنا هيمان صايغ ونشرت في نيويورك عام ١٩٦٠ حيث كشف هرتزل في هذه المذكرات عن خلفها هذا للمشروع وأغفلت حين كتبت تائلاً، وهي العريش وسيناء أرض خالية من

عندما سميت وزارة الخارجية الإسرائيلية - من عمد - ما عرف بوثيقة العريش التي تضمنت قرضها على مصر بسبب موافقتها للخدمة من إسرائيل إزاء القضية المعقدة الدولية وأدبرها من السائل وقد حوت هذه الوثيقة خمس مقاييس ضد مصر كان أهمها أن تستعمل إسرائيل لدى الولايات المتحدة وروسيا بصفتهما لاعبتان إلى مؤتمر مدريد للسلام المخطط على مصر لإنزال مياه النيل ضمن مقاييسات لجنة المياه حتى تحصل إسرائيل على حصة ثابتة منها سواء ببيعها مصادرها للنهال في المنطقة. وتقدر إسرائيل هذه الحصة بـ ٠,٨ مليار متر مكعب عبر ترعة السلام في سيناء لم يكن هذا للشرح - الذي يشكل من وجهة النظر الإسرائيلية حشوية على مصر - جديداً في مقابلها بالتعبئة لأوروبا لأطماع الإسرائيلية في العالم العربي بشكل عام ومصر على وجه الخصوص بل هو يمثل مخططاً قديماً وحديثاً في أن واحد يرجع إلى عام ١٩٠٢ عندما قدم هرتزل مشروعه لتحويل مياه من ترعة الاستعمارية إلى سيناء لتلبية متطلبات طالب بإنشاء لليهود في العريش وعلى ذلك مشروعات كثيرة تقدم بها الإسرائيليون لنقل مياه النيل إلى سيناء والغلب حتى جاءت مذكرة الخارجية الإسرائيلية لتؤكد



المصدر :

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتخليع السويس غربا إلى كل سيناء
تصريها. كما لفتت أيضا بأن يتم
للشروع على أسس تجارية محتلة مع
ضرورة الحصول من الحكومة
الصربية على الصلاحيات التي تمكن
الحركة من تنفيذ مشروعات كبرى
كالأنابيب ومسح خطوط السكك
الحديدية والقناة للرافق وشهود
الطرق وسطعت أرصاد جوية
وسدود لتخزين مياه الأمطار في
وادي العريش ثم أوضحت أنه بعد
نقل المياه إلى سيناء واستكمال
للرافق يمكن إقامة مشروعات القمح
والخضار والتمر والبقول والفواكه
والقصب والقمح والتملح إقامة
مضامير شتائية ومضامير تعدينية
في مجالات الفحم والفسفات
والحديد والتملح وأنه يمكن توطين
٢٠.٠٠٠ يهودي بشكل مبدئي في
سيناء.

ف - وقد وصل هرتزل بنقشه
إلى الاسكندرية في ٢٢ مارس
١٩٠٢ ليمسك مشروطة على
الحكومة المصرية لقبول المشروع
وكان معه مسودة التعاهد ولكي
يغلب من مشغول الحكومة
الصربية لذكر لوزراء الذين قابلهم
أن لا يريد سوى مياه النيل الزائدة
التي تلي في البحر ولا يستلزم
مها. إلا أن للهندسين المصريين
ولمسا هذا المشروع لأن يستهدف
زيادة ٦٠.٠٠٠ فدان كسيلة في
سيناء وهو ما يحتاج إلى ٤.٢٤
مليون ٢٠ مياه يرميا والذي سيؤثر
بالجلب على مياه ترعة الاسماعيلية
وإلى مياه أخرى ستسحب من المياه
الصربية الأسر الذي سيغير
بالزراعة في مصر وكان من لفتت
بريطانيا في سحب موافقتها على
للشروع خوفا من تأثير مصلحتها
للنسيج التي تعتمد على القطن
المصري هذا في جانب تخوف شركة
قناة السويس البريطانية - الفرنسية
من أن تزيد ٥١ مياه في الثانية
الواحدة خلال شتائية أنابيب ضخمة
قطر كل منها ٢ متر عبر نفاق تحت
قناة السويس من الممكن أن يتسبب
في تعطيل الملاحة في القناة.

هرتزل بالاتفاق مع الحكومة
البريطانية خلال شهرى فبراير
ومارس ١٩٠٢ وقامت بزيارة سيناء
استطلاعها تفصيليا لإمكان
استثمار مواردها الطبيعية وإقامة
مستوطنة لليهود فيها مع نقل مياه
النيل إليها وتكشف هذه الوثيقة أن
من بين أهدافها بعض زعماء
الحركة الصهيونية في سيناء
وجنوب أفريقيا ولندن والأرجنتين.
- وإذا استعرضنا فقرات من
مذكرات هرتزل لمستكشف حقيقة
ولم هذا للخطط ونواياه:

أ - يقول في ص ١٢٨٢ أنه كتب
إلى (لانسون) وزير خارجية
بريطانيا قائلا: ربما استطعنا أن
ندري صحراء سيناء من النيل وذلك
من خلال خط أنابيب ينقل المياه
تحت القناة على عمق كبير وقد
يكلف هذا الفصح مليون جنيه

ب - وفي ص ١٢٨١ ويشير
هرتزل إلى عناصر تشكيل بعثة
الاستكشاف من جيولوجيين
ومهندسين ربي وزراعة ومعلمين
أخصاء، يستعمل على اللورد
روتشيلد أن يغطي جميعها
الاستعمار اليهودية ثلاثة ملايين
جنيه لدعم الحركة الصهيونية
الشرقية على أن تجمع بالي الأموال
بالاكتتاب.

ج - وفي ص ١٤٠٠ يكشف عن
طبيعة المشروع الاستيطاني فيقول
في توجيهاته إلى دكسلر رئيس
البعثة: باسم لجنة العمل للخليعة
الصهيونية في فيينا أعيدك ريتسا
للحملة التي لوكها دراسة إمكانية
الاستيطان في القسم الشمالي من
هبة جزيرة سيناء.

د - وعنما لفت هذه البعثة
الاستكشافية موقعا التي بنات في
فبراير ١٩٠٢ أوصت في تقريرها أن
تكون حدود للمستوطنة كالآتي:
شاطئ البحر للوسط شمالا،
والحدود التركية إحدى مصر مع
الغولستان شرقا، مساطم مياه وادي
العريش ومزروعات القطن في جنوب
سيناء عند خط عرض ٢٩ درجة
البرزنتية جنوبا وقناة السويس



تركيا تخفض دفق مياه الفرات الى سورية لفترة ١٠ ايام

□ استنبول - من محمد العباسي

■ أبلغت أنقرة دمشق رسمياً أنها ستقوم بتخفيض كمية المياه المسجلة في نهر الفرات خلال الشهر الحالي ابتداءً من أمس السبت. وأرجعت ذلك لأسباب فنية وأهمت سياسية. ورويتها بإجازة عيد الأضحي المبارك التي بدأت في تركيا أمس وتستمر ١٠ أيام وسيتم إغلاق محطات الكهرباء خلال تلك الفترة لعدم الحاجة إلى الطاقة. كما سيتم لواء بعض لأصلاحات والترميمات اللازمة ما يتطلب تقليل كمية المياه. وأبلغ المسؤولين السوريين تركيا صدم الانتماعهم بذلك لمروراته خصوصاً وأن المياه خضعت العام الماضي أيضاً بسبب نقصها مشكلة. وقال المسؤولون السوريون أنه ليس من الخطأ أن يمرر سورية من دون مياه بسبب اعتقالات تركيا بعيد الأضحي المبارك. وطلبوا معلومات حول الأسباب الحقيقية لقطع المياه. وأكد مصدر موثوق به في إدارة المياه أنه سيتم خفض للكمية المسجلة من المياه في الفرات من ٨٠٠ متر مكعب في الثانية إلى ما بين ١٨٠ و ٢٠٠ متر مكعب في الثانية وحتى لا تضر كميات المياه بلا طائل خصوصاً وأن تركيا لن تكون في حاجة إلى طاقة بسبب توقف المصانع في محطة عيد الأضحي.



المصدر :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

مفهوم سياسية

هذه قضية مهمة

لنلهم هم من يتحدثون عن المياه ،
قائلين من يتفخون في التخلي عن حذرهم
من أن الفتن القادم سيخسدهم
الصراع على المياه بين الدول -
حيث أن القضية الزراعية
والصناعية والسكانية والثروة
البحرية والمائية والسكنية تحتاج إلى
المياه - ونظرة الفرس الأوسط
محصنة من الفديسات عامة -
التي - الفرس وجة - الماسي
واللغاني الجرمي وري - جميع
الاتحاد في الوطن العربي لا فسادات
لها ، المياه الجوفية واستخداماتها -
مازلنا أمرا عسيرا - وعلى محار
ومصادر المياه الجوفية غير ثابتة
وكثير من التغيرات في هذا المجال
تخفي الامال !

وأخيرا رفع البنك الدولي شعار
تسوير المياه: بمعنى أن يصبح الماء
سلعة تباع بثمن مقل الفصح - الأثر
- المصير - البترول وخلافه هل يريد
البنك بهذا الشعار ترسيده
استخدام المياه - هناك دول كثيرة
تجسرو الآن أيضا في مجال
الزراعة لكي يتم بقتل الفرس أصبح
من المياه. أسلوب الفرس أصبح
معتقلا - هناك من يصعب كل نبذة
كمية من المياه التي تذهبها ولا
يسمح لها بالحصول على كثر من
مذاها في الصلابة يحاولون مثل
الزراعة إجراء أبحاث لاستخدام
المياه المعلقة القائمة من البحيرات
أو البحار والمحيطات أيضا ، ولا من
المياه المعلقة لتقوم إلى الآن لم
يحققوا نجاحا ملحوظا ، وإذا حدث
فإنه طرفة لا مثيل لها ، ويرغم
حينئذ الناس من فوان الجليد
وارتفاع نسبة المياه في المحيطات
بما يشكل خطورة على السواحل ،
ويصل نهرا تحت الأعماق الوعرا
للسواحل إلا أن مساهمة المياه
كسلعة اقتصادية هو الذي سيسهم

في أعمال حرب المياه خاصة في
الشرق الأوسط - إسرائيل تتحت
عند الانتفاضات - وتعلم بمياه النيل
وأبناء الهندية التركية - كذلك
العزينة ليبيا خطط التنمية والتوسع
الزراعي والصناعي والإسكاني
تصطم بحائط سفل المياه ، أبحاث
فريق الأثر وثقله الأثافي تقدم
فقط لملام ربيلا لا يمكن اعتماد
الناس عليها في الواقع لهذا
ويختصم ليس مستعدا أن
يصبح للمياه سلما سياسيا
والصناعيا وريها عسكريا يلق في
قيمت أسلحة الدمار الشامل ، وعلى
تسويق يجره سوق المياه
قريب استيراد وتصدير - صراع
على المياه النضفة كل هذا ونحن
من عند ثلث النيل

والسؤال : نحن الآن إذا في
الطريق إلى سوق المياه العالمية أو
الطريق والمالحة ، بل لمحدث كثر
عن ضرورة تطوير بصوت تنقية
مياه الصرف الصحي لكي تتحول
إلى أداة لإعمار مصر ، وهناك
أصحاب قياس تمارس الآن عليها
وتقع صادرات للمياه على الأبار
الانفاقية لأنها أصبحت سلعة
ثمينة ، ونظمت ضمن سوار
الزراعة في الدولة فسادا ظفر في
سلوات عدم وصول الأبرار
المرتفع للفر - إلى الجفاف هناك
بالطبع مسألة الاستفادة لكن هناك
مشروعات خطية المياه المعلقة
ياسادة الطرجا عينا حاجلا
مشروعات محلية مياه كبيرة على
الساحل الشمالي وسيناء والبحر
الأحمر تقام ببحار مناطق إنتاج
الغاز الطبيعي لئلا الماء الخطوة
ويستثمرها لنها الوسيلة المثلى
لتعويض نقص الموارد المائية الأمل
يلت - اللهم فاشهد

رجب هلال حميدة
الأمين العام لحزب الأحرار



المصدر : **الاتحاد الصحفيين السودانيين**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥**

إنشاء سدود بالسودان لا يؤثر على حصة مصر من المياه

كتب - أحمد نصر الدين:

أكد مصدر مسئول بوزارة الأشغال العامة والموارد المائية أن قيام السودان بالقامة سدود على مجرى نهر النيل داخل الحدود السودانية لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على حصة مصر المائية، وأن عمليات إنشاء سد «كجبار» على منطقة الشلال الثالث لم تصل حتى الآن إلى مرحلة الفحص والدراسات الميدانية.

وقال أن كل المعلومات المتوافرة لدى مصدر تؤكد أن هذا المشروع قد تم التفكير فيه للاستفادة من عمليات توليد الكهرباء وأن يؤثر بأي صورة على حصة مصر المائية السنوية أو الموزعة في بحيرة ناصر لأن توزيع المياه بين مصر والسودان يتم وفقا لاتفاقية سوية بين البلدين والتي حددت حصة مصر بنحو ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً والسودان بقدر ١٨,٥ مليار متر مكعب .



إسرائيل تجدد أطماعها في مياه النيل (٢)

خلما من أحلام اليقظة، وقد تجدد الحديث من هذا المشروع مع بروز دية مصر لإقامة ترعة السلام للترعة لوى سيناء، وإذ ذلك على أساس رفع كلفة ترعة السلام وتسهيها من ١٠٠ متر مكعب مياه إلى ٥٠٠ متر مكعب لتزويد الشعب بالمياه، ذلك يعمى أن نال نصف في ثلاثة من حصص مصر من مياه النيل لن يشكل عجزاً مهماً في الهزان اللتى للمصرى، خاصة وأن هناك لوانش للرى في مصر لتقو كميتها بنحو ١٠ مليارات متر مكعب في السنة، وأن كميات المياه للمصرى آتت تنجى إلى البحر في الشتاء، قد تكون قليلة بالمعايير للمصرى، ولكنها خضمة بالمعايير الإقليميه، ويمكن الاستفادة بها في هذا المشروع، وأما كانت مصر تخطط لعمل لنقل المياه إلى سيناء لزيادة جزء من مصاريفها، فإن للمشروع الإسرائيلي للمشروع سيكبر منه توسيع للمشروع للمصرى وتضيجه

— ويؤكد هذا للمشروع الإسرائيلي من حيث الجدوى الاقتصادية إلى أنه أقل تكلفة من مشروع آخر لتزويد النقب بمياه من بحيرة طبرية، ذلك لأن أمدد النقب من المياه من طبرية يتطلب إضافة طالة تبلغ أكثر من ٢ كيلو وات/ساعة للمستر للمكعب، في حين أن التزويد من النيل يتطلب طالة لا تزيد من واحد كيلو وات فقط.

— يتضح مما سبق أن لطماع إسرائيل في مياه النيل قديمة وقديمة جداً، وهي ليست وأيدد السعامة، بل منذ بداية هذا القرن، وهي تثار بقوة من أجل وضع أحلامها هذه مشروع القنطرة، واستغل كل فرصة متاحة لها لإثارة هذه القضية، وأن تكلف من أطماعها هذه إلى وجود أزمة مصرية صلبة تكلف في وجهها ترفض أن يحدث بشأن مياه النيل مهما كانت الخسوف الأرميكة أو الإسرائيلية التي تثار على مصر في هذا الشأن.

لواء أ.ح. / هشام مويحم

في الحلقة الأولى مرغبتنا لبعض المشاريع الإسرائيلية الخاصة باستغلال مياه النيل وسيتاد. في هذه الحلقة نعرض للمشروع لإسحق كيبلى، لتجديد أن الخط الإسرائيلي الخاصة بماء النيل أصوله في الفكر الصهيونى وأيدد وأيدد الخطة.

مشروع (إسحق كيبلى) في عام ١٩٧٨ فقد يعتبر هذا للمشروع بمثابة إحياء للمشروع عرفت، فقد لسمه (إسحق كيبلى) رئيس التخطيط بشركة (تلحال) الإسرائيلية للأمدد بالمياه في عام ١٩٧٨، ونشر في صحيفة معاريف في ٢٧ سبتمبر تحت عنوان (مياه السلام)، حيث ذكر أن حل مشكلة المياه التي تواجهها إسرائيل، والمختلفة في وجود نلص بقدر ٢٠ متراً مكعباً من احتياطاتها السنوية (رقم ضيق مياه نهر الأردن والمياه الجوفية في الضفة و ٥٠٪ من مياه جنوب لبنان)، وأما يمكن في ضرورة الموصول على ١٪ من إيرادات مياه نهر النيل، وقد اعطى تصورياً لامتكنة نقل المياه بواسطة الأنابيب تحت القنطرة من ترعة الإسماعيلية بحيث تصب في الجانب الشرقي من قناة السويس إلى قناة معلقة بالخرسانة نهر بموازاة طريق القنطرة — السويس حتى خان يونس في قطاع غزة، ثم تتصحب إلى فرعون أحمداً يمتد إلى بقى مدن القطاع، والأخر إلى إتحاد بحر سبع والنقب.

— ويبلغ طول هذه القناة بقرى مائتها حوالي ٢٥٠ كم، وقد أضاف (كيبلى) أن مصر تستطيع أن تبيع المياه لإسرائيل بثلث السعر الذي تبيع به القطن، ولكن للزراع الإسرائيلي — في زهم (كيبلى) يستطيع أن يبيع بواسطة متر مكعب واحد من المياه ستة أضعاف ما يتجه الفلاح للمصرى من القطن بثلث كمية المياه.

— وإذا علمنا أن شركة (تلحال) شكلت الشركة الإسرائيلية ٢٥٪ من أسهمها، وألمها إلى منافسة بين الشركة اليهودية والصندوق القومي اليهودي، ألا نكون لنا أمام مشروع جاهز مقدم من الحكومة الإسرائيلية، وليس



إسرائيل تجدد أطعمتها في مياه النيل وسيناء (٣)

نواه أ.ج. حسان مويلم

شامل لواء، حرصت على عدم الكشف عن نتائجها، إلا أن المعلومات التي تسربت تفيد وجود كميات كبيرة من الخس في شمال شرم الشيخ، بالإضافة إلى التلصص بدرجة تركيز عالية، وتجمعات كبيرة من القنصين وسكانات الألوثيريوم والجراثيم بنسبة جوية عالية، مع وجود احتمالات عالية لوجود البورانيوم حيث ثبت وجود كميات من مواد مشعة بين شرم الشيخ وإيلات.

وفي مجال الطاقة، فيجانب تسمي إسرائيل إلى تنمية واستغلال حقول النفط في سيناء، ومقرن بها من الغاز الطبيعي، فإنها تسمى أيضا لإقامة أنابيب لنقل البترول والغاز الطبيعي من سيناء إلى إيلات، كذلك إقامة محطات لتوليد الطاقة على الساحل الشمالي لتغطية مياه البحر وإنتاج الكهرباء.

وفي مجال النقل والمواصلات تسمى إسرائيل إلى إصاعة وإصحاء خط السكك الحديدية لقطرة شرق - لغربي، ومدة في غزة، مع توصيله إلى خط مزروع سيدي بحد إلى أشدود، وإلى اللجاء البحرى تستهدف إسرائيل تطوير شبكة الطرق الجوية إلى سيناء حاليا بحث بقاء طريق برى يربط سيناء بإيلات بالأمن مع تطوير طرق سريعة تربط شمال إفريقيا بصرم سيناء إلى إسرائيل وإيلات وسيدي بحد ثم تركيا، وذلك بربط خط القصر إلى الإسكندرية، أما الشبكة الثانية للفرق، فإنها تستهدف ربط شمال إفريقيا بمنطقة خليج عدن سيناء.

وفي مجال السياحة تسمى إسرائيل لإقامة شركات سياحة مشتركة بينها وبين مصر لتطوير صناعة السياحة في سيناء، والاستفادة بمواردها الطبيعية. سواء على مستوى المناطق السياحية أو الجبلية أو القروية، على أن تعمل هذه الشركات المشتركة على تطوير الخدمات السياحية في سيناء، وتسويق السياح من أوروبا والولايات المتحدة والشرق الأوسط، وتقيم مساهمات تضمن زيارة عدة دول في لحظة الفراحة (مصر وإسرائيل والأردن)، كذلك جذب رؤس الأموال الأجنبية لإقامة قرى سياحية

والثقافية من المعلن وتصنيعها، وذلك بزم امتلاك إسرائيل القدرة الفائقة على تحويل هذه المشروعات وتسويق منتجاتها عالميا بعد زيادة قدراتها في مجالات النقل الجوي والبحري، وألا كانت منافرات إسرائيل لمصر لإتات حتى اليوم أقل من نصف مليون دولار، فسيناء تطيع وخطط لكي يحل حجمها في عام ٢٠٠٠ إلى ٢,٥ مليار دولار، مع لواء وإيلات في مصر إلى حدود ٢٠٠ مليون دولار.

في مجال استصلاح الأراضي تسمى إسرائيل لشاركته مصر في استصلاح ٤٠٠ ألف فدان في مناطق سهل الطينة والشرط والمصالحى بين رمانة والعرش، كذلك استثمار لواء الجوفية ومياه السيل في سيناء، وتخليق مياه البحر لكث للوحة العالية، خاصة أنه قد تأكد وجود خزائن خضف لمياه الجوفية يمتد إلى إيلات عبرية في صحراء النقب.

أما في مجال الزراعة، فإن إسرائيل تسمى إلى إتمام شركاتها للتعاون مع مصر في تطوير زراعات الفاكهة في سيناء على مياه الأنار الجوفية، كذلك زراعة الحمضيات المحلية والخضف، وإقامة محافل الفاكهة والأشجار الخضفية والقضاء على الآفات الضرية والأمراض التي تسبب الأشجار، هذا إلى جانب تقديم خبراتها في مجال الانتاج الحيواني والطي، وتطوير الانتاج السمكى من بصيرة الخنول وخليجي السوسى والمقبة، بجانب إقامة للزراة للأزمة لتوفير الأتلاف.

وفي مجال الصناعة واستغلال الثروات المعدنية تسمى إسرائيل إقتان مصر بالتعاون معها لإنشاء مصنع للبترول وكيمائيات في سيناء يقوم على استغلال بترول سيناء وخليج السوسى وتصين استغلال إنتاج فحم للفلة، وجبس راس لمحب، وإصاعة تصفيل مصانع الفيرومجنيز، بالإضافة لاستغلال للزراة القصر مستقلة من الخس واليورانيوم والطاقة الكهربائية وكيريتات الصوديوم وإصاعات البناء والغاز الطبيعي وإحجار الزينة، بجانب ما عرضته من إقامة مراكز للتدريب للهنى في سيناء ومشروعات لواء البقاء، وكانت إسرائيل خلال فترة احتلالها لسيناء قد قامت بإجراء مسح جيولوجي

بجانب ما تكشفه تسميات رموز المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، وخبرهم من المهندسين للثرائين، من أطعام وإحلام العودة لإحتلال سيناء مرة أخرى، واعتبار أن ١٩٨٢ لم يكن لطفة خطة من جانب حكومة الليكود، بل كإفلة حلت بوسرايل، وهو ما ظهر في تسميات رؤساء الأركان العامة الإسرائيلية منذ عام ١٩٨٢، ولم يكن منذ معاهدة السلام قد جف بعد، ثم في يونيو ١٩٩١ بواسطة الجنرال (موشى بارخاوي) ثم في أغسطس ١٩٩١ بواسطة الجنرال (يونا يولان) ثم (يوفيد عفرى) مدير وزارة الدفاع الإسرائيلية في أبريل ١٩٩٢، حيث أجمعوا على أن معاهدة السلام ليست سوى مدة مؤقتة سيستألف القتل حتما بعدها مدة سنوات، ولم يكن لك إصاعرا على جنرالات المؤسسة العسكرية فقط، بل أن رابين نفسه كان قد صرح منذ عدة شهور بأنه لا يستبعد خضف حرب بين العرب وإسرائيل في غضون ٨-١٠ سنوات لم يستثن منها مصر، ومن قبل كل هؤلاء كان مشروع الدبلوماسية الإسرائيلى عوربه بجنون في عام ١٩٨٢ الذي عرف بـ (استراتيجية إسرائيل في الثمانينات) والذي طالب فيه صرامة بإعادة احتلال سيناء لاستعادة مواردها الطبيعية - خاصة قيرتولية - بالذرا لما يتوقع مستقبلها من تكتل للمساعدات الأجنبية التي تقدم لإسرائيل.

في جانب كل ذلك، فقد برزت مخبرا في ضوء هجرة الشرق الأوسط موجة، أخرى من المشروعات الإسرائيلية التي اقترحتها إسرائيل للتملن بالإستثمار للشعور بينها وبين مصر في سيناء، ذلك أن إسرائيل لم تهاش من حصول العلاقات الاقتصادية ومخبرتها مع مصر بعد ثلاثة عشر عاما من توقيع معاهدة السلام، لإتات إسرائيل تعلق أسالا كبيرة على الولايات المتحدة لكي تشارك ضوفا على مصر من أجل دفعها لزيادة تشاركها الاقتصادي مع إسرائيل، ولكنه يعور أن سيناء تخرج للزراة الطبيعية، بينما هي غاية من البصر، في حين أن إسرائيل ضلك من الأكابيات التكنولوجية (الإفلة) ما يمكنها من استثمار هذا اللزراة غير المستغلة، سواء في مجال استصلاح الأراضي الصحراوية وزراعتها، أو في مجال التعدين والبحث



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣ مايو ١٩٩٥

في المناطق المستأجرة على ساحل البحر
للتوسط وتخليجي السويس والعقبة.

ما ينبغي علينا في مواجهة هذه الاطماع.
- لا شك ان اطماع اسرائيل في سيناء
والعودة اليها، تصالح اليوم لشفاها تحت
ساتر التعاون المشترك لتنفيذ مشروعات
تدمرية في إطار الشرق اوسطية التي يديرها
يهوديز، وهو امر لا يمكن ان يخفى على أي
اخصان يضع نصب عينيه متطلبات الأمن
القطري للصعيد في المقام الأول، والتي
تفرض علينا التمسك بالخطوط الحمراء التي
سبق لمسرح ان حددتها في أربعة مجالات
استراتيجية يخطر التهانن مع اسرائيل
بشأنها، مهما كانت الضغوط من أجل تحقيق
محالات تطبيع، العلاقات بين القبلتين، وهي
على وجه التحديد: مياه النيل، سيناء،
العمالة المصرية، للمشروعات الاستراتيجية
نات الطابع الأمني (مثل المنشآت الحربية،
ومن ثم ينبغي رفض كل المشروعات التي
تتقدم بها اسرائيل للاستثمار المشترك في
سيناء، كذلك رفض الحديث عن أي موضوع
يتعلق بمياه النيل، خصوصاً بعد استكمال
ترعة السلام، سواء كان ذلك في محادثات
ثنائية أو متعددة الأطراف.

- كما ينبغي أيضاً ونحن بصدد تنفيذ ما
ويح من خطط تدمرية لسيناء لتعميرها في
إطار المشروع القومى الذى يتكلف ٧٤ مليار
جنيه تقريبا، ان نشهد هذه المشروعات
متطلبات الدفاع عن سيناء باعتبارها بوابة
مصر الشرقية، وخط الحاسيق بها هو خط
الدفاع القومى عن مصر، وأول وأبرز هذه
للتطلبات الدفاعية أن تزرع في سيناء كتل
سكنية من التي تكتظ بها منطقة الواى في
مصر، بحيث يمكن نقل ما لا يقل عن ٥ - ١٠
مليون مصري اليها من الشباب الذي يعاني
البطالة، ويتوسم بالاستصلاح الأراضي
وزراعتها، والعمل في المصانع ومشروعات
الخدمات، بحيث يكونون لخلق للمستوطنات
التي ستقام لهم ولعائلاتهم، عناصر مثابرة
وبناغ عن سيناء تمرل أي هجوم اسرائيلى
متوقع في المستقبل على ان تشكل لهم هذه
الأراضي مجالا لي بأسعار رمزية، وتقدم لهم
الخدمات التي تشكل لهم الاستقرار في هذه
للمناطق وتعميرها، وبذلك يمكن ان تساهم
سيناء في الجمع بين متطلبات الأمن
ومطالبات التنمية في مصر.



يضيف أعباء مادية جديدة على السودانيين في الخليج

سد سوداني على النيل

في غضون ذلك اتهمت الحركة من لول استقلال جنوب السودان بزعامة ريك مشال الطيران الحربي السوداني بالاغارة في ثلاث طلعات على قرية لوريون في الجبهة الاستوائية الشرقية على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار وقالت الحركة في بيان لها إن هذا هو رابع هجوم يقوم به الطيران الحربي السوداني على القرية المذكورة منذ إعلان وقف إطلاق النار 28 مارس الماضي.

وأكد البيان أن وقف إطلاق النار انتهك 16 مرة منذ أن أعلنه الرئيس السوداني عمر حسن البشير من جانب واحد من لول توفير فرص النجاة لخطه استئصال مرض دودة غينيا من الجنوب التي يشرف على تنقيدها الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر وبهذا البيان للجنوب الدولي إلى

خطت الحكومة السودانية خطوة جديدة على حريق إقامة سد على النيل بالتعاون مع روسيا فقد أذاع التلفزيون السوداني مراسم توقيع اتفاقية سودانية - روسية لإقامة سد على النيل بتكلفة 100 مليون دولار وتتضمن تصاميم المشروع

إقامة السد على نهر النيل في المحافظة الشمالية وتحديدًا على بعد 300 كيلو متر من العاصمة الخرطوم. وحسب مصادر سودانية مطلعة فإن مشروع السد يستهدف زيادة الأراضي المزروعة بالقمح

بمقدار 4 ملايين فدان في المحافظة الشمالية وكذلك توليد ما يقدر بحوالي 300 ميجاوات، من التيار الكهربائي وسوف يتولى معهد الطاقة الهيدروليكية التابع للحكومة الروسية عمليات التشييد في حين يجري تمويل المشروع بواسطة تبرعات المواطنين السودانيين واستطاع خصومات من بين السودانيين العاملين في الخليج. وهو امر قد يثر تذمر الكثيرين من السودانيين العاملين في الخارج بسبب ما يفرضه عليهم هذا الاجراء من التزامات وأعباء مادية جديدة.

ومن الواضح أن روسيا تسعى خلال الفترة الحالية لاعادة توحيد علاقاتها مع السودان فقد قام وفد من وزارتي الخارجية والنفط الروسيين بزيارة الخرطوم الشهر الماضي وأعلن تمديد عسكري سوداني في مجالات التكنولوجيا الصاروخية عن استعادتها الكامل لتقديم المعونة للجيش السوداني في مجالات التكنولوجيا الصاروخية والتدريب فضلاً عن إحياء الاتفاقات العسكرية الثنائية السابقة وبطبيعة الحال فإن السودان رحب بهذا التعاون خاصة أنه في حاجة لتدعيم صغفرك في مواجهة قوات المتطرفين في الجنوب السوداني وربما تتضح ملامح هذا التعاون الثنائي بين الخرطوم وموسكو خلال زيارة ينتظر أن يقوم بها وفد سوداني رابع للمستوى خلال الشهر الحالي لموسكو.

ممارسة الضغط على البشير لكي يلتزم بوقف إطلاق النار حتى يمكن تنفيذ برنامج كارتر دون توقف. وردت الحكومة السودانية بدورها على هذا الاتهام بالقول إن المتطرفين هم الذين دأبوا مؤخراً على انتهاك وقف إطلاق النار ومددت باستئناف المعارك لردع المتطرفين في الجنوب.

على صعيد آخر أعلن السودان أن قرار أوغندا قطع العلاقات الدبلوماسية لم يكن مفاجأة وجند اتهاماته لحكومة كينيا بأنها بتأييد المتطرفين في الجنوب السوداني ورفض بيان أصدرته وزارة الخارجية السودانية اتهمت أوغندا بأن الملحق كان يخفي أسلحة في مقر إقامته وقالت إن حكومة الخرطوم أعربت عن استعدادها لقبول تفتيش مقر إقامة السوداني بخصوس صعيد الملحق الدبلوماسيين في كينيا للتحقق من عدم وجود أسلحة بمقر الإقامة.

من جهة ثانية يرى العديد من المواطنين أن القرار الجمهوري الذي أصدره الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير بتفويض اختصاصات رئاسة الجمهورية في السودان إنما يرمي إلى توسيع نطاق صلاحياته وسلطاته فقد نص القرار



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مايو ١٩٦٥

على أن يختص رئيس الجمهورية برئاسة السلطة الدستورية العليا وبأعمال السيادة وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة وقوات الشرطة الموحدة وقوات الدفاع الشعبي وقائد البلاد السياسي والتنفيذي كما حدد القرار اختصاص رئيس الجمهورية برئاسة السلطة التنفيذية في الدولة والإشراف على السلطة القضائية والنائب العام. وإعطى القرار الرئيس السوداني حق تطوير النظام وتعيين مجالسة وفقا للقوانين تعيين نواب لرئيس القضاء والوزراء ووزراء الدولة والمحافظين والقضاة والمستشارين القانونيين وقيادات الخدمة بالإضافة إلى ذلك أصبح من حق البشير إعفاء كل مؤلف من مناصبهم. ونص القرار أيضا على أن يختص الرئيس السوداني بإعلان حالة الحرب بعد موافقة المجلس الوطني وكذلك إعلان حالة الطوارئ على أن تعرض على المجلس لمناقشتها.



كول يدعم مساعدات اوروبية لمشاريع مائية في الشرق الاوسط

ويعتزم الاسرائيليون اطلاق سم صغره كول، على المهد الاوروبي في جامعة القدس العبرية تكريماً للزام لتسلسل الانثى بتوحيد أوروبا وهرمه على شريك اسرائيل ليهاء بحسب مصادر اسرائيلية. وشال القلعة الأوروبية الأخيرة قتي عقلت في يسكن (قرب ألمانيا) في كاتون الأول (بسمير) المائي نجح كول في جعل اسرائيل أول دولة غير أوروبية تحصل على وضع خاص في علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي.

ومن جهتها أعلنت ريتا سوسموث رئيسة مجلس النواب الألماني النواي سمحسون في حزيران (يونيو) تاريخاً لحياء كبرى المصلحة في ألمانيا. وزارت سوسموث ول من أمس نصب ديام لاسم، في القدس وهي تقوم حالياً بزيارة في اسرائيل لغاية الذكرى الثلاثين لعمامة علاقات دبلوماسية بين ألمانيا والدولة العبرية.

■ المصدر للصفحة ١ ف ب
القات مصادر بيولوجية للمانية ان المستشار الألماني هلموت كول الذي يزور اسرائيل بين الخامس من حزيران (يونيو) للقليل والثامن منه سيعد اجتماعاً مشتركاً مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والملك حسين.

وقالت ان كول سيمتليد من اللقاء للاشارة الى دعمه لتقديم مساعدة من الاتحاد الأوروبي للقيام بمشاريع مائية تصود بالمساعدة على كل المنطقة.

ولم يحدد بعد مكان اللقاء لكن المرجح ان يكون قرب بحيرة طبرية. وسيبدأ كول جولته في المنطقة من الشاتي وحشي في يوم من حزيران (يونيو) في القاهرة ثم يتوجه الى عمان في اربع والخامس من الشهر ذاته قبل زيارة اسرائيل. وستكون هذه الزيارة هي الأولى له لاسرائيل منذ ١١ عاماً.



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١-١-١٩٩٥

✓ أبو ظبي توقع عقداً بـ ١٥ مليون دولار لخط للمياه

● أبو ظبي - رويتر - قالت الوكالة أنباء. إماراتية أمس الاثنين إن إمارة أبو ظبي وقعت عقداً قيمته ٥٥ مليون درهم (١٥ مليون دولار) مع كونستريوم من ثلاث شركات عالمية لخط أنابيب بحري للمياه. وأعلنت الوكالة أن الفريق سيقود بن محمد آل نهجان رئيس ديوان الرئاسة ورئيس دائرة الماء والكهرباء. يقع العقد مع ممثلي لشركات التي لم تذكر اسمها.

والكثرت بن الخط الجديد بين منطقة جبل اللطيفة وجوزيرة صير بني ياس في المنطقة الحضرية طوله تسعة كيلومترات. وقالت إن تنفيذ المشروع سيستغرق ٧٨ أسبوعاً بخلافه تراوح بين أربعة وستة ملايين شاغور من المياه يومياً.



المصدر : ... البعث العربي الاشتراكي ...

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حروب العطش

عرض وأثل ماهر

مثل هذه الحلول البسيطة، للاستيراد هنا عمليا غير وارد، والمتاح فعليا هو حماية والموجود من هذه المياه بالخالف والأطاف. وهذه هي المشكلة.. فلا أحد - أمام احتمالات العطش والموت - يعترف بحدود هذا الموجود، وحصصه وتقسيماته. فكل دولة تطمح إلى توسيع حصتها وإضافة ملايين اللترات المكتبة لرميدها حتى ولو كان ذلك على حساب خزائنها، الجيران، والمساكن هنا لا علاقة لها بالأخلاق.. فوذاك دائما في السياسة خطوط حمراء بعدها تدخل «للعارك» - ويكل الأسلحة - منطقة.. «المشرقية».. وهي بالتأكيد مشروعية نسبية تماما.. لا تحتاج لأعتراف جماعي ولا لتصويت الأغلبية.. وإنما تحتاج فقط لمبرات وجودها وعرضها على الآخرين.. بالعافية.

سراقات مائية

من زمان، وبالتحديد في سنة 1955، قال بن جوريون إن اليهود يخوفون مع العرب معركة المياه.. وعلى نتائج هذه المعركة سوف يتوقف مصير الكيان الصهيوني في فلسطين.. وحري من هذا القليل قاله ليفي اشكول في يوليو 1967، أي بعد هزيمة العرب التراجيدية بشهر واحد.. لقد ظلت إسرائيل لسنوات متصلة تسقي صوبتها دوليا باعتبارها دولة وعطشانة، تحتاج لحصص أكبر بكثير مما يسمح به الجيران الضللاء، الذين يتعمدون قتل «الحبيب» لتركيخ إسرائيل وإذلاله.. قبل يونيو 67، كانت بين إسرائيل على مياه نهر الأردن بالذات.. وعندما حاول العرب في الستينات تقويض المشاريع الإسرائيلية لسحب المياه إلى النقب، فقصت إسرائيل أعصابها.. وكانت حرب 67 أحد تجليات هذا الانفلات العصبي، والدليل هو أنه بانهية هذه الحرب والتي خرجت منها تل أبيب منتصرة بطريقة دراماتيكية، تآكدت السيطرة الإسرائيلية الكاملة على بحيرة «طبرية».. وهي أهم تجمع

للماء الذي يبلل صفحات هذا الكتاب لا يصلح لإطفاء النار.. كما يصرف الناس بالبداية، إنه يصرم النار ويصنع الهجوم ويدبج التراجيديات على أصولها. لومة العطش تقلد الإنسان صوابه.. وكذلك تعمل بالشعوب والأنظمة وهذا بالتحديد ما يشرحه هذا الكتاب الذي وضعه المحللان الصفيان جون برونش وعادل درويش.. وكلاهما من المعنيين بقضايا الشرق الأوسط وأزماته السياسية، ولكليهما العديد من المؤلفات التي تفرح وتحلل كوارث المنطقة وخيباتها القليلة.. وهما في هذا الكتاب يشتركان مع قضية شالكة تلتصق بلحم وأعصاب المنطقة.. في المعاصر والمستقبل.. فالمواصل.. والمؤكد، أن المياه وراء قطرة الماء سوف يكون المشهد الأكثر دراماتيكية للسنوات والعقود القادمة.. فمظاهر الجفاف والنمو السكاني المفرط.. والتوسع الزراعي والصناعي وأكشال الهدر المائي.. كلها - وغيرها - جعلت قطرة الماء تساوي وزنها ذهباً.. ومن أجلها يمكن أن ترتفع السنة النار لتغدش السماء.

في الصفحة الأولى من الكتاب يقف المؤلفان عند أهمية المياه لمنطقة ظلها أثواب صفراء كثية ونحو 70٪ من الأراضي العربية عبارة عن صحراء جديده والمعنى، كما يقول المؤلفان، إنه من عامل سوف يؤثر في كل أوجه المياه على خريطة الشرق الأوسط، كما تستغل للمياه، وستظل هذه الأخيرة سلعة ذات خصوصية استثنائية. فأي دولة وقادرة وذات جبروت قد تمارس ضغطا على دولة أخرى بالامتياز عن تزويدها بهذه السلعة أو تلك فيكون إلحاحا والمنطقي هو استيراد السلعة من دولة أخرى.. وعندما سوف تنتهي المشكلة.. أما بالنسبة لسلعة المياه، فالمسألة في مجملها أن تمتثل



المصدر : المصلح العربي

التاريخ : ٢٤ مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

ويرجع المؤلفان صحة ما كشفت عنه أجهزة المخابرات الأمريكية في بداية الثمانينات من أن إسرائيل شملت تلقاً بطول عشرة كيلو مترات يمتد من وادي البراذن الفلسطيني حتى نقطة قريبة من جسر الخول في الأراضي اللبنانية.. وهذا التناق في حقيقته عبارة عن انبوس مصر منتظم لمياه الليطاني.. ويؤكد المؤلفان أن هذا السلوك الإسرائيلي يكشف خلفيات التقديرات الإسرائيلية لمسألة الانسحاب من الجنوب اللبناني.. فالمسألة إلى جانب الاعتبارات السياسية ولائقية، قد تكون أقرب تحليلاً وتفسيراً إلى دواهي الأمن اللبناني أكثر من أي شيء آخر: ولم تكن مشاريع إسرائيل القديمة وميناء وجوسيون، وكال، وغيرها سوى تخريجات إسرائيلية لشط أكبر قدر من مياه الجريان.

الإخوة الأعداء

وعبر ثلاثة فصول كاملة يقترب الكتاب من أزمنة المياه بين دول حوض النيل، والواضح من تحليلات الكتاب أن الأرق المصري من احتمالات استغلال المياه كسلاح سياسي يبدو شديد الجدية فهناك ثمانية أقطار تتلحق حول نهر النيل والجميع عينه على المياه.. وبالتأكيد فإن أي خلافات سياسية بين هذه الدول ستكون والمياه بالضرورة إحدى أوراق الضغط والخطف.. وربما القتل فهل المسألة متعلقة «بعدالة» توزيع المياه بين الجيران؟! ينبغي للكتاب ذلك، بل يتحدث تفصيلياً عن «الخطة الطبيعية» التي قسمت بها حصص المياه بين دول الحوض، حيث يتلأس التمازج والحقائق بين الدول صاحبة المصالح في مياه النهر، فمثلاً كينيا.. وكذلك أوغندا.. لا حاجة بها لأكثر من مياه الأمطار. أما السودان وإثيوبيا فكتاتهما لا تحتاجان لأكثر من بضعة مليارات محدودة من مياه النهر لإكمال حصتهما من مياه الأمطار.

للمياه الصالحة للشرب والزراعة في المنطقة، ثم على مضيقه الجولان، التي تمثل لمطارها الرافد الأهم لتغذية نهر الأردن.. والمؤكد.. كما يقول المؤلفان.. إن إسرائيل لن تتنازل من تصوراتها حول مسألة المياه في لجنة سلامها مع الجيران.. والمعنى أنه لا سلام في المنطقة بدون إطفائ إسرائيل على مستقبلها للمائي.. فالمسألة انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة سيكون أحد معايير الحاشية وعدها المياه الإسرائيلية وكيفية حركة مؤشره بعد السلام.. وفي هذا السياق، يصبح مصعب الإشارة إلى أن إسرائيل.. وحتى قبل احتلال غزة.. ظلت تلزح سنوياً نحو 330 مليون متر مكعب من مياهها الجوفية.. وأنها.. أي تل أبيب.. شلغمت سنوياً نحو 485 مليون متر مكعب من مياه الضفة الغربية وادة عقدين متصلين على الأقل.. ولطما كل هذا والسبب جاء على حساب دولة مثل الأردن.. حتى أن هامش الحركة أمام عمان أصبح ضيقاً جداً وبصورة غير محتملة، فالمتوسعات الزراعية الأردنية أصبحت ضرورة جماعية في ظل ضعف الاقتصاد الأردني، وترأع قدراته الاستيرادية للغذاء، والمثير أن استمرار عمان في تمويض عجزها المائي من الآبار القديمة في جنوب البلاد لم يعد مجدياً، كما أنه تسبب فعلاً في أضرار فادحة بمصادر المياه السطحية.

وإذا كانت مياه نهر الأردن وروافده هي أحد أهم مخزانات المياه بالنسبة لإسرائيل، فإن مضيقه الجولان تمثل بدورها كنزاً مائياً لا يمكن التفریط فيه إلا بحسابات إسرائيلية دقيقة جداء لإسرائيل بجلال قدرها تنزح من الجولان وعده نحو 30٪ من مياهها. ويعتبر جبل الشيخ بمنطقة الجولان داسو للمياه.. بالتعمير الإسرائيلي.. إن يغذى نهر الأردن عن طريق مياهه السطحية والجوفية.. وما يقال من الجولان والأردن ينسب أيضاً على مياه الليطاني اللبناني، بعد أن أصبح السحب الإسرائيلي منه على المكشوف.



مصر، مثلا حاول دائما التملص من الضغط الملقى عليها، بإعلان مواقف راديكالية - على مستوى الخطاب السياسي - لا تترك مجالاً للهزاج بهذا الشأن.. وفي نفس السبوت سعت دبلوماسيتها لتهدئة اللعب مع الجيران بقدر المستطاع، مع التأكيد باستمرار على ضرورة الفصل بين ما هو سياسي وقبلي، وما يتعلق بالمصر الاستراتيجية للشعوب.. ومع ذلك فإن التنازع للأوضاع السياسية المتوترة بين مصر والسودان في عهدي «المهدى» و«البشير» لا يشك أن المياه ستكون من بين الأوراق المعبأة، أو على الأقل اللوح باستخدامها.

طموحات تركية

وما يقال عن دول حوض النيل، ينسحب أيضا على دول وادي دجلة والفرات.. وهذا الأخير بالذات يمثل مصدر مياه بالغ الحيوية لبلدان ثلاثة هي تركيا وسوريا والعراق.. لكن متركباء وهي بلد غزير المياه أصلا، بالمقارنة مع دول الشرق الأوسط وتمتلك فائضا يعتد به من المياه.. هذا البلد لم يمتثل أساسا باتفاقيات إبريل 1990 بين سوريا والعراق على تقسيم مياه الفرات.. بل ورفضت المشغول في مفاوضات من أي نوع لتجديد قواعد تقسيم المياه بين الأطراف الثلاثة.

ورغم أن القانون الدولي - حتى ضمن صيغ المتخلفة بهذا الشأن - ينص على تقاسم المياه المشتركة «أي مياه نهر الفرات»، إلا أن تركيا - وكما أعلن ساستها - رأت أن المسألة تحكمها الحاجات، وليست الأعراف، مؤكدة أن التقسيم ينبغي أن يسهل دولة والعناصر والمصلحة - وحسب الكتاب - فإن تركيا والمنطقة - كانت ردة الفعل للصراع في حينه بالغ المعيبة.. إذ أعلن السادات.. «أن مصر ستدخل حريا لا مواءة فيها إذا أهدم الأثريون على بناء سد على بحيرة تساناء.. ويؤكد المؤلفان أن

والمعنى أن مصادر الخلافات والمائية ليست بالأحاج مثيلتها السياسية صحيح أن الترسعات والمضروحات التي شرعت فيها دول الحوض تستغل ضغطا مضطربا على المستوى المائي، وتستعمل بالتأكيد لزامات من الوزن الثقيل.. لكن مع ذلك ينبغي الانتباه للضغيتين الأساسيتين حسب الكتاب.

الأولى: هي أنه باستثناء اتفاقية توزيع المياه بين مصر والسودان الموقعة سنة 1959، فإن جميع الاتفاقيات الأخرى بين دول حوض النيل هي مجرد بروتوكولات قديمة جدا أعدتها ووقعت عليها الدول الاستعمارية.. وهي بالتأكيد سوف تزحف روحها مع التبدلات المستقبلة التي تفرضها حاجة الدول لزيادة حصصها والمعنى أن هذه الاتفاقيات لا بد من مراجعتها بدهو وموضوعية حتى يمكن تقادي المشغول في صراعات دموية بين جيران الوادي.

القضية الثانية: هي التحذير من استخدام المياه كورقة سياسية.. وذلك أن الضغط المائي قد لا يكون متعملا من أطراف عديدة تعتبر مسألة الحياة خطا أحمر، انتهاك لا يساوي سوى الحرب.. ويستعرض الكتاب في هذا السياق نماذج واقعة - ومخجلة في الواقع - من الاستخدام السياسي للمياه، فيجسج للقارئ كيف انطلقت أصصا النظام المصري خلال عهد الرئيس الراحل أنور السادات من والحركات الاثيوبية التي لعبها «مانجستو» وبإشراف وتحريض السوفييت الذين شجعوا مبدأ بناء سلسلة من السدود على منابع النيل الأزرق.. وكان واضحا لأي مراقب وقتها أن هدفها السياسي أكبر وأوضح من أي أهداف تدميرية أو سائبة ملنة.. وبهجم خطيرة للكرة.. كان رد الفعل للصراع في حينه بالغ المعيبة.. إذ أعلن السادات.. «أن مصر ستدخل حريا لا مواءة فيها إذا أهدم الأثريون على بناء سد على بحيرة تساناء.. ويؤكد المؤلفان أن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٢ مايو ١٩٩٥

المصدر: المصانم الجديدة

والثانية بمغامرات الحقاء.. فحككت على انشاء واحد وعشرين سدا مائيا دامها واستخمها سد اثاثورك.. فضلا عن سبعة عشر محطة توليد كهربية على نهري نجلة والفرات وقروعها. وكان تورجوت أيزال رئيس تركيا الراحل قد أعلن وبالفم اللان.. دانه على سوريا والعراق أن يدركا حقيقة أن مياه نجلة والفرات ليست مياها دولية لانهما لا يتبعان مثلا من القوقاز.. ولما من هضبة الاناضول! لذا فحقولنا عليهما كاملة.. ولا توجد أي قوانين دولية يمكن أن تكتبنا عن مواصلة ما بدأناه.. وهذه مجرد هيئة من المغالطات - والمهازوات - التي تراشق بها المصابون.. في مياهم

مستقبل ملغوم

وعد أن يعرج الكتاب على بعض المشروعات الصناعية التي أنشأتها أنظمة عربية وشرق أوسطية لمداداة الجراح المائية مثل النهر الليبي العظيم، وبعد تمليله لدرجات النجاح والفشل مثل هذه المشروعات فإنه يرسم خريطة سوريا إلى المستقبل المائي للمنطقة.. إن الخريطة - وبدون مبالغة - جعل باحتمالات الصراع والمصادم لكل المؤشرات تؤكد أن والعطش - بمعناه الواسع - قادم لا محالة.. خذ عندك مثلا.. فعجز إسرائيل المائي سيحصل سنة 2000 إلى مليار متر مكعب سنويا.. بينما سيحصل الميز بالنسبة لدولة مثل مصر إلى 4 مليارات متر مكعب سنويا! في نفس الوقت تعتزم السودان التوسع في استهلاك حصص إضافية لاستغلال مساحات أوسع من الأراضي القابلة للزراعة للخروج من أزمتها الاقتصادية ويعولها الآن حرب الجنوب وفساد للنظام السياسي..

أما المشاريع التركية فتهدد عليا ثنى الأراضي المروية في سورية بالجفاف.. كما أنها ستعصف على المدى المتوسط بمشاريع العراق في مجالات الزراعة والصناعة والسكان.. أما نهر ليبيا العظيم، والذي تكلف 27 مليار دولار وتمتد أنابيب بطول 667 كيلو مترا بطول الأراضي الليبية فإن مستقبله - من الناحية العلمية - مشكوك فيه.. فقدرته على إرواء العطش الليبي على الأمدين المتوسط والبعيد فيها نظير.. وفيها كلام كثير لم يحسم إلى الآن.. أما الأردن فينتظم لحلول مائية يتم تمريرها وبالصمت مع إسرائيل، حتى لا تزيد هذه الأخيرة في عنادها وتعلن أسلم ثوابتها المائية. الجائرة ومن وجهة النظر العربية طبعاً.. وإلى هذه الصورة السوداوية، ينبغي أن نضيف ظروف الجفاف والتصحر وضعف القدرات الاقتصادية ومعدلات النمو السكاني المذهلة والتوسعات الصناعية.. كل هذه العوامل ستحول المياه - في القرن القادم - إلى دمنين! أما أحوال النقب فبأسوأ.. ويكثر معها تنوع.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠٢٠ مايو ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. يوسف والي : التعاون بين دول حوض النيل دون المساس بالحقائق التاريخية

أكد د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي على أهمية تواصل التعاون البناء بين دول حوض النيل « الابدوجو » من خلال التطوير الشامل للأمانة المائية .

محمود أبو زيد مدير معهد المياه على تقسيم المسون الفلبي ولتكنولوجيا الممتصر لدول حوض النيل في هذا المجال .

أشارت د . فليس جودة وزيرة البحث العلمي في كلمتها التي القاها نيابة عنها د . عباس رجب الى أهمية تعاون دول حوض النيل في مشروعات بحفية تنمية

الأروث الطبيعية لخير شعوب المنطقة هذا وتستر أصال للعدة أربعة أيام تناقش خلالها العديد من البحوث والدراسات حول التصديق لمشتركة لدول حوض النيل في مجالات الأراضي المتروكة .



د . يوسف والي
أكد د . صيدالهدى راضي وزير
الاشغال العامة والموارد المائية
في كلمته التي القاها نيابة عنه د .

وتلك يرفع كفاءة التنسك والتوزيع والاستخدام للمياه بتتفيذ المشروعات على نهر النيل دون المساس بالحقائق التاريخية والطبيعة لكل دولة من دول حوض النيل .

جاء هذا في كلمته التي القاها نيابة عنه د . نبيل المويحيى مدير معهد بحوث الأراضي والمياه بمركز البحوث الزراعية من خلال افتتاح لقوة التنمية المتواصلة

لدول حوض النيل والتي تنظمها الجمعية الأفريقية لدراسات حوض النيل بالتعاون مع وزارة الزراعة والمركز القومي للبحوث .



أصبح تحليل مؤشرات أوضاع المياه في منطقة الشرق الأوسط في السنوات المقبلة أصبح من أهم الموضوعات التي تشغل بال الحكومات والباحثين من أجل التعرف على حجم المشكلة ووضع الإستراتجيات المناسبة لمواجهتها. وذلك لأن توفر المياه للشعوب يعتبر

أساس الحياة

حصلت على ١٤٪ من قرض البنك الدولي:

استراتيجية لإدارة مياه الشرق وشمال أفريقيا

وهدمها اللتين تمتلكان الإمدادات الكافية نسبياً. كما أن تدفق نوعية المياه يمثل مشكلة أخرى في مناطق كثيرة ولعدة أسباب منها المعالجة غير الكافية، والصرف الزرعي والنفايات الصناعية، والتلوثات المنقولة للأنهار.

ومن ناحية أخرى، تشمل إدارة المياه والتخطيط لها إدارة كل من الإمدادات والطلب. وتشمل إدارة

وتأتي أهمية واستراتيجية إدارة المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للإنشاء والتعمير الذي أصدره البنك الدولي حيث يشير المؤلف جيرمن بيروكوف إلى ضرورة التصدي على نحو عاجل لمشاكل المياه من توزيع ونوعية. وذلك لأن نصيب الفرد من المياه سنوياً سينخفض إلى ٦٦٧ متراً مكعباً في عام ٢٠٢٥ في المنطقة مقابل ٢٤٣٠ متراً مكعباً في عام ١٩٦٠. كما ستفقد المياه العذبة المتجددة بالكاد والاحتياجات البشرية الأساسية إلى القرن القادم في معظم دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويعتمد ثلث الشعوب الناطقة بالعربية على أنهار تتدفق من دول غير عربية، ويعيش ٢٥٪ من السكان في دول لا تتمتع بموارد مائية سطحية على مدار العام. ومن ثم فقد تضمنت ورقة السياسات التي وضعها البنك الدولي عام ٩٣ ووافق عليها مجلس تنفيذية في الأمانة الأخيرة وثلاثة عناصر رئيسية هي اعتبار المياه مصفاً محدوداً يجب إدارته بطريقة متكاملة بدلاً من اعتباره من اللذخلات في قطاعات محددة.

● أهمية الإصلاحات المؤسسية وبناء القدرة إعطاء اهتمام خاص للضمانات المتعلقة بالبيانات الدورية.

وتشير المؤشرات إلى أن المياه المصحوبة في ليبيا والسعودية ودول الخليج واليمن تفرق الإمدادات المتجددة، بينما تبلغ تلك الإمدادات الحدود الأساسية في مصر واليمن وإسرائيل. وتبقى كل من العراق

الإمدادات الأنشطة اللازمة لتحديد مواقع المصادر الجديدة وتمييزها، بينما تشمل إدارة الطلب تعزيز أفضل أنماط استعمال المياه. وقد كشفت



الحكومات جهودها على إدارة الإمداد، إلا إنه مع زيادة عدم إمكانية الحصول على مصادر المياه ارتفعت تكاليف المشروعات. ولذلك فينصح المؤلف ضرورة اتباع الحكومات بالتركيز على نمو أكبر على إدارة الطلب بحيث تشمل إجراءات مباشرة للتأثير في آليات السوق والحفاظ للمالية. وكذلك يجب أن يلتزم هذا بإصلاحات مؤسسية من قوانين وتنظيمات ومنظمات تتناسب مع استراتيجية إدارة للموارد والطلب.



ومن ناحية دور البنك الدولي، فقد مثلت مشروعات المياه نحو ١٤٪ من إجمالي ترويضه وبلغت المشروعات الممولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو ١٦٪ من إجمالي مشروعات المياه. ويرى المؤلف أن للترويض يجب أن تستهدف على مستوي المشروع أو القطاع الفردي للتنسيق مع إستراتيجية الدولة المتعلقة بالمياه، وأن تكون مشروطة بإحراز تقدم مرضي بشأن تحقيق الأهداف العامة للموارد ويحتاج الكاتب لقيام المؤسسات الدراية بمهمة وضع إستراتيجيات إدارة المياه في منطقة الشرق الأوسط.

الكتاب: إستراتيجية إدارة المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
المؤلف: جيرمن بيركوف.
الناشر: البنك الدولي للإنشاء والتعمير
عرض: إيهاب الدسوقي



المصدر : الإلم رام

التاريخ : ٢٠٢٠ - مايو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعاون بين دول حوض النيل لتطوير الإدارة المائية

كتب - عصام عبدالكريم:

أكد الدكتور يوسف ولي نائب رئيس المركز، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي اعمية بمواصل التعاون لنباء بين دول حوض النيل، الأكتيهوه من خلال التطوير لضمان الإدارة المائية برفع كفاءة النقل والموزع والاستخدم م المياه بتقليد المشروعات علي نهر النيل بين المساس بالحقوق المائية والطبيعية لكل دولة من دول الحوض. جاء هذا في كلمة نائب رئيس المركز، التي ألقاها نيابة عنه الدكتور نبيل الموليحي مدير معهد بحوث الأن غسي والمياه بمركز بحوث الأن عبا خلال افتتاح ندوة للتنمية المتواصلة لدول حوض النيل والتي تنظمها الجمعية الأفرقية لدول سات حوض النيل بالتعاون مع وزارة الزراعة والمركز القومي للبحوث. وأكد الدكتور محمد الهادي رئيس مدير لأشغال والمواير المائية. في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الدكتور محمد أبو زيد مدير معهد بحوث المياه استشهد د مصر لتقديم المعون الفني والتكنولوجيا المستمرة لدول الحوض في هذا المجال وأشار الدكتور فينيس كامل وزيرة لبحث الطسي في كلمتها الي اعمية التنسيق والتعاون بين دول حوض النيل خاصة في المشروعات المحلية لتلبية لاروات ليطمية لبحر شعوب المنطقة وتسلم أعمال لخدمة أيام، تناقش خلالها لتيسير بين دول الحوض في مجالات الأمر من للبيئة والتكامل الغذائي والصيبي وزيادة لدره لالتقاء



المصدر : السوق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٠ - ١٩٩٥

خبراء الري يطالبون بعدم المساس بحصة مصر من المياه

للهيئة استقلالها الفني بعيدا عن
المخبرات السياسية. كما طالب
الخبراء بأن تقوم الحكومة المصرية
بتعيين دول حوض النيل، خاصة
اثيوبيا الى مخفلة تلك القواعد
القانونية الدول والمصاحبات
والبروتوكولات السابق توقيعها .
خاصة اذا كانت هذه الاعمال مؤثرة
على كميات المياه التي تصل الى
مصر، مهما كان هذا التأثير ضئيلا .

هذه الخطة من خلال تقرير دورية
مستمرة . اوصى الخبراء بدعوة
دول حوض النيل الى انشاء هيئة
لغية دائمة مشتركة لدراسة
مشروعات تنمية لوارده المائية
والكهرومائية . على ضوء
الاحتياجات الفعلية لهذه الدول
دون المساس بالحقوق المكتسبة
لمصر في مياه النيل . وان يكون

كتبت - هالة الشقيري :
بعد تقرير لخبراء الري والموارد
المائية بالاجلاس القومية ، ضرورية
اعلان سياسة مصر في الحفاظ على
حقوقها الطبيعية والتاريخية في
مياه النيل ، لكل الاطراف المعنية .
وان تقوم سياستها على عدم السماح
بإقامة أى عمل يمس كمية المياه
التي تصل اليها ، او تلحق موعد
وصولها ، باعتبارها الدولة
الوحيدة بين دول حوض النيل التي
تعتمد في حياة أهلها على مياه
النيل . طالب الخبراء بتعاون
وإتاضي الاطفال والخارجية في
وضع خطة للحفاظ على حقوق مصر
في مياه النيل . وزيادة الموارد
المائية ، مع اللامعة الدائمة للتنفيذ



المصدر : الألمانية

التاريخ : ٢٧ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خبراء اسرائيليون ينهضون اتفاقا لتزويد الأردن بالمياه

تل أبيب - اذ ب اطن مصدر رسمي اسرائيلي أمس ان خبراء اسرائيليين سيبدأون في يومو القادم حفر ٥ آبار ارتوازية على الجانب الأردني من وادي عربة وقد تم توقيع إتفاق بهذا الشأن في تل أبيب خلال لقاء بين خبراء من اللجنة الأردنية - الإسرائيلية المشتركة للكلفة لحل مشاكل المياه ومصرح المفوض الإسرائيلي لموارد المياه جيهون شموه بأن إسرائيل تامل في الحصول على نحو ١٠ ملايين متر مكعب من المياه سنويا بفضل هذه الآبار التي سيسمح برب الأراضي الصحاح للزراعة في القرى الواقعة على الجانب الإسرائيلي من وادي عربة جنوب البحر الميت وكانت إسرائيل قد تعهدت بموجب معاهدة السلام مع الأردن بإطلاق ٢٠ مليون متر مكعب من المياه خلال الصيف و ١٠ ملايين متر مكعب خلال الشتاء من حشاشي بحيرة طبرية شمال إسرائيل



المصدر : الإقصاد الإقتصادي

لانشور والإخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٠٩ مايو ١٩٩٥



سياسة

دكتور عبد الحك موودة

الأولوية الأولى.. مياه النيل

● إن إطالة النظر والتفكير في القرارات الصادرة عن الاجتماع الأخير لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة أيجاد - تكثف عن مؤشرات وعلامات لاتتعلق فقط بقضايا الماضى، وإنما هي أيضا تصورات وتريبات نحو المستقبل القادم في ميدان الأمن الغذائى والتنمية الزراعية وزيادة الانتفاع والاستثمار بالموارد الطبيعية والمائية في حوض نهر النيل، والاستفسار المطروح بحثا عن إجابات هو لماذا يتصاعد الاهتمام بين هذه الدول الأعضاء في المنظمة وماهو تأثير هذا التصاعد على السياسات المائية في الماضى وفى المستقبل المرئى لمجموع الدول الواقعة في حوض النيل؟

● الموضوع الأول هو أن التركيب الاجتماعى والمرجعية الفكرية للنخب المسيطرة حاليا في أغلب دول منظمة أيجاد يختلف عن التركيب الاجتماعى والمرجعية الفكرية للنخب التى سيطرت في هذه الدول خلال سنوات وأعطامات الحرب الباردة على المستوى العالمى والاقليمى. وتبدو مظاهر هذا الاختلاف في إصانة ترتيب أولويات السياسة العامة وخطط للتنمية وأهداف التقدم الاجتماعى والاقتصادى وهذا امر يرتبط بالعمل لأشباع التطلعات الاجتماعى العامة. والتعبير عن صمود قوى اجتماعية وسياسية وأثنية جديدة والتفاعل مع ارتباطات وحقائق دولية وإقليمية معاصرة بعد إنتهاء الحرب الباردة، وكل هذا يتم في إطار التصور العام لصحابة الأمن القومى لكل دولة من هذه الدول، ومن هنا تراجعت أولويات وأفكار مثل التصنيع والصناعات الثقيلة والتنمية الاشتراكية وتزايدت أولويات ودعمات التنمية الزراعية وإنتاج الغذاء والأمن الغذائى وتساعد هذه الأولويات ينبع من مفهوم الاستقرار البشرى لمجموع للمواطنين ومن مفهوم الأمن والاستقرار السياسى لنظام الحكم فى داخل كل دولة. والاستقرار البشرى هو المنخل لمحاربة التصحر والمجاعة وعمليات التزوير والانتقال الداخلى فى الدول أو عبر الحدود السياسية المشتركة وأساليب هذا الاستقرار البشرى هو التحول إلى الزراعة المروية وزيادة استصلاح الأراضى الزراعية مما سوف يترتب عليه مزيد من استقرار نظم الحكم واستمرار بقاء ووجود الدول والمؤسسات الاجتماعية والأجهزة الادارية والمالية والطبقات



المصدر : الإجماع الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

بالشرايط الاجتماعية لمسيطرة بوجه عام .

● والموضوع الثاني هو أن أولويات للتنمية الزراعية والأمن الغذائي وزيادة الانتاج الزراعي للاستهلاك المحلي ولتضييق الفجوة بين الانتاج والاستهلاك مع تقليل الاستيراد الخارجي يقود الى موضوع قضايا مياه النيل، الذي يشتمل على مجموعتين الأولى هي قضايا التدفق الحالي وحصل التوزيع السائرة طبقا للاتفاقية المصرية السودانية عام ١٩٥٩ ومواقف وسياسات الدول الأخرى

تجاه هذه الاتفاقية، والمجموعة الثانية هي مشروعات ومقترحات تنمية الموارد المائية وإيرادات النهر في مجالات الماء والكهرباء والمواصلات النهرية وشبكات نقل الكهرومائية والخبرات الادارية والفنية المرتبطة بذلك، وكلتا المجموعتين من القضايا تتشابك مع ترقعات ومعدلات زيادة السكان والسياسات العامة لرفع مستويات المعيشة وزيادة الانتاج، وفي هذا الاطار اطلعت بعض دول الحوض مثل السودان اثيوبيا عن خطط ومشروعات لانشاء سدود وخزانات جديدة مثل سد الحدياب وسد كجياح في السودان ومثل سد وخزان النيل الأزرق وغيره في اثيوبيا وقامت اوغندا بالحصول على تمويل من المؤسسات الدولية لتغطية سد اوين بموافقة الحكومة المصرية وهذه المشروعات والخطط تتدور دراساتها ومخططاتها كما انها تناقش في العديد من المؤتمرات وفي عدد من الكتب والمقالات المنشورة باللغات الاجنبية.

● أما الموضوع الثالث فهو أنه على الرغم من التناقضات السياسية والخلافات الثنائية المتنوعة بين الدول الأعضاء في منظمة ايجاد إلا أن المحاولات والمفاوضات تجري باستمرار لصناعة موقف موحد بين هذه الدول بشأن موضوع الأمن الغذائي وزيادة الانتفاع بموارد المياه في نهر النيل طبقا لمفهوم المدخل الوظيفي للتعاون والتكامل ووحدة المواقف والسياسات وإذا نجح هذا الاتجاه فسوف يؤدي الى بناء موقف جماعي تفاوضي بدلا من المواقف والسياسات الضربية لكل من هذه الدول وهذا الموقف الجماعي هو المدخل الضروري لبحت المشروعات والمقترحات وإعادة ترتيبها في إطار عام وتدعى جميع نول النهر بعد ذلك للتفاوض حوله، كما سوف يعرض على المؤسسات الدولية لمساندته وتمويله. والرائ الأراجح عدى هو أن السياسية الاثيوبية الجديدة هي التي تسعى لصناعة هذا الموقف الجماعي التفاوضي في مجال للتنمية الزراعية والأمن الغذائي وإعادة النظر في قضايا ومعدلات التدفق الحالي لمياه النيل وحصل توزيع المياه وما يرتبط بها من شبكات كهرومائية في منطقة



المصدر : الإجماع الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٩ مايو ١٩٩٥

القرن الأفريقي. ولكل من الدول الأعضاء في المنظمة مصالح وأوضاع سياسية رافعة تدعو إلى قبول ومساندة فكرة الموقف الجماهيري الموحد خاصة في مجال زيادة الانتفاع بمياه النيل مع الدعوة لإعادة النظر في توزيع الحصص المائية المقررة حالياً من إيرادات النهر.

● إذا وصلت دول منظمة ليحاد إلى هذا المستوى الجماهيري التفاوضي فكيف سيكون تحرك وتصرف السياسة المصرية؟ اعتقد أنها تفكر جدياً في الوقت الحاضر في احتمالات المواقف والسياسات



المصدر : الحياة اللبنانية

٣١ مايو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شركة أردنية تعمل في إسرائيل لاكمال مشروع نقل مياه

■ عمان - كونا بدأت إحدى الشركات الأردنية للتخصصية للعمل للمرة الأولى داخل إسرائيل، إذ أنشوب لنقل مياه من بحيرة طبريا إلى الأردن. وبدأت الانشطة الإسرائيلية في هذا الانشوب سيمتلك لدى انجازته ٢٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً في فترة الصيف و ١٠ ملايين متر مكعب في الشتاء، وذلك في ضوء لاتفاق الذي تم للتوصل اليه بين الجانبين في إطار لجنة للمياه المشتركة.

وتكررت الاناعة ن هذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها لشركة أردنية بالعمل داخل إسرائيل. وكانت الدولة العبرية عرقلت فترة البدء بالعمل لاكمال المشروع في جانبها بعدما ألحقت في الجانب الأردني. ويعاني الأردن منذ سنوات أزمة مياه لا سيما في فترة الصيف وبدأ هذا الأسبوع بتكثيف توزيع المياه على المواطنين في المحافظات والمناطق لمدة ٤٨ ساعة اسبوعياً.



المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ - ٢١ - ١٩٩٥

قرار مفاجئ بتوسيع المياه الاقليمية اليونانية

اثينا تصعد التوتر مع انقرة وتتهمها باعمال استفزازية

وجاء بهه المناورات التركية بعمد سماعات لخط من لصديق البرلمان اليوناني على معاهدة شيخ الليونان توسيع نطاق مياهها الاقليمية. وقال المناطق باسم الحكومة اليونانية ايفانجيلوس فيليزولوس للصحافيين: يبدو ان تركيا تكرر للممارسات المعنوية بامارة لوتر مصطنع واستفزاز ضد اليونان. وكان لنطاق يثير الى لقاوت التي بدأت امس وتستمر سبوعين بعمليات برية وجوية وبحرية في بحر ايجه بالإضافة الى بيانات استقولين انزل.

من جهة اخرى ناقش وزير الخارجية لشركي واليوناني ايرال اينونو وكارلوس بابوليس في متجمع نورفكاد لهولندي اول من امس لالحالات الثلاثية وكيفية تحسينها. وسيمتدح اليونان مرة ثانية في بوشارست العاصمة الرومانية في نهاية حزيران (يونيو) الجاري على هامش اجتماعات منظمة لشمالون الاقتصادي لدول البحر الاسود لاجرة المزيد من المشاورات حصول نقاش الثلاث بين الدولتين وهماء على بحر ايجه.

وكان مسؤولون اثر له قالوا ان اي توسيع في المياه الاقليمية سيكون مسببا للحرب. وحذرت مصادر دبلوماسية تركية من ان تقرة قد تخدب اي توسيع في الحدود البحرية بارسال سفن حربية الى بحر ايجه مما يثير لبصرية اليونان على الدفاع عن الحدود الجديدة.

وكان دبلوماسيون غربيون استبعدوا ان تقدم اليونان على الخطوة ويحسوا ان يقتلي رئيس لوزراء انديراس بايانديرو باستخدام المعاهدة كورقة ضغط في اي محادثات مع تركيا حول المسألة العبرسية او اى مسائل اخرى.

وكان لبلدان على وشك المشوّل في حرب في آذار (مارس) ١٩٨٧ بسبب النزاع على حقوق استخراج غازان من بحر ايجه.

وصافى كشر من ٦٠ دولة على المعاهدة البحرية ولكن تركيا لم توقع عليها.

الى تلك سميت اليونان امس (رويوتر) تناورت عسكرية مجريها لبحرية التركية في بحر ايجه ووصفتها بأنها مثيرة للاستفزاز.

■ سطروليه اثينا «الحياة» رويتر - عمدت اليونان امس الخميس الى تصعيد التوتر بشكل بزماليكي مع جارتها تركيا. وشنت هجوموا كلاسيا على الاخيرة معتبرة ن مناورات تجريها لبحرية التركية في بحر ايجه «تفكر استفزازا». جاء ذلك بعد سماعات من لقر - البرلمان اليوناني - لتوسيع المياه الاقليمية في تحد سائل للاتراك.

واقر البرلمان اليوناني بالاجماع المعاهدة البحرية التي تسمح لاثينا بتوسيع مياهها الاقليمية من ستة ميل الى ١٢ ميلا. علما ان تركيا ابدت معارضتها للمعاهدة على اساس انها تحول بحر ايجه الى بحيرة يونانية.

وتتل تركيا واليونان على بحر ايجه لكن سلسلة الجزر اليونانية القريبة من الساحل التركي تجعل لتوسيع المياه الاقليمية على حساب اياها التركية.

ولم تحط اليونان بمدى مسبقا بأنها ستفكر بالمعاهدة وتوسع مياهها الاقليمية متمسكة بمقولة ان ذلك من حلقا عنما لتمام.



المصدر:

التاريخ :

1990 22. 6.

هل حصل الأردن على كامل حقوقه المائية؟

[illegible]



المصدر : المجلد ١١ العدد ١١ ١٩٩٥

التاريخ : ٥ ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في إطار ندوة عقدت في الجزائر مطالبة بخطة مغاربية للحفاظ على الثروة المائية

□ تونس
من سميرة الصديقي

بشرين الأول (علويين) المقل وأضاف أن الكوادر في قطاع الري والسدود 'رسلت في ثورة تاهيل إلى المصاحف العلمية المتخصصة في بلدان مناهضة في إطار برنامج تعاون بين البنية الثوبى والحكومة الجزائرية. وتطرفت للتدخلات التي قدمت في الندوة إلى تطور الوسائل العلمية والتقنية للسيطرة على الثروة المائية وطرق المحافظة على مصادرها خصوصا في المناطق الجبلية، وإمكان تطوير شبكات الري ومقاومة التلوث والمحافظة على البيئة.

وحض البيان الصادر عن الندوة على تيسيل الضيافة والمهندسين والفنيين في مجال المياه من بلدان الاتحاد وإبادل التجارب والخبرات خصوصا للتقليل من تكلفة إنشاء السدود.

كذلك حض المشاركون على وضع خطة مغاربية للحكم في مصاد المياه لتمثيل البلدان الخمسة الاعضاء في اتحاد المغرب العربي. على صعيد آخر، وقع رئيس فرقة التجارة المغربية التابعة لادريان بومسة أخير في السابق مع نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في تونس أحمد الأمين اتفاق تعاون بين الفرقتين يرمي إلى تبادل المعلومات الاقتصادية والتجارية وشجيع مشاركة البلدين في المعارض التجارية التي تقام فيهما وتبادل وفود رجال الأعمال بين الفرقتين وسهول الاتصالات الرامية إلى إقامة مشاريع شراكة بين متهملين مهاتيين وتونسيين.

انضممت في الجزائر ندوة من مصاد المياه في بلدان اتحاد المغرب العربي (المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا) و صندرت توصيات في شأن تنسيق السياسات المائية ووضع خطة مغاربية للمحافظة على الثروة المائية وإنشاء مزيد من السدود والبحيرات الاصطناعية. واظهر المشاركون في الندوة، وهم خبراء ومسؤولون في وزارات الزراعة والتعليم العالي في البلدان الخمسة ن المغرب العربي سمولجة تهمسا شديدا في المياه بسبب نمو تهاجرة التصحر وانخفاض في مصاد المياه مما يستدعي إعادة النظر في إدارة هذه الثروة الطبيعية بالاعتماد على الوسائل التقنية المتطورة.

واوضح وزير التجهيز الجزائري شريف رحمانى الذي افتتح ندوة التي ختمت رحمانى الذي افتتح ندوة الخسوسة بواصفة التحكم في استهلاك وتكثيف الاستثمار لإنشاء سدود جديدة وإعازن ان الحكومة استكملت وضع خطة لإنشاء ٩٧ سد كبري قبل سنة ٢٠١٠ و ٩٠٠ سد صغير تدر عاقتها ب ١٢ مليون متر مكعب ستؤمن ري مساحات زراعية تراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠٠ هكتار. وأكد ان السياسة الجزائرية لجديدة في مجال ترشيد استخدام المياه وستشتمل المصارى المهورية حاليا، ستدخل مرحلة التنفيذ بدءا من



المصدر: المستقبل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ص ١٢٧ ١٩٩٥

لا يسمى هنا لبحث للإجابة عن أسئلة محددة بشأن مستقبل ليابا اللبنانية، لكنه يسعى لإلقاء الضوء على النهج الصهيوني / لاسرائيلي في الوصول إلى ثروات العربية الملتية عموماً، والبناء اللبنانية خصوصاً، وهو النهج الذي يسير على خطين متوازيين: خط ينبع من الجذور، وهو الخط لعقائدي الذي تؤكد لتصريحات الاسرائيلية في كل مرحلة وكل مناسبة، مع السعي لدروب لتحويله إلى قوانين ثابتة؛ وخط عملي تكشف عنه الدراسات والمشاريع الاسرائيلية المتواصلة بشأن المياه؛ ولما كان حجم لدراسة لا يسمح بالدخول في تفاصيل مختلف المشاريع النظرية والعملية التي قامت بها الحركة لصهيونية واسرائيل، فإتينا نكتفي بالمشاريع لأولية.

نتوقف بداية إزاء لجذور الدينية - لتاريخية للاطماع الاسرائيلية، وكذلك إزاء الآراء والمواقف الصهيونية الأولى، ثم ذاء النصوص القانونية لدولية بشأن مياه الانهار المشتركة بين الدول المتجاورة، فالنصوص لقانونية ما بين البلدان المعنيين، أي لبنان واسرائيل، وقد يقال إن للنصوص القانونية لا أهمية لها إزاء دولة عدوانية يستند تاريخها منذ نشأتها إلى القوة؛ وحدها؛ وهذا صحيح، ولكن المستقبل يكون أكثر رمادية، إن لم نقل أكثر سوداء، حين يمكن لإسرائيل، تلك لدولة العدوانية، ذات الأحلاف الاستراتيجية مع لولايات المتحدة، أن تشرح النصوص القانونية بما يتوافق ومصالحها.

أولاً: الجذور الدينية - التاريخية

قد يبدو البحث في جذور دينية - تاريخية لنزاع إقليمي معاصر، أمراً مستهجناً، لكن الاستهجان ينزل عندما تتضح طبيعة العلاقة بين موضوع لدين اليهودي وبين اليهود، فهي علاقة مختلفة عن العلاقة التي تربط بين إسماعيلين و المسلمين وبين الشعوب والأمم التي ينتمون إليها، إذ لا يوجد في تاريخ تكوين الشعوب مثل شبيه بتكوين اليهود، فلا يهود هناك لولا الديانة لليهودية، ولا لغة عبرية لولا التوراة؛ وفي تاريخ تطور الشعوب يتفرد اليهود بأن تاريخهم يبتدئ مع ديانته، فضلاً عن أن تطور تاريخهم قد اعتمد على لربطة الدينية وعلى المؤسسات لدينية التي كانت تشكل العمود الفقري في ذلك لتاريخ على مر العصور. وهكذا يتضح أن جذور اللزق والأحزاب الصهيونية، علمانية كانت أو دينية، هي الجذور لدينية المشتركة، وكلمة «صهيون» نفسها هي إحدى الدلالات على عمق الجذور لديني في تكوين الصهيونية - البروتستانتية التي أُنعت العلمانية عند انطلاقتها.

وما الأحكام الاسرائيليين ليوم، فالدلائل على تمسكهم بحرفية لتوردة خدمة لأهوائهم السياسية، أكثر من أن تحصى، ونختار من بينها ما قاله موسى دايان مخاطباً جمعاً كبيراً في ملعب رياضي إثر حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧: «ما دم عنكم كتب التوردة، وما دمتم شعب التوردة، لسبب أن تكون لكم لفرع التوردة [١]» قد لا يكون هنا برتفاعاً سياسياً، ولكن أكثر أهمية، لأنه يرتفع يحق لشعبنا نبرة ذياء (٢).

تورتاً، تقوم إسرائيل الكبرى من: شهر مصر إلى نهر كبر نهر لفرات (٣)، وهي لحدود التي تعرف اختصاراً بشعار: من النيل إلى لفرات؛ وضمن هذه الحدود التي يمكن قراءتها من خلال ستة أسفار، وعلى لرغم من لاختلاف الحدود الشمالية في هذه الأسفار، فالاجتهادات لتورتية كلها قامت على اعتبار لبنان، أرضاً ومياهاً، جزء من النصوص لتورتي لأرض الممداد، وللمثال نورد ما



المصدر: المسجل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

جاء في سفر يشوع - واورشليم [جيبيل] وكل لسان نحو شروق الشمس من بعد خاد حبص نحو هرمون إلى
مخاض حماة^(١).

في سنة ١٩١٧ نُشرت دراسة الحلخام إيزاكس لتي كان قد عَملها في مطلع القرن لعشرين،
وهي أول دراسة للأراضي ولحدود المطبوعة للدولة اليهودية، وقد اعتمدت الدراسة ولخريصة
المرقعة بها على لأصل لتوراتي، وبالتحديد على ما ورد في سفر العدد^(٢). وعلى الرغم من كون هذا
السفر مشحون إلى أصغر مساحة لأرض الميعاد، فالدراسة وفقاً لاجتهادات إيركس وشروحاته
بالأسماء الجغرافية تشتمل لبنان كله^(٣). وغني عن التعقيب بين هذ مؤدّه إلى أنّ الثروة المائية
بكميها وفقاً لدراسة إيركس تصبح مكيّة يهودية. ومما الخطورة في دراسة إيزاكس هذه، فهي
في أنها لم تعد تقتصر على اعتبارها لسان حال لجناح لأورثونكسي المتشين في الفكر لصهيوني،
بل في أنها أصبحت، منذ سنة ١٩١٧، مرجعاً وحجّة للحركاب لصهيونية لتعدده، حتى العلمانية
منها، ذلك لأن لدمج ما بين لسان السيني ولشان التلويخي هو صريق الخلاص من متاهة
التناقضات التي يقع فيها الفكر لصهيوني.

وما لا ريب فيه أنّ لقادة لصهيانية قد استنفوا لبعده لديني - قنارخي في تأثيرهم في
بريطانيا الاستعمارية في الحرب لعالية الأولى ومّا بالمقارنة مع ما يجري ليوم، فلا يوجد هناك
لبنّ البعد ثر بارز في لولايات المتحدة، لكن ذلك لا يلغي أهمية لتوقف عدده لسببين. وللهما الأثر
الذي تركه البعد الديني - لتاريخي في الدراسات والمشاريع الأسلبيّة لتي وضعت، ولثانيهما الأثر
للتواصل الذي يتركه على ليهود أنفسهم في إسرائيل، حتى هذه الساعة. وهذا بالإضافة إلى
لحاولات المتوصله للتشتر في غير اليهود، وخصوصاً بشكل غير مباشر. ويتضح ما نعتنيه من
خلال مثال واحد فقط، كثير ما مرويّه (إعلاميود ولسورج لئين يزودوف إسرائيل، فهؤلاء تطالعهم
في فندق شيرتون في تل أبيب لوحة توراتية كبرى رسمت بوحي من موضوع لعهد لقديم، أي من
نحو ثلاثة آلاف عام، ويظهر في اللوحة جماعات من بني سرنيل لقدماء على ضفتي نهر
الليطاني

ثانياً: الدعوات والمشاريع للصهيونية الأولى

كان هرتسل (١٨٦٠ - ١٩٠٤) من أوائل الكتّاب ولزعما لصهيانية لذين تنبهوا لأهمية
أياء بالنسبة إلى لدولة، لتي كان يحلم بها حتى في روياته، إذ كتب في روايته الأرض الجديدة
- الأرض القديمة قائلًا: من المأسسين لمقولين للأرض الجديدة - لقيمة هم مهندسو الله (-)؛^(٤) ومّا
حين انطلق منذ سنة ١٨٩٧ في لقاءاته الدبلوماسية المتواصلة مع السلطان عبد الحميد ولتقصر
ولهم لآلاني والعديد من الساسة الأوربيين، فقد كان موضوع اللباه شغلها الشاغل، من مباح
لبنان إلى مياه النيل. لن نخوض في تفاصيل مرحلة ما قبل الحرب لعالية الأولى، لكننا نتوقف إزاء

(٤) أصدر نفسه، سفر يشوع - لاصحاح ١٢، الآية ٥. وحول لحدود لتدوتية للبنان جزءاً من لرض
لمعاده، نظر لنصوص لتالية: سفر لتكوين - لاصحاح ١٥، آية ١٨؛ سفر لخرج - لاصحاح ٢٢، آية ١٣١
سفر العدد - لاصحاح ٢٤، آيات ٧ - ١٢؛ سفر لتثية - لاصحاح ١١، آية ٢٤؛ سفر يشوع - لاصحاح ١٢
آيات ٣ - ٥، وسفر حزقيال - لاصحاح ٤٧، الآية ١٥.

(٥) أصدر نفسه، سفر لعدد - لاصحاح ٢٤، الآيات ١ - ١٢.

(٦) انظر: أسعد زريق، لسرائيل الكبرى: دراسة في الفكر للتوسعي لصهيوني (بيروت: منظمة لتحرير
الفلسطينية، مركز لبحاث، ١٩٦٨)، ص ٣١٧ - ٣٣٩.

(٧) كما وردت في: أصدر نفسه، ص ٥٨١ - ٥٨٢.



المصدر: المستقبل العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٦٦

المنكرة التي قدمها الوفد الصهيوني إلى مؤتمر المصلح في باريس سنة ١٩٦٩، وقد ظهر الجنوب اللبناني في الخريطة المرفقة مع المنكرة، كما وضعت الحدود الشمالية في نص المنكرة، كما يلي: «بدأ في لشمال منه نقطة على ضفاف البحر الأبيض المتوسط بجوار مدينة صيدا ويتبع مفرق اللباه عند تلال سلسلة جبال لبنان حتى تصل إلى جسر القرعون لتتجه منه إلى البيرة، سبعة لخط الفاصل بين حوضي وادي القنن وادي القنن، ثم تسير في خد جنوبي مقيبة الخط الفاصل بين المنحدر للشرقية والغربية لجبل الشيخ (حرمون) حتى جوار بيب جن، وتنتج منها شرقاً مقيبة مفرق اللباه لشعبة لنهر مغنية حتى تقترب من لخط لحدودي لبحار إلى الغرب منه»^(٨).

ولما حول المياه في لبنان، فقد جاء: «إن جبل الشيخ (حرمون) هو طير المياه الحقيقي للسلطن، ولا يمكن فصله عنها دون تروية شربة قاسمة إلى جنوب حياتها لاقتصادية بالذات. وجبل الشيخ > يحتاج لفسح إلى إعداده ترويح وتشمير، بل وإيضاً إلى أعمال أخرى ميل أن تصبح مؤملاً ليكون خزان مياه الجبال. لذلك يجب أن يحض كلاً لسيطرة أولئك الذين تحدوهم الرغبة لشدة ويملكون القدرة الكافية لاستغلال إمكاناته حتى أقصى الحدود. كما يجب أن يصل إلى تلاق دولي أقصى يرحبه حقوق مياه الشعب القتلان جنوبي نهر الليطاني (والقصور) فيهود في إسرائيل كبرى حين اتشاشا) حماية لمعة، إذ أن منابع المياه هذه، فيما لو حطيت للمعانة اللازمة، تستصع أن تخدم سمية لبنان مثلاً نخدم تنبيه للسلطن»^(٩).

هناك أثار بارزاً للمنكرة الصهيونية أعلاه، أحدهما أثر ميلش، وثانيهما غير ميلش. أما الأثر المباشر فيتمثل في الاستيعاب الريصاني التام لكل بنود المنكرة ونقاطها، بالإضافة إلى ما تجسد عن هذا الاستيعاب في بنود الاتفاقية الفرنسية - البريطانية بشأن الحدود: «وما الأثر غير المباشر فيتمثل في كون هذه المنكرة هي المشروع - الأسس الذي بنيت عليه لاحقاً المشاريع الصهيونية فالإسرائيلية، وخصوصاً في موضوع الأصماغ الإسرائيلية، إن في أراضي الجوار، أو في المصادر المائية.

وبإيجاز، فالحركة الصهيونية - منذ البداية - قد رصب موضوع المياه بموضوع إقامة الدولة، ولهذه السولة في التصورات الصهيونية مرحلتان: الأولى مرحلة إسرائيل «الصفوى»، أي إسرائيل على أرض فلسطين وحدها، وفي هذه المرحلة شمل الأطماع المائية بشكل رئيسي نهري الأردن والليطاني، وأما في المرحلة الثانية، أي مرحلة تحقيق الحلم بإسرائيل «العظمى»، فالأطماع المائية تصل حينئذ إلى نهري النيل والفلات»^(١٠).

ثالثاً: الأنهار الدولية في القوانين الدولية

أول صلة بين القوانين الدولية لقائمة وبين الأنهار المشتركة بين دول عدة، أي الأنهار الدولية، كانت في النصف الأول من القرن التاسع عشر، وقد عرفت بمبدأ هارمون (Harmon Doctrine)،

(٨) كما وردت في المصدر نفسه، ص ٥١؛ إن تحليل الأبداء لجغرافية للمنكرة الصهيونية سنة ١٩٦٩ نشر إلى أن تحام صهيونية في الجوار العربي شمت الخلق القتاليه للسلطن كالملة لبنان بدءاً من جنوبي صيدا مع الاسيلاء، على معظم الليطاني، سوريا من جنوبي دمشق مع منطقة جبل الشيخ وسهل حوران، الأردن بما فيه لاصصة عتاز رسائر لمن الجزء لشمالاً لغربي من المملكة السعودية، حتى خليج عقيقة.

(٩) كما وردت في المصدر نفسه، ص ٤٠٣.

(١٠) Mahmoud Riyad, *Arab Water Resources and Israeli Water Policies in Israel and Arab Water An International Symposium Amman 25-26 February 1964*, edited by Abdel Majid Farid and Hussein Sirriyeh (London: Ithaca Press for the Arab Research Center, 1985), p 10.



المصدر: المسجل الجديد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩٥٠

وقد نص هذا المبدأ على سيادة الدولة سيادة مطلقة على القسم من النهر الذي يمر في أراضيها، غير أن التوجهات المعاصرة في القانون الدولي تؤكد أن بقية الدول المستفيدة من أي نهر دولي، أضحت تملك حقوقاً لا يجوز انتهاكها أو تجاهلها بسبب سيادة دولة ما على جزء من النهر الدولي^(١١).

توصل معهد القانون الدولي سنة ١٩٦١ إلى عدد من القواعد العامة بشأن الأنهار الدولية، ثم توصلت رابطة القانون الدولي أيضاً إلى قواعد نفسها في مؤتمر هلسنكي سنة ١٩٦٦. واليوم مطبق أحكام هلسنكي في حال غياب الاتفاقات السابقة بين الدول المعنية، وهي لأحكام التي تشتمل على معيار عدالة التوزيع بين الدول المستفيدة من نهر دولي، ولا تعني هذه العدالة حصصاً متساوية، بل حصصاً عادلة تستند إلى مقاييس واعتبارات متعددة أهمها: الجغرافية وحوض النهر وحجم المنطقة التي يمر بها النهر الدولي في أراضي الدولة المعنية؛ الظروف المناخية في حوض النهر عموماً وفي بلد معين خصوصاً؛ تاريخ استغلال مياه النهر؛ احتياجات كل دولة في حوض النهر (ماتياً واقتصادياً واجتماعياً)؛ حجم السكان؛ تكاليف الوسائل البديلة الممكنة؛ مدى توفر المصادر المائية الأخرى من المياه الجوفية أو مياه الأمطار أو الأنهار الأخرى^(١٢).

لم يطرأ تغيير أساسي على أحكام هلسنكي منذ صدورها، وقد استمرت مبادئ هلسنكي الأساسية هي المعترف بها، وهي: مبدأ عدالة التوزيع؛ ومبدأ امتناع كل دولة مستفيدة من نهر دولي عن القيام بأي مشروع يؤدي إلى المساس بحقوق الغير؛ ومبدأ الاحترام لتكاليف الحقوق المكتسبة للدول المستفيدة كافة استناداً إلى الاحتياجات الفعلية لكل منها. إلى مياه النهر لدول؛ ومبدأ سداد التعويضات المناسبة في حالة الإضرار بحقوق دول أخرى مستفيدة^(١٣).

استناداً إلى 'أحكام هلسنكي المذكورة أعلاه، هل يصبح لإسرائيل حقوق من أي نوع كان في المياه اللبنانية؟

الجواب، بليجاء، يتلخص في أن نهر الليطاني الذي تدعي إسرائيل أن لها فيه حقوقاً مشروعة، وهو الذي يعتبر أكبر الأنهار وأهمها في لبنان. أن هذا النهر يقع في الأراضي اللبنانية كلية، أي منبعاً ومجرى ومصباً، ولذلك فهو لا يمكننا اعتباره نهراً دولياً يخضع لأحكام هلسنكي، وبالتالي، لا يجوز لإسرائيل ادعاء أي حق فيه.

وأما التعريف لقانوني مفهوم الأنهار الدولية، فنوردته كدناه نقلاً عن استاذ القانون الدولي لوكينيل، وذلك منعاً لأي لبس: 'النهر الدولي - وهذا التعريف يشمل أيضاً الجاري المائي والجداول والبحيرات النهرية - هو نهر الذي يقع مع دولته ونهره في منتهه تخضع لسلطة دولتين أو أكثر من الدول، أو هو نهر الذي يشكل حدره بين دولتين أو أكثر^(١٤)'.

لا جدال إذن في أن الليطاني ليس نهراً دولياً. أما أحكام هلسنكي، فتعزى 'معيّتها في كونها تؤكد عدم السماح بالعدوان على حقوق الغير في الأنهار الدولية. ومن هنا، ومن باب 'أول، لا يجوز العدول على حقوق الغير في الأنهار الداخلية ضمن أراضي الدولة الوليدة.

(١١) محمود سحر احمد، معارك المياه المقبلة في الشرق الأوسط: رؤية مستقبلية حول أهمية المياه كعامل سلم أو حرب في السنوات القادمة (للتامة: دار المستقبل لعربى ١٩٩١)، ص ٢٠٢.

(١٢) المصدر نفسه.

(١٣) المصدر نفسه.

(١٤) D P. O'Connell, *International Law* (London Stevens and Sons, 1965), vol. 1, p. 616.



المصدر: المسجل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: العرصة

لكن تجدر الإشارة إلى أن مؤتمرات دولية متخصصة عدة أخذت في السنوات الأخيرة، وخصوصاً منذ سنة ١٩٩٢، تطرح نظريات جديدة في شرح الأحوال النهرية، ومنها نظرية الحوض المركب التي تشمل قطاعات حياتية عدة، ومنها للمثال، الشؤون البيئية والاقتصادية. وبما لا ريب فيه أن مثل هذه النظرية إن أقرت دولياً، فهي تشكل خطراً على الأنهر التي تعتبر أنهرأ داخلية ضمن حدود الدولة الواحدة، إذ إنها تعطي دولاً مجاورة، حقوقاً بالاستفادة من مياه هذه الأنهر؛ وعلى الرغم من أن نهر الليطاني بالذات قد ثبت أن ليس له أية علاقة جوفية مع الأنهر الأخرى، فإن بعض لقوانين التي تطرح في المؤتمرات الدولية، لا بد لها من أن تعس مياه الليطاني في حال إقرارها.

إن يتعرض البحث لمناقشة قوانين لم تلحظ بعد بصيغتها النهائية، فضلاً عن عدم إقرارها - دولياً - بعد.

رابعاً: طبيعة التحالف البريطاني - للصهيوني

هناك وثيقة أساسية تعتبر المرجع القانوني للمياه اللبنانية، ولما كانت هذه الوثيقة هي الاتفاقية الثلاثية التي عقدت في مستهل المرحلة الانتدابية بين بريطانيا وفرنسا بشأن الحدود، فإن التوقف عند طبيعة التحالف البريطاني - الصهيوني في تلك مرحلة تمهيد لا غنى عنه، إذ إنه لولا ذلك التحالف الذي تفرق على أي تحالف آخر، في عصره، لما جاءت تلك الاتفاقية مجففة ذلك الإجحاف الكبير بحقوق لبنان الطبيعية والمشروعة في مياهه.

هناك اعتقاد عام بأن الحركة الصهيونية قد تمكنت في لحرب الكبرى من جر بريطانيا إلى إصدار وعد بلفور، غير أنه من خلال لحقائق التاريخية في منتصف القرن التاسع عشر، تبرز صورة مضادة. فتلح الحقائق تثبت أن لسياسة البريطانية كانت هي التي تتقدم إلى زعماء اليهود الأثرياء وإلى زعماء حركة العودة، بمشاريع متعددة، هدفها الرئيسي إنشاء كيان ما لليهود في فلسطين تحت الحماية البريطانية. ومن أبرز تلك المشاريع مشروع إدوارد ميتفورد سنة ١٨٤٥ ومشروع الكولونيل جورج غولير الذي نشر في السنة نفسها، وقد اعتقد غولير أن إنشاء دولة يهودية في فلسطين هو الضمانة الوحيدة للحفاظ على هيمنة بريطانيا في الشرق؛ وقد كان كل من ميتفورد وغولير من كبار موظفي وزارة المستعمرات؛ كما عُرف اثنان من رؤساء لوزارات الإنكليز في القرن التاسع عشر بتفهماهما المتواصل في الروح لصهيونية قبل أن تولد أرواح العنصرية، وبما بالمرستون وبنزائيلي^(١٥).

لم يكن لدى ثرياء اليهود في أوروبا في القرن لتاسع عشر يومذاك أي استعداد لتقبل فكرة «دولة» في فلسطين، كي لا تتأثر مصالحهم في البلدان التي يقيمون فيها، فهم رفضوا كل المشاريع المذكورة في حينها، كما رفضوا أيضاً دعوة هرتسل لاحقة لها. ولما ردود بريطانيا على المشاريع الصهيونية المتعددة التي كان يتقدم بها الزعيم الصهيوني هرتسل، فما كان بالإمكان إلا أن تكون ردوداً تحمل طابع الترهث والتسويق، وذلك لأن العلاقات البريطانية - الأوروبية لم تكن لتسمح لبريطانيا بالتجاوب لكل مع مشاريع هرتسل، لا في فلسطين ولا في قبرص ولا حتى في سيناء والعريش، وهذا ما دعاهما إلى اقتراح منطقة شرق إفريقيا كحل مؤقت للمشكلة اليهودية. ولما في

(١٥) كان بالمرستون وزيراً للخارجة ثم رئيساً للوزراء منذ منتصف لخمسينيات حتى ولاءه سنة ١٨٦٥ وكان دنزائيلي رئيساً للوزراء سنة ١٨٧٨، وفي السنة التي عقد فيها مؤتمر برلين، وفيه تنسب فكرة سياسية قُدمت إلى المؤتمر تنسب برنامياً سياسياً لحل مشكلة فلسطين (لا أن يسفر)، أمر بإتلاف المذكرة وعدم توزيعها.



المصدر: المسجل رقم ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

ظروف حرب عالية طاحنة كالحرب العالمية الأولى، فقد كانت الفرصة ذهبية لانتقاء المصالح بين الفريقين: البريطاني والصهيوني.

لدى قراءة الوثائق البريطانية الرسمية المتعلقة بمرحلة الحرب الكبرى وما بعدها، نجد مسألة المياه اللبنانية إحدى المسائل الرئيسية في مراسلات السياسيين الإنكليز واجتماعاتهم، حتى يكاد المرء يشعر بحيرة زهاء السؤال التالي: 'ي' للفريقين كان أكثر ولاء للصهيونية، الإنكليز الصهاينة أم اليهود الصهاينة؟ لكن لاجرة تزول، زاء الحقيقة لبارزة من أكوام تلك الوثائق، وهي أن كلا الفريقين كانت لهما مصلحة مشتركة واحدة، وكان لهما تصور واحد، وهو أن فلسطين تحت الانتداب البريطاني، هي - مستقبلاً - فلسطين الدولة اليهودية.

كتب 'رومسي غود' إلى حكومته في لندن سنة ١٩١٨ قبل مغادرته فلسطين، حيث راقق اللجنة الصهيونية بطلب من وزارة الحربية لتي كلن من كبار موظفيها، مقترحاً أن: 'ترسم الحدود الشمالية لفلسطين من منبع الليطاني، وشرقاً حتى للسفكات لولعة مبخرة شمالي بحيرة الحولة'، (١٦) وحتى 'تويني، المؤرخ الكبير الذي كان يعمل موظفاً في وزارة الخارجية يومذاك، فقد علّق سنة ١٩١٨ شارحاً: 'انه لا يوجد أي سبب لا تمتد منه للسلطان في الشمال بعيداً حتى منبع الليطاني'، (١٧).

وأما أبعاد الموقف البريطاني المؤيد للصهيونية من دون أدنى تحفظ، وهو الموقف الذي كان يتبلور ويبرز في المذكرات والاجتماعات السياسية في لندن، فللدلالة عليه، نختار قتيلاً واحداً من مذكورة سرية كتبها بالفرد (لبريطاني/الصهيوني الأول) بتاريخ ١٩١٨/٨/١١، وقد تضمنت المذكرة فقرة بعنوان 'فلسطين'، ورد فيها بشأن المياه في لبنان ما يلي: 'ذ كانت الصهيونية ستؤثر في الساسة ليهودية في العالم، يجب أن تكون فلسطين مهداة لاسفالي أكبر عدد ممكن من المهاجرين اليهود. ولذلك، فإنه من الأفضل بشكل بارز أن تتمكن من السيطرة على مصادر مياه لتجهز لها بشكل طبيعي، ما من خلال توسيع حدودها إلى الشمال، أو من خلال معاهدة مع الانتداب في سورية لماياه الشديدة من جبل الشيخ جنوباً، ليست ناك نفع بالنسبة إلى [أي إلى الانتداب الفرنسي] بأي حال من الأحوال'، (١٨).

خامساً: رسم الحدود بين «الانتدابيين»

ابتدا الاهتمام بين بريطانيا وفرنسا يتركز على رسم الحدود بين فلسطين ولبنان مع انتهاء الحرب الكبرى. وفي الاجتماع الذي عقده عدد من كبار لسلاسة البريطانيين برئاسة لويد جورج رئيس الوزراء في ١٩١٩/٩/١٠، طرحت الخطة الفرنسية المائية التي كانت تسعى لري المناطق في جنوبي سوريا مستفيدة من مياه بحيرة طبريا، وأما بالمقابل، فكانت لخطة لصهيونية كما طرحت في هذا الاجتماع، قائمة على وصل نهر الأردن بنهر الليطاني (١٩).

وللمزيد من الضغط على سبر المناوضات بشأن الحدود، كتب وايزمان الزعيم الصهيوني

PRO FO. 371/3395,

Doreen Ingrams, comp., *Palestine Papers, 1917-1922. Seeds of Conflict* (London: John Murray, 1922), p. 38

PRO FO. 371/3398,

(١٦)

(١٧)

كما نكر في: المصدر نفسه، ص ٢٨.

Patricia Toye, ed., *Palestine Boundaries 1833-1947* (England: Archive Editions, 1969), vol. (١٨)

3- *Palestine, Syria II*, p. 296

PRO CAB. 21/153,

(١٩)

Ingrams, comp., *Ibid*, p. 77.

كما نكر في:



المصدر: السجل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٥

رساله إلى اللورد كيرزون (Lord Curzon) وزير الخارجية البريطاني في ٣٠/١٠/١٩٢٠، أوضح فيها أن للصهيونية لا يطالبون بفلسطين وحدها، لكنهم يريدون أن تمتد حدود وطنهم القومي حتى تشمل جنوبي لبنان، وقد أوضح بشأن المياه: «... اعتقد من رسالة سيفته، على كل حال، أنني ربما لم أكن قد أوضحت بشكل كافٍ استحالة عملية تحويلنا بالانتفاع من مياه الأردن لأعلى وليرمول من خلال أي تدبير مسبق لا يأخذ بمسألة الاعتبارات تضمن هذه المياه داخل الحدود الإقليمية لفلسطين ولا يشمل هذا انتفاع أصلاً هندسية حاصلة، بل أيضاً عملية تشجير على نطاق واسع. وإن لم نستحسب أن نحظى به حظه للتنمية بالامن المينمي أو أن تكون عملية من القنحية الاقتصادية، بل لم تكن المناطق حيث تجري الأعمال واقعة تحت لاسطة القائمة في فلسطين [...] أنا وأنتي من أن سيفتهكم مدركين لأهمية القصور اللطيفة بالنسبة إلى فلسطين، وحتى لو أصبح نهر الأردن كله وليرمول ضمن فلسطين، فالنياه في كلا الطرفين لا تكفي حاجتهما، بل لصيف في فلسطين جال جداً، ولتغير سريع وكثيف، بل في الجليل الأعلى، ولطاقة اطورية حتى الحياة الاقتصادية محدودة، يجب أن يتقاربا من ليطاني. لغيره متفقين على أن اللطاني له ملادة للبلدان الذي يملك ولرة من المياه. [...] وما إذا فُصلت فلسطين عن اللطاني والأردن لأعلى وليرموله وهذا لا لم تال شيئاً من الشاطئ الشرقي للجليل، فليس بإمكاننا أن تكون مشكلة اقتصادياً [...]» (٢٠).

وجاء رد وزارة لخارجية لبريطانية خالياً من التجارب الكلي مع اقتراحات وايزمان، ذ كتب اليه تبلي، بلسان اللورد كيرزون في ٨/١١/١٩٢٠، يقول: «... من اللورد كيرزون بذكر اسمه جبهة بالنسبة إلى مستقبل فلسطين الاقتصادي تحالفاً من الاستفادة من دين معروفات من ذلك البلاد الذي يجري فيه اللطاني والأردن وليرموله، وكما تعلم بعد كانت هناك مفاوضات طويلة مع الحكومة الفرنسية التي ولقت بالعدل بشكل مودت، على تعديل الحدود بين المناطق الفرنسية ولبريطانية كما وضعت في اتفاقية ١٩١٦، بالتنازل للفلسر من منطقة صك ومياه بحرة لحرة ونهر الأردن بحدود ل الشمال على حدود ضم بين الملة وليرمول، مودع د اللوردتي، وعلى كل حال، للحكومة الفرنسية قد رفضت لتنازل عن لحدود الشرقية لفلسطين [...] كما أنهم [أي الفرنسيين] لاسو على استعداد لكي تضمن أية اتفاقية نهائية مسألة استقلال فلسطين مياه ليرموله والأردن الأعلى وللطاني» (٢١).

شتمتل الرد أيضاً على رفض الفرنسيين أن يؤتي في الاتفاقية لروسية على ذكر الخطط الهندسية، للصهيونية، كما كان ويزمان يتشنى، ولكنه بعد صدور تلك لاتفاقية لتضخ أنها تضمنت ذكر استقلال فلسطين المياه، وذكر المشاريع الهندسية، لكن من دون ذكر، للصهيونية، قليل منهم بالخبراء.

مضافة إلى رسالة وايزمان، وأصل سكان فلسطين اليهود لضغط على لسلطات لبريطانية، فرعدوا إلى اللورد السامي مكررة في الشهر نفسه، في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٢٠ (أي قبل توقيع لاتفاقية بشهر واحد) يصنّون فيها بالإجماع: «على أن تشمل لحدود لشعالي: قسم لاسل من اللطاني وكل منطقة ودي الأردن بجميخ ووالده ومجاربه، ولطليين من اللندوب لاسي لتخالف الخطوط للآزم» (٢٢).

(٢٠) Robin Bidwell, ed., *British Documents on Foreign Affairs: Reports and Papers from the Foreign Office Confidential Print*, part II, series B, vol 2: *The Allied Take Control, 1920 - 1921* (n.p.: University Publications of America, Inc.), p. 33.

(٢١) موقع دان لتوراني للشار إي في دابليس يتق العرب من يانيس وفي سوريا، وفيه لإشارة إلى القولة للتورع يهوداً بأن الملكة اليهودية من د إلى بشر اسبح، لتقرر: لحدود تلكه، ص ٢٤.

(٢٢) ديتو، لسرايل الكبرى: دراسة في تفكر لتوسعي لصهيونية، ص ٨٤، تلاً عن Mc. Cracken, *The Iron Palestine* (n.p.: n pb), 1922, p. 182.



المصدر: المسجل

التاريخ: ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا، أدى التحالف الاستعماري البريطاني - الصهيوني إلى أن تخالف بريطانيا اتفاقية سايكس بيكو، بوضوح، وهي الاتفاقية السرية التي وقعتها مع فرنسا وروسيا سنة ١٩١٦ (وقد وقعت بين الفرقاء الثلاثة على مراحل ما بين نيسان وأيار، بين العواصم لثلاث المعنى، وكان التوقيع الأخير في ١٦/٥/١٩٢٦). حين وقع الحلفاء هذه الاتفاقية سرّاً بخفية اقتسام الأراضي العربية التابعة للدولة العثمانية في ما بينهم، لم تكن بريطانيا قد ارتبطت رسمياً بوعد بلفور، ولذلك لم تكن القضية للمياه، تحديداً، في ذهن السلسلة لبريطانيين الأولى للصحة الصهيونية مستقبلاً. لكن هذا لم يمنع كريستوفر سايكس، ابن مارك سايكس لبريطاني الذي كان عرب الاتفاقية مع كليمنصو الفرنسي^(٢٢)، من أن ينكر في كتابه الذي شرح فيه سيرة والده، كيف أن والده حين توقيع الاتفاقية كان قد أصبح على صلات مع الصهاينة، وعلى اقتناع تام بما يرغبهم، ولذلك فقد اعتبر الابن أن الاتفاقية كانت بشكل من الأشكال من منبع صهيوني، وبرهن على ذلك بتركيزها على منطقة محددة باسم فلسطين أولاً، ثم على أهمية عملية هذه المنطقة من الوعد البريطاني للشريف حسين باستقلال العرب في الولايات العثمانية التي تتكلم باللغة العربية، ثانياً^(٢٣).

بخس النظر عن شرح لابن موقوف أبيه، فما لا شك فيه أن اتفاقية سايكس - بيكو لم تأخذ في اعتبارها أهمية مسألة المياه لمن سوف يستغلون ذلك الجزء الجنوبي من جنوبي لبنان.

لم يرد في اتفاقية سايكس - بيكو بشأن الحدود الجنوبية للبنان والشمالية لفلسطين، ولا بشأن الحدود لأخرى، نص مكتوب، لكن الحدود تُعرف من الخريطة المرفقة مع الاتفاقية، وهي على الشكل التالي، [ـ] تبدأ من نقطة أزيب جنوب رأس الناقورة على ساحل لبحر المتوسط بين عكا وصور، وتتجه صوب الجنوب لتمرّ على اتصال من قرية من منابع نهر لتزل، نهر الأردن ومنتهى شمالية وكذلك بعمرة الحولة ضمن منطقة المنطقة لآزبا (أ) أي لتلوز فرنسا ورسر الحد بعد ذلك على طول لساحل الغربي لبحيرة طبرية عند طابنة ثم على طول لصلبة العيسى (لغزوة) لنهر الأردن ثلثاً بحيرة طبرية ونهر الأردن كله ضمن دغلة المنطقة لعمارة (ب) أي لتلوز شجلتر حتى لساحل الشمالي لغربي لبحر الميت [ـ]،^(٢٤).

وهكذا، لو بعيت الحدود في اتفاقية سايكس - بيكو هي السارية المفعول، لما كان هناك من خطر مباشر على المياه اللبنانية، لكنه بعد رسم الحدود في اتفاقية رسمية بين الانتدابيين في ١٩٢٣/١٢/٢٣، أصبح للمسألة وجه آخر.

سادساً: الوضع للقانوني للأنهار في لبنان

تعتبر الاتفاقية بين الحكومتين الانتدابيتين الفرنسية والإنكليزية بشأن الحدود هي المرجع القانوني الرئيسي بشأن الأنهار اللبنانية (باستثناء اللبنانية). ولم تكن المفاوضات بين لندن وباريس سهلة من أجل التوصل إلى اتفاقية بشأن المسائل المشتركة بينهما، وعلى رأسها، مسألة الحدود. فمُنذ راج الانتداب البريطاني يفاوض لانتداب الفرنسي بشأن المنطقة الحدودية (الفلسطينية - اللبنانية) على المزيد من الأراضي التي كانت فرنسا تعتبرها جزءاً من أراضيها

(٢٢) حين قام كل من مارك سايكس وجورج بيكو بالتحضيرات والمفاوضات تمهيداً للاتفاقية التي عرفت باسمها، تظافراً من لندن ولقائه في بترسبورغ، كان الأول يحمل اسكرتير لمساعدة لوزارة لغربية قبطانية، وكان حقله المسائل لاسلاميه وضعوبها، ولما لثني لكن لقتل ل اسطرة لفرنسية في لندن.

(٢٣) Christopher Sykes, *The Stalemate in Syria* (London: Collins, 1953), pp. 195-196.

(٢٤) محمد محمود الديب، حدود فلسطين: دراسة تحليلية لولائق لانتداب (العمارة: المنطقة لغربية للتربية والثقافة ولعلوم، ١٩٧٩)، ص ١٠.



المصدر: المجلد ١٤١

للتاريخ: ١٩٩٥ : النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنتدبة عليها، راحت فرنسا من ناحيتها تعمل على الاحتفاظ بأكبر مساحة من الأرض، كما كانت على وعي تام بالأطماع الصهيونية في المياه، لكن تقاسم الغنائم بينها وبين بريطانيا على «التركة العثمانية»، كان يفرض عليها لتفريط بالكثير من المياه اللبنانية مقابل حصولها على مكاسب أخرى، إلا أنها كانت دوماً تستثني نهر الليطاني وحوضه، وتصر على بقاءه ضمن السيادة الكاملة لها، وهي منذ مؤتمر لصلح سنة ١٩١٩ وقفت ضد الأطماع لصهيونية في الليطاني، وعادت في المفاوضات تصر على أن يقع كلياً تحت انتدابها.

لما توصل الفريقان الفرنسي والبريطاني إلى حل وسطي، اعتبرت لفاقورة نقطة الحدود الفاصلة، ووُضعت اتفاقية لحدود بين لدولتين الأندلسيتين في ٢٣/١٢/١٩٢٠، ثم تالفت لجنة مختلطة من لجانين لرسم الحدود بدقة. ولما انتهت من أعمالها وخرائطها في لسنة اتفاقية (١٩٢١)، اعتبرت الحدود التي تم الاتفاق عليها هي الحدود الفاصلة بين لبلدين، وهي لحدود التي ما زالت تعبر نولياً حتى اليوم^(٣٦).

في جانب لبحث في مسألة لحدود، تم لبحث في مسألة المياه المشتركة، فجاء في لاتفاقية التي تعرف لفضلاً بـ «اتفاقية الحدود»، ورسمياً بـ «لاتفاقية الفرنسية - البريطانية - كانون لاول/ديسمبر ١٩٢٠، بشأن نقاط محددة تتعلق بالانتدابات على سوريا ولبنان، فلسطين والعراق»، جاء في المادة لثامنة منها ما يلي: «تتم لالارد في كل من سوريا وللسلطن، خلال ستة أشهر بعد توقيع هذه لاتفاقية، خبراء للعمل معاً على دراسة ستقلال مياه لاردن الأعلى وليرموك ورياقدهما لأغراض لرى وتوليد الصلة لكهربائيه، وذلك بعد سد حاجات للتلقيق الرقة تمت لانتدب للفرنسي، ولي ما يتبقى بهذه لدرسة، لسوف تصي لحكومة للفرنسية مطلبها لكثير لتعليمات حرية، من أجل ستخدام للفض هذه المياه لصلحة لفلسطين، ولي حلق عدم لتوصل لى اتقاني ما بناء على هذه لدرسة، لسوف تحال هذه لاسائل لى لحكومتين للفرنسية ولبريطانية لاتخاذ للرد، ووفقاً للأكامد التي تتقدم فيها الأعمال للترتبة مصحة لفلسطين، فلي الادارة في للسلطن سوف تتعمل لتقلت لإشاء كل الاتنية، والسدود والخزانات والانقيط وخطوط لانتابيب ولصهاريج، في أي أعمال أخرى مشابيه، في تدبير تتخذ من أجل، عادة تنجره للطلبات والإشراف عليها»^(٣٧).

بالمقارنة مع المطالب لارئيسية التي ولعبها وليرزمان (كما نكرناها أعلاه) إلى وذرة الخارجية البريطانية، ولتي تحفظت الوزرة عن تلبية بعضها بحجة الموقف للفرنسي، فليان المادة لثلاثة من اتفاقية الحدود سنة ١٩٢٠ تثبت أن لحركة لصهيونية نالت ما تتمناه ولستثناء الليطاني، فمسألة استغلال المياه قد اتفق عليها، ومسألة الغابات قد اتفق عليها، ومسألة الخبز قد اتفق عليها أيضاً لكن من دون ذكر هويتهم، أي من دون ذكر «لخبراء الصهيونيين»، أو «المشاريع لهندسية الصهيونية»، أما واقع الأمر، فما كان هناك ما يحول دون أن تتالف لجنة لخبراء المعينة من قبل الادارة في فلسطين من أعضاء صهيونية إما بالاسماء، أو بالتوجهات، أو بالتعليمات المعطاة لهم، فالتنازع ولحدة.

هكذا، تم لتوافق إذأ، على تعاون «لاندلسين»، على لقيام ببلتاج لطاقة لكهربائية من مياه لاردن الأعلى، أي من لحاصبائي واليرموك ورياقدهما، وهذه كلها تقع في منطقة لانتدب

(٣٦) نظر: ليعون ريلط، الوسيط في القانون الدستوري (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٠)، ص ٢٠٩ - ٢١٠.

Toye, ed., *Palestine Boundaries, 1833 - 1947*, p. 232.

(٣٧) انظر نص لاتفاقية: «Franco-British Convention of December 23, 1920, on certain points connected with the Mandates for Syria, Lebanon, Palestine and Mesopotamia», pp. 230 - 232.



المصدر: المستقبل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٥

الفرنسي، مقابل أن تستفيد فلسطين من المياه لفائضة.

ويظهر جلياً تبادل المنافع اللاتية، فسوريا تستفيد من مياه اليرموك، ولبنان من مياه الحاصباني، أما الفاض فلا يذهب إلى منخفض بحيرة الحولة فحسب، لكنه أصبح هناك، بحكم الاتفاقية، حق مشروع لحكومة فلسطين في أن تستغل كل ما يمكن أن يسمى بالمياه الفائضة^(٢٨)

إضافة إلى ذلك، فالخط لفصل بين الحدود اللبنانية - الفلسطينية قد تفرع بشكل بارز عما كان عليه في اتفاقية ساكس - بيكو، فعوضاً من الحد الذي كان يترجه من رأس النافورة في لبنان، فيجري في اتجاه مستقيم تقريباً نحو الشرق، أصبح يتوجه فجأة بزوايا حادة نحو الشمال دائراً حول المنابع العليا لنهر الأردن، ومحاولاً اللحاق بها ليضمها إلى فلسطين على شكل إسفين يمتد ما بين سوريا شرقاً ولبنان غرباً لمسافة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ كيلومتراً، ويمساحة نحو ٢٢٥ كيلومتراً مربعاً، ثم يزداد توغل لجد شمالاً صوب سهل المرح الرومي، وصوب الشمال الشرقي ويراها نهر بانياس^(٢٩).

الهم الأكبر إذاً، كان توفير الضمانة لوصول بريطانيا إلى أماكن تؤهلها - أو تؤهل وإسرائيل - من بعدها - للحصول على مياه السلوخ الجنوبية لجبل الشيخ، ومياه السلوخ الغربية لمرتفعات الجولان، ومياه اليرموك والأردن. وبك، فموضوعاً بمرور الزمن أن يسعى فرنسا لرسم الحدود في اتفاقية واحدة، لم يتكامل بالنجاح، إذ كانت بريطانيا تقوم بتعديل حدودها هنا أو هناك، بين الحين والحين، وفقاً لسياسة لبعضهم؛ ومن دون الدخول في التفاصيل، نذكر مثلاً واحداً بشأن البحيرات، فاتفاقية ١٩٢٠ أسضت بحيرة الحولة كاملة مع بريطانيا، وأما بحيرة طبريا، فهي لم تأخذ أكثر من نصيبها، إذ اعتبرت اتفاقية ١٩٢٠ سير الحد في وسط البحيرة هو الحد لفصل، وفقاً للقوانين لدراية المتعارف عليها حين تقع بحيرة ما على الحد لفاصل بين دولتين، ثم عدلت بريطانيا في تعديل جزئي لاحق، تقنع فرنسا أو مرغها على تعديل الحد على البحيرة، حتى أصبحت البحيرة خاضعة كلياً للانتداب البريطاني، وهذا ما سمح لإسرائيل في ما بعد برفع منسوب المياه للري وتوليد الطاقة الكهرومائية^(٣٠).

وفي ٣ شباط/فبراير ١٩٢٢ وقّعت اتفاقية أخرى بين البلدين (الانتدابيين) تناولت الحدود الشمالية والشمالية الشرقية، وامتنازت هذه الاتفاقية بتفاصيل دقيقة جداً للحدود، وقد أعطت امتيازات مالية جديدة لبريطانيا، وخصوصاً على حساب سوريا ولأردن، إذ من جهة نهر بانياس؛ أو من جهة نهر الأردن في المسافة التي يسير فيها متوجهاً ليصب في بحيرة طبريا، فهذا الخط من النهر أصبح يُمَتر ضمن الحدود الفلسطينية

والأهم من ذلك أنه أصبح لحكومة فلسطين أو للهيئات التي تنيبها عنها الحق بإنشاء السدود لرفع مستوى الماء في بحيرتي الحولة وطبريا فوق المستوى لمادي.

لكن، ماذا عن العدالة؟ لقد تضمن نص الاتفاقية صون الحقوق المكتسبة للسكان في سوريا ولبنان من جهة الحق في استخدام مياه الأردن. كذلك تضمن النص شرط التمييز على أصحاب الأراضي بالقرب من البحيرات والمستقيين منها.

وماذا عن المساواة؟ لقد ضمنت الاتفاقية في نهايتها: «له سيكن لسكان سوريا ولبنان نفس الحقوق في الملاحة والسيد في بحيرة طبريا والحولة، وكذلك في نهر الأردن بين اليميتين تماماً كما للفلسطينيين. وإنما ستكون

(٢٨) لبيب، حدود فلسطين: دراسة تحليلية لوثائق الانتداب، ص ٣٠.

(٢٩) المصدر نفسه، ص ٤١.



المصدر: العمل ٩٩

التاريخ: ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حكومة فلسطين مسؤولة عن بوليس البحر، (٢٠)

كانت آخر الاتفاقية الرسمية معاهدة حسن الجوار بين حكومتى الانتداب الفرنسي والانتداب البريطاني، سنة ١٩٢٦، وقد نصت على أن تبقى كل الحقوق التي كرسها النصوص والمعادن المحلية سارية للمعول (٢١).

وبعد إحدى عشرة سنة من توقيع اتفاقية الحدود اللبنانية - الفلسطينية، أدت عصبة الأمم هذه الاتفاقية، سنة ١٩٢٤، وهكذا تكرست الاتفاقية دولياً، مما أدى بالجانب الصهيوني إلى أن يتوجه بالفكر إلى مكسب حدودية جديدة، أو تعديلات جديدة على حدوده الأخرى، شرقاً وجنوباً؛ أما منذ قيام إسرائيل، فالوسيلة الأولى لديها لتوسيع حدودها كانت الحروب أولاً وثانياً، لا الاتفاقيات.

وأما لتكريس الثاني لاتفاقية الحدود وتعديلاتها، فكان عبر اتفاقية الهدنة بين لبنان وإسرائيل في ٢٢/٣/١٩٤٩. وكان أبرز ما في هذه الاتفاقية بالنسبة إلى الحدود، التطابق بين الخط الفاصل للهدنة وخط الحدود الدولية بين لبنان وفلسطين، إذ ورد في لفقرة الأولى من المادة الخامسة: «يتم خط الهدنة لحدود الدولة بين لبنان وفلسطين» (٢٢).

سابعاً: مجابهة الأطماع الإسرائيلية بالوعي والتخطيط

أضحي موضوع الأطماع الإسرائيلية في المياه اللبنانية في السنوات الأخيرة، وخصوصاً منذ البدء بمفاوضات سلام، من أبرز المواضيع لسياسية الطروحة بالحاح وتواصل، في مختلف وسائل الإعلام، كما أنه قد عقدت ندوات علمية متعددة، إن في بيروت خصوصاً، أو في العديد من المدن العربية والأجنبية الأخرى، عموماً، للبحث في مسألة المياه، وكيفية استثمار هذه الثروة المائية الحيوية. لكننا لو عالجنا موضوع الوعي هذا منذ نهاية الحرب العالمية الأولى، وتساؤلنا عن تاريخ هذا الوعي، فمأزاً تكون الإجابة؟

ليس هناك مجال للإجابة التقديرية أو لسردية، لكن يجدر ذكر أبرز لبين وقفو بهوجه الأطماع الصهيونية/الإسرائيلية قولاً وفعلاً وكتابة، حتى باتت مسألة المياه، وكأنها قضيتهم الكبرى (٢٣). ومن أبرز هؤلاء إبراهيم عبد المال صاحب العبارة الشهيرة: «لبنان مبة فلسطيني»، وهي على غرار القول المأثور لهرودوتس المؤرخ اليوناني: «مسرحية فنيل»، ومن أبرز هؤلاء أيضاً موديس الجميل الذي لم يتكلم لحد، بالمنطق والبالغة والعقيدة، كما تكلم عما أسماه مؤسرة لصهيونية على أرض لبنان ومياه لبنان؛ وأما السبقي في التركيز على أهمية اللطاني وموقعه ومستقبله، فكان حسن

(٢٠) نظر ضمن اتفاقية لحدود الشمالية والشمالية الشرقية سنة ١٩٢٢، في المصدر نفسه، ص ٥١ - ٦٤.

(٢١) Heinz Felix Frishwasser Ra'anan, *The Frontiers of a Nation: A Re-examination of the Forces which Created the Palestine Mandate and Determined its Territorial Shape* (London: Batchworth Press, 1955), p. 139.

(٢٢) مؤسسة الدراسات الفلسطينية، اتفاقيات الهدنة لعربية - الإسرائيلية شياط (فبراير) - تموز (يوليو) ١٩٤٩؛ نصوص الأمم المتحدة ومحلقتها، سلسلة الوثائق الأساسية ٣ (بيروت: المؤسسة، ١٩٦٨)، ص ٤٠.

(٢٣) من أجل الاطلاع على مواقف النخب المتعددة في لبنان بشأن المياه إلى الحرب الكبري، انظر: عصام كمال خليلة، الحدود الجنوبية للبنان: بين مواقف نخب طوائف والصراع الدولي، ١٩٠٨ - ١٩٦٦ (بيروت: دار الجبل، ١٩٨٥).



المصدر: المسرة

التاريخ: مايو ١٩٤٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كامل الصباح، ويعود ذلك زمنياً إلى بدء الانتداب الفرنسي للبنان، كما تعود لأسبابه المباشرة إلى كون الصباح، الأستاذ في الجامعة الأميركية في بيروت، وذلك الشاب العبقري الطموح، يومذاك، كان يبحث عن ثري يدفع له تكاليف السفر إلى الخارج للتخصص لعلمي، فارتأى بعقل علمي القمصدي ثاقب أن يعرض على ذلك الثري المجهول مقابل تكاليف تخصصه، القيام بمشروع مستعجل للاستفادة من اللطاني لخير الجميع، فكتب إلى خاله لشيخ أحمد رضا في النبطية رسالة في ١٩٢١/١٠/١٦ يقول فيها: «[...] إنه ليس بين المهندسين الموجودين في سوريا من له اعتبار في عالم الهندسة في الغرب، ومن توزيع قسم من مياه اللطاني على لعمري حتى لاسهل، وستفراغ قوة كبريائي من القسم كحر مسافة ممكنة تعود بالرياح للظلمة، وأنتقلها كثيراً من قنصت الهندسة[...].»^(٣٤)

عندما كان موريس الجميل وزيراً للتجهيز والإنماء، عقد في بيروت بتاريخ ١٩٦٠/١٢/٢٩ مؤتمراً صحفياً شهيراً، قدم خلاله تصوره الكامل للأسماع الصهيونية، ومن القتين أشار إلى فضلهم ووعيدهم في مرحلة المفاوضات والمساومات على رسم الحدود بين لبنان والمسلمين، كان الجير نقاش مدير الأشغال، ومرافق الفني للجنة العسكرية لفرنسية لبريطانية المشتركة، فهو الذي كان يعمل بشكل متواصل على إعداد الخرائط، مدفوعاً بروعيه لتمام بأطعام الصهيونية في المياه، ومستغلاً جهل اللجنة بالخرائط بين أيديهم على الصعبة، حتى إن بعضهم كان مخطط بين نهر الدامور ونهر القاسية^(٣٥).

ولكن الحق أيضاً، أن كبار الفرنسيين أمثال الجنرال غورو (Goursaud) والجنرال ويغان (Weygand) ومسيو دي جوفنيل (Jouvenel)، قد وقفوا بصلابة ضد المخططات الصهيونية لترسيمية، وذلك انصلاً من مصالحهم الانتدابية نفسها، حتى إن دي جوفنيل مال مرة: «به يمكن أن يسمح بإقامة مستوطنات يهودية قرب القرى وبالتأكيد، في أي مكان لا يضره باستثناء لجوار المحيط بالحدود للفلسطينية»، وعلى الرغم من المصلحة الانتدابية التي أملت على الفرنسيين الوقوف بوجه الجشع لصهيوني - البريطاني في مطلع العشرينيات، فالمثل الذي قدمه موريس الجميل، يثبت أنه قد وجد في تلك المرحلة بين اللبنانيين من وقف بوجه تلك الأطماع الصهيونية بوعي، وجراحة، ونكاة.

ابتدأت المؤامرة عملياً - كما رأها موريس الجميل - بعد أن شجست لصهيونية من أي تغيير في الحدود لصالحها، فرائت تخطط لسرقة المياه من داخل الحدود، وقامت شركات متعددة بتلقيح العروض إلى السلطات الفرنسية اللبنانية، ومنها للمثال، إقامة معامل كهربائية، على مياه الجنوب، تقوم بتقديم الكهرباء من دون مقابل تقريباً، لقاء ترك المياه تنذهب إلى فلسطين بعد توليد الكهرباء، وعلى الرغم من محاولات الإقناع التي قامت بها الصهيونية بحجة أن الكهرباء هي «العنصر الفني»، وأن المياه هي «العنصر الفقير»، وخصوصاً أن تلك المياه تنذهب هدراً إلى البحر، غير أن العروض الصهيونية تلك كلها قد قويت بالرفض. وفي هذا دلالة وعي^(٣٦).

(٣٤) يوسف مروة، كامل الصباح: عبقري من بلادي (بيروت: مطابع لبنان، ١٩٥٦)، ص ٣٥، حيث ذكر الصباح في رساله إلى خاله لثتين من الأثرياء هما يوسف الزين ولتماني «أعز لعملي».

(٣٥) موريس الجميل، محول مؤامرة الصهيونية على مياه لبنان، نص المؤتمر الصحفي الذي عقده في بيروت بتاريخ ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، نقلاً عن مجلة: تاريخ لعرب ولعالم، العدد ١٧ (أيار/مارس ١٩٨٠)، ص ٢٨.

(٣٦) Frishwasser Ra'anan, The Frontiers of a Nation: A Re-examination of the Forces which Created the Palestine Mandate and Determined its Territorial Shape, p. 139.

(٣٧) لجميل، المصدر نفسه، ص ٢٨.



المصدر: الاستيعاب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

- لقد استوعبت الحكومة الاستقلالية الأول أبعاد الأطماع الصهيونية، ولرأت أن يكون الرد الأنضل بإنشاء مشاريع، وكان التخطيط لاستثمار الليطاني قد بدأ في الحرب العالمية الثانية، ول سنة ١٩٤٢ صدر تقرير ممسح ودي اليقاع، وقد خلص التقرير إلى إمكان الاستفادة من مياه الليطاني في الري وفي إنتاج الكهرباء. ولدى انتهاء الحرب بعد سنتين، أقرت الحكومة اللبنانية خطة مائية سداسية تشمل مناطق الليطاني والعاصي ونجمرق والقلمسية وعكار. أما مركز النقل في هذه الخطة فكان الليطاني الذي لم يظهر للبرنامج التفصيلي بشأن استثماره قبل سنة ١٩٥٤^(٢٨).

أدركت الطليعة الواعية حقيقة الأطماع لصهيونية منذ البداية، كما أدرك أن حجة الصهيونية الأولى قائمة على أن المياه اللبنانية، وخصوصاً الليطاني، تذهب هدراً، ومن هنا كانت الخطوات الأولى التي اتخذتها تلك الطليعة - وقيل إنشاء إسرائيل - قائمة على دحض تلك المقولة، بالعمل لا بالكلام، وهكذا تقدم باسمها الغير نقاش سنة ١٩٤٦ بطلب إلى السلطات اللبنانية يسمح لها باستثمار جميع المياه بشكل لا يؤدي إلى أي هدر كذا، وقد ترافق ذلك مع طلب امتياز على المياه، الهدف منه إنشاء حقوق خاصة على ملكية المياه، بحيث لا تتمكن الدولة من إجراء أي اتفاق خارجي على التقاسم المياه^(٢٩).

ولما نشأت إسرائيل سنة ١٩٤٨، لم يُنصَح مدركو حجم الخطر المهدق بالمياه وقتاً، وقام الخبير إبراهيم عبد لعال، وهو رئيس اللجنة الفنية المنبثقة من اللجنة المكلفة بدراسة التقسيم الشامل للمياه اللبنانية، وصاحب الرأي السديد الذي ختصره بقوله: «لا ينشد لبنان، لا تقسيم للمياه للماء اللبناني»، قام بتقديم مشروعه سنة ١٩٥٢، وهو المشروع المعروف بـ «تقرير عبد لعال»، ما خلاصة المشروع، ففي اعتباره أن المياه اللبنانية وحده لا تتجزأ، وبناء عليها يُنصَح من الامكانات الطبيعية المتوافرة في كل المناطق انتفاعاً شاملاً متكاملًا قائماً على لغزتين لأفضل للمياه، على أمل ارتفاع ممكن. ولما بُنيت الدراسة الجيولوجية التي قامت بها اللجنة الفنية الميزات الخاصة لجنوبي لبنان من حيث الارتفاع المناسب والتدرج في الارتفاع، لأمر الذي يسمح بتخزين مياه بالشكل الأفضل، فقد تضمن المشروع أن تُخزن في منطقة الجنوب في فصل لشتاء مياه الليطاني والحاصبياني والباروك ولصفا.

من الناحية العلمية التقنية المحض، يعترف تقرير عبد لعال بما تضمنه من إحصاءات واستنتاجات، الرد على المشاريع الصهيونية السابقة والإسرائيلية اللاحقة، وكانت الحكومة تعلن موافقتها على هذا المشروع الشامل لولا الأحداث لسياسية الداخلية التي جرت سنة ١٩٥٢، وما تبعها من انقلاب أبيض، وقد أدى ذلك كله إلى تعميم المشروع^(٣٠).

وافقت الحكومة اللبنانية سنة ١٩٥٤ على مشروع متكامل لاستثمار الليطاني، والواقع أن هذا المشروع قام على التوصيات التي تقدم بها مكتب عادة التاهيل الأمريكي (Reclamation) في لسنة نفسها. واستناد إلى غزارة الأمطار في لبنان، كانت بُرز توصيات المشروع أولوية استخدام مياه الليطاني في توليد الكهرباء، على استخدامها في الري، ولذلك تجدد إقامة سد بالقرب من

(٢٨) «بولس ثالث، إسرائيل ومياه الجنوب، محاضرة قُدمت في مؤتمر حفظ سلام المياه ولان في جنوب لبنان، بدعوة من مركز الدراسات اللبنانية في جامعة الكيلورد بتلويخ ٤ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩١، تعريب جريدة النهار، القاهرة، ١٩٩٢/١/٨.

(٢٩) الجعيل، مصدر نفسه، ص ٢٨ - ٢٩.

(٣٠) مصدر نفسه، ص ٢٩ - ٤١، انظر تقرير اللجنة الفنية لنبثقة من اللجنة الحكومية المكلفة بدراسة التقسيم الشامل للمياه اللبنانية، ١٩٥٢/٩/١٥.



المصدر: السلطة المائية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

القرعون، بالإضافة إلى منظمتين كهربائيتين تتطلب إحداهما تحويلاً جوهرياً لمياه الليطاني إلى نهر الأردن^(١).

وهكذا، أنشأت الحكومة منذ سنة ١٩٥٤ مصلحة خاصة عرفت بمصلحة الليطاني، بهدف تنفيذ المشروع المقترح أعلاه، بعد أن لجزت تعديلات طفيفة. وفعلاً، ابتداء تشغيل سد القرعون سنة ١٩٦٦، وقد بلغت سعته التخزينية ٢٢٠ مليون م^٣، وكذلك منظومة الطاقة في الأول. أما مشاريع الري ونشاء منظومات لتوليد لطاقة على الأجزاء السفلية من النهر، فما كان ممكناً تنفيذ شيء منها، بسبب الأحداث السياسية العامة في المنطقة.

ولما اكتمل العمل على سد القرعون سنة ١٩٦٨، وهو السد الذي لا يأخذ مياهه من الليطاني فحسب، بل أيضاً من أنهر أخرى، كالبردوني وشمسين، أقيم بالقرب منه معمل للكهرباء، وأما مشاريع الري، فلم ينفذ شيء منها بعد، ويفترض في حال تطبيقها أن يستفيد الجنوب من نحو ٦٠٠ مليون م^٣ للري، على أقل تعديل.

أما المتأذون بضرورة تطبيق مشروع عبد المال كاملاً، فقد اعتبروا أن الاقتصار على مصلحة الليطاني وحدها، وعدم تطبيق خطة شاملة متكاملة للاستفادة من كل المياه، أمر يساهم في إبقاء الذريعة الاسرائيلية، بحقها في المشاركة باستخدام هذه المياه أيضاً. لكن مما لا شك فيه أن الأحداث السياسية العامة في المنطقة كان لها أثر كبير في عدم استكمال المشاريع المائية في لبنان، وبديهي أننا نمضي حرب النكسة وما آت إليه هذه الحرب من تدمير للخطة العربية في تحويل وروافد الأردن، ومن السيطرة الاسرائيلية على الضفة العليا من حوض الأردن.

ثامناً: خلاصة الأطماع الإسرائيلية

لم تكن الأطماع الصهيونية/الاسرائيلية في المياه عربية عموماً، ومياه اللبنانية خصوصاً، خفية في أي يوم من الأيام، فقد واصل الزعماء الصهاينة، من هرثسل إلى وايزمان إلى رابين، التعبير عن تلك الأطماع بكل وضوح، في مذكراتهم وتصريحاتهم.

أما الأصول لدينية والجذور التاريخية لتلك الأطماع فقد ازدادت رسوخاً واقعياً بمرور الزمن، استناداً إلى حاجات سرثيل الاقتصادية، من جهة، وإلى قوتها العسكرية المتفوقة، من جهة أخرى.

ومن خلال البحث أعلاه، يمكننا استنتاج ما يلي:

١ - التركيز الصهيوني منذ مؤتمر لاسلم سنة ١٩١٩ على المياه الفلأضة في الجوار، وعلى حق الصهيونية وحدها في استغلالها حقاً مشروعاً. أما بعد قيام إسرائيل، فما من شيء قد تغير بالنسبة إلى هذا المبدأ الصهيوني، باستثناء أن كلمة الصهيونية استبدلت بـ إسرائيل.

٢ - التركيز على أهمية الحياة الاقتصادية لإسرائيل، وكان إسرائيل وحدها من دون دول المنطقة وشعوبها يحق لها الانتفاع والتمتع بالمياه، وكان هؤلاء الصهاينة/الاسرائيليين هم وحدهم الذين تعدوهم الرغبة الشديدة، وهم وحدهم يمتلكون القدرة الكافية^(٢).

٣ - سنة ١٩٦٧، بنكستها وتلأجها، كانت ذات أثر مباشر وبالع في قضية المياه، إذ كانت

(١) ناف، لاسرشل ومياه الجنوب.



المصدر: السجل العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: مايو ١٩٩٥

سنة مفصلية حساسة، نقلت بعدها إسرائيل من دولة تهود بتحويل مجرى نهر الأردن، إلى دولة تحتل لألبيع، وتستغل المياه.

٤ - نهر الليطاني من المنظور الصهيوني/الإسرائيلي، وعبر كل المشاريع الإسرائيلية/ الغربية المائية، يعتبر ضمن منظومة نهر الأردن، وذلك على الرغم من كونه نهراً لبنانياً داخلياً، وفقاً للقوانين لدولية المتعارف عليها. أما المؤتمرات والاجتماعات لدولية التي أخذت تعقد مؤخراً لتعدين النظريات ولقوانين، فمن الملاحظ أنها تتزامن مع مرحلة «السلام» ومع مفاوضات السلام، أي أن التوجيه لإسرائيلي لها من وراء الستار أمر لا يمكن استبعاده.

٥ - السعي الحديث للتوصل إلى اتفاقيات سياسية - اقتصادية مع لدول العربية المجاورة، تضمن لإسرائيل كل ما تعتقده هي من حقوقها المشروعة؛ وهي تلك الحقوق نفسها التي كانت في عهد لانتداب البريطاني يعبر عنها نصاً بـ «حقوق المياه للشعب لفلسطين جنوبي نهر الليطاني».

٦ - التركيز لخاص على لبنان، بسبب اعتقاد لعدد من الإسرائيليين بإمكان استثناء لبنان، ذلك الجار الطيب وللمتميز حضارياً من سواء لفهم الحاجات لإسرائيلية «الحضارية، للعباء، بحيث يمكن للتعاون معه في اتفاقية أو معاهدة خاصة، تضمن للبنانيين حسن الاستفادة من المياه، وخصوصاً مياه الليطاني، وتستعيد هنا ما أشار إليه إيليش كالي من الاعتقاد لإسرائيلي بـ «الإرادة العلية» بين إسرائيل ولبنان^(٤٢).

تاسعاً: خلاصة الوضع القانوني

لما كانت قضية المياه، من أبرز لقضايا المطروحة على المفاوضات لمتعددة لأطراف، منذ مؤتمر مدريد، وكذلك على المفاوضات الثنائية بهدف توقيع معاهدات سلام بين كل من إسرائيل وكل دولة عربية مجاورة على حدة، منذ اتفاقية أوسلو، ولما كان لبنان بالذات معنياً بمسيرة المفاوضات منذ لبدائية، بحكم لعدد من المخاطر التي تميط به، وخصوصاً لخطر لدم على مياهه، فالخلاصة لرئيسية التي يمكننا استنتاجها من دراسة الجذور والنصوص أعلاه، ليست فقط في المخاطر السياسية والاقتصادية عبر سلسلة لتصريحات والمشاريع والتعهدات الإسرائيلية فحسب، بل في المخاطر للقانونية التي يمكننا لفضاحها عبر السؤال لثالي:

هل هناك ثغرات لقانونية محددة يمكن للجانب الإسرائيلي الاستفادة منها؟

اتضح معنا أعلاه أن نهر الليطاني لا يخضع لأحكام فلسطيني، فهل يخضع لاتفاقيات ثنائية أو كثر مع دول أخرى؟

منذ سنة ١٩٢٠ (وهي السنة التي رسمت فيها لحدود الثنائية - الفلسطينية) وحتى يومنا هذا، لا توجد لاتفاقيات خاصة، ولا يوجد بند ما في معاهدة أو اتفاقية ما، يبيح لدولة غير لبنان أي حق في استعمال مياه الليطاني. لكن الوضع لقانوني هذا لا ينطبق على أنهار الأخرى وعلى المياه اللبنانية عموماً (والتي يعتبر لليطاني من ضمنها بطبيعة الحال)، ولادة الثامنة من اتفاقية الحدود مكرسة للمياه ولـ «مناش المياه». ولذلك، فما تسعى له إسرائيل في المفاوضات لمتعددة لأطراف في هذا الجانب، هو استغلال المادة الثامنة من لاتفاقية بشروط تؤمن لها اليد العليا في استغلال المياه، بما فيها مياه الليطاني، وبالتالي، للتوصل إلى اتفاقية رسمية جديدة مع لبنان لتتيح لها

(٤٢) إيليش كالي، المياه ولسلام؛ وجهة نظر إسرائيلية، ترجمه رندة حمير (بجروت مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩١)، ص ١٩.



المصدر: المستعمل

التاريخ: ١٩٩٥

تشريع اطماعها المائية. وقد ثبت ان الجانب الاسرائيلي يعي جيداً أهمية المادة الثامنة⁽¹⁷⁾.

وبناء عليه، يمكن إيضاح السؤال على الشكل التالي:

هل من ثغرات في اتفاقية لحدود (البلتينية - الفلسطينية) سنة ١٩٢٠، والتعديل لاحق لها سنة ١٩٢٢، يمكن للجانب الاسرائيلي الاستفادة منها؟ وإن يكن الأمر كذلك، فما الواجب لقيام به؟

إن لاتفاقية التي عرفت باتفاقية لحدود سنة ١٩٢٠ وقسمتها الدولة المنتدبة، تلك لا يعنى لبنان بعد استيلائه سنة ١٩١٢ في الاتفاقيات لسيادة، إلا في حال نقضها أو التراجع عنها، وهذا لم يحصل. بل على العكس من ذلك، فقد تكونت الحدود تلك عبر اتفاقية لحدود؛ لاتفاقية لحدود. وقسمتها لحكومة اللبنانية مع لحكومة الاسرائيلية سنة ١٩٤٩، قامت على أساس الحدود الدولية بين البلدين، أي على أساس اتفاقية ١٩٢٠. وفي هذا المجال، تمكن الخاطار في أن تنشئت اسرائيل بالادة الثامنة من اتفاقية ١٩٢٠ التي تنص على مستخدم لافض هذه الفياء لحسلة السلطن، كما تنشئت أيضاً بالمعقود الحطاة للادرلة في فلسطين ب. بجشاء كل الاسلحة والسفود وخزانات والافلاق وخطوط الهاتف وسابريج [-].

وهناك لشغرة الأهم، وهي محاولة سرانيل اعتبار ما ينطبق على الإنذار الأخرى منطقاً على الليطاني، ف «المياه للفخسة» بعضها تشمل لكل، لا الأجزاء، وتتضاعف الخطورة في حال تعديل القوانين الدولية بشأن الإنذار الدلخية وحقوق الدول المجاورة.

هناك طريقان متكاملان لحجابه هذه المخاطر اعلاء اولهما قانوني، وثانيهما عملي.

الطريق القانوني يفترض من رجال لقانون القيام بدراسات قانونية معمقة، بهدف التوصل إلى شروحات يتفق عليها، ويوافق عليها من قبل لحكومة اللبنانية، وذلك كي يتمكن المفاوض اللبناني من القيام بمهمته الصعبة مسلحاً بالقانون سيقاً له، لا عليه.

والطريق لعملي، هو الطريق الذي رحل إبراهيم عبد لعل ومثله من دون تحقيقه، وهو الاستفادة من المياه اللبنانية كاملة من دون نقصان؛ وهذا الطريق هو الطريق الذي لا طريق غيره للحفاظ على الثروة المائية، وهو الطريق الذي بإمكانه أن يُبطل مفعول المادة لثامنة نفسها التي نتحدث عن استغلال فائض المياه؛ وهو الطريق الذي يتطابق سياسة مائية، على حد صعيد الدولة اللبنانية، كما يتطابق إستراتيجيا مائية على الحد الصعيد العربي



1. 1.000.000.000

Adam Garfinkle, *War, Water, and Negotiations in the Middle East: The Case of the (17) Palestine - Syria Border, 1916 - 1923* (Jerusalem: Tel Aviv University; Moshe Dayan Center for Middle Eastern Studies, 1994), p. 126.



التعاون المائي بين الأردن وإسرائيل يدعم التسوية أم يهددها؟

علاء سالم

ثمة اتجاه دولي وإسرائيلي في نفس السقوت، يقولون على الخصوصيات الإقليمية المتعددة، بوصفها تدعينا للسلام، والاساس الحاكم هنا هو بناء منظومة مغلقة من التضافات الاقتصادية والاجتماعية يستحيل معها العودة إلى حالة ما قبل السلام، وتتميز المشروعات المائية التي يجري ترتيبها بين الأردن وإسرائيل هي تجسيد موضوعي لهذا التوجه، وهو ما عكست في اللغة الثلاثية التي بناها واضعوا في الباقورة 5 يونيو الماضي وضمنت الملك حسين ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين والمستشار الألماني هيلموت كول، وفيها جرى التأكيد على ضرورة تحقيق إنجازات ملموسة لإقناع شعوب المنطقة بفوائد السلام، من خلال تمويل مشاريع مائية إقليمية، تساهم في تخفيف حدة التوتر ومنها المياه، على أساس أنه لا يمكن تحقيق مزيد من التقدم في عملية السلام، من دون توفير كميات كافية من المياه وتوزيع عادل للخصص بين الدول المعنية كأساس للتنمية الاقتصادية. ويعتبر السدود المائي للخصومات المائية مهما جدا، وهو ما التزم به المستشار كول في اللغة الثلاثية، ومن المعروف أن الأردن وإسرائيل تلتصقا من قبل باتفاقيات لسلامات الأردن للتعاون مشاريع مائية

إقليمية في حوض نهر اليرموك والأردن تبلغ كلفتها التقديرية 625 مليون دولار، ويخطط الأردن لاستقطاب استثمارات دولية لمشاريع وطنية وإقليمية سيتم طرحها خلال القمة الاقتصادية في عمان أكتوبر القادم، وتركز الترتيبات والمشاريع الأردنية - الإسرائيلية المشتركة على محورين: أولهما: سد الوحدة الأردني على نهر الأردن، سيتم منحه السد تخزين مياه فيضان نهر اليرموك الذي يصب في الأردن، وأن يوفر للأردن مياهاً حيوية للاستخدامات المنزلية والصناعية والزراعية، وسيشكل سد الوحدة من الضغوط على إسرائيل لإطلاق المياه العذبة المخزنة في بعية طبرية كي تتمكن الزراعة الأردنية والقطاعات في أسفل المجرى من استخدامها، وضمن هذا السياق اتفق الأردن وإسرائيل في مارس 1995 على مد خط أنابيب لنقل 30 مليون متر مكعب سنوياً وبطول 3.5 كم من بعية طبرية إلى قناة الملك عبد الله، لري مساحات واسعة من وادي الأردن، والتعاون الإقليمي لن يؤدي إلى استكمال سد الوحدة لتصبى بل أيضاً سلسلة من السدود الصغيرة في حوض نهر الأردن وبناء محطات لتكرير المياه والاسقاطة من المياه المالحة للري الزراعي.

لتنمية: في محطات أردنية - إسرائيلية مشتركة لتغطية المياه مشروعا قناة المصيرين الأحمر أو الميت لتوفير الطاقة وموارد مائية إضافية.

ومن المعروف أن التعاون المائي بين البلدين شغل حيزاً مهماً من اهتماماتهم، إذ ورد في المادة 6 من معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية ضرورة تحقيق تسوية شاملة وناجحة لجميع مشاكل المياه القائمة بين البلدين، وتتميز اتفاقيات الحقيقية لاسس التعاون المائي

بين البلدين إلى بدايات شهر مارس 1995، وذلك في أعقاب اجتماع تم بين المستشار كول وولي العهد الأردني الأمير حسين ووزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز وممثل الاتحاد الأردني تم الاتفاق بين الأردن وإسرائيل على تبني وتنفيذ مشروعات لتأمين المياه في المنطقة ومعالجة الفئس في مصادرها أساسهما المشروعان السابق الحديث منهما.

إن خطورة التعاون الإقليمي بين الدول العربية وإسرائيل لا تكمن في عدم وجود استراتيجية مركزية عربية واضحة وذات إجماع فحسب بل وأيضا في رغبة بعض الأطراف العربية في الإسراع بهذا التعاون بشكل يهدد الجانب السياسي في التسوية، ممكلا في الانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي العربية التي احتلت في يونيو 1967 كضمن لهذا السلام والتعاون الإقليمي.



المصدر: ... العالم اليوم

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

شراكة عمالية - إسرائيلية لتحلية مياه البحر

□ القدس - العالم اليوم

ذكرت مصادر إسرائيلية أن إسرائيل وافقت على نقل مساعدة بمبلغ 3 ملايين دولار لسلطنة عمان كمشاركة في مشروع إقامة مركز القلبي لإعادة تحلية مياه البحر وقالت تلك المصادر إن الولايات المتحدة وافقت على التبرع بمبلغ مماثل للمشروع الذي من المفروض أن يخدم جميع دول المنطقة، وأعلن العمانيون أن تكاليف المشروع تبلغ 30 مليون دولار لمدة عشر سنوات.

وأكدت المصادر أن الحديث لا يدور عن مساعدة إسرائيلية لعمان بل عن مفارقة إسرائيلية في مشاريع اقليلية عن العملية السلمية. وقد علمت والمساءم اليوم، أن الليونيم الإسرائيلي شاذول اينرثيرغ سيتوجه إلى سلطنة عمان الأسبوع الحالي لإجراء مفاوضات مع السلطنة حول إقامة مركز لتحلية مياه البحر وأن هذا المركز لا علاقة له بمركز الابحاث أوك الذكي، ينكر أن الولايات المتحدة تمارس على إسرائيل ضغوطا منذ فترة من أجل المساهمة المالية في المشاريع الاقليلية. ■



الإمام

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

19 يونيو 1990

بحث إقامة بنك القيس للمسياء بالشرق الأوسط

عمان - أ.ش.ب. - تنطلق اجتماعات لجنة
الياء في المحادثات السعيدة الأطراف اليوم
بالأزمن مشروعا لاقامه بنك القيس حول
الياء في المنطقة لمواجهة مشكلة ندرة
الياء. ويصرح رئيسه لورين رئيس
البنك الأمريكي في الاجتماعات ان هذا
الطرح يحقق بدعم الولايات المتحدة
والاتحاد الأوروبي وكندا وفرنسا. وأوضح
ان الاجتماعات ستناقش دراسة لاقامة
مركز القيس لمعالجة الياء وتكثير
المخزونات الصناعية والتجارية على البيئة
بأنظر للصمر على البيئة.



ندوة في الجزائر عن تطوير التعاون بين الدول المغاربية لإقامة السدود

■ تونس - «المجلة» حضرت الندوة التي أقيمت في الجزائر أخيراً على تطوير إقامة أسود في منطقة المغرب العربي وتنمية مصادر المياه لمجابهة نقص المزارع في ماء خلال السنوات المقبلة. وأظهرت دراسة عن الخزائن الثلاث في لجزائر شملت لندوة «السدود وإياه في بلد ن المغرب العربي» ن للجزائر لنبات ٩٠٠ سد صغير حتى الآن لتقدر حالتها بنحو ١٢ مليون متر مكعب أي ما يكفي لري ٥٠٠٠ - ٦٠٠٠ هكتار سنوياً.

ولكثرت دراسة عن المياه في تونس أن نسبة تزويد الأرياف بماء الصالح للشرب بلغت ٧١ في المئة وأن نسبة مريحة للتمتع بعد الانتهاء من تنفيذ ٥٥ مشروعاً لتزويد المناطق النائية بمياه لشرب قبل نهاية الشهر المقبل. وأشارت الدراسة إلى احتمال اللجوء إلى لعتيقات المياه للخزائن في سد مسجلان (الشمال) والذي يقدر بـ ٢٠ مليون متر مكعب أثناء فصل الصيف ذلك بسبب نقص في مخزون الأساطر الذي راح بين ٧٥ في المئة في الجليب ٢٢ في المئة في لشمال.



المصدر: ...

التاريخ: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في اليوم الأول للندوة المصرية - السورية المشتركة:

قضية ندرة المياه ومشاكل «مستقبلية» بالجملة

هذه للياه بجانب استغلال لياه لوجوية ومياه لصب
والآن وتجارب لصب لالاستفادة بهذه الشرائط وحب
أدائها

وللالمه عبالرحمن مدنى وزى الى لى لى
الياه لكتسب لعمى خاصالى ومنا لعمى نظرا لى
ومعدونى لعمى نظام لوزمى زى لى لى لى لى
حاجة لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
والى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

اللى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

للى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
للى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى

لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى
لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى لى



المصدر : الإقليم رام

التاريخ : ٢٠ - ٢١ - ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء اجتماعات
مجموعتي
العمل
حول المياه
والبيئة بالأردن

عمان - وكالات الأنباء - بدأت أمس في العاصمة الأردنية اجتماعات مجموعتي العمل حول شئون المياه والبيئة المنبطلتين عن المفاوضات متعددة الأطراف. وتركز مباحثات مجموعة العمل حول البيئة على مشروع إقامة محطات لارتقية التلوث الناجم عن النفط في منطقة خليج دبابلاء والمقنية والقائمة مراكز متخصصة في مكافحة التصحر في إسرائيل والأردن ومصر وتونس ومنطقة الحكم الذاتي للفلسطين. وتبحث مجموعة العمل حول المياه السيل الكفيلة بمواجهة نقص الحقل في المياه في المنطقة.



المصدر : الإذاعة السورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠-٢١-١٩٩٥

في الندوة المصرية - السورية حول المياه: المطالبة بمواجهة وطنية شاملة لقضية الأمن المائي

كتب - يوسف عبده:

الأداة والوسيلة الفعالة في تجميع وتحصيد المشايير والسواعد الخاصة لاستخدامات المياه. وأضاف الوزير أن مصر بدأت منذ سنوات في استغلال جميع المياه المتاحة في المشروعات الاستثمارية في شبه جزيرة سيناء والسواحل الشمالية والبيخ الإحمر.

ومن جانبه أكد المهندس عبد الرحمن منفي وزير الري السوري أهمية المياه في وطننا العربي لندرته ومحدويتها. وأضاف أننا بحاجة لمواجهة وطنية شاملة لقضية الأمن المائي خاصة أمام التزايد السكاني لطرده في كلا البلدين مؤكدا أهمية توسيع النجعة الزراعية. ومن المقرر أن تناقش الندوة التي تستمر ٤ أيام ٢٢ بحثا في مجالات الري

أكد الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية أن لتجربة المصرية - السورية في مجال بناء هيكل منظمات إدارة المياه قطعت شوطا كبيرا في تحقيق الأهداف المشتركة وقال أن القيادة السياسية في البلدين قامت بدور كبير في توثيق الروابط وبناء قواعد هامة في شتى المجالات لتأجج برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتبادل الخبرات والمعلومات بين الجانبين.

وأكد الوزير - في الندوة المصرية - السورية المشتركة الراية التي عقدت أمس بمقر مركز التدريب الاقليمي التابع للوزارة بمدينة أكتوبر - أهمية بحث وضع القواعد والتشريعات القومية باعتبارها



٢٩ - يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباحثات مصرية - سورية في مجال الموارد المائية وضع أسس للتعاون بين البلدين للحفاظ على المياه

كتب - محمود الشاذلي :
عقدت مصر وسوريا جلسة مباحثات ثنائية على هامش التتوة المصرية السورية للمياه .
تم خلالها بحث أوجه التعاون بين البلدين في مجالات الموارد المائية .
رأس وفد مصر في المباحثات الدكتور عبدالهادي راضي وزير الأشغال
المعمارية والموارد المائية .
رأس وفد سوريا المهندس عبدالرحمن مدني وزير الري السوري .
تم وضع أسس للتعاون بين البلدين التي تقع في حوض نهر واحد في إطار القانون والأعراف الدولية .
وتناقشت المباحثات الحفاظ على الموارد المائية وحمايتها من التلوث وتطوير أدوات استزاعها وكذلك كيفية مواجهة ندرة الموارد المائية .
أعلن الدكتور عبدالهادي راضي وزير الأشغال أن قضايا المياه واستخداماتها أصبحت من الخطر القضايا الوطنية في عالمنا المعاصر .
طالب وزير الأشغال بمحظية الاستفادة من مصادر المياه والمحافظات عليها وتطوير التشريعات والقوانين لتتناسب مع طبيعة المرحلة القادمة .
أعلن المهندس عبدالرحمن مدني وزير الري السوري ضرورة القضاء على تلوث المجاري المائية وزيادة التعاون الإقليمي بين مصر وسوريا في مجال الموارد المائية والتنمية الزراعية ووضع أسلوب منطوق لاستغلال السواحل



الأردن: بدء ضخ المياه من بحيرة طبريا
مجموعتا الوارد المائية والبيئة تواصلان اجتماعاتهما

[illegible][illegible][illegible][illegible]



المصدر : الألمانية راسم

٢١ يونيو ١٩٩٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

بدء ضخ المياه

من إسرائيل إلى الأردن

تفسيذا لمعاهدة السلام

عمان - أ. ش. د. بدأ أمس ضخ المياه من جنوب بحيرة طبريا بشمال إسرائيل إلى قناة الملك عبد الله بالأردن تفسيذا لمعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية. وذلك عبر خط قناطر بطول ٢٥٠٠ متر منها ١٢٠٠ متر في الجانب الإسرائيلي وبالمقابل في الأراضي الأردنية ويمكن للفلسطينيين ٥ ملايين متر مكعب من المياه شهريا.

وأكد الدكتور صالح أرميدات وزير المياه الأردني أنه سيتم إنشاء سد تحويلي على نهر اليرموك لتنظيم تخزين المياه وتوزيعها حسب المخصص للقطاع عليها في معاهدة السلام بين البلدين وسيساهم هذا السد في تحسين الوضع للملايين للأردن.



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل مستمرة في سرقة المياه العربية

كتب عيسى عبد الباقي:

أكد المهندس جود الرحمن منسق وزير الري السوري أن إسرائيل مازالت مستمرة في سرقة المياه العربية داخل الأراضي المحتلة وأحسب للاستيلاء على معظم مياه نهر الأردن ونهر دجلة والفرات وفي الأردن قيام سوريا بأعمال إسرائيل بقتل مياه واحدة ونقل لنا أن تسمح لتركيا ببيع مياه نهر دجلة والفرات للبحر الأبيض المتوسط فهي لا تملك حق البيع وفقا للقواعد والأعراف الدولية وحظب الوزير جميع الدول العربية بوضع استراتيجية عربية وأجراء تقييم دقيق للوضع الفعلي العربي من مختلف جوانبه السياسية والقانونية والاقتصادية والقانونية وترد النزاعات ومحاربة تهريب بجهات للتلوث لمراجعة السلطات الإسرائيلية بشأن سرقة المياه العربية.



وفد سوري في بغداد للتنسيق حول اقتسام مياه نهر الفرات

□ دمشق -

من إبراهيم حميدي

سجلت - لحياء - أمس ان وفداً سورياً من لشبارة الفاتمين والعاثيين في مجال المياه موجود في بغداد لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين في وزارة اري بلدية تنسيق المواقف من موضوع اقتسام مياه الفرات على اساس ثلاثي بين سورية والعراق وتركيا واتخاذ مواقف موحدة في حال انعقاد اجتماعات بين الاطراف الثلاثة.

ويضم الوفد السوري رئيس دائرة المعاهدات في وزارة الخارجية السيد محمد منيب الرفاعي الذي يشارك في المباحثات بصقلته عضواً في الوفد السوري الى اللجنة الثلاثية الخاصة بالمياه وامين بصقلته السياسية، ورئيس قسم المياه الولائية في وزارة اري السيد محمد حامياني ومعاونته السيد عبد العزيز المصري.

ولمّا انطلقت المباحثات - للمواقف القومية ازاء ملك الماء خصوصاً نهر الفرات ومطالبة تركيا بتوقيع اتفاق نهائي لتقسيم مياه النهر على اساس ثلاثي يخصص للمجاثيين السوري والعراقي نحو ٦٦٦ متراً مكعباً في الثانية من اصل ثلثي النهر البالغ نحو الف متر مكعب في الثانية. ويطلب المجاثين العربيان بالاتفاق للعمل به بدل الاتفاق المرحلي بين سورية وتركيا للعام ١٩٨٧ الذي يسمح بصرف ٥٠٠ متر مكعب في الثانية في تقطع لعمود لسورية - التركية، بدل الاتفاق السوري - العراقي الذي بدأ العمل به منذ العام ١٩٩٠، ويقضي بتخصيص نسبة ٥٢ في المئة للعراقيين من التكملة لثلاثة في سورية من الأراضي التركية.

يذكر ان الجانب التركي يعتبر نهر الفرات نهرأ تركياً يمر في الأراضي العربية وان قسمته لثلاث بين طرف تركي وطرف عربي (سوري والعراقي). لكن مصادر سورية تؤكد ان «الفرات نهر دولي يمر في أراضي ثلاث دول

وليس دولتين ما يعني اهتمامه على اساس ثلاثي وليس ثنائي» وتشيد على الامر بتطبيق بموضوع المياه على اصوله المائية. ويعتقد المصادر المطلقة ان التوصل الى قسمة مياه النهر وتوقيع اتفاق نهائي بين سوريا والعراق، وبغداد، من المسؤولين وبغداد الاثراك اوجد الذي تقعه اركيس سليمان ديميريل في عام ١٩٩٣ حين كان رئيساً للوزراء، وتغيب ان «اعطاء لمسؤولين التوجيه السياسي يهدف الى ايجاد لقاء آخر للجنة الفنية التي لم تجتمع منذ نحو ثلاث سنوات، وتناقش ما يراه في بغداد نهاية ١٩٩٢، وكانت اللجنة السورية - العراقية - التركية لتأليف بنهر الفرات التي تأسست في عام ١٩٨٠ عقدت اجتماعها في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٢ من دون توصل موضوع المياه بين الاطراف الثلاثة وقالت مصادر مطلعة ان «الحياة ان الجانب العراقي يريد الموقف السورية من مطالبة تركيا بتوقيع اتفاق نهائي خاص بنهر الفرات، ويستبعد الآن عقد اجتماع للجنة وقالت المصادر ان اجراء خطوات في الاجتماع السابق في دمشق والاتفاق على الازمة الحالي طبيعي في نهري جيلة و الفرات وتحديد الاحتياجات المالية للمشاورين القائمة لها على ما زالت قيد التنفيذ للمخطط لها على التهربين وتحديد الاسس القانونية الدولية التي تستلزم اليها القسمة، وتلوه لمصادر السورية - اللبنانية، لتربية التي ظهرت في السنوات الاخيرة وعبرت عنها القصة بتعمير كمية من المياه زائدة على المتاح عليه في الاتفاق المرحلي والتحسن الاقتصادي، في علاقات انقرة - دمشق اذ ان المسؤولين يسيادون الزيارات واللجنة الاممية تحدد اجتماعات دورية في العاصمة، لكن المصادر السورية شددت على ضرورة تأجيل التفاوض في الاتفاق رسمي

سورية تنفذ تجاوز حصتها من مياه نهر اليرموك

استغفرت الحديث عن 'تحذير مبطن' إلى الأردن واسرائيل.

من إبراهيم حمدي □ بمطابق -

[illegible][illegible]

لم توفلي عليه ولا تزال مجرّد مشمول
أو غلبه قد

[illegible][illegible]

من ممتلكاتها أصولاً للأب والولادات المتعددة

[illegible][illegible]

والجيسي الأركان السوري للعقاد هكذا

[illegible][illegible]



المصدر : الأهرام ج ١

التاريخ : ٢٠٦ يونيو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستنول إسرائيلي يبحث

استميراد الحياة من تركيا

تل أبيب - وكالات الأنباء - يبحث
معمون تسور وزير الزراعة الإسرائيلي
مع المستنولين الأتراك الحاق التعاون بين
البائدين في مجالي الزراعة والمياه، وذلك
خلال زيارته لانتقرة التي تبدأ خلال
ساعات وتستغرق ٤ أيام.

كما ستهبعت المستنول الإسرائيلي
للتشوهات التي طرحت مؤخرا بشأن
سيرة المياه من تركيا



المصدر : الحياة الشعبية

النشر والأخذات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٥

تعاون مصري - سوري في مجال الموارد المائية

□ القاهرة - الحياة

■ تم توقيع بروتوكول تعاون مشترك بين مصر وسوريا في مجال تنمية الموارد المائية وجبال الطبرات.

وأعلن الدكتور عبدالهادي راضي وزير الأشغال العامة والموارد المائية المصري أنه تم تشكيل لجنة مشتركة تضم خبراء من البلدين لدراسة التشريعات المائية الموجودة حالياً وتنميتها، ما يتواءم والتطورات التي طرأ على مشاريع واستخدامات المياه وأسلوب إدارة الموارد المائية في كل من مصر وسوريا ووضع الآليات

اللازمة لذلك.

وأوضح راضي في ختام أعمال الدورة الرابعة المشتركة للمصرية - السورية التي عقدت في القاهرة أنه تم تشكيل لجنة أخرى لدراسة القلعة السخية التي أعنتها النهضة الدولية للري والصرف والتي ترأسها مصر حالياً للاستعانة بها عند تنفيذ المشاريع.

من جهة أخرى قال الدكتور محمود أبو زيد رئيس المركز القومي للبحوث المائية المصرية إن الدورة طابقت دعوة الدول العربية والدول المشتركة في شهر واحد في المنطقة العربية للتعاون في ما بينها لترسيخ

مياه النهر وموارده. كما توصلت اللجنة بالقوس في إنشاء السدود الصغيرة لتفريق المياه التي تغطي حضانة هذه المناطق من خطر السيول والاستفادة من مياه السيول في زراعة المصايد الموسمية، داعية إلى تبني مشروع قانون لاستخدام المجاري المائية الدولية في الإغراض غير للأغذية طبقاً للصيغة التي أصدرتها الأمم المتحدة.

وقد قرر الجانبان عقد الدورة الخامسة المشتركة في نهاية السنة الجارية لمناقشة قضايا قوت المياه ومخاطرها وكيفية القضاء عليها.



المصدر : الحياة العربية

التاريخ : ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والعلومات

غالي يدعو اليونان وتركيا الى مفاوضات حول ايجيه

■ أثينا ١٢ شباط - دعا الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي أول من أمس الثلاثة اليونان وتركيا إلى إجراء مفاوضات مباشرة لحل مشكلة توسيع نطاق المياه الإقليمية اليونانية في بحر إيجة.

وفي حديث نشرته صحيفتان يونانيتان اعتبر غالي أن لا خطر قوياً ومشوب حرب، بين أثينا وإثارة بسبب هذه المسألة.

وقال باعتماد أن الياطين سيجدان خلا من خلال الاتصالات والمفاوضات مباشرة لإهما عضوان في الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسي.

وأضاف غالي «إذا اتفق البلدان وعليا وساطتنا فأننا نأمل على استبعاد تفتني اعتقاد أنهما سيجدان خلا سلبيا كما فعل في الماضي وسيعلن في المستقبل».

وكانت أثينا صمدت في ٣١ أيار (مايو) الماضي على المعاهدة الدولية لحقوق البحار التي تمنح للدول الواقعة توسيع مياهها الإقليمية. وفي التمسائل تؤكد أنقرة التي لم توقع هذه المعاهدة، أن توسيع نطاق المياه اليونانية في بحر إيجة سيشكل سببا للحرب.

ويشأن للمسألة القبرصية قال غالي أن نزاع سلاح الجزيرة التي تحتل القوات التركية شمالها منذ ٦١ عاماً سيساعد بالتأكيد في حل المسألة.

وأضاف غالي لا يمكن مع ذلك حل شيء إذا لم تكن هناك إرادة سياسية لدى الجانبين (القبرصية اليونانية والقبرصية التركية) ولا نستطيع أن نعرض عليهم خلاً وقال «لا يريد أعضاء مجلس الأمن أن يقولوا: ها هو الحل وعليك قبوله. الحل أن تكون سلبياً إلا إذا وافق عليه الطرفان».



المصدر : الدبلوماسية اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٥

عمان تطلب من الاتحاد الأوروبي تمويل مركز أبحاث لتحلية المياه

□ بروكسيل - من نور الدين الفريضي

غيرها من المناطق شبه الجافة. ولتر مصغر عماني أن تلفة مركز الأبحاث قد تصل إلى ٣٠ مليون دولار ستوفرها أطراف بولاية متعددة. وتلقى الوزير العماني مساهمة الدول لعربية في تمويل مركز الأبحاث، وأوضح أن الولايات المتحدة ستقدم ثلاثة ملايين دولار وأن أسر كل بلد تساهم بالتبليغ لفساء بالانضاضة إلى الانصافات الجارية مع اليابان وكوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي.

ويتفرع مركز أبحاث تحلية المياه في الشرق الأوسط من لجنة خبراء التي تشارك فيها إسرائيل والأطراف الدولية وغالبية البلدان لعربية باستثناء سورية ولبنان للفنن قاطعان الشغل اللجان للتحديد الأطراف كافة طاماً لم تحزن للمفاوضات الثنائية نتائج ملموسة.

وقال مصغر أوروبي مسؤول أن المفوض الأوروبي ماثوليل مازين رجب يفكر إنشاء المركز لشهد الأطراف لتحلية المياه ووعده بمساهمة مالية في الوقت المناسب مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي لا يملك في الأهمية لعلمية والتكنولوجيا لمركز الأبحاث الذي سيشارك في مساهمة موضحاً أنه من السابق لأوانه تحديد مساهمة مالية أوروبية. ديفنظر الاقتصاد ايضاها من جانب الدول العربية الفنية والأطراف الدولية الأخرى مثل اليابان واليونك الدولي.

■ طلب وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني لسيد يوسف بن علوي بن عبد الله مساهمة الاتحاد الأوروبي في تمويل مركز الأبحاث لتحلية المياه في الشرق الأوسط الذي ستحتضنه مساهمة.

ويظهر للمركز لعماني إحدى أولى المؤسسات للافمية التي ستشارك عن المفاوضات لعدة الأطراف.

وقال الوزير بعد اجتماعه أمس في بروكسيل مع المفوض الأوروبي للتعاون مع دول لجنوب ماثوليل مازين أنه لقي لهما أهمية مطروح تحلية المياه التي تواجهها بلدان الشرق الأوسط وأضاف أن دول المنطقة تعاني نقصاً في المياه نظراً لزيادة لساكنة والتطور الاقتصادي والاجتماعي، مشيراً إلى أن حاجيات المستهلك في المستقبل ستزداد ما يعني ضرورة إيجاد مصادر ثابتة.

وأضاف أن وحدات محلية أبناء القابلة في منطقة الخليج أصبحت ذات كلفة عالية ولا تيسر تو في المياه لأغراض الآن عام مما يفسر في نظره أهمية للمركز الذي سيقام في سلطنة عمان.

وقال مدير دائرة المتوسط ولسبرق لأوسط في المفوضية أريهاريد رهاين من جهة أن مشكلة المياه قد تكون أزمة للقرن المقبل في منطقة الشرق الأوسط كما في



وقفت عندما... إسرائيل اليوم تتلذذ
بالمياه من البحران ويحبب لبنان
لأرضها الدلالية ولحجر صخرة
السكنان الأصغر ولجن تسلسا
متسولين عن عش إسرائيل اللاني،
فإذا كان الوضع لحرى الحالي
يسمع صرخة الحق القمجة
فسوف يرى اليوم الذي يروح
الحق لصاحبه إسرائيل من بهمة
قوى أنا والشعب السوري كله من
مخلصين نؤيد التسوية الكاملة
غير القسوة ولا يمكن أن نسيى
لأف يحد في طار غرة تسوية ولكن
لأنفس فإن إسرائيل لم تخط حتى
اليوم خطوة واحدة نحو التسوية.

● ثم خلال هذا الأسبوع ضف
الياه في جنوب بحيرة طبريا شمال
اسرائيل الى قناة الملك عبد الله
بالذين تبع للتسوية فما هو تعليقكم
عليه هذا؟

● كل دولة تلجأ بالاتجاه الذي تراه من مصلحتها لتسياستها وأعدائها
خمسمة شياهاما ولا يمكن لفرس وأي
معين عليها... فما يرى الجاني
الاريني طريقاً سهلاً للتدمير في
معارضه الجاني المصوري لذلك استند
إلى الجاني مقارعة على وضع معين
لديروا لا تقويس مرصها مع الحق
المصوري بأي مخاطر غير...
إانا لا اعلق على هذا الموضوع لأنه
يهم قطاع عربيا معينا وسياسية
مختلة

الاحتلال الذي يمارس القمع بحق،
الأخرين ولكن إذا تمت التوعية فسوف
تطالب بهذه اياه كحق مكتسب فهناك
إبناء لجولان مشهورين عراقي
(٢٠٠) ألف يمشون في بلد عربي
قريب من دمشق يستهلكون مياه أكثر
من مياه دمشق وهذا خطأ سوف
يعلمون لأنهم يستطيعون بالطبع استجواب
كل قاطن لاف.
كل طرف يجب أن يعرف حقونه

سابقة المياه العربية

● كافة التقارير الواردة من جامعة تل أبيب تؤكد ان اسرائيل مستمرة في سرقة المياه العربية، وانها سوف تحتفظ بمصادر هذه المياه في حالة انسحابها؟

●● بالفعول الإسرائيلي مستمرة في سرقة المياه من جنوب لبنان ولجولان بشكل واضح وهذا من مظاهر



المصدر: **الألمانية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥

مصر: حلقة الوصل في أضخم مشروع لاستغلال المياه بنهر أنجا الزائيري

کتب . احمد ہاشم:

واصلت لجنة تحرير هامة على النتائج البيئية
لرؤساء الجدد الفنية وللاستثمار الخاصة بمشروع
مركز شبيكات كهروا، مصر وزائير وقاعة اخص
مصر
الى كثر الصاري والمصير استعمال مساهم
اثناء
مائية لتوفير احتياجات لقارة الافريقية من طاقه
الكهربائية وتيسير المفاضل الى قارة اوروبا عبر اضم
شبكة موحدة تبدأ من زائير.



ساهر ابهاطة

من الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا لبحث دراسات
الجوهر القلبي والاقتصادية التي قام بأعمالها بيت خيرة
والتي ومهمة كهرمان فرنسا
كانت الولد لعالمى خلال الاجتماعات التي استمرت
بوين أن رسب الجوى التي مولها البنك الأمريكى
مبشرة لفرمان ١٠٥ مليون دولار إقامته محطات كهرمان
مأبئة على نهج التي ستوفر ١٠ ألف ميجارات ومى طاقة
مائية ضخمة ونظيفة، ويعتبر أكبر مشروع على مستوى
العالم لتزويد كهرمان بالطاقة المائية

وأعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الدكتور عبد الحاميد عبد الوهاب، أن مصر ستقدم ١٠ ملايين دولار مساعدة إحصائية لشرروعات الخطوط على مستوى الجمهورية، في إطار برنامج التعاون الإحصائي مع منظمة اليونسكو، الذي تم إنشاؤه في عام ١٩٩٧.

وشرح المهندس ماهر أباطة وزير الكهرباء ولطافة بن
بنوك وبيوت التمويل الأوروبية اشترطت التمويل هذا
لشروع لعملاق تشكيل لجنة ثلاثة من خبراء العالم تضم علماء



المصدر : الإذاعة المصرية

التاريخ : ١ يونيو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ استقراوات جديدة:

الترابي يفتد بالأساس بحصة مصر في مياه النيل السودان يتقدم بشكوى إلى مجلس الأمن

ذلك سيكون أمراً حتمياً وإشارة إلى أن مصر لا تملك موطناً
جوفية تغطي احتياجات شعوبها. وتلقى مصرجات القريب
عقب سماعات قليلة من الإعلان عن تقدم السودان بشكوى
إلى مجلس الأمن الدولي بزعيم فيها أن القوات المصرية
شامت يومي القلائد والأريضاء المصيرين بحدل عدد من
المصريين السودانيين في منطقة حلايب.

الخرطوم - وكالات الأنباء في تمديد جديد، عهد حسن
الترابي زعيم لجهة القومية الإيمانية لسكانة بالسودان
بالاحلال باتفاقيات لتقسيم مياه النيل على نحو يفسر
بمصالح مصر.
وقال الترابي أن إمدادات مياه النيل تمر إلى مصر عبر
السودان وإذا جرى استقراوات الخرطوم - على حد قوله - فإن



توقع اجتماع للجنة السورية-التركية العراقية لاقتسام مياه الفرات الوفد السوري عاد من بغداد

□ دمشق
من إبراهيم حمدي

كانت مصادر مطلعة لـ «لحياء» ان الوفد السوري المؤلف من شيرة فنين وقانونيين في مجال مياه عاد أخيراً إلى دمشق بعد زيارة بغداد استغرقت بضعة أيام جرى خلالها محادثات مع المسؤولين في وزارة الري العراقية لتتسبب لواء الفرات والوفد لمعلومات حول ملف المياه وإخفاص مصادر أن مدير مشروع جوس الفرات السيد أيز هييم مسؤول ريس الوفد الذي قدم رئيس إدارة المعاهدات في وزارة الخارجية السيد محمد محيي أرغاف (شارك بصفة عضو في الوفد السوري) إلى اللجنة الثلاثية الخاصة بالمياه، ورئيس قسم المياه الدولية في وزارة الري السيد محمد حاصماني والسيد عبدالعزيز حمري لأشخاص في ملف الري في وزارة الري. ووضحت المصادر أن الجانبين السوري والعراقي مبداءاً بالمعلومات عن استخدام كل منهما مياه نهري الفرات ودجلة وضرورة اقتسامهما على أساس ثلاثي مع الجانب التركي وإن الطرفين يستعيان إلى

تشارك مع كل موحدة من موضوع لتسمة لفرته في حال انعقاد اجتماعات بين الأطراف الثلاثة. وجرى محادثات بين السوريين والعراقيين من منظور قومي، غالباً لماه في المنطقة لا أن الجاذب غالباً تركيا تكتسب بشوق الخفاق نهائي لتسمة مياه الفرات على أساس ثلاثي يسمح بمصر في الأثر لثلاثي تدفق مياه لغارات أي ٦٦٦ مترًا مكعباً في الثانية من أصل تدفق أنهر الفرات نحو ألف متر مكعب في الثانية. وتامل دمشق وبغداد بالفاق بهذا ليعمل محل المرواوتول المحلي للوفد بين سورية وتركيا في عام ١٩٨٧ الذي لا يصرف الأثر، بموجب سوى ٥٠٠ متر مكعب في الثانية وفي حال وقع الفاق ثلاثي يتوقع أن يمشي العمل بالاتفاق لسوري - العراقي لأي بدا لعمل به في عام ١٩٩٠، وهو يعني العراقيين ٨٨ في المئة من التكلفة الأولية لسورية من الأراضي التركية. فما يختلف السوريين بـ ٤٢ في المئة. ولم يستبعد المصادر السورية أن يتمد قريباً لاجتماع الرام ١٢ للجنة السورية-التركية-العراقية (التركية) التي جرت في دمشق والمصالحات ديبلوماسية لترتيب

استخداماتها الاجتماع، وجمعت اجتماعات للجنة منذ العام ١٩٩٢ وعقد الاجتماع الأخير في دمشق حيث اتفق على عقد اجتماع لاحق في بغداد. وتكررت لتصدر أن اجتماع «الوفد» المعلومات، بين السوريين والعراقيين جاء في طار الحوادث تدويرها العرسان لحفظ الحق الحصري في المياه، وأن ترتيب التسامات بين الجانبين يجري بالطريق «الديبلوماسية». يتكرر أن سورية هي الحظوظ الأكبر في الوفاق الحالي، لا أن العراقيين هم المستفيد الأكبر من تسعة (١٨٥٠ كلم) والأثر له المستفيد الأكبر من مياه الفرات (١٨٠٠ كلم). وتعتبر لفرات الفرات نهراً تركيا يمر في أراضي الدول المجاورة، لذلك فإن التسمة حسب الراي التركي تكون بين طرف تركي وآخر عربي (سورية والعراق). ويشار أن تركيا تحظى ما يزيد عن حاجتها لمياه. لكن مصادر سورية تؤكد أن «الفرات نهري دولي يمر في أراضي ثلاث دول وليس دولته ما يعني اقتسامه على أساس ثلاثي وليس ثنائي». وتضيف أن «الامر يتعلق بموضوع سيادة على التوراد المائية»



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٧/٧/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب
يتساءلون:

الكلور أم الأوزون في تنقية المياه

على الصحة العامة وتؤدي إلى الإصابة بالأمراض السرطانية والأورام الخبيثة. أما غاز الأوزون.. فهو رغم ارتفاع أسعاره التي لا تتلاءم مع إمكانيات دول العالم الثالث.. باعتباره حلاً غير عملي لعمليات التنقية لدى العرب.. فإن له «إيجابياته».. فالأوزون

الكلور أم الأوزون.. في تنقية مياه الشرب؟ هذا التساؤل تبحث الدول العربية له عن إجابة.. فالكلور رغم أنه يعمل بكفاءة.. وإسماره تنقسم بالانخفاض.. ويقوم بدور مهم في تأمين سلامة المياه.. إلا أنه يتفاعل مع المواد العضوية بالمياه وتنتج عنهما مركبات خطيرة

يحسن طعم ولون ورائحة المياه.. ولا يستلزم استخدامه عمليات إضافية لإزالة الزائد منه - كما يحدث في الكلور - إلى جانب إمكانية تحضيره وحصلته بسهولة عن طريق الهواء الجوي. في السطور القادمة.. نروى التفاصيل!



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٩٩٥

الكلور يتفاعل مع المركبات العضوية بالمياه ويسبب الأمراض السرطانية والأورام الخبيثة!



التنقية بالأوزون أكثر تكلفة.. ولا تتلاءم مع اقتصاديات العالم الثالث!

الخبراء ينصحون باستخدام الأوزون في تنقية المياه المعبأة في زجاجات!

مخلفات المجارى التي تحمل
مواد عضوية كثيرة.

أما المواد العضوية الكيماوية
الذائبة فهي تتفاعل بدرجة
كبيرة وتتحول إلى صور
متعددة، فالبيرو الواحد يتحول
إلى مركب آخر نتيجة تأثير
الأشعة فوق البنفسجية
والكبريتا وبذلك تنتج عن
عمليات التفاعل مركبات عضوية
بأعداد ضخمة.. وتكون هذه
المركبات عند تفاعلها مع مادة
الكلور المستخدمة في عمليات
تنقية مياه الشرب أحد مسببات
السرطان وأورام الكلى والكبد
لخطورتها على الصحة العامة.

ورغم خطورة استخدام مادة
الكلور في تنقية مياه الشرب
والذي تنتج عنه تفاعلات
ضارة.. إلا أنه يقوم بدور مهم
في تأمين سلامة المياه.. أما غاز

تحقيق من القاهرة -
محمد عبد العليم

بدائية سألت الدكتور أسامة
محمد عن أستاذ تلوث المياه من
فعالية استخدام الكلور في تنقية
مياه الشرب؟

يجيب: إن الكلور كمادة
معقدة تعمل بكفاءة.. بينما تكمن
المشكلة الأساسية في المواد
العضوية التي تتفاعل مع
الكلور.. وتنتج عنها مواد
عضوية مكلورة.. ومن بين هذه
المواد العضوية المبيدات الزراعية
التي تصل إلى مصادر المياه
بواسطة عمليات غسل التربة،
والمواد الهيدروكربونية التي
تعد أحد مخلفات المراكب
وخاصة السولار ومشتقات
الكلور المختلفة، ومخلفات
المصانع التي يتم صرفها دون
معالجتها كيميائياً بالإضافة إلى

الأوزون فإنه يجب أن يستخدم
في بداية عملية التقييم حيث
يساهم في أكسدة المواد
العضوية مع الاستماتة بالكلور
في النهاية لإتمام عملية التقييم
النهائي وترسيب المواد العالقة
وضمن وصولها معقمة إلى
الستهلاك.

لكن الدكتور محمد رجائي
لاشين أستاذ تلوث المياه بمركز
البحوث يرى أنه من الضروري
الأخذ بالاعتبار نوعية المياه
وجرعها.. فكما كانت المياه
سيئة فإن أية إضافة للكلور



مادة الكلور على 3 مراحل قبل الترشيح.. ثم زيادة نسبة الكلور من النسب العادية بإضافة ما بين 2 إلى 0.3 جزء في المليون مع بقاء نسبة 6. 0 جزء لكل الأوية والميكروبات. وإذا كانت هذه هي أخطار استخدام جرعات كبيرة من مادة الكلور في تنقية مياه الشرب.. فما هو الحل؟

في رأي الهندسة ليل عبد المنعم رئيسة قسم التصميم الهيدروليكي بمرفق مياه القاهرة أن الكيلو جرام الواحد من الأوزون — والتي تسمى الدول العربية لاستخدامه في التنقية — كما تعمل الدول الأوروبية.. يستلزم ما بين 23 و30 كيلو وات/ساعة كهرباء.. وبالتالي فإن تكاليف استخدام الأوزون مرتفعة جداً مقارنة بإمكان دول العالم الثالث.

كما أن صيانة وحدات الكلور أكثر تكلفة.. وأكثر صعوبة وتحتاج إلى إمكانيات خاصة من المهندسين والمشرعين عليه.. وذلك فإن الأوزون — يعد حلاً غير عملي لهذه الدول — كما أنه في

استود السديم — المشرع على الدراسة أن هناك آثاراً جانبية ضارة من تنقية مياه الشرب باستخدام الكلور بسبب تعامله مع مركبات «الفينول» التي ينتج عنها مركبات الفينول الكلورية والتي تسبب طعماً ورائحة غير مقبولة لمياه الشرب كما يتفاعل مع بعض المصابير الطبيعية كالطحالب والنباتات المتحللة وينتج عنها مشتقات الكلور والميثان كالكلوروفورم والبرمفورم وغيرها من المشتقات التي تسبب السرطان.. وهناك العديد من المواد الكيميائية العضوية التي تسبب خطورة على صحة الإنسان مثل المبيدات الحشرية الكلورية التي تقاوم التحلل في الوسط المائي.. وبالتالي لجرعات الكلور المستخدمة في تنقية مياه الشرب — والكلام هنا للدكتور مصطفى اسماعيل أستاذ الكيمياء بجامعة عين شمس — فأنا نرى يجب أن تكون في معدلات تصل إلى 0.6 لمدة 60 دقيقة فيبقى منه 0.2 جزء في المليون.. كما تضاف

ستكون ذات خطورة كبيرة.. فمصر مسازالت تستخدم المواصفات القياسية لمنظمة الصحة العالمية منذ عام 1971.. رغم وضع مواصفات جديدة عام 84 وتعديلاتها في عام 1994.. بالإضافة إلى أن اللجنة العليا للمياه لم تجتمع منذ عام 75 سوى مرة واحدة.. وبالتالي فإن المواصفات القياسية السابقة هي أكثر خطورة وتزيد على الحدود المقررة.

وتجاء بعض الدول العربية إلى استخدام محطات تنقية المياه النقال.. ول هذه المحطات يتم استخدام كميات كبيرة من الكلور يضبط جرعاتها عمال فقط.. والتي تستلزم أن يتولى الإشراف على هذه الجرعات مهندسون أو كيميائيون متخصصون.. فتكون الجرعات المستخدمة في معظم الأحيان أكثر من الحدود المقررة مما يشكل خطورة على من يتناولونها.

ول دراسة عملية أجراها مركز البحوث على حيوانات التجارب تبين فيها — كما يقول د.



استخدامه في تنقية المياه أنه يحسن من لون وطعم ورائحة المياه ولا يتطلب استخدامه عمليات إضافية لإزالة الزائد منه مثلما يحدث في حالة الكلور. كما

أن غاز الأوزون يمكن تحضيره في الموقع نظرا لأن الحاجة إلى تحضيره لا تستلزم أكثر من توليف وحدة للكهرباء. ووحدة إنتاج الغاز باستخدام الهواء الجوي. وكذلك أيضا فإن الأوزون ليس له مركبات ضارة كنواتج ثانوية مثل مركبات الليثان للكلورة في حالة الكلور وهو أيضا لا يزيل المركبات أو المواد العضوية لكنه يحولها إلى مركبات أخرى غير ضارة. وله تأثير أقوى في إبادة البكتريا من الكلور ويجرعات أقل ووقت أقل أيضا حيث إن الأوزون يقتل فيروس التهاب الكبدى الوبائى خلال دقيقتين بينما يحتاج في حالة استخدام الكلور إلى 3 ساعات. وهذا يصبح استخدام الأوزون بعد ثلاث مياه التل بعد بناء السد العالي وظهور ورد النيل والحمى التيفوئيدية والتهاب الكبدى الوبائى والتهاب الكبدى الوبائى والإسهالات والتهاب الكبدى الوبائى والإسهالات والتهاب الكبدى الوبائى والإسهالات

أكثر إلحاحا في حالة وجود كميات من المبيدات والمركبات العضوية بالمياه. والوجه إلى استخدام الكلور في عمليات التنقية يؤدي إلى عمليات تعامل مستمر تنتج عنها مواد خطيرة على الصحة العامة وتسبب أوراما سرطانية وأمراضا خبيثة. ومن بين الطرق الحديثة لتنقية المياه وتطعيمها غير الأوزون هو ثاني أكسيد الكبريت والأشعة فوق البنفسجية كطرق فيزيائية.. وهي كلها طرق تجري تجربتها علميا ودراسة الجدوى الاقتصادية لها.

وكما يقول د. محمد الأيمى خبير تلوث المياه فإن مصادر التلوث في المياه كثيرة. فهي تلوث دائما بالكائنات الدقيقة التي تسبب أمراضا معدية كالتيفوس والكوليرا والدوسنتاريا وغيرها من البكتريا والديدان الطفيلية. إلى جانب بعض أنواع البكتريا

هذه الحالة — يمكن استخدام الأوزون في مياه الشرب المعالجة في زجاجات فقط. باعتبار أن ارتشاع تكاليف التنقية قد تعوضه تكاليف الزجاجات المبيعة.

وعندما سألت الدكتور أحمد سرعان بوزارة الصحة عن رايه في استخدام الكلور في تنقية مياه الشرب قال له العالم اليوم، إن هذه المادة تضمن فعالية تنقية المياه بعد نصف ساعة من استخدامها بينما يتناقص تركيزها في الماء تدريجيا وفقا لحالة الشبكة. وقاء المياه وحتى حدود 2. 0 جزء في المليون. وهو مادة آمنة إذا لم تستخدم بجرعات كبيرة. أو إذا لم تتفاعل مع المواد العضوية في المياه وهو ما يرتبط بدرجة نقاء المياه وخلوها من الشوائب.. والمواد المسالفة. ومخلفات المصانع التي يتم صرفها دون معالجتها كيميائيا. وإذا كان للأوزون سلبياته كارتفاع أسعاره مثلا. بما لا يتلاءم مع اقتصاديات العالم النامي فإن من أهم مميزات



المصدر : المصالح اليومية

أكتوبر ١٩٩٥

التاريخ : ٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والطحالب والفطريات التي تعيش في البيئة المائية.. وهذه المواد تكون أكثر خطورة عند تساعدها مع الكلور فينتج عنها مواد ومركبات أخرى خطيرة.

ويقترح الدكتور سعيد شلبي استاذ امراض الباطنة والمتوطنة إضافة عدة معايير إلى المواصفات القياسية والبكتيولوجية المصرية منها عدم وجود مجموعة البكتيريا السبحية، والبرازية في أي عينة والبحث عن طرق أخرى بديلة لتلقيح مياه الشرب بدلاً من استخدام الكلور الذي يحدث تأثيراً خطيراً على الصحة العامة، وبالنسبة لبدايل الكلور وهي الأوزون والأشعة فوق البنفسجية وثاني أكسيد الكربون فإنها مواد مؤكسدة وقوية جداً ومعقم ممتاز للبكتيريا.. لكنها رغم ذلك يجب استخدامها في المحطات القمعية التي تضم شبكات صغيرة فقط.



السودان يوسط مجلس الأمن.. وأثيوبيا تتعقب الجناة:

موسى وراضى يحذران الترابى من اللعب بالنار والمساس بهيأه النيل

كتب محمد الرماح وعيسى عبد الباقي والوكالات:

الاثيوبية قد قتلت ثلاثة مسلمين
في هجوم لها أمس الأول على أحد
مضامى انديس أبابا حيث أكد
مستوطنين اثيوبيين أن الثلاثة من
أصل عربى لم تكشف عن هويتهم
بعد ولم تطلق السلطات الاثيوبية
على تقارير نسبت الى الشرطة
المصرية تنهم فيها ثلاثة اثيوبيين
بالتورط فى محاولة الاغتيال
الفاشلة الى تلك ذكرت الاناعة
السودانية ان حكومة السودان
بعت عددا من سفراء الدول دائمة
المخسوة فى مجلس الأمن فى
مطالبة الحكومة المصرية بشطب
النفس ولك فى اصحاب الشكرى
لتي رقعها السودان أمس الأول
فى مجلس الأمن بشأن الوضع
فى حلايب.

وقال راضى ان عقلاء السودان
يطمنون تمام العلم ان اتفاقية مياه
النيل فى الشط الأخضر لذي لا
يمكن تجاهزه باستقرارها الآباء
التي تعمل بها دول حوض النيل

ولمقا للمواثيق الدبابية مؤكدا ان
السودان لا يمكن ان يتنقص و
قطرة واحدة من حصص مصر لتي
تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب طبقا
للاتفاقيات واصناف وزير الري ان

اي عمل سوداني فى هذا الشأن
سيخسر اولا بالسودان قبل ان
يشعر بمصر مؤكدا ان هذا الامر
هو خط النار الذي لا يمكن
تجاهزه وعلى صعيد الوضع فى
الاثيوبيا أكد مستوطنين اثيوبيين
امس ان قوات الأمن مستمرة فى
البحث عن الذين من المسلمون
الذين اشتبكوا فى محاولة
الاغتيال الفاشلة على ركب الرئيس
مبارك وفكر مسئول منظمة الوحدة
الاثيوبية ان البحث يدور فى
العاصمة انديس أبابا التي يبلغ
عدد سكانها ٢,٥ مليون نسمة
حيث انه يرجع عدم مغادرة
المشتبه فيهم للجمعية خاصة ان
الشرطة الاثيوبية ترقب مناهذ
البلاد جوا وبريا. ركابت الشرطة

وجه السيد عمرو موسى وزير
الخارجية تمليداً لسيده الهبة
للكنور حسن الترابى زعيم لجهة
الاسلامية بالسودان.

وقال موسى تعجباً على
تصريحات الترابى التي ادعاه الى
عدم اللعب بالنار وفي الوقت نفسه
عدم اللعب بالمياه وان يتعد كلمة
من الاسر التي هي اكبر منه
بكثير.

وكان الترابى قد هدد فى
الواحدة من منتصف ليلة امس
بالتدخل فى اتفاقات مياه لنيل
التي تنظم حصصى البلدين قاتلا ان
مصر لا تملك مياهاً جوفية وانه اذا

استغنى السودان للتدخل فى مياه
النيل فان ذلك سيكون امراً ميثاقاً.
ومن جانبه استبعد الدكتور عبد
الهادى راضى وزير الاسفان
والمراد للثانية ان يقدم السودان
على التنازل فى اتفاقية مياه النيل
او الغائها من طرف واحد لأن ذلك
لا يجهز مطلقاً حيث ان الاتفاقية
تم توقيعها عام ١٩٥٩ فى إطار
القانون والاعراف الدولية وبذلك
فان المساس بها امر مستحيل.
ابدى راضى غضبه من تدخل
الترابى فيما لا يعنيه متسانداً عن
الجهة التي يمثلها الترابى حتى
يتحدث فى تلك الامور.

الصدر : ...



التاريخ : ١٠ - ١٢ - ١٩٦٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إساذنكم الترايبى يقطع المياه عن مصر ؟ مصلح السودان أم مصلحة الترايبى ؟



المصدر :

٢٠١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤال مشروع فى مواجهة التهديد بقطع المياه

ولم يكن لدى مصر اسماء هذه المعلومات من موقوف يمينه بل اعتبرت الامر شامنا داخليا ولم تسع او تحاول المسعى لإخارة القائل او التحريض ضد النظام الجديد بل يشهد الجميع ان الرئيس مبارك معى لدى كثير من الاطراف الاوربية والعربية واللوف الى جانب نظام البشير ودعمه اقتصاديا.

ولجأة ظهر الترابى بوجهه مشفوا وما كان يقال سرا وضع للجميع انه يعكس صورة حقيقية لتقويم الجبهة القومية الاسلامية بوجهه الدنى والعسكرى.

ومن يومها تخطت امريكا على الخط وبدأت تشجيع معلومات خاطئة عن كل طرف لدى الطرف الآخر.

فازدادت حدة التوتر فراح كل طرف يلقى باللائمة على الطرف الآخر.

وبدنا نسمع من الانسقاء السودانيين لغة جديدة لم نعود عليها من قبل وبدنا نرى منهم تصرفات تدور معاينة لكل ما هو مصرى وكانت الحجج دوما و هية

والنكتور حسن الترابى ان لايرافونه حاصل على الدكتوراه فى القانون من جامعة السوربون وكان عميدا لكلية الحقوق بجامعة الخرطوم وقد سجنه النمرى اكثر من سبع سنوت ثم جاء به مستشارا لحكومته.

وفى اول انتخابات ديمقراطية لم يوافق الترابى فى النجاح فى الدائرة التى رشع نفسه فيها فى ام درمان وذلك بسبب الاقارب التى ترندت حول صمخته اسم عملية تهريب الفلاسفا الى اسرائيل فى آخريات عهد

النمرى.

ومع بدايات ثورة الانسقاء الوطنى ضد العسكر العالم بأسره عنما راحوا يلقون القبض على قادة الأحزاب ورجال النقابات بشبهة الفساد الحياتى السياسى وكان من بين المقبوض عليهم د. حسن الترابى.

ولكن ماهى إلا أيام قليلة حتى لارج عن الترابى وبدأت المعلومات تتردد حول العقالة المصرية التى تربط بين تنظيم الجبهة الاسلامية القومية وبين العسكر الذين يشكلون الواجهة العلنية للجبهة.

أحدثت التصريحات التى اعلى بها لدكتور اسامة الباز امس الاول حول الأزمة مع السودان ارتياحا كبيرا فى الأوساط لجماعية والسياسية ليس فى مصر فحسب بل فى الشارع العربى بأسره.

وقد توقع الكثيرون ان يتوقف قادة قطر الشقيق من إشغال نار الحرب والتحريض ضد اشقائهم فى الشمال بيدان التصريحات التى ادلى بها د. حسن الترابى 'مس كان لها وقع الصدمة على المواطنين العاديين ، لعد همد د. الترابى ، بالتدخل فى اتفاقات تقسيم مياه النيل بين مصر والسودان وقال إن اعدادات المياه لمصر تمر عبر هذا البلد ، وإن مصر لا تملك مياهها جوفيه وإذا استفز لسودانيون للتدخل فى مياه النيل فإن ذلك سوف يكون امرا مميتا.

لقد قرأت هذه تصريحات أكثر من مرة، ولم أصدق ان يبلغ الشهور بعفكر فى وزن حسن الترابى إلى هذه الدرجة من الاندفاع والتحدى.



مكتبة الأستاذ إبراهيم سعد
في مصر إلى غزو السودان أسوة
بما جرى في هايتي...



معتنى بكرى

ولا أساس لها من الواقع...
نعم كانت مصر قلعة من بعض
الصحف وكانت تتوقف كثيرا
أمام المعلومات التي تحدثت عن
تهريب الأسلحة من السودان
ووجود بعض عناصر العنف
الاسرائيلية على أراضيها إلا أن
القاهرة كانت تضع يوما العلاقات
التاريخية والاستراتيجية فوق كل
اعتبار ولحاجة وبن سايك نذار
خرجت علينا مشكلة صلاب وهي
مشكلة ليست وليدة التو والمشكلة
وراء الأشخاص يعيشون هذه
القضية هي الفصيل في العلاقات
بين بلدين...

وله سمعت مصر من جانبها إلى
تهديد الإجماع إلا أنها وجدت
بالسودان التفسير يشكوها في
محسب الأمن وبن جتي انتظار
للجامعة العربية وكانه مصر على
تدويل الأزمة وفتح الباب أمام
التدخل الأجنبي في هذه القضية
التي تخص شعبا واحدا وأرضا
واحدة.

ولم تحل القاهرة فضيها على
هذا التصرف وغيره من التصرفات
والتصرفات التي كل من معسكر
الغداقي وحافة الأسد وباسر
عربات الذين يأمروا القيام بمهمة
وساطة بين الطرفين.
وتوقع كثيرين يومها أن تنجح
جهود الوساطة في باب الصمد
بين أن وسائل الإعلام هنا وهناك
رحت تزيد النار أشملا حتى
جاء الحال غير المسلول والذي

كتبه الأستاذ إبراهيم سعد
في مصر إلى غزو السودان أسوة
بما جرى في هايتي...
ورغم أن مصر حكومة وشعبا
أعربت عن عدم رضاها ورفضها
لهذا الأسلوب إلا أن الأشخاص في

السودان اعتبروا مكتبة إبراهيم
سعد تمييزا عن خاطر وأمنية
في ذهن النظام وأحوا يتعاملون
مع الأمر على هذا النحو...

وعندما قيل لهم إن في مصر
حرية صحافة وأن لصدا لا
يحابس لصدا على ما يكتب، لم
يصدقوا ذلك وأطلقوا أبواقهم
وأيدهم ضد كل ما هو مصري
وهكذا اشتعلت الأزمة وأصبح
كل طرف يترى الطرف الآخر
حتى جاءت العملية الإجرامية
التي استهدفت حياة الرئيس
فهدات الأمور تدخل إلى مضي
جديد دفع الجميع إلى وضع
أيدهم على قلوبهم...

وكان هناك طرفا كان تنتظر
ساعة الأزمة لتلحق الأمور إلى
مزيج من التعقيد وتفتح أبواب
جهنم لتضم إلى جوفها شعب
وادي النيل في حرب طاحنة لا
أحد يعرف متى تنتهي...

وفي خضم الحرب الكلامية
التي اشتعلت وقع على الحدود
حادث بسيط أسفر عن جرح
بعض الجنود من كلا الجانبين إلا
أن الخرطوم اعتبرت الحادث هو
بداية لغزو عسكري قررت مصر
القيام به ضد السودان.

ورغم أن القاهرة نكت ذلك إلا أن
حكومة التفسير ووسائل إعلامه
صورت الأمر على غير حقيقته
وراحت تعلن للجمعية العامة
وتهمد بدحر ما استمهر به
د الغزاة الجدد.

وعندما تحدث د. أسامة الباز
بكتابات واضحة تصورت أن ذلك
كفيل بأن يخرس الأبواق التي
تبحث عن مشارك وهمية ولكن
الكتكور القرائي خرج علينا
بصراح مياء النيل وهكتا جاء

الشرابي ليرد ذات الاستطوانة
المشروخة التي عفى عليها الزمن
وأصبحت من الألاعيب الخطرة
التي يجب الابتعاد عنها وكأنه
بذلك يريد أن يؤكد أن المبادنة

في يده هو وأنه قادر على تعطيش
الشعب المصري إذا ما أسكت بعياه
النيل ومنع تلفيقها...

اننى على يقين بأن هذا الرأي
الذي أطلقه القرائي لا يخرج عن
كونه مرطلة بالية وتهديد أجوف
وكلما غير مسئول لا يرضى أحدا
من الأشخاص السودانيين.

ومع كل ذلك فتن يجب أن
تتعامل بحرص مع هذه
التصريحات وأن نأخذها مأخذ
الجد ولا نلغ الأشخاص إلى مزيد
من التصرفات الجنونية.

اننى لا اعتبر هذا شعبا أو
ترابا بل هذا هو قدر مصر وهذا
هو دورها وهذا هو حرص القيادة
على شيعب وادي النيل وعلى
مستقبل هذه الأمة.

إننا لا يجب أن ننسى اونتناسي
أن هناك عدوا يتربص بمصر
والسودان وكل الأمة وأن هذا
العدو يملك ٢٠٠ قنبلة نووية
موجهة إلى جميع القوم صم
العربية وإن لديه مشروعاً للمهينة
والسيطرة على المنطقة بأسرها.

أن السودان ليس عدوا أصح كما
أن مصر ليست عدوة للسودان
حتى وإن اختلفت لرؤى إلى حد
الناقض لأن سبائين العظريين من
علاقات ووشائج وقربى أكبر
يكفر من الخلافات المنهجية أو
الأيديولوجية.

قد يتصالح البعض ولكن كيف
طريق إلى التقارب والأزمة بلغت
ثروتها... وهذا أريد أن أذكر
بخطافات سابقة جرت مع ليبيا

الشقيقة ووصلت إلى حد تصرب
في أخريات عهد السادات ومع كل
ذلك أمكن للمطربين الشقيين في
عهد حكم الرئيس مبارك تجاوز
الأزمة حتى أصبحت علاقات بين
البلدين مثالا لما يجب أن يتخذ
بين الأشخاص من هنا القول: إن
السودان هو قربنا وإن مصر هي
قمر السودان فالمد السودانى
مدر إلى اليد على كل مصري
والمد المصري مدر إلى نخود
على كل سودنى وكل من يقول
بعكس ذلك هو العدو الحقيقي
لأبناء وادي النيل...

اننى أوجه هذا إلى شعب



المسودان الشقيق وليس الى
حكومته التي ستسقط بيد هذا
الشعب ان لم يكن اليوم فقد

والقول:
ان كل من يراهنون على الفساد
العلاقات بيننا هم الى مزيلة
التاريخ.

ان كل من يدعوننا الى الفساد
سويا هم الذين ينفذون حكام
مخططات الصهاينة والامريكان.

ان كل من يهددون الشقاءكم في
شمال الوادي بصوب الغمش
وقطع المياه اي تسميمها هم
العدو الحقيقي للعلاقات بين
الطوين.

ان كل مصري مستعد ان يقطع
يده ليل ان يوجه رصاصاته الى
صنر شقيقه السوداني ودعم من
الاصوات النصارى التي تطلق هنا
او هناك.

يا شعب السودان الشقيق..
السودان احمر ومصر للسودان ..
هذه هي الحقيقة التاريخية التي
ستظل خالدة في سجل الشعبين
اما غير ذلك فهو الهراء بعينه.



المصدر: المشرق الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠-٧-١٠-٢٠

بغداد تؤيد الخرطوم وتتهم القاهرة بإثارة أزمة مفتعلة

مصر تحذر الترابي من المساس بالمياه والسودان يتهم إريتريا باستنزافات

ولم يردّد سليمان طبيعة هذه الاستنزافات إلا أنه قال إن لسودان قانس على الدفاع عن نفسه.

وكانت السلطات السودانية قد أعلنت أمس الأول أنها اعتقلت شخصين بخلاف شرق البلاد قائمين من إريتريا وهما يجهلان منشورات معادية للحكومة.

التي تعمل بها دول حوض النيل وفقاً للمواثيق الدولية.

وكان الترابي قد قال أيضاً لا نريد أن نساقم السوترات... لكن إمدادات المياه تأتي من هذا البلد. انهم (في مصر) ليس لديهم أي موارد مائية جوفية وإذا تعرض السودان لاستنزاف ينفعه إلى عدم الالتزام باتفاقيات المياه فإن هذا سيكون أمراً مهلكاً.

وفي الوقت الذي استمرت فيه حرب التصريعات بين السودان ومصر بدا أن جبهة أخرى تتجه نحو المزيد من التوتر والتصعيد إذ اتهمت الخرطوم إريتريا بالمساس باستنزافات على الحدود. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية اللواء محمد بشير سليمان في تصريح أمس في الخرطوم إن عناصر إريترية تقوم بشكل مستمر باستنزافات على الحدود السودانية.

لندن: من عثمان ميرغني
القاهرة: الشرق الأوسط

رأت مصر بحدّة أمس على تصريحات للكونغرس حسن الترابي الأمين العام للجمعية القومية الإسلامية السودانية حججاً فيها أنّ السودان قد يستفيد ورقة مياه النيل لردّ على مصر في حال استمرار التصعيد.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريحات أمس إن على الترابي أن يتخمد عن الصور التي هي أكبر منه بكثير ولا يلعب بالنار. وفي الوقت نفسه لا يلعب باليأس.

كذلك صرح وزير الأشغال والموارد المائية المصري الدكتور عبد الهادي راضي بأن مصر تعيد مياه النيل خطاً أحمر إن سمح بجفافه.

وقال راضي إن العقلاء في السودان يفهمون تماماً أن اتفاقية مياه النيل هي الخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه باعتبارها الإبرة



وزير المياه المصري: النيل خط أحمر لن نسمح بتجاوزه

القاهرة، الشرق الأوسط

استبعد الدكتور عبد الهادي راضي، وزير الأشغال والمياه المائية للمصري، أن يقدم السودان على التنازل بالقاهرة مياه النيل أو العكس من طرف واحد مستمدا في ذلك إلى أن هذه الاتفاقية لتؤملا عام 1959 أقرت في إطار الشانين الدولي والأعراف الدولية وأنه لا يجوز لأي طرف أن يلجأ من جانبه.

وكان الدكتور راضي يتحدث في المصباحين أمس لمقابلة على تهديدات الدكتور حسن للترابي، زعيم الجبهة القومية الإسلامية في السودان في هذا الصدد وإشارته إلى أن لعقلاء في السودان

يلجئون تماما أن اتفاقية مياه النيل هي لنقط الأحصص الذي لا يمكن تجاوزها باعتبارها الاتفاق التي عمل بها دول حوض النيل وفقا للمواثيق الدولية.

وقال الوزير المصري إن حصص مصر مضمونة وبمقدور من هذه المياه وهي 55 مليار متر مكعب طبقا لاتفاقية مياه النيل وأصبح أن مسألة المياه بالذات تشغل من باقي الأمور والمشاكل الأخرى لأنها تتعلق بمياة شعب ومستقبل أمة وتحكمها قوانين دولية. وقال الدكتور عبد الهادي راضي أن أي عمل سوداني في هذا الشأن سيمر أولا بالسودان قبل أن يتم بمصر. أن اتفاقية مياه النيل لنظم وتنظم حتى مصر أمريكي الذي لا يمكن المساس

به أو التعتدي عليه لأن هذا الحق هو خط النار الذي لا يمكن تجاوزه. وتحدث الإشارة إلى أن الدول الفرعية على الاتفاقية هي لريتريا والسودان واليوبا وأوغندا وكينيا وإثيوبيا وزائير ورواندا وبوروندي بالإضافة إلى مصر.

وحدا عدد من أعضاء مجلس الشعب المصري إلى اجتماع طارئ للجان الشانين العربية والخارجية وأعلن القومي ليمتد التهديدات المستمرة من الدكتور الترابي عن قطع مياه نهر النيل عن مصر وتهديد المصريين للهلك.

وحذر هؤلاء النواب من اقتطاع أي مواقف عدائية ضد مصر بعد فشل مخطط اغتيال الرئيس حسني مبارك في فيس

أيا

وأكد هؤلاء النواب أن تصريحات الترابي ضد الأيلي من نهرها في تاريخ العلاقات بين الإييين وأم يسمها الجاني المصري من قبل. وأكد قنوب أن مصر حرصت على العلاقات الطيبة مع فرد الشعب لسوداني وأن الرئيس مبارك رغم تعرضه لمحاولة الاغتيال الفاشلة إلا أنه أشار إلى العلاقات الطيبة مع أفراد الشعب لسوداني واستقبل لثلاث من النوابين السودانيين بالقاهرة. وكان الدكتور الترابي قد أبلغ وكالة رويترز قوله أن مياه النيل التي تصل إلى مصر عبر السودان تعد سلاحة قويا في يد السودان في أي مواجهة.



المصدر : الاتحاد الصحفيين السودانيين

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعذر من أنذر

بقلم : جلال دويدار

من المؤكد ان ترابي السودان قد فقد عقله واصيب بلوثة دغمته الى ارتكاب هذه الحماقة غير المحسوبة التي سوف تقوده الى نهايته ، إن ما قاله هذا المهووس لم يقدر على قوله اى انسان عاقل قدر له الحياة على امتداد ٦٠ الالف و ٥٠٠ كيلو متر هي طول نهر النيل شريان الحياة لشعوب مجموعة دول حوض النيل .

● ● ●

ان تهديد الترابي بقطع مياه النيل من مصر ليست ايدا قضية خلافيه ولكنها مسألة حياة او موت . انها قضية خطيرة جدا تمس مصر ٦٠ مليون مصرى على استعداد تام للانطلاق على اقدامهم لضرب هذه العناصر المجنونة التي لا تجدر خطورة لثقات اللسان والسلوك الاهوج .

● ● ●

لقد كان الرئيس مبارك واعظا وحسبا في التصدي لعمليات القاهر على امن واستقرار مصر .
اكد اكثر من مرة انه يرفض ان يراق دم اى مصرى او سودانى التزاما بالمصالحات الازليمة والتاريخية بين الشعبين الشقيقين .. ولكن هذا لا يمكن ان يمنعنا من التصدي لاهمال الصغار من رقائق النظام السودانى الحاكم خاصة عندما يصل الامر بهم الى حد القاهر المكشوف على مصالح مصر والشعب مصر .

■ ■ ■

لقد حذر الرئيس مبارك اسس ترابية الخرطوم من الشعب بقدر التي قد تقودهم الى التهلكة . وجاء بيان مجلس الوزراء المصرى ليوكد جدية هذا التحذير في بيان رسمى بعد استعراضه للتهديدات وهذيان هذا الترابي الذي فقد اتزانته وتوازنه عندما قال في تصريحات صحفية منشورة انه سيقيم بوقف تدفق مياه النيل الى مصر !!

● ● ●

ان على الترابي وتابعه ان يظن ان يكونا حذرين تماما وان يحسبا حساب كل لفظة وكلمة تخرج عنهما قد يفهم منها من قريب او بعيد شبهة اى تهديد يتعلق بمياه النيل ، اذا حدث ذلك فان هذا النظام يكون قد حفر قبره بنفسه ..
لقد اعذر من انذر والله شاهد على ما نقول وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب يتقلبون .



المصدر : وزارة الإعلام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اجتماع برئاسة صدقي لبحث تهديدات الترابي بمنع مياه النيل ومصر تمذور الترابي : لا تلعب بالنار

أكد الوزير ان مسألة مياه النيل مسألة مشغلة تماما لأنها تتعلق بمواثيق دولية وحياة ومستقبل أمة بالكامل .. كما تتعلق بمستقبل الشعب السوداني ذاته وإن ما يلحقه أسودن سيشر به أولا قبل أن يضر مصر . وكان الترابي عند مساء أول أمس بالتدخل في اتفاقيات تسهيم مياه النيل بين السودان ومصر . وقال ان أعدادات المياه لمصر تسيب عبر السودان وإذا استمرت مصر السودان للتدخل في مياه النيل فإن ذلك سوف يكون أمرا مميتا

صرح الدكتور عبدالهادي راغبى طلب الاجتماع أن اتفاقية مياه النيل دولية ولا يمكن لأي طرف أن يلغوها من جانب واحد وقال إنه على الترابي أو غيره عدم التهديد بمشروع المياه لأنه يمس حياة كل المصريين . وكذا ان عقلاء السودان يلمهون تماما ان الساسة بالاتفاقية يحوش لهم النيل تجاوزا للخط الأحمر . وقال عبدالهادي راغبى انه لا توجد وسيلة أو أسلوب يمكن ان تؤثر فيه السودان على مصر ولو بتقلص مياه واحدة على الإطلاق .. وأن حلفا من المياه مشعوذين ومأمونين ويقتدر به ٥٥ مليار متر مكعب سنويا .

على اجتماع صباح أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء لبحث تهديدات حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الإسلامية بالسودان بالتدخل في أعدادات مياه النيل لمصر والغاء اتفاقية مياه النيل .. حضر الاجتماع عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عبدالهادي راغبى نائبا لوزير الموارد المائية . أعلن عمرو موسى تعظيما على تصريحات الترابي أنه على زعيم الجبهة الإسلامية بالسودان الابتعاد عن الموضوعات والأموال التي هي أكبر منه بكثير .. وقال أنني أحذر الترابي من اللعب بالنار لأن القوت تكسبه إلا يلعب بالمياه .



المصدر : الأهرام الأسبوعية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٥

موسى يخنر الترابى من اللعب بالنار والمياه

دعا السيد عمرو موسى وزير
الخارجية حسن الترابى زعيم الجبهة
الإسلامية بالسودان إلى أن يتبعد عن
المؤتمرات والتمرد التي هي كبرى ملة
بكثير. وقال وزير الخارجية تعاليا على
تصريحات الترابى بفساد أهدافه
بالتدخل في شؤون النيل
دعوة باللعب بالنار والمياه
نفسه باللعب بالمياه
وكان الترابى قد زعم أنه باستطاعته
التدخل في اتفاقيات تسليم مياه النيل
بين مصر والسودان



راضى يؤكد :

اتفاقية مياه النيل هي الخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه

ستشهد الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية أن يقدم السودان في اتفاقية اتفاقية مياه النيل أو للتفاوض من طرف واحد مستند في ذلك إلى أن هذه اتفاقية ثلثي تم توقيعها عام ١٩٥٩ تمت في ظل الثنائيين السودانيين والبريطانيين وانه لا يجوز لأي طرف على الإطلاق أن يطعن في صحتها من جانب واحد. يشير إلى أن التفاوض في السودان في يومين تماماً في اتفاقية مياه النيل هي لخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه باعتباره إشارة التي تعمل بها دول حوض النيل وفقاً للمناقش الدولية

وقال الدكتور راضي : في تصريحات للمسحطين - بعضها على تحديد من حسن الترتيب زعمهم لجهة القومية الإسلامية في السودان إلى حد الصمد الله من الحصب بل من استخدام أن يمس أي طرف هذه اتفاقية دون تفاوض مع الأطراف الأخرى مستقلاً عن وجهة التي يطالبها للثلاثي للتحدث في مثل هذه الأمور

وطالب المهندس عبد الهادي راضي وزير الأشغال والموارد المائية السودان فيون بأن يصر لدرس جهاد حرك أن السودان لا يمكن أن يتخلى عن طريقه وإن طرقت مياه واحدة من حصة مصر لأن هذه الحصة مشعومة وبمبادرة من هذه المياه وهي ٥٥ مليار متر مكعب طبقاً لاتفاقية مياه النيل.

وأوضح في هذا الصدد أن مسألة المياه والذات تختلف من باقي الأمور والمشاكل الأخرى لأنها تتعلق بحياة شعب ومستقبل أمة وتحكمها قوانين دولية.

وقال الدكتور عبد الهادي راضي أن أي عمل سوداني في هذا الشأن سيضر أولاً بالسودان قبل أن يضر بمصر

ويؤكد الدكتور راضي أن اتفاقية مياه النيل التي وقعتها مصر والسودان عام ٥٩ تنظم وتضمن حق مصر الثغري التي لا يمكن أساساً به أن تتحدى عليه لأن هذا الحق هو لخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه.

كما أن هناك اتفاقية دول حوض النيل التي وقعت عليها كل من تنزانيا ونيروبي وروانديا بالإضافة إلى مصر التي تنظم وترتب حقوق كل دولة في مياه النيل خاصة دول الحصب

ومستأرب دولياً - وفقاً للقوانين والأعراف الدولية - حصة كل دولة من مياه الأنهار التي تجري فيها.

وإن كان هناك أي ترقين وإجراءات تحكم حصة مصر من مياه النيل ولأساس بهذه الحصة

مطلبا

وحذر د. عبد الهادي راضي من تقاسم أية منشآت أو وتكتي أية مفاوضات د.خل حرم بحيرة ناصر وأسون مركز إزالة المخلفات فوراً ومعالجة من يرتكب أي مخالفة من الأمان

وقال : إن ذلك يعني استحالة التجهيزات أرتيس مهابر في الحفاظ على مياه بحيرة ناصر من التلوث ومع البقاء د.خل حرم السد العالي وفقاً للقرينة الأساسية التي شكلها لوزارة

معد إنشاء السد العالي

وشار إلى أنه تم تعديل صرف التلخفات لاسماعة لسمعي للتحق ولرحام وأسون بعد من بحيرة ناصر لخط التلوث بها.

كما شار إلى تشارك لوزرة جميع لاجرة د. لمرجحة مصبان للثلاثي من للصانع وبحيرة التي تلقى بسموها في مجرى للثور فذكر على صفة المرافقين

والباب وزير الأشغال العالي بترشيد مستند لتأثير المياه في جهة لاحتياجات للثلاثي من المياه في ظل محدودة مورد مصر للثلاثي مركز أن لوزرة مستخدم مشاعل لمرافق

الآن لاحتالين لنظم التركيب للمصداي خاصة أن هناك زيادة كبيرة في مساحات الأرز من العام لخاضى كما تقدر لبيانات ومطابقاً مخالفة التركيب للمصداي التي تم الاتفاق عليه بين وزى الأشغال وأزرة د. ومساحة للصد للثلاثي هذا لمام من مليون فدان لخط

الإشراف فيشر



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ يوليو ١٩٩٥

ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا
للسفيرة .
.. ونحن هنا تطبقا للديمقراطية
التي نعيش أروى عصورها . لنقل
الآراء والانتقادات التي توجهه ضد
مصر والعالم العربي والإسلامي ..
ولكننا نحفظ لأفئدتنا بالحق في
التطويق عليها وتفنيدها .. ومن
يغضب عليه أن يلهم الديمقراطية
أولا .

□ تلهم علينا طلفات المفروض
أصحاب التوايا الصيلة ضد مصر ، فلا
نملك أن نرد عليهم متعطين بأن حرية
الرأي والديمقراطية تبيح للمرامل
الأجنيى والمطلق وكاتب التحليلات
السياسية أن يلهيكتنا في مقالاتها



إلى حسن الترابي

تصريحاتك عن نهر النيل .. للاستهلاك المحلي فقط

هذه الزعم السوداني حسن الترابي بخرب مصر في الصميم من خلال مياه النيل الذي يمر في السودان قبل أن يصل إلى مصر .

تستمر الممارسات الدوابة
وتتواصل للصلة عن السودان ..
فهذا الأمر ليس له أهمية كبيرة
لديكم .. المهم الاستمرار في
التأمر على مصر وإضمها والأراغ
حكمكم عليها .
وكان النسب في عون الشعب
السوداني المبني بحكمكم وبطوره
الانتكاز .

بالتأكيد أن نزيد على ذلك لارك تعلم
جيدا أن مصر قادرة على تلقيته
در ما إن نساء إذا ما فكرت يوما
في الميث بلهر للنيل شريسن
حياتها .
والقريب حقا ياسيدي لنا لا نجد
ملككم مثل هذا الحماس وتلك الحمية
تجاه الجهوب السوداني الذي

السلام :

ارجوك ياسيدي حسن
الترابي- ياسن تحكم السودان
وتتخذ الرئيس عمر حسن الهيثور
واجهة لك بعد أن قبل على نفسه
القيام بهذا الدور أن تتحلف للنيل في
هذه التصريحات التي اعتدت أن
تطلقها للاستهلاك المحلي . وهي



المصدر :

٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشريات والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأشغال يصف اتفاقية المياه مع السودان بأنها الخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه

الغامرة - (ا. ش.) استبعد أمس الدكتور عبد الهادي راضي وزير الأشغال والكوارث للثانية، قيام السودان بالتلاعب باتفاقية مياه النيل أو إلغائها من طرف واحد، استند راضي، إلى أن هذه الاتفاقية تم توقيعها



عبد الهادي راضي

عام ١٩٥٩ في إطار المبادئ الدولية والأعراف الدولية.

أشار راضي، إلى أنه لا يجوز لأي طرف على الإطلاق أن يلغيها، أو يمسها من أي جانب، ويحسب على تصرفات حسن النية، للرشد الروحي للحكومة السودانية. أكد راضي، صعوبة واستحالة أن يمس أي طرف لاتفاقية المياه دون تعاون مع الأطراف الأخرى.

وتساءل راضي، عن التوجهات التي يمثلها القريب، للبحث في مثل هذه الأمور. وأشار راضي، إلى أن العقلاء في السودان يعلمون أن اتفاقية مياه النيل هي الخط الأحمر الذي لا يمكن تجاوزه باعتبارها الأداة التي تعمل بها دول حوض النيل وفقا للمواثيق الدولية. وتبصر الإشارة إلى أن الدول الواقعة على الاتفاقية هي إثيوبيا والسودان واليمنية وأوغندا وكينيا وتنزانيا وزambia ورواندا وبوروندي بالإضافة إلى مصر. يذكر أن كل الاتفاقيات التي وقعتها بين دول حوض النيل من عام ١٩٥٩ و١٩٦٩ و١٩٧٢ تنظم وترتب حقوق كل دولة في مياه النيل وخاصة دول المصب.



بالتهديد الذي وجهه حسن الترابي أمام ملوحا بالمعيت بمياه النيل.. يكون الرجل وكل ما يملكه قد دخل مرحلة الخطر. وهو تصريح لا يعلم الترابي مدى ما يملكه من خطر عليه وعلى ثقافته..

فقد هدد الرجل بالتحيز في اتفاقيات تقسيم مياه النيل بين السودان ومصر.. وقال بالقهر الواحد ان استغلت المياه مصر ص مصر السودان وان مصر لا ضلعة مياهاا جوفية فإذا استفز السودانيون للنيل في مياه النيل، فإن ذلك سوف يكون امرا ممكنا.. ولكن الرجل لا يعلم ان هذا الامر لن يتمهر ممكنا مصر بطرد ما هو ميت للسودان..

●● ونون النخسول في تفاصيل اتفاقيات تقسيم مياه النيل التي لا يمكن الصيغ فيها، فإذا نقول للترابي ومن ياصر يصره: إياكم ومياه النيل فالنهر ومياهه ليس ملكا للسودان وحده حتى ينمي الوصاية عليه.. فالمسودان لميت سوى «نولة مصر» أي ميعرها النيل القادم من منابعه في الشرف حيث الهضبة الاثيوبية.. ومن الغرب والجنوب حيث منابعه في اوغندا وكينيا وزاير..

وإذا كانت نولة للمصر حقوق لا تنكرها في حصص المياه التي يحصل عليها، إلا انه كدولة عبور للنهر لا يملك ان يحكم في هذا النهر.

●● والكلام الذي نقوه به الترابي يفسر منه أي طالب صغير يدرس الجغرافيا لأنه يعلم مدى قوة الحسد الهضبة الاثيوبية واستحالة السيطرة على مجرى نهر السوبات أو نهر عطبرة وبالتالي فإن أي عيب في مجرى النهر - إن تهر الترابي وغيره - سوف يردى إلى اسواق أراضي

السودان والتوصلت كل أراضي الجنوب والوسطى والشمالية إلى مستنقعات.. نقول هذا لأن النهر الذي حفر مجراه على مدى آلاف السنين - وثبت هذا الجري - لا يستطيع بشر الحديث فيه. ولقد فشلت كل محاولات تطهير مجرى الأنهار سواء في الأنهار السودانية السابقة أو في أوروبا وأمريكا.

●● ثم هل يعرف الترابي انه إذا تكرت كلمة النيل في أي نولة في العالم فإن الانظار تلمح فوراً إلى مصر.. وليس لأي نولة غيرها.. فإذا تكرر النيل تكرت مصر ولا شيء غير مصر هكذا منذ فجر التاريخ.. وإلى ان يشاء الله..

* * * أما ان كان الرجل يقصد العبث بتكوين مياه النهر فهذا كلام في الهواء مثل القمامات للبلهاء ان كل شمال السودان يشرب ويروي أرضه ويمشي على مياه بحيرة المد.. وله حصته الكبيرة منها.. فماذا إذن يقصد الترابي بأن هذا سوف يكون امرا ممكنا؟

●● ثم لو أخذنا ملوسة الترابي مأخذ الجد بحسبة ١٪ فهل تسكت مصر على أي يد تعبث بمياه النيل؟ تلك ملوسة لا تخشع إلا أن من مخرف. اللهم إلا أن كان يريد أن يحول المنطقة إلى بحر من المياه بدلاً من بحر من مياهه!!

●● لقد أعلن الترابي تصريحه في نفس اللحظة التي هبت فيها علي مصر «عاصفة ترابيه» ولكن سرعان ما مضت العاصفة «الترابية» ضاماً كما ستضئ كل ملوساته!!

عباس الظرايبي



من قريب

من يملك النيل؟

في الدول الأوروبية تنجح جماعات البيئية وفي الاتحادات التي تتعرض لها الحياة الطبيعية .. وغير مثال على ذلك ما ذكرناه أمس ... حيث نجحت جماعة جرين بيس في إرغام شركة نيل والحكومة البريطانية على التفاوض من رصيف بترول في خليج البحر ... مما كان سيؤدي إلى تلوث المياه البحرية في بحر الشمال.

ولكن شركات البترول عندما في مصر لا تعيا قضايا كثيرا بما تسببه من تلوث. وقد رصد المهتمون بشؤون البيئة زيت ضخم في الطريق إلى عين السخنة. ولدت الرمال ولقحت ملايين الكائنات البحرية ، وختلت الأعشاب المرجانية ، وسمعت الأسماك .. وعلى الرغم من أن التلوث وقع منذ عدة أسابيع ونهت إليه وسائل الإعلام ، إلا أن شركات البترول التي تعمل في هذه المنطقة لم تحرك ساكنا .

والمشكلة الحقيقية هنا هي أن جماعات البيئة في مصر وفي دول العالم الثالث ، ما زالت ضعيفة .. حين تمسكت في القاهرة قبل أيام ثروة حول الإحتفادات التي يتعرض لها النيل .. اكتشف الحاضرون أن حجم التلوثات التي يتعرض لها النيل أكبر من أن تنهش بها وزارة الري والأشغال المسكولة الأولى من حماية النيل ... وإن كثيرا من التلوثات والإحتفادات التي تقع على النيل ... تقوم بها جهات حكومية بطريقة مباشرة.

وهي التي تعمل: التراخيص إلى الهيئات والنوادي والملاهي والطعام التي تقام على تكبير النيل وحقله وتلويث مياهه .. إلى درجة باتت تلحق تلوثا كبيرا على نوعية المياه وقدره النهر على الإحتفاظ بخاصية التذقية الذاتية.

وأخيرا نذكر أن كويش النيل كان من أهم الأجزاء التي تطلعت في عهد الدولة .. إنه أعاد نهر النيل إلى شعب مصر وفتح شواطئه للجميع بعد أن كانت القصور والسفارات الأجنبية تحول بين الناس وبين الأقارب من شاطئ نهر .. ولكن على اعتداد السنوات الأخيرة شهد النيل هجمة عضوانية لطغرات بل مئات اللياني والأندية الفاصدة الشابة للفتات مخلقة على نفسها .. حجت شاطئ نهر وأقامت أسوارا عالية تحجب رؤية مياه النيل ... وهو ما كان ينبغي أن يكون ملكية عامة للجميع إبقاء مصر .. مثل نهر السين في فرنسا أو نهر الراين في ألمانيا أو الدانوب في النمسا.

وحتى نشتمني أن يأتي اليوم الذي تستطيع فيه جماعات البيئة في مصر أن تدافع عن نهر النيل وتحصنه من اعتداءات أبنائه وإن تنجح يوما ما في إزالة اللياني والأسوار التي أسست على النهر خلال من القبح الاستعماري .. فينبغي أن تتوقع نجاحا لجماعات البيئة في مصر في مقاومة التلوث الذي تسببه شركات البترول الصناعية.

سلامة أحمد سلامة



صراع تركي - يوناني على سوريا!

■ إبراهيم الصحاري ■

غابات تركيا وقبرص، ويعبر لمتحان اليونان لـ «حزب العمال الكردستاني» مخاوف شديدة لتفلق تركيا ليس فقط على حدودها الغربية مع اليونان بل أيضا على حدودها الجنوبية مع سوريا. فهناك ملفات للخلافات التركية السورية مفتوحة منذ أمد بعيد تتمثل في مسائل المياه والأكردات اللذين تتحكما في مسار العلاقات التركية السورية وأن موضوع المياه هو الوجه الرئيسي لتلك العلاقات فسوريا تتهم تركيا بأنها لا تنوي مطلقا للتوصل إلى حل نهائي لمشكلة المياه حيث إن تركيا ترجمت من ترقيع معاهدة المياه وهو ما كان الرئيس الراحل تورجوت أوزال قد تعهد به في برتوكول 1987 ثم تعهد الرئيس سليمان ديميريل بتوقيع المعاهدة قبل نهاية العام 1993 وهذا لم يتحقق حتى الآن مما يجعل ملف المياه سببا في توتر العلاقات بين سوريا وتركيا. وترى تركيا أن الضغط بوفرة المياه عامل أساسي لإجبار سوريا على التخل عن دعم حزب العمال الكردستاني وتعتمد تركيا في اتهامها على وجود 800 عنصر مسلح كردي في سوريا وتوقع عدد من أكراد سوريا في الأسر وهم يحاربون في صفوف حزب العمال الكردستاني. أميرا نخلص من كل ذلك إلى أن هناك مصلحة لسوريا لتطوير علاقاتها الإيجابية مع اليونان من جانب وحزب العمال الكردستاني من جانب آخر للضغط على تركيا لتوقيع معاهدة تقسيم المياه.

اتسعت دائرة التوتر بين تركيا واليونان لتشمل سوريا فقد اتهمت تركيا سوريا بتوقيع اتفاق سرى مع اليونان يعطي أسلحة الجوهر اليوناني الحق في استخدام القواعد الجوية السورية جنوب الحدود التركية. وحدة التوتر بين تركيا واليونان تصاعدت بعد تصديق البرلمان اليوناني على المعاهدة الدولية لقانون البحار لعام 1992 لتدخل حين التنفيذ وهي تعطي الحق للسفن البحرية لـ 12 ميلا مياهما الإقليمية إلى مسافة 12 ميلا بدلا من 6 أميال وكان مسؤولون أتراك قد أكدوا مرارا أنه إذا قامت اليونان بتطبيق ذلك على سواحلها المطل على بحر إيجة فإن تركيا ستعلن الحرب وستمثل الجرد اليونانية القريبة من سواحلها.

وبعض المحللين السياسيين في أنقرة وضعا سيناريوهات لتحرك سوريا - يوناني - كردي مشترك ضد تركيا في حالة معارضة تركيا لقرار اليونان بعد مياهما الإقليمية إلى 12 ميلا. وهناك عدة ظواهر توحي بإمكان وضع خطوط هذه السيناريوهات موضع التنفيذ منها قيام حزب العمال الكردستاني بجمع قواته في جبال هكاري (لواء الأسكندرونة) للقتال عليه حيث تعتزم سوريا أرضا سورية محتلة وتعتزم تركيا - جزئا في الكيان السياسي التركي - بالإضافة لآياد اليونان عبد الله وجنلان زعيم مذهب العمال الكردستاني، وقياهما بتكريب عناصر الحزب على كبلية أشغال المراتق في



د. مصطفى الفقى لـ « العالم الجديد » :

حرب المياه مع أثيوبيا .. غير واردة!

السودان يفقد من حصته المائية إذا انتهك الاتفاق

■ حوار - مناء السعيد ■

ن ومن يمكن أن يصبح المياه أحد أهم احتمالات الصراع المسلح بين الدولتين؟ لا تصور ذلك، فمصر تستطيع ضبط النفس، ولا يستطيع السودانيون عمليا أو قانونيا أو دوليا العبث بمياه النيل.

واتفاقية 1959 تملئ

السودان حقوقا يجب أن يتمسك بها لأن أية مراجعة لها سوف تكون في غير صالح السودان. وإعادة التطرف لاتفاقية تتم بإرادة الطرفين.

ويضيف د الفقى لسو أن السودان دخل في اتفاق جديد حول مياه النيل فإن أطرافا أخرى سوف تدخل فيه من دول الحوض وأشد كثيرا عندئذ في أن يتمكن السودان من الحصول على نصيبه الحالية وهي 18 مليار متر مكعب.

○ ماذا عن اثيوبيا دولة الغنم، ألا يمكن أن تحارب مصر ماذا؟

■ هذا غير وارد حيث تربطنا بأثيوبيا علاقات تقليدية قوية،

هل يمكن أن تصل الأمور إلى درجة الصراع المسلح بين البلدين؟

■ هناك أمران لاتقف عندهما الشعوب مكتوفة الأيدي، وهما الاعتداء على الأرض أو للمياه لأنهما عنصران الحياة، ولذا من الطبيعي أن يكون الموضوع حساسا ومؤثرا في العلاقات المصرية - السودانية. بينما وبينهم نزاع على منطقة حدودية ومن الواضح بكل الأساليب القانونية التي يحررها الاشقاف السودانيين ولهم نسبة عالية

من المعلمين والثقفيين والقانونيين ممن يطمون أنه وفق كل الأسانيد فإن حلايب وشلاتين أرض مصرية حقة بالمائة. أما مسألة المياه فهي مسألة لا يجب العبث بها لأن المياه تعنى الحياة ولذا اندمض كثيرا لتصرجات بعض ساسة السودان حول هذا الموضوع.

حذر الخبير الدبلوماسي المصري الكبير الدكتور مصطفى الفقى، السودان من العبث بمياه النيل وقال إن للاء يعنى الحياة ولا يمكن للشعوب أن تقف مكتوفة الأيدي في حالة الاعتداء على الأرض أو المياه. إلا أن الدكتور الفقى استبعد - في حديث خاص لـ «العالم الجديد» - احتمال اندلاع نزاع مسلح بين مصر والسودان مؤكدا أن الخرطوم لاتستطيع عمليا أو قانونيا أو دوليا العبث بمياه النيل، موضحا أن القانون الدولى رتب أوضاع الدول الواقعة في حوض النيل.

وأضاف أن السودان إذا دخل في اتفاقية جديدة حول مياه النيل فلن يحصل على الحصصة التي يحصل عليها حاليا وهي 18 مليار متر مكعب.

كما استبعد الدكتور مصطفى الفقى محاربة أثيوبيا مصر مائيا في ظل العلاقات القوية التي تربط بين الدولتين، ولها ميل نهر المديح:

○ في ظل أزمة العلاقات بين مصر والسودان إلى أي حد يمكن للسودان تهديد مصر مائيا؟

■ لا أتوقع أن يقوم السودان بذلك رغم أن الإخوة السودانين يقومون بعملية تعبئة بدلا من القيام بعملية تهوية ويقومون بتهديج الجماهير واتساباتهم وإيجاد قضية تجاه لشقاظهم في شمال الوادي إلا أن هذه اللعبة لن تتم، لأن قيادة السودان استخدموها من قبل ولم تنجح.

○ ولكن مع الأزمة الحالية



تفاهم الوضع مع السودان؟
هناك وسائل سياسية أخرى مختلفة منها التفاوض الاقليمي والتفاوض الدولى ومعركة العدل ومجلس الأمن والتحكيم الدولى وكلها وسائل مختلفة لفرض المنازعات بالطرق السلمية. ولكن لن ندخل في صراع مسلح، فحكمة الرئيس حسنى مبارك أكبر بكثير من أن يجر إلى معارك جانبية خاصة مع السودان الشقيق، لانه بلد قوم والشعب السودانى في معظمه يدرك الحقيقة.

○ يشاع أن امريكا تتلهم على أن يقع نزاع بين مصر والسودان، وإن الفجوة لاضعاف مصر قد تكمن في السودان؟

■ امريكا قوة عظمى تكاد تكون وحيدة حتى الآن ولها حساباتها الخاصة في العلاقات الدولية، ولا يمكن أن تفكر بنفس تفكير مصر لأن مصالحها ليست مصالح مصر، ولا يمكن أن يلام أى طرف في أن يفكر وفقاً لمصالحه، إنما علينا نحن أن نضع مصالحنا ومبادئنا في المقامة، غير أننا لا نستطيع أن نتصور أن امريكا تبحث فقط عن المصلحة المصرية أو المصلحة السودانية، امريكا تمضي وراء المصلحة الأمريكية بالدرجة الأولى وهو أمر طبيعي.

○ علام تركز استراتيجية مصر للمائة؟
■ على استغلال حصتها

للمائة وتحاول بقدر الامكان تقليل الفاقد من هذه المياه والمقامة مشروعات ضخمة من أجل ذلك منها بحيرة ناصر والتي يستفيد منها السودانيون أيضاً بعد بناء السد العالي، ولتأسر أسنا الأخيرة ولكن هذا لا يعنى أبداً أن هناك من يستطيع أن يعتدى على حقنا.

وأقول إنها أحياناً تتسم ببعض التلمظ لأن الشخصية الانثوية كذلك، ولكن العلاقات مع مصر علاقات تاريخية وقوية وفيها درجة من الثبات يجب أن تؤكد عليها.

○ معنى هسيلا انكم تستعيدون حرب مياه النيل بين مصر والنوبيا؟

■ لا أتصور أن الصراع على المياه سيكون بالشرق الأوسط، بل ولحسن الحظ فإن نهر النيل ليس طرفاً في هذا الصراع، ولكن إسرائيل تضع عينها على مياه النيل، وتحاول وضع أسفين بين مصر والنوبيا ولا أدل على ذلك من ابقائها 400 خبير إلى النوبيا عام 1990 لمساعدتها في إقامة سدود على النيل الأزرق؟

هكذا شروع من المساعدة التكنولوجية بين البلدين ولكن لا أظن أنه يستهدف مصر، ثم إن مصر واعية لمثل هذه الأمور، من حق كل طرف أن يحاول الحصول على المياه، لكننا نرحب وبقدرة كل تصرفات غير طبيعية على النهر من منعه إلى مصبه.

○ ما الذي سيحدث تجديداً إذا أقامت النوبيا سدوداً على النيل؟

■ لا يمكن أن تفعل النوبيا أى شيء إلا بعد استئذان باتى الأطراف، هناك اتفاق ضمن هذا ونهر النيل مرتبط تاريخياً بمصر أكثر من أية دولة أخرى. ○ وسأذا ستفعل مصر إذا



المصدر : 

التاريخ : أيلول ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦٥,٤ مليار متر مكعب موارد مصر المائية هذا العام

أكدت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى .. أن
جملة الموارد المائية التي ستتحقق لمصر في هذا العام المائى
١٩٩٦/٩٥ تصل إلى نحو ٦٥,٤ مليار متر مكعب .
ولفتت إليه من بين هذه الكمية حصة مصر السنوية من مياه النيل
والتي تصل إلى ٥٥,٥ مليار متر مكعب .. إضافة إلى ٤,٨ مليار
متر مكعب من الخزائن الجوفية و ١,٧ مليار متر مكعب من مياه
الصرف الزراعى المعاد استخدامها و ٤٠٠ مليون متر مكعب من
مياه الصرف الصحي المعالجة .

وأشارت اللجنة أنه يأتى ما سيتم استغلاله من المياه خلال عام
١٩٩٦/٩٥ نحو ٥٣,٧ مليار متر مكعب لأغراض الري للأراضى
الزراعية إضافة إلى ٣,٦ مليار متر مكعب توجه إلى مياه الشرب
و ٧,٣ مليار متر مكعب لأغراض الصناعة وملازم متر مكعب
لأغراض أخرى غير استهلاكية .

المصدر : **الحصة**



التاريخ : ٨ - يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب التيار

البدائية في السودان والخطر مع اثيوبيا

خبراء الرى : لا يمكن تجاهل المخاطر

فى ظل تدخل الدول الكبرى

قدرات اثيوبيا وعلاقتها
مع اسرائيل مصدر تهديد



المصدر : **الحديث**

التاريخ : **٢٥ ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**تحويل مجرى
النيل مستبعد
لتكاليفه العالية
وما حدث مع
تركيا. يختلف
عن مصر !!**

التمويل يهدد مصر

يؤكد الدكتور جمال صياح
استناد الاقتصاد القزافي أن
اختراق دول الحوض خاصة
اليوبيا من جانب إسرائيل أمر
واحد لأن اليوبيا لها علاقة قوية
بإسرائيل التي تسعى لضم
مشاريع على نهر النيل ولذا
فإن توافر التمويل لهذه الدول
يشكل تهديداً على حصة مصر
من المياه.

وزارة الري :

**بدان في وضع
استراتيجية
ثابتة للمفاق على
المياه الجنوبية
بمعدلات الأحداث**

**اتفاقيات دول
الحوض السبع**

ومن المعروف أن هذه المياه
اتفاقيات بين الدول النيلية ولقد منذ
نهاية القرن السابع وهي عالتني
١ - اتفاقية بين عام ١٨٩١ - ١٩٠٢
بين السودان واليوبيا بخصوص (نهر
ضبطه والنيل الأزرق والسواقي)
٢ - اتفاقية عام ١٩٠٦ بين السودان
والكويت (نهر سميك) ٣ - اتفاقية
١٩٢٩ بين مصر والسودان والمنطقة
الاستوائية ٤ - اتفاقية عام ١٩٥٣ بين
مصر والهند (نهر خزان أوين
و اتفاق على مبدأ التوزيع ومراعاة
التصرفات ٥ - اتفاقية ١٩٥٦ بين
مصر والسودان لإنشاء السد العالي
وتوزيع الحصص وتلبية المطروحات
٦ - اتفاق لقيام مشروع الدراسات
لهيدرولوجية عام ١٩٦٦ لمنطقة
البحيرات الاستوائية وعمل نموذج رياضي
كذلك للمعلومات وعمل نموذج رياضي
وأجراء دراسات التخزين ٧ - اتفاقية
بين مصر وأوغندا عام ١٩٩١ لاجلة
لاتفاقية ١٩٥٣ للاتفاق على إجراء
الموازين للمالية المتطرفة
مستقبلاً

التهديد باستخدام المياه كسلاح مسألة
في غاية الخطورة وإذا كنا نستبعد أن ينفذ
النظام السوداني تهديده نظراً لخصوصية
العلاقة بين الشعبين المصري والسوداني ..
الا أن التهديد والخطر مازال قائماً
خاصة إذا ما جاء من دولة .. أخرى مثل
اليوبيا .. لارتبطها علاقات خاصة مع مصر
ولممتلك من الامكانيات والخبرات المدعمة
من إسرائيل ما يمكنها من تنفيذ التهديد هذا
الوضع يجعلنا نتساءل هل هناك
استراتيجية مصرية في إيجاد مصادر مياه
أخرى تكون بديلة عن مياه النيل على الأجل
يمكن الاعتماد عليها وقت الأزمات ؟ وما مدى
خطورة التهديد إذا انتقل من السودان إلى
اليوبيا خاصة في ظل التوتر الحالي بين
البلدين وإمكانية تصعيده في أي وقت
وتحت أي ظرف .



تحقيق :

**عبد الله أحمد
مصطفى خلاف
أحمد بكرى**

أكدت دراسة لمعهد الدراسات العربية عن قضايا المياه في الوطن العربي، صمود في أواخر العام الماضي أن سوريا تمتلك مخزون المياه كالمياه في مصر لمدة اعتبارات من المياه زيادة لتفوق الإسرائيلي في سوريا كما أن إتمام إسرائيل في مياه النيل تمت قضية إسرائيل في السياسة الإسرائيلية وتستخدم كل وسائل الضغط للحصول على مياه النيل طبقاً لما تم الاتفاق عليه في اتفاقية كامب ديفيد وتعمل المشروع خلال حكم الرئيس مبارك وراه من أسدياء إسرائيل أن الرئيس مبارك بشكل خطراً على سياساتها في المنطقة مما يهدد خلال السنوات الأخيرة سواء خلال مؤتمر الرباط أو

مصادره عدم التمسك الاستمعة السورية أو حتى رفضه لزيارة إسرائيل حتى الآن . وهذا ما أكد الدكتور عبد الحكيم الأسدي في استطلاع القانون الدولي أن السياسة لعدة المصالح والضغط وعلى الرغم من الاتفاقيات الموقعة حول حوض النيل إلا أنه من الممكن لجوء سوريا لمثل قضية المياه ليس لاستخدام الفعلي ولكن لاجتماع نوع من الضغط النفسي على مصر لتغيير موقفها من الاتهام بالخرق .

حيث أن مياه النيل تنتمي من التراجع عن الاتفاقيات المولية ولكن من الممكن أن تخالف بطرح هذه القضية للمناقشة فقط والكتبة . استبعد لجوء أي دولة من جانب واحد بالتغيير في هذه الاتفاقيات . ويؤكد الدكتور محمد أبو مندور استناد الاقتصاد الزرعي أن الخطر

من اختراق دولة مياه الحوض النيل قائم ولا يمكن استجوابه مما يجعلنا نتعامل مع قضية المياه بأسلوب المصلحة خاصة أن نصيب

الفرد في مصر من المياه انخفض من ٢٨١٠٠٠ إلى ٢٨٥٠ ومعايير الإسراع معوية أن المياه الجوفية لا تكفي سوى ٢٠٪ من احتياجنا للمياه من المياه .

ويضيف عبد الهادي غازي رئيس قطاع الري بوزارة التمسك أن الوزارة وضعت استراتيجية ثابتة بعد هذا التهديد تهدف إلى الحفاظ على المياه الجوفية وتأمينها بإعادة تحديث الخرائط ومحت ريم أنقرع لأن الآثار الجوفية تعتمد بشكل مباشر على الكميات المتحصنة من مياه الخرج بالإضافة إلى مساهمة الترسيد لمياه الري وطويرو عن طريق إعطاء المياه على أساس نوع المحصول وتقليل كمية المياه الممتصة من السد العالي في فترات ملهى زراعة الأرز

وقبل القمح واستخدام طريقة الري بالتقطيع ويؤكد د. محمد نصر وكيل وزارة الري أن مصر لا يمكن أن تواجه مشكلة مياه بسبب تهديد السودان الأخير لأن السودان دولة مصب وإذا الجبهة لمياه سد الحان دولاً أخرى من حوض النيل يمكن أن تنتهج هذا الأسلوب كما أن السودان ليس لديها موانع يتلقا عليها خزانات عديدة . ويضيف أن السد العالي يوفر حصة مصر من المياه من طريق الفيضانات العالية سنوياً في الوقت الذي تحول فيه الطبيعة الجيولوجية لنهر الحوض من إنشاء خزانات للمياه بها . يؤكد الدكتور جمال صافي عبيد رئيس قسم هندسة الري بعين شمس أنه من الصعب على أي دولة تقع على

النيل أن تقلل تهيئاً على حصة مصر من المياه خاصة دولة مثل سوريا لأن ما يحدث في نهر النيل منذ خروجه من الهضبة العليا إلى سوريا يمثل ما حدث في السيلون مصر فلا يمكن لدولة مثل سوريا التحكم في مياه النيل والخصى ما يمكن أن فعله هو بناء خزانات على مخزونات المياه العليا لمزيد تحسين مأساة المياه بهدف استغلالها في توليد الكهرباء . ويؤكد أن مصر يجب أن يكون لها نقاط رصد من طريق الأقمار الصناعية خاصة أن بعض دول

حوض النيل رفضت وجود نقاط رصد مصرية على أراضيها . يؤكد الدكتور إبراهيم زكي فتاوى وزير الري السابق أن طبيعة النهر الانبوية لتسمح بإنشاء خزانات وخصى شيء يمكنها تخزينه لا يتعدى ارتفاعه إلى دائرة واحدة سوى مترين وهي أكبر بحيرة يمكن أن توجد في الهضبة لتخزين المياه كما أن طبيعة أنهار الجبلية لتساعد على أحداث تغييرات كبيرة في مجرى النيل . ومع ذلك لا يمكن تجاهل أي مشاكل تحدث لحصة مصر من جانب دول الحوض خاصة من هذه دول كبرى تسعى دائماً لتأمين المياه خاصة بين دول النيل وهو ما يشكل تهديداً خطيراً على مصر ويكفي أن نعرف أن هذه الدول الكبرى نجحت في إنشاء ٢٧ مشروعاً في أفريقيا والأمكن أن تغفل تشجيع إسرائيل الدائم لأفريقيا ضد مصر .

ويؤكد الدكتور زكي فتاوى أنه لا توجد مشروعات حتى الآن تؤثر على حصة مصر وحتى إذا عرض لبنان مصر أن تسكت على هذا لأن هذه الاتفاقيات مبرمة مع حوض النيل . أما تحويل مجرى النيل لهذا شيء مستبعد لعدم إمكانية تحويل مجرى النيل إلا أن هذه الاتفاقيات مبرمة بين سوريا



عن ثقب الباب

لايستطيع حاكم ولاحكومة تغيير مجرى النيل بعيدا عن حوضه الأصلي . ولايستطيع حاكم أو حكومة أن يمس الاتفاقيات التي وقعت حول نصيب كل دولة في نهر النيل مثل أي نهر دولي يجري بين عدة دول .. ولايستطيع دولة منفردة أن تبتس من الصفود أو المشروعات ما يؤثر في النهاية على نصيب دولة أخرى تكتل على النهر .. ومنذ بداية القرن التاسع عشر أي خلال قرنين لم تتغير تلك القاعدة الثابتة في القانون الدولي من أن تعاقب الحكومات لا يؤثر على مثل هذه الاتفاقيات .

ولاحد تلك الصرخات الطائشة والصيحات الخبيثة من أن السودان «الشقيق» يستطيع قطع مياه النيل عن مصر ، أن تكون نوعا من الجشع والكلابون والغبوبية والحماقة . ومهما بلغ ظروفي أي حاكم أو جهله أو غيبيته فانه لا يستطيع أن يمس تلك الثوابت لأن الاتفاقيات توزع المياه لا لتغير بتغير السيادة أو حتى بالانفصال من الاحتلال إلى الاستقلال .

ومثلا ، في البروتوكول الذي وقعه بريطانيا وإيطاليا عام ١٨٩١ حول تقسيم النوفذ بين الدولتين الاستعماريين ، ينعى البند الثالث على عهد إيطاليا بعدم إجراء أي مشروعات على النهر من منطقة عطبرة ويكون من شأنها التأثير على تدفق نهر النيل .. ونفس القاعدة تنطبق في الاتفاقيات الموقعة بين بريطانيا وأثيوبيا ، وبها وبين إيطاليا حول العلاقات بين السودان «الاجلو مصري» حينذاك الموقعة في ١٥ مايو ١٩٠٢ بين بريطانيا وأثيوبيا ، وبينهما وبين إيطاليا ، ويتعهد فيها امبراطور أثيوبيا ، «الأمسح ببناء أي مشروعات على النيل الأزرق أو الصواب أو بحيرة تنا ، يكون من شأنها اعاقة التدفق إلى نهر النيل» إلا بعد الاتفاق مع حكومة بريطانيا وحكومة السودان .. ولقد نص المبدأ دون تغيير ، في كل الاتفاقيات عام ١٩٠٦ ، بين

بريطانيا والكونغو أو زامبيا حاليا ، ونفس المادة الثالثة أيضا تكررت بالنص بين بريطانيا وإيطاليا عام ١٩٢٥ «مدم إقاسة أي منشآت على المياه العليا للنيل الأزرق والأبيض وعلى روافدهما» .



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقق النص الكامل لاتفاقية النيل

لأن نظام البشير - الترابي ألهم الأكاذيب ووقع في هوى محافة الحقيقة دائماً، وسقط في مستنقع المهاترات فلم يكن من المستغرب أن يخرج علينا «الدكتور» حسن الترابي بتعهدات جوفاء بلوح فيها بتعطيش الشعب المصري. وهو في كل ذلك ينسى كل شيء ينسى التاريخ والجغرافيا والقانون.. فتدفق مياه النيل إلى أرض مصر ليس مرتبطاً بإدارة نظام الخرطوم أبداً كانت هويته وإنما هو خط حياة للمصريين يصعب تجاوز بشأنه. والنظام السوداني في غمرة غوغالته ينسى الاتفاقيات الملزمة التي وقع عليها السودان منذ سنوات طويلة وأهمها اتفاقية 1959، هذه الاتفاقية الشاملة تجدد حصص مصر والسودان من مياه النيل والتعاون المائي فيما بينهما. والاتفاقية ملزمة للطرفين ولا يمكن لطرف التخل عنها أو إجراء تعديلات عليها دون موافقة الطرف الآخر. العالم اليوم تنشر نص الاتفاقية وتستطلع رأى الدكتور صلاح عامر استاذ القانون الدولي.

55.5 مليار متر مكعب

مصر و 18.5 مليار للسودان

حكومة البشير لا يمكنها إلغاء الاتفاقية من

جانبا واحداً

د. صلاح عامر: اقتسام المياه يتم على أساس

«المصالح المشتركة»



المصدر : **الجانب الجنوبي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 يونيو 1999

السفلة الثانية

في ملحق خاص حول السفلة
للمائة جاء ما يلي:
توافق جمهورية السودان على
مبدأ منح الجمهورية العربية المتحدة
سلفة مائية من تصيب السودان في
مياه السد العالي يمكن أن تواجه بها
ضرورة للمضي في برامجها للقرعة
للتوسع الزراعي، ويكون طلب
الجمهورية العربية المتحدة لهذه
السلفة بعد أن تراجع برامجها خلال
خمس سنوات من تاريخ توقيع هذا
الاتفاق فإذا أسفرت مراجعة
الجمهورية العربية المتحدة من
استمرار احتياجها إلى السلفة، فإن
جمهورية السودان تمنحها سلفة لا
تزيد على مليار ونصف من نصيبها
بمحيط ينتهي استخدام هذه السلفة في
نولمبر سنة 1977.

أرقام على الماء

48 مليار متر مكعب حق مصر المكتسب من المياه قبل إتمام
مشروعات ضبط النهر مثل مشروع السد العالي.
4 مليارات متر مكعب هي الحق المكتسب للسودان قبل إتمام
المشروعات ويتم تقدير الكمية عند أسوان سنوياً.
84 مليار متر مكعب متوسط إيرادات نهر النيل عند أسوان في
سنوات القرن الحالي، توزيع صافي فائدة السد العالي بنسبة 14.5 إلى
7.5 بين السودان ومصر على الترتيب.
صافي حصص مصر بعد تشغيل السد العالي 55.5 مليار متر مكعب
مقابل 18.5 مليار للسودان.

محمود نافع

محضر توقيع

انه في اليوم الثامن من شهر
نولمبر سنة 1959 بمقر وزارة
خارجية الجمهورية العربية
المتحدة، اجتمع كل من:
السيد زكريا محيي الدين
وزير الداخلية المركزي ورئيس
وحد الجمهورية العربية المتحدة،
ومعالى السيد اللواء محمد
طلعت فريد عضو المجلس الأعلى
للشؤون الإسلامية
وزيرا الاستعلامات والعمل
ورئيس وفد جمهورية السودان
لتوقيع الاتفاق الخاص
بالانتفاع الكامل بمياه نهر النيل
بين الجمهورية العربية المتحدة
وجمهورية السودان، وبعد أن

تبادلوا وثائق التفويض الخاصة
بهما والتي وجدت صحيحة
ومستوفاة بتحويل كل منهما في
التوقيع نيابة عن حكومتهما.
قام كل من الممثلين
المفوضين بالتوقيع على الاتفاق
الذكرى، وأشهدوا على ذلك عند
هذا المحضر من نسختين
أصليتين باللغة العربية إقراراً لما
تقدم.
عن حكومة جمهورية
العربية المتحدة
وأعضاءه
زكريا محيي الدين
عن حكومة جمهورية
السودان
وأعضاءه
اللواء طلعت فريد
نظراً لأن نهر النيل في حاجة
إلى مشروعات لضبطه وضبطاً



المصدر : **الصحافة السودانية**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

مراجعة الطرفين بعد فترات كاثية يتفقدان عليها من بدء تشغيل خزان السد العالي الكامل.

6 - توافق حكومة الجمهورية العربية المتحدة على أن تدفع لحكومة جمهورية السودان مبلغ خمسة عشر مليوناً من الجنيهات المصرية تمويصاً شاملاً عن الأضرار التي تلحق بالملكات السودانية الحاضرة نتيجة التخزين في السد العالي المنسوب 182 مساحه، ويجري دفع هذا التعويض بالطريقة التي اتفق عليها الطرفان والملحق بهذا الاتفاق.

7 - تتعهد حكومة جمهورية السودان بأن تتخذ إجراءات ترحيل سكان كلفا وغيرهم من السكان السودانيين الذين ستمقر أراضيهم بمياه التخزين بحيث يتم نزوحهم عنها نهائياً قبل يولية سنة 1963.

8 - من المسلم به أن تشغيل السد العالي الكامل للتخزين المستمر سوف ينتج عنه استفادة الجمهورية العربية المتحدة من التخزين في جبل أولياء، ويبحث الطرفان المتعاقدان ما يتصل بهذا الاستفادة في الوقت المناسب.

استغلال المياه الضائعة

نظراً لأنه تضيع الآن كميات من مياه حوض النيل في مستنقعات بحر الجبل وبحر

الزراف وبحر الغزال ونهر السباط فمن الملمح العنل على عدم ضياعها زيادة إيرادات النهر لصالح التوسع الزراعي في البلدين فإن الجمهورية العربية المتحدة توافقان على ما يأتي:

1 - تتولى جمهورية السودان - بالتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة - إنشاء مشروعات زيادة إيرادات النيل بمنع القضاة من مياه حوض النيل، في مستنقعات بحر الجبل وبحر الزراف وبحر الغزال وفرعه ونهر السباط وفرعه وحوض النيل الأبيض ويكون صالاً فائدة هذه

3 - بحسب صال الفائدة من السد العالي على أساس متوسط إيرادات النهر الطبيعي عند أسوان في سنوات القرن الحالي المقدر بنحو 84 ملياً سفيراً من الأمتار المكعبة. ويستفيد من هذه الكمية الحقون المكتسبة للجمهوريتين وهي المشار إليها في البند 4 أولاً مقدرة عند أسوان كما يستفيد منها متوسط فاقد التخزين المستمر في السد العالي فينتج من ذلك صال الفائدة التي توزع بين الجمهوريتين.

4 - يوزع صال فائدة السد العالي المنوه عنه في البند السابق بين الجمهوريتين بنسبة 14,5 للسودان إلى 7,5 للجمهورية العربية المتحدة متى ظل متوسط الإيراد في المستقبل في حدود متوسط الإيراد المنوه عنه في

البند السابق. وهذا يعني أن متوسط الإيراد إذا ظل مساوياً لمتوسط السنوات الماضية من القرن الحاضر المقدر بـ 84 ملياً وإذا ظلت فوائد التخزين المستمر على تقديرها الحالي

بعشرة مليارات، فإن صال فائدة السد العالي يصيب في هذه الحالة 22 ملياً

ويكون نصيب جمهورية السودان منها 14,5 ملياً ونصيب الجمهورية العربية المتحدة 7,5 ملياً. ويضم هذين النصيبين إلى حقها المكتسب من زيادة الإيراد تقسم مناصفة بين النيل بعد تشغيل السد العالي الكامل يصبح 18,5 ملياً للجمهورية السودان و 5,5 ملياً للجمهورية العربية المتحدة.

فيذا زاد المتوسط فإن الزيادة في صال الفائدة الناتجة عن زيادة الإيراد تقسم مناصفة بين الجمهوريتين.

5 - لا كإن صال فائدة السد العالي المنوه عنه في الفقرة 3هـ يستخرج من متوسط إيرادات النهر الطبيعي عند أسوان في سنوات القرن الحالي مستمداً من هذه الكمية الحقون المكتسبة

للبليين وفوائد التخزين المستمر في السد العالي فإنه من المسلم به أن هذه الكمية ستكون محل

كاملاً لزيادة إيراده لانتفاع التام بمياهه لصالح جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة على غير النظم الفنية المعمول بها الآن.

ونظراً لأن هذه الأعمال تحتاج إلى إنشائها وإدارتها إلى اتفاق وتعاون كامل بين الجمهوريتين لتنظيم الاستفادة منها واستفاداً مياه النهر بما يضمن مصالحهما الحاضرة والمستقبلية.

ونظراً إلى أن اتفاقية مياه النيل الموقعة في سنة 1929 قد نظمت بعض الاستفادة بمياه النيل ولم يشمل منها ضيقاً كاملاً لجياه النهر فقد اتفقت الجمهوريتان على ما يأتي:

الحقوق المكتسبة الحاضرة

1 - يكون ما تستخدمه الجمهورية العربية المتحدة من مياه نهر النيل حتى توقيع هذا الاتفاق هو الحق المكتسب لها قبل الحصول على الفوائد التي ستحقها مشروعات ضبط النهر وزيادة إيراده عنها في هذا الاتفاق ومقدار هذا الحق 48 ملياً من الأمتار المكعبة مقدرة عند أسوان سنوياً.

يكون ما تستخدمه جمهورية السودان في الوقت الحاضر هو حقها المكتسب قبل الحصول على فائدة المشروعات المشار إليها ومقدار هذا الحق أربعة مليارات من الأمتار المكعبة مقدرة عند أسوان سنوياً.

مشروعات ضبط النهر

1 - لضبط مياه النهر والتحكم في منح أنشياء مياهه إلى البحر توافق الجمهوريتان على أن تنشر الجمهورية العربية المتحدة خزان السد العالي عند أسوان كأول حلقة من سلسلة مشروعات التخزين المستمر على النيل.

2 - ولتتمكن السودان من استغلال نصيبه توافق الجمهوريتان على أن تنشر جمهورية السودان خزان الروصيرص على النيل الأزرق وأي أعمال أخرى تدرها جمهورية السودان لازمة لاستغلال نصيبها.



المصدر : ... **المسلم اليوم** ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ - ١٩٩٥

أصليتين باللغة العربية بتاريخ 7 جمادى الأولى سنة 1379 هـ الموافق 8 نوفمبر سنة 1959. عن الجمهورية العربية المتحدة

امضاء
زكريا محيي الدين
عن جمهورية السودان
امضاء
اللواء طلعت فريد
اتفاق ملزم
ويعد نشر نص الاتفاقية

يكون التساؤل: ما هو رأي

القانونيون السوداني في تصريح

الدكتور صلاح عامر استاذ

اتفاقية عام 1959 تنظم

حقوق كل من مصر والسودان

في مياه نهر النيل، وهذا الاتفاق

الذي تم التوقيع عليه في 1959

في 35 عاماً، ونقلت بتوهم

واعتبرت ما ورد به ولا يجوز

أي من الطرفين الأساس بأحكام

الاتفاقية أو إنهاء العمل بها من

طرف واحد... فالقانون الدولي

ينص صراحة في هذا الخصوص

على أن الاتفاقيات الدولية التي

ترتب أوضاعاًقليمية أو عينية

لا يجوز إلغاؤها أو تعديل

أحكامها إلا بالاتفاق بين

الطرفين.

كيف تطورت الأوضاع

القانون الدولي التي تحكم

اسماً اقتسام مياه نهر النيل

بين الدول المشاطئة؟

أليها. ويكون هذا الرأي هو الذي
تجرى الهيئة الاتصال بشأنه
مع البلاد المشار إليها. وإذا
أسفر البحث عن الاتفاق على
تنفيذ أعمال على النهر خارج
حدود الجمهوريةين فإنه يكون
من عمل الهيئة الفنية المشتركة
أن تضع - بالاتصال بالخصصين
في حكومات البلاد ذات الشأن -
كل التفاصيل الفنية الخاصة
بالتنفيذ ونظم التشغيل وما يلزم
لصيانة هذه الأعمال. وبعد قرار
هذه التفاصيل واعتمادها من
الحكومات المختصة يكون من
عمل هذه الهيئة الأشراف على
الاتفاقيات الفنية.

2- تنظر إلى أن البلاد التي
تقع على النيل غير الجمهوريةين
المعترفين تطالب بنصيب في
مياه النيل، فليس مقتضى
الجمهوريةين أن تمنحها ما
مطالب هذه البلاد وتتفق على
رأي موحد بشأنها. وإذا أسفر
البحث عن إمكان قبول أية كمية
من إيراد النهر تخصص لبلد
منها أو لآخر فإن هذا القرار
محسوب عند أسس من يخصم
مناصفة بينهما.

وتنظم الهيئة الفنية المشتركة
النشر عنها في هذا الاتفاق مع
الخصصين في البلاد الأخرى
مراقبة عدم تجاوز هذه البلاد
للكميات المتفق عليها.

قبل الانتفاع من السد
نظر لأن انتفاع الجمهوريةين
بنصيبهما المحدد لهما في مياه
قناة السد العالي أن يبدأ قبل

بناء السد العالي الكامل
والاستفادة منه فإن الطرفين
يتفقان على نظام توسعتهما
الزراعي في فترة الانتقال من
الآن إلى قيام السد العالي الكامل
وما لا يؤثر على مطالبهما المائية
الحاضرة.

- يسرى هذا الاتفاق بعد
التصديق عليه من قبل الطرفين
المعترفين على أن يخطر كل من
الطرفين الطرف الآخر بتاريخ
التصديق بالطريق الدبلوماسي.
- يعتبر الملحق رقم 1 والملحق
رقم 2، وهما المرفقان بهذا
الاتفاق جزءاً لا يتجزأ منه.

حسب القاهرة من مستحقين

المشروعات من نصيب
الجمهوريةين بحيث يتوزع
بينهما مناصفة يتساوم كل
منهما في جملة التكاليف بهذه
النسبة أيضاً.

وتتولى جمهورية السودان
الاتفاق على المشروعات للنشر
عنها من مبالغ وتدفق
الجمهورية العربية المتحدة
نصيبها في التكاليف بنفس نسبة
النصف المقررة لها في فائدة هذه
المشروعات.

2- إذا دعت حاجة
الجمهورية العربية المتحدة، بناء
على تقدم برامج التوسع
لزراعي الوضوء، إلى البدء في
أحد مشروعات زيادة إيراد النيل
لكنه عنها في الفترة السابقة بعد
القرار من الحكومتين في وقت لا
تكون حاجة

جمهورية السودان قد دعت
إلى ذلك فإن الجمهورية العربية
المتحدة تخطر جمهورية
السودان بالمواعيد الذي يناسبها
لبلد في المشروع ولا خلال
سنتين من تاريخ هذا الأخطار
تتقدم كل من الجمهوريةين
برنامجاً للاتفاق بنصيبها في
المياه التي يديرها المشروع في
التاريخ التي تحددها لهذا
الانتفاع ويكون هذا البرنامج
ملزماً للطرفين. وعند انتهاء
السنتين فإن لجمهورية العربية
المتحدة تبدأ في التنفيذ بتكاليف
من عندها. وعندما تبدأ
نصيبها طبقاً للبرنامج المتفق
عليه فإنها تدفع للجمهورية

العربية المتحدة نسبة من جملة
التكاليف تتفق مع النسبة التي
حصل عليها من مبالغ فائدة
المشروع على ألا تتجاوز حصة
أي من الجمهوريةين نصف
الفائدة الكاملة للمشروع.

أحكام عامة

1- عندما تصدح الحاجة إلى
إجراء أي بحث في شؤون مياه
النيل مع أي بلد من البلاد
الواقعة على النيل خارج حدود
الجمهوريةين فإن حكومتها
جمهورية السودان والجمهورية
العربية المتحدة تتفق على رأي
موحد بشأنه بعد دراسته
معدة الهيئة الفنية المشار



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معروضة على الدول الآن لا بد من ملاحظاتها وتعليقاتها بعد أن توافقت في الجمعية العامة والجنوب القانوني. ولأن عام 1996 أما أن تقر الجمعية العامة تلك القواعد أو تدعو إلى مؤتمر دولي لمناقشة هذا الموضوع، ثم التوصل إلى اتفاق دولي. المشروع يحدد معايير التقاسم للنصف أجساد النهر ويشدد تشديدا واضحا على وجوب ألا يؤدي استخدام أي دولة من الدول النهرية للمياه التي تمر إقليمها إلى إلحاق أضرار جوهريه بالدول النهرية الأخرى.

نظرية تقول أن النهر عبارة عن وحدة جغرافية، ويوجد تكامل كامل للنهر من منبعه إلى مصبه، بحيث لا يجوز إجراء أي نوع من أنواع التعديل أو المساس بالتدفقات الطبيعية للنهر.

من نظرية هارمون والنظريات التالية للضادة خرجت نظريات متعددة أبرزها التي تعترف بالتكامل المحدود للنهر، وهي تسمح بإمكانية التعديل لتدفقات النهر باتفاق الأطراف. خرجت بعدها نظريات أحدث أهمها نظرية المصالح المشتركة للدول النهرية، وعلى أساسها يتم تقاسم مياه النهر. وعلى هذه النظرية أبرمت اتفاقيات عديدة منها الاتفاقية الخاصة بحيرة وكتساده عام 1964 والخاصة بحوض نهر النيجر وأيضا نهر السنغال 1975. تبلورت القواعد والنظريات في أن تنظيم الأنهار والانتفاع بمياهها يجب أن يتم لصالح الدول المشاطئة للنهر على أن يكون ذلك في إطار اتفاقيات دولية تنظم هذا الانتفاع. وفي حالة عدم وجود اتفاقيات وجدت مجموعة من القواعد العامة التي تحكم هذا الأمر، وقد تم الاستقرار على مجموعة من القواعد دونت فيما يعرف بقواعد هلسنكي، وهي مجموعة من القواعد التي تم قرارها عام 1966 بمعرفة جماعة القانون الدولي، وهذه المجموعة من القواعد تضع معايير المشاركة العادلة والعادلة للانتفاع بمياه النهر الدولي من جميع الدول المشاطئة وأساسها التقاسم للمياه فيما بينها. الأمم المتحدة أدرجت أهمية وجود قواعد قانونية واضحة تتعلق باستخدامات مياه الأنهار الدولية والانتفاع بها في غير مجالات الملاحة. لذلك كلفت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1970 لجنة القانون الدولي بإعداد مشروع اتفاقية دولية خاصة بالاستخدامات.

تلك اللجنة مكثت لمدة 20 عاما على إعداد الدراسة الخاصة بذلك، وتوصلت أخيرا إلى وضع مشروع يتكون من 33 مادة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الأشغال : مصر تستثمر الاتفاقيات مع دول حوض النيل مشروعات جديدة بتمويل دولي لتنمية موارد النهر

كتبت كريمة السروجي :

ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل ورئيس وفد مصر في اجتماعات أوفندا ، والذي قدم له تقريراً شاملاً لما دار في الاجتماعات وما تشهده المرحلة المقبلة من تعاون بين دول الحوض في مجال تنمية موارد النهر .
وصرح رئيس الوفد المصري أن أهم هذه المشروعات بدء دراسة تشترك فيها دول الحوض بما فيها مصر والسودان لمبحث المشكلات البيئية بحوض النيل وخاصة التلوث والتفاريات وند النيل الذي يشكل خطورة على البحيرات الاستراتيجية .

كما تم الاتفاق على بدء إنشاء شبكة معلومات حديثة من خلال الاسماتة بصور الامار الصناعية ويساهم في المبرع الوكالة الكندية ومنظمة الفاو التي تقدم مساعدة قدرها ٥ ملايين دولار للانجاز الصناعية . كما يدرس البنك الدولي تحويل عدد من الدراسات لصالح دول الحوض .

أكد د . عبدالهادي واضي وزير الاشغال العامة والمواير المائية احترام مصر الكامل للاتفاقيات والقرارات الدولية ، موضحاً التزام مصر بكافة الاتفاقيات التي تحكم العلاقة بينها وبين دول حوض النيل فيما يخص بالذبح حصص المياه بين مصر وشقيقاتها الافريقية .

واشار الوزير ان مصر تحرص على التنسيق الكامل مع السودان في أي اجتماع لدول الحوض طبقاً لما ورد في اتفاقية مياه النيل الموقعة بين البلدين عام ٥٩ .. وأرجع ان الاجتماعات التي شهنتها أوفندا على مدى الاسابيع الماضي وحضرها ممثلو دول الحوض أكدت ذلك .. حيث تم الاتفاق على بدء تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة بتمويل دولي لتنمية موارد النيل .

جاء هذا طلب استقال الوزير لانس للمهندس محمد



الدكتور عبدالقادر حاتم :

مصر متمسكة بحقوقها في مياه النيل ونفا للقوانين الدولية

تحذير من إقامة أى مشروعات على روافد النيل دون الرجوع الى مصر

كتب جميل جورج :

جزء من نصيبها في ماء النيل أي دولة من دول الحوض أو خارجه... و وضع الدكتور حاتم حاجة مصر الى ما لا يقل عن ٧١ مليار متر مكعب من المياه عام ٢٠١٠ وأشار الى المشروعات الجارية تنفيذا لأن في إثيوبيا وإفريقيا مطالب بضرورة تسهيل وزيره الأشغال والموارد المالية في سفارقاتها بدول حوض النيل.

قال الدكتور حاتم : إن المجلس لقرية المتخصصة انتهت من إعداد دراسة شاملة حول استراتيجية مياه النيل والمشروعات المستقبلية.. وأشارت دراسة الى لاقطات الدولية التي تنظم الحقوق في المياه بدءا من عام ١٩٩١ ، ولحقوق المكتسبة والوفاء للملئ لكل من مصر والسودان وليبيا وأوغندا وتنزانيا وكينيا وبوروندي وزائير.

وحدت الدراسة من قيام بعض الدول من خارج المنطقة ، بمعونة بعض دول حوض النيل بالتخطيط

أكد الدكتور محمد عبدالقادر حاتم الممثل العام على المجلس لقرية المتخصصين في مصر علقت سياساتها الواضحة عدة مرات على أسسه المستويين تمسكا بحقوقها المكتسبة في مياه النيل طبقا للقوانين والأعراف الدولية . وأن دول حوض النيل لن تستخدم أية قطرة مياه خارج حدودها . ولا تسلم أي دولة على

القانون الدولي .

وقال الدكتور حاتم إن الدراسات أوضحت حاجة مصر الى ما لا يقل عن ٧١ مليار متر مكعب من المياه عام ٢٠١٠ مع الأخذ في الاعتبار ضرورة الأخذ بالأساليب الحديثة في الري والاستخدامات المائية بالتنسيق بين فز رتي الزراعة والري . والاستفادة من فائد مياه الصرف .

وحذر الدكتور حاتم من أن مصر يستواجه عجزا مخططا في المياه العذبة في مطلع القرن القادم إذا لم يتبادر بالسمي من الآن إرادة مرورا ، خاصة أنها تعتمد بنسبة ٩٨ / على مياه النيل ، واستصلاح ١٥٠ ألف فدان سنويا يستهلك كل نصيبها من المياه وكل ما يمكن استخدامه من المياه الجوفية ومياه الصرف . وأوضح أن مصر خسرت حصتها في قناة جونزويل بسبب ترولق المشروع في نوفمبر ٨٢ وأتلف تقدر بنحو ٢ مليار متر مكعب . وذلك بسبب الإضرار الأجنبي في جنوب السودان .

لاقطة مشروعات قد تؤدي الى الأضرار بمصالح مصر وحقوقها .. وحث بالدعوة الى تكوين تجمع القري لدول منطقة البحيرات الاستوائية ولسمى ديبلوماسيا لاتحاد إثيوبيا وكينيا بالاتضمام لتجمع دول لاندوجوبهف تنمية التعاون الاقتصادي والاجتماعي في المنطقة .. والنتيجة الى أن قيام بعض الدول بتنفيذ مشروعات على روافد النيل دون الرجوع الى مصر باعتبارها دولة المصب هي مخالفة للقواعد



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومية التاريخ : ١٠ - ١٠ - ١٩٩٥

مواقف

يجب أن نؤجل (حرب المياه) بالعصي ما نستطيع، فلا يوجد أي مبرر ومعنى لاستحجال الخلاف أو اللب بمياء النيل - لأمم السودان والأمم الحيوانية - ولا ببيعة نول حوض النيل.

ويجب ألا نخاطر بالتصريحات والتهديدات لأشد أن هناك أزمة بين مصر والسودان وفي أزمة حكومية وأست أزمة شعبية، فلا خلاف بين شعبي وادي النيل.

وسوف نجري وقت تقع فيه حروب المياه في الشرق الأوسط بين تركيا وإيران وسوريا - وبين أسر خليل وإميلان ولزبن وسوريا. ولكن مثل كل الخلافات المبروية نجد لها حلا.

والوقت ليس متأسفاً أبداً من وجع القلب والاماع والمزق الحاضر خوفاً من المستقبل. ونحن عنتنا مشكلة في مصر في الأولى بالرعاية والأهتمام لتأميننا من مياه النيل خمسون مليار متر مكعب سنوياً لكي نشرب ونروي به ٧٠٪ من أراضي مصر الصحراوية.

وسوف نحتاج إلى مزيد من المياه. ولك ذلك بأن نجد حلاً نوالياً مشتركاً لتقارب مليارات الأمتار الكعبية التي نضع في مصانعنا لسودان وحربنا لشعبنا - فلا جاءت إلى مصر بيننا ما يملئها السهافة. فلا نزال نروي الأرض بطعم - بمعنى أننا نهر عذات إمتار الكعبية في أمتارنا بيننا الأرض نحتاج في عشرات الأمتار لو أننا سلخمتها لأرباب أو للتقديط. كمسا أن القرد قد زاد استهلاكه القومي للماء فمن سبعين عاماً كان يستهلك سبعين لتراً يومياً، وهو الآن يستهلك مائتي لتر - ثم أن الترمم والقنوات غير المغطاة وغير المبطنة تقوم بتفريق المياه إلى القرية أين تقع بمسوح المياه الجوفية - وربما كان التصريف لعمال الوحيد الذي اعتدنا إليه الأخير - هو إرتفاع السلام) وذلك بأعادة (تكوين) المياه وإسالة مياه النيل لها، ثم نضعها في تسمية سيادة ..

ولكن مياه النيل مسمومة لا تصلح لشرب الإنسان والحيوان. ولم نصل مصر أي شيء من أجل نقاش النيل من المسموم قاتل شعبها فيه أبداً ونهرا - وإذا كان من الضروري لتجديد حربنا مع نول حوض النيل، فيجب أن نؤجل حروبنا مع نول النيل بنفسه - ونحن الذين اعتدنا على النيل في رنا النيل كيفنا في نهرنا من رنا وموتنا.

أنيس منصور

تصحیح
لكرت اسم طائر بن لأن خطأ
وبتت الصمد إسماء بن لأن معلول
الزهراب المعروف أما لمجد طائر
بن لأن لاه. لتقویت به كثر من مرة
فی بیت صديقنا د. عجب للعلم
عقیق فاهر اسطی



المصدر :
.....

التاريخ : ١١ - ١٠ - ١٩٩٥
..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا ترفض تزويد مياه إسرائيل

رفضت تركيا اقتراحا صهيونيا يقضي باستيراد إسرائيل المياه من تركيا مقابل قيام إسرائيل بتحديث طائرات إف-٧ لتتأهله أسلحة الجو التركي.
وأشارت صحيفة «جمهوريات» لتركيا أمس إلى أن الممثلين في وزارة الدفاع التركية رفضوا الاقتراح الذي تقدم به يعقوب صوري وزير الزراعة الإسرائيلي خلال زيارته إلى تركيا في الشهر الماضي.
وأعلنت الصحيفة أن الممثل الإسرائيلي أعرب خلال زيارته لمشروع نهر الجورات عن رغبة بلاده في استيراد المياه من تركيا نظرا لحاجة إسرائيل الشديدة للمياه الموجودة في هذا المشروع مقابل تحديث طائرات إف-٧.



المصدر : [الأسبوع]

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

منذ أيام قليلة ، كثرت عن الماء وأهميته الحيوية . وكانت المناسبة مشهدين لا واحدة . الأول ، ما يثار حول التهديد الأجوف للخراب السوداني يستحث بالانقلابية الدولية أبناء النيل ، وكيف أن هذا الحدث إذا تم سوف يكون مدعاة لإسالة دماء المحنكين ، لأن الماء لم يعد شيئاً غير ذي أهمية ، يقدم للناس أو يستخدمه الناس بدون أن يدفعوا له ثمناً إما الخاصة الكلية ، فكذلك افتتاح عدة مشروعات في منطقة الاستكشافية وطرب الدلتا ، تنفيذ لمجموعات المياه هناك وزيادة مواردها .

ولم يعد كلام الناس والصحف والدول وخبرائها عن أهمية المياه في الوقت الراهن مدعاة للدهشة أو الاستغراب ، رغم أننا لا نزال نستخدم المياه بلا عقل ، وهذا مياه الشرب النظيفة المغيرة التي تكلف الدولة ملايين طنجة كل عام لتكريرها فنحن نرش بها الشوارع ، ونستخدمها في البناء ، ونغسل بها سياراتنا بل نغسل بعض حدائقنا المنزلية - أن كانت في منازلنا حدائق - ونستخدمها مكررة في المصنع والورش وما إلى ذلك أما مياه أخرى فلا نزال نغسل بها معظم أراضيها بغيرها بل ماء كما كان يفعل الفراعنة ، ولقد يكون جدا هم الذين يستخدمون الوسائل الحديثة لري الأراضي ، كالنقل وغيره - ولا شك أننا بحاجة ماسة إلى حملة قومية إعلامية ملحة ومثابرة للواحد ومستخدم كل وسائل الإعلام المتاحة ، للاقتصاد في استخدام المياه ، المكررة أو غير المكررة ، ونحن الآن نشكو من ارتفاع ثمن المياه التي نستخدمها في بيوتنا ، رغم أن ما ندفعه هو جزء صغير من التكلفة الحقيقية ، لتكرير وتطهير الماء الذي نغرسه ، ومصاريق ضخمة في الواحس حتى تصل إلى المصانع ذات الجلود الثقيلة كل هذا وقد قلنا الإعلانات أو الدعايات التي كان التلفزيون يبثها من أجل أن نحافظ الست سنوية على سلامة الحنفية .

ولسنا وحدنا الذين نغسل أو نغسلهم قريبا من شدة المياه في بلادنا . وفي عدد واحد من مجلة النيوزويك الأمريكية الشهيرة موضوع مفضل عن أزمة المياه في منطقة الشرق الأوسط . وأكدت المجلة في الموضوع الذي نشرته أن الحرب القائمة في هذه المنطقة سوف تدور حول المياه وليس حول البترول ، ولا حول الأرض نفسها .

وقالت المجلة ان سوريا واسرائيل تتنازعا على مياه نهر بانياس التي تتدفق من مرتفعات الجولان السورية المحتلة كما ان سوريا والعراق يعتمدان على مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ، وقالت المجلة ان حل هذه المسئلة قد يتيسر بقتوسيع في مشروعات تحلية مياه البحار التي تعتبر تكلفتها الباهظة ارضمن والى من تكليف الحروب ، فلتكلفة مشروع لتحلية المياه بخدم مائة الف شخص ، تعامل لمن طائرة حربية واحدة ولست اعلم لماذا لم نستم اعتماما جديا ومشروعات تحلية المياه وخاصة في سيناء وفي المنطقة الصحراوية القريبة ان اسدينا بصوئين عظيمين مليون سالياء الخلفة ، وعلمنا ان تحول تخليص شمس من هذه المياه من الملح الموجود بها . وامسنا البحر الابيض والاحمر ، فلتحاول ان نظرب من هذا او ذاك ، برضاقتنا والختينا ، لا فصيلا لنا .

محمود عبد المنعم مراد

توزيع مياه النيل

يوجد تنافس أو تضامن بين مص...



المصدر : الخبر ٢٠٠٠

التاريخ : ١٢ ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخبر العالمي الدكتور إبراهيم زكي قنناوى يتذكر :

اتفاقات دولية عمرها مائة عام تنظم توزيع مياه النيل

● السودان يعطل مشروع قناة جونا بلى بعد

أن أنفقت مصر عليه ١٢٠ مليون جنيهه !

● تحقيق : همام عبدربه - خالد حمزة - صفاء الدهشان



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر : **إف.إس.إس**

التاريخ : ١٠-٢-١٩٩٥

● منذ أكثر من مائة عام تم الاتفاق على توزيع مياه نهر النيل ..
إن هناك أكثر من اتفاق دولي ينظم عملية التوزيع ويضمن عدالتها ..
وفي نفس الوقت تؤكد الدراسات العلمية الدقيقة استحالة العبث بهذا النظام الذي
يضمن عدالة التوزيع .. أكثر من ذلك فإن كل الدراسات العلمية تؤكد استحالة احتجاز
المياه ... لأن ذلك يمثل خطورة على السودان !!
إن الخبير العالمي الدكتور إبراهيم زكي قناوى - وهو من القمم وزراء السرى - يلقي
الأضواء على جوانب هذا الموضوع في حديثه مع آخر ساعة ..

مياه لاسد العالي .. وه رت مناقشات مطولة .. حتى
انضطروا لآخر الجهود الرئيس عبدالناصر .. الذى
وقع بسلامة ن لاسودان دولة تروا مصر ويدفع
الوجبة .. على توزيع مياه سد على أساس
ثلاثي موزعة للسودان والثلاث الباقي لمصر .. أى
١٤ مليار متر مكعب من المياه للسودان مقابل
٧ مليارات متر مكعب لمصر .. وللعلم هذا القياس
على أساس منسوب المياه بعد عبورها للسد
العالى .. أى أن الواقع يقول إن السودان قد
حصل على موارد أكثر من بكثير من رقم الـ ١٤
بليار متر مكعب ..

— ومع الاتفاقية أصبح رصيد السودان من
مياه النيل ١٨ مليار متر مكعب بعد أن كان ٤
مليارات متر مكعب فقط ..
— وأضافت مصر لرصيدا ٧ مليارات متر
مكعب .. ليصبح ٥٥ مليار متر مكعب .. بعد أن
كان ٤٨ مليار متر مكعب ..

● يقول وزير السرى الأسبق : إن مصر كانت
تقيم عدة مشروعات بالسودان منذ بدايات هذا
القرن وقبل وبعد إنشاء لاسد العالي .. كان من
أهمها : مشروعات جبل الأواباء وشحم القرية
ولسروميرص .. وهى مشروعات ولدت عدة
مليارات من الأتار المكعبة للسودان .. ويكنى هذا
أن نهر أن مصر قد تنازلت للسودان عن حصتها
في جبل الأواباء من المياه .. بعد بناء لاسد العالي ..
وكانت تقدر وحدها بـ ١٨ مليار متر مكعب سوريا

المهندس إبراهيم زكي قناوى - وزير السرى
الأسبق - وأحد الذين ساهموا في بناء لاسد العالي
.. إلى صياغة وحضور مناقشات ثنائية ١٩٥٩ ..
بين مصر والسودان .. يرى أن حقوق توزيع مياه
النيل لا يستطيع أحد الأساس بها - على أساس أن
هناك اتفاقيات ترجع إلى أكثر من مائة عام مضت
تضم ٩ دول من دول حوض النيل .. ٧ منها مع
مصر أعضاء على مسونين ويلتمون بها .. وبأول
أخرى هى إثيوبيا عضو مراقب ..

● وهذه الاتفاقيات .. تهم كل الدول الموقعة
عليها .. ولكن بدرجات متفاوتة .. لكل البلد ن
الموقعة عليها تهتم بالنيل وإيراداته من المياه ..
ولكن لها روايد ومصائر أخرى للمياه سواء من
أنهار داخلية أو من الأمطار .. هذا مصر والسودان
اللتين تعتمدان ويعسرة تكاد تكون كاملة على
مصادر المياه من نهر النيل ..

الفاشية ١٩٥٩ - وعبد الناصر

● والفاشية عام ١٩٥٩ .. بين مصر
والسودان تم لتوقيع عليها بعد الاتفاق على بناء
لاسد العالي .. على أساس تخصيص إيرادات السد
من المياه .. وتوزيعها بين مصر والسودان .. وقد
كانت المفاوضات التى حضرتها شاقة جد بين
البلدين حول حصة كل منهما من المياه بعد بناء
لاسد .. ورغم أن الاتفاقيات الدولية تنص على أن
تكون نسبة التوزيع متناسبة بين البلدين .. لأن
السودانيين وقتها أصروا على زيادة حصتهم من



المصدر : **اخر ساعة**

التاريخ : **١٠ يوليو ١٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السودان .. وثقاة جونجلى

● أيضا أثار لسودان العديد من المشاكل الملقى بدأ في مشروعات تلبية خزان أسوان : الأولى والثانية في بدايات القرن الحالي - حتى أنشأ اضطرربا أخيرا وخلال مشروع التغطية الثالث للخزان .. إلى أن تكون تلبية الخزان عند بحيرة ناصري وبداخل الحدود المصرية تلافيا للمشاكل مع السودان ..

● وبعد بناء السد العالي .. فكرنا في بناء قناة جونجلى واستمرت الدراسات سنوات طويلة .. وقد قمت بنفسى بعمل المعاينة اللازمة لبناء القناة .. وكان مخططا لها أن توفر ٥ مليارات متر مكعب من المياه .. مناصفة بين مصر والسودان على أساس ٤ مليارات من القناة ، مليارات أخرى من جنوب السودان يحصل عليها من ردم المستنقعات وهدم المخطلة يا حياه

● واستمر المشروع .. بعد بدايات تنفيذه منذ عام ١٩٧٠ .. لمدة ٨ .. ١٠ سنوات كاملة .. ورغم ضخامته فقد أمر السودان عل خضوعه بالكامل لسيطرته .. ورغم ذلك أيضا قاموا بكسر المهملات وتعدوا على العمال والخبراء والمهندسين .. ثم قامت العربوب الأهلية في الجنوب وعلت المشروع كله .. بعد أن صرفنا عليه ومن ميز ثية مصر وحدها أكثر من ١٢٠ مليون جنيه مصري !

ألا صلاى .. بجياه النيل

● ونسال عن مزامع السودان أخيرا حول البث في اتفاقيات توزيع المياه ؟ ويقول المهندس إبراهيم زكى قناوى : لا يستطيع السودان ولا غيره من دول حوض النيل ، الحديث عن تعديل أو حلف أو تعامل اتفاقيات النيل .. لعدة أسباب أهمها : — إنها اتفاقيات موابة متعارف عليها وليس في نهر النيل فقط .. بل هناك اتفاقيات مماثلة فيما يتعلق عليه والأناهار الدولية مثل نهر الدانوب في أوروبا وغيرها .

— إنه لا يحق لأى دولة التصرف في تلك الاتفاقيات إلا بعد الرجوع لباقي دول الاتفاقية .

— إن تنفيذ السودان لوعدهما بمجر بعض مياه النيل المخصصة لمصر .. فيه خراب للسودان ذاته لانه يعنى وببساطة غرق الأراضي فيها لعدم وجود سدود لتخزين المياه بأراضيها (ولعلمهم لهذا بالتحديد فكسروا في بناء خزان صروى في قرية بشمال الخرطوم منذ سنوات لتوليد الكهرباء وحجز المياه) .

— وهذا ما حدث في حوادث مشابهة .. بين دول حوض النيل عندما فكرت كل من رواندا وبوروندى في إنشاء خزان البرت للمياه .. وإن كانت الحرب الأهلية هناك قد حالت دون تنامه .

● وأخيرا يقول مهندس إبراهيم زكى قناوى .. وزير الري الأسبق : أن اتفاقيات توزيع المياه على الدول المخطلة عليها لم ترهنغ ارتباطا .. بل رفق معايير محددة .. هي :

— حق الانتفاع للزراعة وخلافه في كل بلد وعلى أساسه توزع حصص المياه .

— النشاطات الموجودة في كل بلد مثل عل النهر وعلى أساسه توزع المياه .

— وجود مصانع أخرى للمياه مثل الأمطار أو المياه السطحية أو الجوفية .. وحتى مياه البحر الحكرة .. وهذا يؤثر على توزيع حصص المياه ،

— السكان وعديم وكثافتهم السنوية .. وعلى أساسه تحدد حصص المياه .

● والأهم .. الإمكانات المستقبلية للمقمية في كل دولة وهذا يستلزم تجديد الإنفاقيات كل مدة .. لتجديد أو تعديل الحصص من المياه حسب موقف كل دولة بالمضى .



التاريخ : ١٣ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ

شركة مصرية تعرف ١٠٠ بئر المياه في كينيا
كتب - احمد نصر الدين:



المصرية

المصدر :

١٢ يوليو ١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفقيقات مياه النيل

بروتوكول روما تحدثت عن «النيل المصري» من ١٠٤ سنوات

حقوق مصر في مياه النيل طبيعية

ولم تستطع الاتفاقيات

حقوق مصر في مياه النيل ، طبيعية ، وأصبحت مستحقة . لم تقرر مفاوضات ، أو تشيها إقليمية . فقد جرى بها التاريخ منذ الأزل قبل أن تقوم دولة أو تعرف اتفاقيات . ولاستطاع دولة أن يزعم فيها هي التي خلت النيل مجرا أو إختارت له طريقة .
وعن ذلك ، فحين يحاول أحد القاب بمياه النيل ، أو محاولة النيل ، أو حتى الأكثر لم من حقوق مصر الطبيعية والمكررة فيها . فلا بد أن تكون ذلك وقفة .
وهذا الأسلوب . أصدرت المجالس القومية المتخصصة برئاسة الدكتور عبد قافار حاتم دراسة حول « استجابة مياه النيل » . تنشر عليها هذا الجزء الخاص باتفاقيات مياه النيل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠٠٠ - ١٠٠٠

٤ - معاهدة لندن الموقعة في مايو ١٩٠٦ بين بريطانيا وبلجيكا ، والتي نصت في مادتها

الثالثة على تعهد حكومة الكونغو المستقلة بعدم إقامة أي منشآت على نهر السمليكي أحد روافد نهر النيل أو بالقرب منه ، ويكون من شأنها

تفويض حجم المياه المتدفقة إلى بحيرة ألبرت من غير موازنة حكومة السودان .

٥ - الاتفاق الموقّع في ديسمبر ١٩٠٦ بين كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا ، والذي قضى في المادة الرابعة منه بتعهد أطرافه بالمحافظة على وحدة إثيوبيا وعلى مصالح بريطانيا ومصر في حوض النيل ، وعلى الأخضر فيما يتعلق بتنظيم مياه النهر وروافده .

٦ - المعاهدة بين بريطانيا وإيطاليا وإثيوبيا عام ١٩٢٠ ، والتي نصت المادة الثالثة فيها على تعهد ملك الحبشة لدى حكومة بريطانيا بأن لا يصدر تعليمات أو أن يسمح بأعمالها على يتعلق بأي عمل في النيل الأزرق أو بحيرة تانا أو نهر السواط يمكن أن يسبب

اعتراض سريان مياهها إلى النيل ، ما لم توافق على ذلك ملكها حكومة بريطانيا وحكومة السودان .

٧ - المؤتمرات المتعاقبة بين المملكة المتحدة وإيطاليا في ديسمبر ١٩٢٥ : أ - المذكرة الأولى من السفير البريطاني في روما إلى رئيس مجلس الوزراء الإيطالي وزير الخارجية بتاريخ ١٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ ، وفيها يطلب مساعدة الحكومة الإيطالية كي يتاح

لبريطانيا الحصول على امتياز إنشاء خزان على بحيرة تانا وإنشاء طريق للسيارات لممر الملن والماستون وغير ذلك - من حدود السودان إلى الخزان ، وفي المقابل فإن بريطانيا على استعداد أن تساهل إيطاليا في الحصول على امتياز من الحكومة الحبشية

بإنشاء وتشغيل خط حديدي من إثيوبيا إلى حدود الصومال الإيطالي ، إلى جانب ما يأتي : - إعتراف الحكومة الإيطالية بحقها بالحقوق المائية لمصر والسودان . - الالتزام بعدم إجراء أية أعمال على المياه الرئيسية للنيل الأزرق أو لنهر النيل ، من شأنها أن تصل بصورة ملموسة تدفق المياه نحو النيل الرئيسي . - أخيرة أهلي المنطقة في استخدام المياه المذكورة استخدما مقبولا ، إلى حد بناء سدود لتوليد الطاقة الكهربائية أو خزانات صغيرة على الأبرار لتخزين المياه للأغراض المحلية وزراعة المساحات الزراعية اللازمة لأعمالهم . - بناء الخزان وتشغيله - سيجري قدر الأمكان بالأقصى العملة المحلية . - رفع منسوب المياه في البحيرة لن يتجاوز الحد الأقصى البشري ومن أجل موسم الأمطار . - أن وجود الخزان لن يقتصر نفسه على مصر والسودان فقط ، وإنما سيكون من شأنه أيضا زيادة رغاء السكان الأصليين ورفع تقدمهم الاقتصادي .

ب - المذكرة الثانية من رئيس مجلس الوزراء الإيطالي ووزير الخارجية إلى السفير البريطاني في روما بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٢٥ ، وهي رد على المذكرة السابقة ، وقد وافقت الحكومة الإيطالية على تأييد بريطانيا لدى الحكومة الإيطالية في الحصول على امتياز بإنشاء الخزان على بحيرة تانا ، مع حق إنشاء الطريق للسيارات من حدود السودان ، على أن تساهل في المقابل تلك الحصول على امتياز إنشاء الخط الحديدي المذكور . مع بعض تعديلات تخص فيما يلي : - في حالة حصول إحدى الحكومتين على الامتياز الذي تسعى إليه وفشل الحكومة الأخرى في مصلحتها ، ألا تواف الحكومة التي نالت بغزنها جهدا في تحقيق ترضية مماثلة لصالح الحكومة الأخرى .

منذ العقد الأخير من القرن التاسع عشر كانت الدول المستعمرة لا تملك من حوض النيل حريصة فيما تعهده من اتفاقيات على النص فيها على ضرورة المحافظة على حقوق مصر التاريخية والطبيعية في مياه النيل ، وعدم السماح بإقامة أي عمل يمس - من قريب أو بعيد - كمية المياه التي تصل إلى مصر أو تأخير مواهب وصولها ، ولذلك لأن مصر في جميع الأوقات لم تكن تتناقص عن المصالح بهذه الحقوق ، تحت أي ظرف من الظروف ، ولهذا يلى اسم الاتفاقيات الخاصة بمياه النيل :

١ - بروتوكول روما الموقع في إبريل ١٨٩١ بين بريطانيا وإيطاليا بشأن تعيين الحدود بين إثيوبيا والسودان ، حيث نصت المادة الثانية منه على تعهد الحكومة الإيطالية بالامتناع عن إقامة أية أعمال على نهر العظيمة (أو نهر النيل) بدرجة محسوسة على كمية مياه ذلك النهر ، باعتباره أحد الروافد الأساسية التي تغذي النيل المصري ، والمياه وقت الفيضان .

٢ - إتفاق بين دولة الكونغو المستقلة وبريطانيا عام ١٨٩٤ ، وليس البلد الثالث بأن تتعهد حكومة الكونغو المستقلة بأن لا تقوم أو تسمح بإقامة أي منشآت على نهر سمليكي أو نهر استاجو ، أو بجوار أي منهما ، وتكون من شأنها خفض حجم المياه التي تتدفق في بحيرة ألبرت ، ما لم يتم ذلك بالاتفاق مع الحكومة السودانية .

٣ - إتفاقية أبوس أبيبا الموقعة في ١٥ مايو سنة ١٩٠٢ بين بريطانيا وإثيوبيا ، والتي تعهد بموجبها ملك إثيوبيا ملكه التي بعدم إقامة أية منشآت - سواء على النيل الأزرق أو على بحيرة تانا أو على نهر السواط - يكون من شأنها التأثير على نهر النيل ، وبالأخص وبمقاييس مثل هذه المنشآت إلا بعد الاتفاق مع الحكومتين البريطانية والسودانية .



- إن يتم للتفويض العفوى لموضوعي الإنذارين - إذا أمكن - في أن ولحد .

- تتعهد الحكومة الإيطالية من جانبها ، إعطائها منها بالحقائق المالية الأولى لكل من مصر والسودان ، بعدم إجراء أية أعمال على المياه الرئيسية للأنهر النيل والأبيض وروافدهما وفروعهما ، وكون من شأنها أن تضر بمصالح البلدين .

إتفاقية مياه النيل سنة ١٩٢٩
إبرمت هذه الاتفاقية التي أبرمت بين مصر وبريطانيا العظمى (والآن الأخيرة لولاية عن السودان) وكينيا وتنجانيقا وأوغندا) على تقرير لجنة مياه النيل التي شكلت في يناير ١٩٢٥ بناء على مذكرات متبادلة بين رئيس مجلس الوزراء المصري والمنحوب السامسي البريطاني - بريسانة الخبير الهولندي « كلنر كرمير » والعضو المصري عبد الحميد سليمان باشا والعضو البريطاني « ماكجور بجر » ، وطالب منها تقديم تقرير عن الأسس التي تقترحها لما ينبغي أن يقوم عليه تقسيم مياه النيل بين مصر والسودان ، مع مراعاة التكاليف لمصالح مصر وعدم الاضرار بحقوقها الطبيعية والتاريخية ، وكان ذلك بمناسبة إنشاء خزان سنار ، والبداية في زراعة أرض الجزيرة بالسودان ، وكان أهم ما شمله هذا التقرير :

- تنظيم مواعيد ومعدلات سحب السودان لمصعها المائية وفترات الحظر .

- تحديد السعة الكلية لخزان سنار وطريقة تصحيح ومراجعة للمعاملات الحسابية للتقاسم والمحتويات .

- تحديد المصائب خلف سنار ، على أن يكون الصرف من الخزان في موسم للتفريق طبقا لاحتياجات مصر ، ويحت لايثار على المصوب الملازم لترعة الجزيرة .

- تحديد تصرفات ترعة الجزيرة بمقسطات عشرة أيام .

- تقنين جدول الملء النهائي لخزان سنار .

- تحديد المناطق التي تروى بالمياه من النيل ربا لدا وريا موسما .

وبعد المفاوضات بين الجانبين المصري والبريطاني في عام ١٩٢٩ أقرت الاتفاقية بطائين في ٧ مايو ، الأول موجه من رئيس الوزراء المصري جاء فيه :

١ - أن تصير السودان يحتاج إلى مقدار من مياه النيل أعظم من المقدار الذي يستعمله السودان الآن ، وأن الحكومة المصرية شديدة الاهتمام بصرف السودان .
٢ - أن مصر مستعدة للتفويض مع الحكومة البريطانية على زيادة المقدار ، بحيث لا تضر تلك الزيادة بحقوق مصر الطبيعية والتاريخية في مياه النيل ، ولا بما تحتاج إليه مصر في توسعها الزراعي .

٣ - بناء على ما تقدم تبذل الحكومة المصرية للتفويض التي إنتهت إليها لجنة مياه النيل في عام ١٩٢٥ ، على أن تبذل لتوزيع ومقايير المياه التي تؤخذ تدريجيا من النيل للسودان في أشهر الفيضان .

٤ - من المفهوم أيضا أن للتريبات الكلية متراعي فيما يخص بأعمال الري على النيل :
- أو المفتش العام لمصلحة

الري المصرية في السودان أو معاونيه أو أي موظف آخر يعينه وزير الأشغال تكون له الحرية الكاملة في التعاون مع المهندسين الفنيين لخزان سنار لتفويض التصرفات والإرادات على تتحقق حكومة مصر من أن توزيع المياه وموزونات الخزان جارية طبقا لما تم الاتفاق عليه .

وتصرى الإجراءات الخاصة بانتفاضة من تاريخ الموافقة على هذه المذكرة .

- ألا يلام بغير اتفاق سابق مع الحكومة المصرية أعمال ري أو توليد قوى ، ولا تتخذ إجراءات على النيل وفروعه يكون من شأنها إتقصن مقلد الماء الذي يصل إلى مصر أو تبذل لتاريخ وصوله أو تفيض منسوبه على أي وجه يحقق ضررا بمصالح مصر .

- تلقى الحكومة المصرية كل التسهيلات اللازمة للقيام بدراسة ورصد الأبحاث العلمية (هيدرولوجيا) للنهر النيل في السودان .

- إذا أقرت الحكومة المصرية إقامة أعمال في السودان على النيل وفروعه لزيادة مياه النيل لصالح مصر تتفق ملصا مع السلطات المحلية ، ويكون تشاء هذه الأعمال ومبعتها وإدارتها من شأن الحكومة المصرية وحت رقيتها رأسا .

- تستعمل حكومة بريطانيا وسلطتها لدى حكومات المناطق التي تحت نفوذها كسب تمثيل للحكومة المصرية على المساحات والمقاييس والدراسات المائية .

٥ - قد يقوم من وقت لآخر شك في تصير مبداء من المبادئ فتتبع كل مسألة من هذه المسائل بروح من حسن النية المتبادل ، فإن نشأ خلاف في الرأي فيما يخص بتفسير أي حكم من الأحكام المالية أو تنفيذ أو مخالفتها ولم يتيسر للحكومتين حله فيما بينهما ، رجع الأمر إلى هيئة تحكيم



مستقلة .

وتضمن الخطاب الثالثي والذي رد فيه المنحوب السامسي البريطاني على الجانب المصري بتاريخ ٧ مايو ١٩٢٩ ، ما يأتي :

١ - تأييد القواعد التي تم الاتفاق عليها كما هي واردة في مذكرة رئيس مجلس الوزراء المصري ، وحسرت عن مرور حكومة بريطانيا من أن المباحثات أدت إلى حل لابد له من مزيد من تفهم مصر والسودان ورعايتهما .

٢ - حكومة بريطانيا تتناظر مصر السراي إلى أن هدف هذا الاتفاق وجوهه هو تنظيم الري على أساس تقرير لجنة مساهم النيل ، وأنه لا تأثير له على الحالة الراهنة في السودان .

٣ - أن حكومة بريطانيا سبق لها الألاعار بالاتي :

- الاعتراف بحق مصر الطبيعي والتاريخي في مياه النيل .

- أن المعاملة على هذه الخطوط مبدأ أساسي من مبادئ السياسة البريطانية .

- أن تصبيلات هذا الاتفاق تستلزم في كل وقت لها كانت الظروف التي تفرأ فيها بعد .

الاتفاق بشأن إنشاء خزان أوين بأوغندا

تبولت المكنرات بين الحكومة المصرية وحكومة المملكة المتحدة ابتداء من عام ١٩٤٩ حول مدى حاجة الحكومة الإغندية لإنشاء محطة توليد طاقة كهربائية من شلالات أوين على أساس ما توصلت إليها مناقشات الخبراء الفيون لكل من الحكومات المعنية في القاهرة ، ولتتهت المذكرات بقبول الطرفين أن يكون تبادل التكتلين والرود بمثابة اتفاق رسمي بين الحكومتين . وفيما يلي مضمون المكنرات والرود :

مذكرة الحكومة المصرية بتاريخ فبراير ١٩٤٩ :

أهم ما اشتملت عليه هذه المذكرة :

- أن سياسة الري المصرية تقوم على أساس عدة مقروحات للحكم في مياه نهر النيل تشمل من بينها التخزين السنوي وتكوين إصطناعي في بحيرة فيكتوريا ، ولذا يبدو أنه من المصلحة المتبادلة لكل من مصر وأوغندا أن تتعاون في بناء الخزان على مفارج البحيرة لأغراض الري في مصر وتوليد الطاقة الكهربائية لصالح أوغندا .

- تولد الحكومة المصرية في تصميم الخزان بحيث يتيح للتخزين في بحيرة فيكتوريا في حدود ثلاثة أمثال ، وأن تبني للبريات بحيث تسمح لأقصى الحدود المطلوبة لتدفق المرور عندما ينخفض منسوب البحيرة إلى أدناه .

- من رأي الحكومة المصرية أنه ينبغي عليها أن تشارك في تصميم وبناء الخزان وفي تشغيله بعد إنشائه ، وأن تشارك في تكاليف الإنشاء والمصروفات السنوية على أساس نسبة الفائدة التي يجنيها كل من البلدين .

مذكرة السفارة البريطانية في ٣٠ مايو سنة ١٩٤٩ :

وهي موجهة لرئيس مجلس الوزراء المصري ، وأهم ما اشتملت عليه :

- أن الحكومة المصرية وحكومة بريطانيا ، ولقا أروح اتفاقية مياه النيل لعام ١٩٢٩ ، إتفقتا فيما بينهما على بناء خزان عند شلالات أوين في أوغندا لتوليد

الطاقة الكهربائية واضط مياه النيل .

- تم إعداد التصاميم والمواصفات الخاصة بهذه الأشغال ، وتكلف أوغندا بطرح المناقصة وإيراد الطود ، وتعرض الطود على كل من الحكومتين ، وبعد الدراسة المعالجة والقول تنظر بذلك حكومة أوغندا .

- مصالح مصر بشأنها خلال فترة التتوييد مهندس مصري مقيم ويكون تنظيم تدفق المياه من خلال الخزائن بناء على تعليمات المهندس المصري المقيم ، إلا أن إدارة وصيانة الخزائن موضع مباحثهما مجلس كهرباء أوغندا .

مضمون رد الحكومة المصرية بتاريخ ٣١ مايو ١٩٤٩ :

قبلت الحكومة المصرية أن يكون تبادل التكتلين على النحو المذكور أعلاه مع هذا الرد بمثابة الاتفاق الرسمي بين الحكومتين بشأن شلالات أوين . اتفاق سنة ١٩٥٩ بين مصر والسودان للارتفاع الكامل بمياه نهر النيل :

كان على مصر قبل أن تبدأ في تنفيذ مشروع سد العالي أن تتفق مع السودان على نسبة مياه النيل ، وعلى التبعيضات التي تنقسمها مصر عن الأراضي والممتلكات السودانية التي سوف تفرها مياه التخزين أمام سد العالي ، ولقي سوف تمتد إلى نحو ٤١٥٠ كم داخل حدود السودان . وقد بدأت المفاوضات في هذا الشأن في عام ١٩٥٧ ، وتطرت ثم استقلت وانتهت إلى الاتفاق الذي وقع في الثامن من شهر نوفمبر ١٩٥٩ بمقر وزارة الخارجية بالقاهرة . وجاء في صدر هذه الاتفاقية :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٠ هـ - ١٩٩٥ م

« نظرا لأن نهر النيل في حاجة إلى مشروعات تنميطه ضيقا كاملا وزيادة إيراده للاحتياج التام بمياهه لصالح جمهورية السودان والجمهورية العربية المتحدة على غير النظم الفنية المعمول بها الآن .

ونظرا لأن هذه الأضال تحتاج إلى الشائها وإدارتها إلى اتفاق وتعاون كامل بين الجمهوريتين لتنظيم الاستفادة منها واستخدام مياه النهر بما يضمن مطلبهما الحاضرة والمستقبل . ونظرا لأن اتفاقية مياه النيل الموقعة في سنة ١٩٦٩ قد نظمت الاستفادة بمياه النيل ولم تشمل مداها ضيقا كاملا لمياه النهر - فقد التقت الجمهوريتان على ما يأتي ... » :

وأهم ما اشتملت عليه الاتفاقية هو :

١ - تحديد الحقوق المكتسبة لمصر والسودان في مياه النيل بمقدار ٤.٨ مليار م^٣ للأولى ، و٤ مليارات م^٣ لسواها الثانية .

٢ - مشروعات ضبط النهر وتوزيع فوائدها بين الجمهوريتين :

- توافق الجمهوريتان على إنشاء السد العالي عند أسوان - توافق الجمهوريتان على أن تنشأ السودان خزان الروصيرص على النيل الأزرق وإلى أضال أخرى تراهها السودان لازمة لاستغلال نصيبها من

نصيب الفائض - السد العالي على أساس متوسط إيرادات النهر الطبيعي عند أسوان ٨٤ مليار م^٣ سنويا تولد كالآتي : ٥٢ مليار حقوق الدولتين قبل إنشاء السد .

١٠ مليارات فوائد التخزين في السد العالي . ٢٢ مليار صافي الفائدة تولد كالآتي :

١٤,٥ مليار للسودان . ٧,٥ مليار لمصر .

وإن زاد المتوسط فإن الزيادة في صافي الفائدة تنقسم بالتساوي بين البلدين .

- تنقل مصر لحكومة السودان مبلغ خمسة عشر مليوناً من الجنيهات المصرية تعويضا شاملا عن الأضرار التي تلحق بالمنتجات

السودانية الحاضرة لتخمية التخزين في السد العالي لمنسوب ١٨٢ . وتتعهد حكومة السودان بأن تتخذ إجراءات ترحيل السكان في منطقة خلفا وغيرهم ممن ستعسر أراضيهم بمياه التخزين قبل يوليو ١٩٦٣ .

- يبحث الطرفان ما يتصل باستئصال مصر عن التخزين في خزان جبل الأولياء في السواحل المنسوب .

٣ - تتولى السودان بالاتفاق مع مصر إنشاء مشروعات لزراعة إيراد للنهر في مستنقعات بحر الجبل وبحر الزراف وبحر الفزال وفروعه ونهر السوياط وفروعه وخوض قليل الأبيض ، ويكون صافي فائدة هذه المشروعات من نصيب البلدين مناصفة ، ويحصل كل بلد لنصف التكاليف .

٤ - لتحقيق التعاون الفني من أجل زيادة إيراد النهر تواصل الجمهوريتان على أن تنشأ هيئة فنية دائمة من البلدين بعدد متساو من كل منهما ، يكسبون لاختصاصها :

- رسم الخطوط الأساسية للمشروعات التي تهدف إلى زيادة إيراد نهر النيل - الأشراف على تنفيذ المشروعات التي تنفذها الحكومتان .

- تضع الهيئة نظم تشغيل الأعمال التي تقع على النيل داخل وخارج حدود السودان بالاتفاق مع الدول الأخرى .

- ترأب الهيئة تنفيذ جميع نظم التشغيل المشار إليها في الفقرة السابقة بواسطة المهندسين الذين يناط بهم هذا العمل من البلدين . - تضع الهيئة نظاما لما ينبغي أن يتجه البلدان في حالة توالى المنوبات ضخمة الإيراد ، بما لا يوقع ضرا على أي منهما . ٥ - علما أن تشاا العاجلة إلى إجراء أي بحث في شأن مياه النيل مع أي بلد من ثلاث خارج حدود الجمهوريتين ، تتم دراسته بمعرفة الهيئة الفنية المشار إليها ، وبعد إقرار هذه التفاصيل وإعدادها من الحكومات المختصة بكون من عمل الهيئة الاشراف على تنفيذ ما تلتص عليه الاتفاقيات الفنية .

٦ - تلتق البلدان على أن يبحثا سويا مطالب الدول الأخرى في استغلال مياه النيل ، وأن يتفقا على رأي موحد بشأنها ، وإذا أسفر البحث عن إمكان قبول تخصيص أي كمية من مياه النهر لدولة ما ، فإن هذا القدر يكسب مناصفة بينهما حصصا عند أسوان . على أن ترأب الهيئة الفنية المشتركة عدم تجاوز هذه الحدود للكميات المتفق عليها . وعقب توقيع الاتفاقية شكلت للجنة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل ، ومزالت حتى الآن تقوم بعملها في تفاهم تام بين الجانبين المصري والسوداني .

ثالثا : القواعد العامة للاحتفاع المشترك بمياه الأنهار الدولية :

ليس هناك في القانون الدولي قواعد قانونية بالمعنى الدقيق للاحتفاع المشترك بمياه الأنهار الدولية ، إلا أن هناك بعض



التاريخ : ١٧ - يونيو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المبادئ القانونية التي يمكن أن تؤخذ لتكثيف الانتفاع بمياه النهر الواحد بين الدول الواقعة في حوضه .

وقد أرست هذه المعايير التي تستخدم في تقدير حجم ووجه الانتفاع جميعة للقانون الدولي في اجتماع هلسنكي عام ١٩٦٦ ، وهي أمور نظيرية وتلغوضية بين الأطراف من تلك الدول الواقعة في حوض لنهر الواحد . وهذه المعايير تشمل عشرة مؤشرات تلخذ في الحسبان عند توزيع مياه النهر بين الدول الواقعة في حوضه ، وتخلص هذه المؤشرات فيما يأتي :

- للتأحياس الاقتصادية والاجتماعية لكل دولة وللكتايف النافرة للمشروعات المائية .
- طبيعة الاحتياجات المختلفة .
- استثمارات المياه في الماضي والحاضر .
- كثافة السكان المعتمدين على هذه المياه .
- تواجد مصانع أخرى للمياه .
- تجنب الاسراف في المياه .
- مدى التوزيعات .
- جغرافية الحوض .
- هيدرولوجية الحوض .

الملاح .
والحقائقه فإن هذه المجموعة من المؤشرات ليست إلا لقمة عمل قد تمكن من الوصول إلى التعاون بين الدول المشتركة في الانتفاع من نهر واحد ، إلا أن هذه المؤشرات أو المعايير ليس لها حدود معينة ، كما أنها لا تميز موضوع المياه ، بل هي محاولة لاختراع كل دولة الحق المناسب لها من مياه النهر ، ويطلق على هذا المنهج الحقوق المائية .

وبالتسببة لمصر ، فإن احتياجاتها من الموارد المائية أخذت في التزايد نظرا للزيادة الكبيرة في عدد السكان ، وضرورة توسيع الرقعة الزراعية لمقابلة احتياجات السكان من الغذاء ، وكذلك الحاجة لزيادة استهلاك المياه لأغراض الشرب والصناعة وغيرها .

كما أن المؤشرات السابقة تدفع موالف مصر في مطالباتها والمزيد من مياه النيل ، فهي تدلولة الوحيدة بين دول حوض النيل التي تعتمد في حياة أهلها على مياه النيل منذ القدم .

وإذا نظرنا إلى الاتفاقيات الدولية التي تم توقيعها في الماضي ، سواء التي وقعت دولة كاملة للمساعدة أو دول أخرى بالائتماء عنها عندما كانت مستمرة لها - فإن هذه الاتفاقيات قد أثارت كثيرا من التصورات عن مدى توارث الدول للتزامات التي نصت عليها تلك الاتفاقيات أو المعاهدات أو البروتوكولات التي وقعت في ظل أوضاع تاريخية وسياسية وجغرافية مختلفة عن الأوضاع الحالية .

إلا أنه يجب أن يؤخذ في الحسبان أن بروتوكول ١٨٩١ واتفاقيتي عام ١٩٠٢ و ١٩٥٦ هي من قبيل الاتفاقيات المقسرة وابست المتصلة لحق مصر في مياه النيل ، إذ أن هذه الحقوق هي حقوق طبيعية ، سواء كانت هذه الاتفاقيات تمت بين دول كاملة السيادة أو مستمرة بدول أتتبعها عنها في التوقيع والالتزام بها ، كما أن هذا الالتزام حقيقي ساري المفعول مهما تغير الاختصاص على الأقاليم وليس إلزاما لشخصيا مروها بنظام حكم أو أشخاص في وقت معين .



المصدر : المسرة

التاريخ : ١٤ يوليو ١٩٦٥

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة المياه هل تتحول إلى قنبلة موقوتة؟

القاهرة

مصطفى عبد السلام

□ فتحت مجريبات
الاحداث الاخيرة في
المنطقة العربية ملف
المياه وتزايدت حدة
ازمتها خلال السنوات



الاخيرة.

وعلى الرغم من أن مشكلة المياه تعد مشكلة عالمية في غاية التعقيد، إلا أنها تكثر بمرور الزمن داخل المنطقة العربية. إن الإحصاءات الدولية تشير إلى أن الدول العربية ستواجه عجزاً في المياه يصل إلى حوالي 155 مليار متر مكعب عام 2000 يرتفع إلى 259 مليار متر مكعب عام 2030. ومعظم منابع الموارد المائية تقع في دول شاسع عربية، وهو الأمر الذي دعا بعض

الراغبين إلى التوقع بأن تكون مشكلة المياه هي محور الصراعات داخل المنطقة خلال السنوات القادمة، كما أن عدد الأنهار الدائمة الجريان داخل المنطقة يبلغ 65 نهر أهمها على الإطلاق نهر النيل الذي يصب 85 مليار متر مكعب سنوياً في المتوسط، وهذه الإنهاض لا تسد إلا نسبة محدودة من حاجة الدول العربية من المياه، كما أن الموارد المائية في العالم العربي تقدر بحوالي 352 مليار متر مكعب سنوياً لا تقل سوى أكثر من 70.47 من الموارد المائية.

والكيان الصهيوني لإسرائيل يهدد العديد من منابع الأنهار العربية بل الأنهار ذاتها. فقد قام منذ عدة سنوات بالاتفاق مع سوريا على إقامة عدة سدود على نهر النيل للحد من حصص مصر من المياه والتي تصل إلى 55.5 مليار متر مكعب سنوياً. كما قام منذ عدة سنوات بتحويل مجرى نهر الأردن إلى بحيرة طبرية وتجفيف بحيرة الحولة التي يمر فيها نهر

الأردن في السبعينيات ووزارة 15 ألف دونم حولها من لحد الأراضي الزراعية، ويسحب الكيان الصهيوني من نهر الأردن وروافده أكثر من 400 مليون متر مكعب سنوياً.

ثم امتد السطو الصهيوني إلى نهر اليرموك وهو أكبر روافد نهر الأردن ويبلغ حصة السنوي 475 متراً مكعباً منها 400 متر مكعب أردني من الأراضي السورية والباقي من الأراضي الأردنية بعد أن احتلت إسرائيل الضفة الغربية عام 1967 وضعت يدها على موارد المياه فيها ووجهتها إلى شبكة مستعمراتها. وتسرق إسرائيل حالياً من مياه الضفة الغربية 850 مليون متر مكعب وهو ما يمثل 40٪ من احتياجاتها من المياه وتسطل على 80 مليون 3م من قطاع غزة على الرغم من أن القطاع يعد من أفقر أجزاء الوطن العربي في المياه إلى جانب أنها تسطل على 280 مليون 3م من مرتفعات الجولان و500 متر مكعب من نهر الليطاني. ■



نهر النيل .. والاتفاقيات
الدولية الشاذة

تؤكد حقائق التاريخ سطحية وغريبة التصريحات للهواجس التي أطلقها
 حسن الترابي الحاكم للحزب الشيوعي والذي يتوهم أنه فخر على تهديد
 مصر والتآمر على حصتها من نام النيل .. من أمثال الأستاذة من النيل العظيم والحافظ
 ويسمي الترابي وزمرته أن نظام الاستقلال من النيل العظيم والخليفة بين مصر
 واليمن تدفق مياهه ، ليس جنيدا ، وليس وليد الاتفاقية الأخيرة .. بين مصر
 والسودان عام ١٩٥٩ .. ومن أهم الاتفاقيات والمعاهدات الدولية في هذا
 المجال .

جمیل کمال چوری

مدير إدارة البحوث

الإقتصادية بالقاهرة

ويضاف إنَّها

تتص عليه قواعد القانون والعرف الدولي بشأن إدارة واستغلال مياه الأنهار الدولية مثل قواعد القانون الدولي عام ١٩٦٦ التي تتص على استشارة والتعاون ومساعدة

للتعويضات من اضرار
المشروعات التي تقام على ائتمان
الدولة .. وكذلك ملحق عليه
اجتماع جمعية القانون الدولي في
القدس عام ١٩٦٦ ، والتي حدثت
في اطار وسائل والسبل القانونية لكيفية
استغلال مياه الينابيع الدولية وحل
المشكلات التي تنشأ في حالة
حروب اية اتفاقيات خاصة .

وأيضاً اتفاقية للمحافظة على الموارد الطبيعية التي أقرها مؤتمر القمة الإفريقية في الجزائر عام ١٩٦٨ والتي نصت على التفاوض بين الدول التي تتقاسم مياه النهر وضرورة تشكيل لجان مشتركة لحل ميثور من مشكلات نتيجة

● المادة الثالثة من البروتوكول الموقع بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩٩١ والتي تنص على تعهد بريطانيا بعدم إقامة أية تشايات على نهر عطبرة يكون من شأنها التأثير على كمية مياه هذا النهر التي تصب في النيل .

● معاهدة الصلوة بين ملك أسبانيا (ملوك القشتالي) وبريطانيا وإيطاليا عام ١٩٠٢، والتي تعهد بمقتضاها ملك أسبانيا أمام بريطانيا، بحجم السماح بالقائمة أي مشروع على نهر النيل الأثري أو بحيرة . تنا . أو نهر . السويس . يكون من شأنه تعطيل تدفق مياهه إلى نهر النيل .

● الاتفاق الثلاثي بين فرنسا وأيطاليا وبريطانيا عام ١٩٠٦، الذي نص على المحافظة على مصالح بريطانيا ومصر في النيل وما يتعلق بمياهه.

● الاتفاق المبرم بين مصر وبريطانيا العظمى تنبئة عن التسونان في عام ١٩٢٩ ، ونص على تحريم القلعة أي مشروع على نهر النيل أو روافده أو البحيرات التي تخلفه إلا بموافقة مصر .

● الاتفاقية لسيمة بين مصر
والسودان في ٨ نوفمبر ١٩٥٩
وإضمان أقصى استغلال لمياه
النيل لصالح البلدين وتنظيم
استغلال المياه الناتجة عن إقامة
السد العالي والتي أفرت لمصر ٤٨
مليار متر مكعب سنوياً مقابل
٥ مليارات للسودان وإقسام صفائي مياه
النيل بواقع ١٤,٥ مليار متر مكعب
للمصريين و٧,٥ مليار متر مكعب
للمصريين.



المجالس القومية .. تذكر ونحذر .. بعد التصريحات غير المسئولة .. التي اعقبت الاعتداء الآثم في اديس ابابا

« استر التيجية حياة النيل »

حقائق كبرى فاصلة .. من وقائع التاريخ .. وقرارات المنظمات الدولية .. امام ابناء الوادى
زيادة حصص مصر من مياه النيل سنة ... ضرورة ملحة .. تلزم السودان بتفصيل ثبات جوفى

بين انهار العالم الكبرى يعتبر نهر النيل اطولها جميعها اذ يبلغ طوله ٦٨٢٥ كيلومترا .. ويعتبر الرابع في حجم الماء الذى يحمله والذي يبلغ ٣ ملايين و ١٠٠ ألف كيلومترا مربع، ويعتبر التاسع في حجم الماء الذى يحمله والذي يبلغ ٨٤ مليار متر مكعب من المياه .. وتتمثل حصص مصر من مياه النيل التى تبلغ ٥٥,٥ مليار سنويا ٩٥٪ من موارد مصر المائية. وفى اعقاب محاولة الاعتداء الآثم التى جرت فى اديس ابابا على رئيس مصر يوم الاثنين ٢٦ يونيو ١٩٩٥، وماتردد فى اثرها من تصريحات متعده غير مسئولة حول مياه النيل .. اصدرت المجالس القومية المتخصصة اخيرا ملقا متكاملة بالغ الاهمية تحت عنوان «استراتيجية مياه النيل» قالت فى مقدمته انها «تأمل ان تسهم به فى توضيح ابعاد هذه القضية امام جميع المهتمين والباحثين» .. وقد رأت الصفحة ان تبرز امام ابناء الوادى الحقائق الكبرى الفاصلة التى تضمنها هذا الملف الخطير.



د. عبد القادر حاتم



● تقول أولى الحقائق في ملف دبلوماسية مياه النيل، أن الاتفاقية التي وقعت بين مصر والسودان في عام ١٩٥٩ لتوزيع الانقاع الكامل بمياه النيل جاءت في وقتها متممة لاتفاقية سنة ١٩٢٩ التي جرت بموجب خطابات متبادلة بين رئيس الوزراء المصري والمنسوب السامي وبناء على تقرير لجنة مياه الري التي شكلت في عام ١٩٢٥ من ثلاثة أعضاء أحدهم مصري والثنى بريطاني والثالث محاييد..

ويسجل ملف دبلوماسية مياه النيل، الذي أعدته المجالس القومية المتخصصة باهتمام خاص للذاكرة الذين يتفحصون التاريخ.. يشير إلى المفكرة الأخيرة من رد المنسوب السامي البريطاني على كتاب لرئيس الوزراء المصري في مايو من عام ١٩٢٩.. يقول فيه: «أن حكومة بريطانيا سبق لها الإقرار بحق مصر الطبيعي والتاريخي في مياه النيل، وأن

المحافظة على هذا مبدأ أساسى من مبادئ السياسة البريطانية، وأن مبادئ هذا الاتفاق منقذة في كل وقت وأيا كانت الظروف التي تطرأ فيما بعد».

وجاءت اتفاقية ١٩٥٩ بعد ذلك المثلثة لما سبق.. تقرر تحت بند «الحقوق المكتسبة.. أن يكون ما استخدمه مصر من مياه النيل حتى توقيع الاتفاق ٤٨ مليار متر مكعب عند أسوان كحق مكتسب لها.. وأن يكون ما استخدمه السودان وقت توقيع الاتفاق ٤ مليارات من الأمتار الكعبة حقا مكتسبا لها.

ونصت الاتفاقية صراحة للدولتين على أن تنقسم مصر السد العالي عند أسوان، وتنقسم السودان خزائن الروصيرص على النيل الأزرق، وحسبت الاتفاقية صافي الفائدة من السد العالي على أساس متوسط إيرادات النهر عند أسوان في سنوات الستين الحالي المقرر بنحو ٨٤ مليار

متر مكعب سنويا من المياه.. وخصصت منه مصر بـ ٧,٥ مليار متر مكعب وبلغت بذلك حصة مصر ٥٥,٥ مليار متر مكعب سنويا، وخصصت الاتفاقية السودان بـ ١٤,٥ مليار متر مكعب من فوائد السد العالي فأصبحت حصتها ١٨,٥ مليار متر مكعب من مياه النيل.. وجرى استخدام الدولتين مصر والسودان لحصة كل منهما من مياه النيل.. مستفرا منذ توقيع هذه الاتفاقية.

● وتسجل ثالثة الحقائق الكبرى في ملف دبلوماسية مياه النيل، ما قرره الأتار القانوسى لعلاقات الدول المشتركة في حوض نهر النيل.. □ فقد أقر معهد القانون الدولى في عام ١٩٦١ عدالة ماتم من توزيع مياه النيل، ووجوب التعاون في استغلال مياه أنهر الدولى، ووجوب نسوية المآزعات بين الدول المنفعة بالطرق السلمية بما عليه حسن الجوار.

□ وفي عام ١٩٦٦ عقدت جمعية القانون الدولى في هلسنكى وأقرت أيضا عدالة توزيع مياه النيل، وقالت أن العدالة في توزيع مياه الأنهار الدولية وحسن إدارتها لا تعنى متساوية، وإنما بنسب عادلة من أهم ما تأخذ في اعتبارها الاتفاقيات للمبرمة السابفة والظروف الاجتماعية والاقتصادية لكل من دول الحوض، وتضرورة تشاؤم الاسراف.

● وتؤكد ثالثة الحقائق أن كل هذه الفواعل في الأطار القانونى الذى أقرته المنظمات القانوسية الدولية، لا تزال تستورا معمولا به بين مصر والسودان في استخدام مياه النيل، رغم أنه من المتفق زيادة حصة مصر بعلبان من الأمتار الكعبة سنويا بعد إتمام المرحلة الأولى من إنشاء جوبلى، لكن المشروع توقف منذ عام ١٩٨٣، ولا يمكن في الوقت الحاضر التنبؤ بموعد إتمامه في ضوء الأحوال السياسية والأمنية المضطربة في جنوب السودان.. بسبب هذا الموقف الذى حرم مصر من الملبان من الأمتار الكعبة الإضافى من مياه النيل لن يتبقى لها في عام ٢٠٠٠ من فائض حصتها بعد استهلاك الاستخدامات المختلفة في الصناعة والزراعة والملاحة والبلديات وغيرها سوى ١,٩ مليار متر مكعب من المياه مما يهدد بتوقف خطة استصلاح الأراضى بعد عام ٢٠٠٠ وهو ما يتطلب ضرورة قيام السودان بتفعله سد الروصيرص لتعوض مصر ما ضاع عليها من الحصة الإضافية والغريب أن السودان يبدد كثيرا من حصته من مياه النيل التى تبلغ ١٨,٥ مليار متر مكعب، فى حين كان يمكنه استغلالها بالكامل بفعالية خزان الروصيرص، وعلى عكس ذلك يطالب في الوقت الحاضر باتشاء خزان مروى على النيل الرئيسى، وهذا غير مسموح به



شـمـوم سـيـاسـيـة

دق ناقوس الخطر

الاحمر مع شبكة توزيع لهذه المياه تكفل صلب المطش لتسمن الجديدة والاستثمارات في المدن الصناعية - وقد بلغ ان تكلفة المحطة تصل الي ٢ مليار دولار ونحن نقول اننا نعيش في المحطة ولتكن التكلفة الي مليار بالبحرول وتصل التكلفة الي مليار وثلاثة مائة مليون دولار - فضلا عن ثمن البحرول المستخدم مما يصل في جملته الي اكبر من تكلفة المحطة انطويما انني اري ان تصريجات حكاه السودان الخاصة بالمياه برغم استحالة تنفيذها، وان امكانات السودان متواضعة ولا يوجد عندها بنية اساسية ولا سقود ولا نظم صرف او تخزين مياه وانها تتسبب الكفان في الهواء الا ان مصر لا يجب ان تخطط للايثزان الصهيوني الذي يفرس منع وجود المصحات النووية على ارضه بحجة ان هذا المؤلف يعوق السلام او بحجة للتفوق من الصهيونيين او القوت النووية ان الاسر اصبح مسألة حياة او موت

رجب هلال حميدة الأمين العام للحزب

مصادر الطاقة مبرورة للجميع - ومنها المياه ومصادر المياه - وفي مصر نحن نحصل على الطاقة من خزان اسوان والسد العالي وقناطر اسنأا وهي لا تمثل نسبة اكتر من ٢٠٪ من إنتاج الطاقة في الجمهورية - نعم نحن نحتاج ان الى استخدام الغاز الطبيعي بعد معالجته علميا لمصنع اولوية اللازم لاستخراج الكهرباء ولدينا خطة زمنية لتوليد الطاقة اللازمة لاستصلاح الاراضي وتوليد الطاقة للمدن الجديدة ولحفظ التنمية في الصعيد وسيناء لكن المدهش اننا نستهلك إنتاجنا من البحرول في إنتاج الطاقة ونبنى محطات توليد كهرباء وتحلية المياه فقط من صلب الخصاصات ومازلنا نحجم من البحرول في الجهل النووي التخليق لإنتاج الكهرباء او تحلية المياه - وعلى اثر ما سمعنا من خلاف بين حكومة مصر وحكومة السودان فإن اصوات غير مسئولة زعمت انها تمك ان تحرم مصر من طاقة المياه التي كفلتها لها اتفاقيات لتسليم المياه منذ عام ١٩٥٩ وهذه التصريجات المضمومة التي تدعي ان جميع الاتفاقيات المبرمة مع مصر بما فيها اتفاقية المياه - للترابطة وإعادة النظر فيها، وهذا معناه ان نظامنا في المياه يحتاج إلى إعادة لعبة توزيع الأنوار، وان هناك مشروعات يجب ان تقام في مصر بالطرق النووية دون الاخذ في الاستبعاد سراعاً عدم الاستخدام العلمي النووي - الآن نحن نحتاج الى هذا الذوم الذي اصبح مطعوماً ولقدما لدى أكثر من دولة بل وعليه فذا ليس كمال بين الإثـاج الأمريكي او الأوروبي او الياباني او الكندي هذه الدول صفت ان تقدم مصر تصميـات لعدم فلاـت محطات نووية عاجلة لإنتاج الكهرباء وأخرى إلتفها لتحلية المياه على شواطئ البحر المتوسط أو البحر



المصدر : **البنك الأهلي**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٥ ديسمبر ١٩٩٥**

٦٠٥ مليون دولار لإنشاء

قاعدة بيانات تساهم في تنمية

المساهة لدول حوض النيل

أعلن الدكتور محمد إيهادي رئيس وزير
الاستثمار العامة وأورده الثانية لله تم
لخصيص ستة ملايين ونصف المليون دولار
كمبلغ مقدمة من البنك كبرنامج البيئة
للأمم المتحدة لتكديف مائة مائة مائة تساهم
في تنمية الموارد المائية لدول حوض النيل
بمصر المشكلات البيئية بها



المصدر: الأهرام

١٥ يوليو ١٩٩٥

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النصر .. نحاشي!

عزت السعدني

قلت في دهشة: اله النيل العظيم؟
قال: عرفتنى أخيراً..

قلت: ومن ذا الذي لا يعرف باعثة الخير لكل
المصريين وصانعة الحضارة.. والذي قال فيك
هيرودوت الرحالة والمؤرخ الاغريقي الشهير
الذي زار مصر قبل الميلاد:.. مصر هبة النيل..
يعنى نحن هبة منك ونقطة من نفحاتك..

قال وهو يضع قدميه في مكانهما بعد أن كان
يجلس واضعاً قدمه فوق قدم: لعلكم.. أنا لست
الها ولا يعزتون.. أنا نهر النيل نفسه.. وقد
رفعنى المصريون الى مرتبة الاله.. وأطلقوا على
اسم الاله حابي لأننى أحمل اليهم الماء الذى منه
كل شئ حى.. والذي يسقى به الزرع
والنضرع.. وأنا أحمل الفلك فوق رأسى ذهبا
وعودة.. وأطعم الخلق لحما طرياً من مخلوقاتى
السباحة فى مياهى.

قلت: لم هذا التواضع الجب يا الهنا.. فأنت الخير
والبركة وبك نحيا.. ومن غيرك نصوت جوعاً
وعطشاً وجفافاً.

قال: الذى لا يعلمه الكثيرون.. أن شعب مصر
هو أول شعب فى الوجود عرف الاله الواحد
الأحد من عهد نبي الله أوزوريس العظيم الذى
نزل من السماء بأرض مصر قبل أكثر من ١٢٥٠٠
سنة والذي تسمونه فى الاسلام سيدنا ادريس..

* وجدته (حامى فجأة.. كأن الأرض قد امتقت
وأخرجته.. لم أسمع أزيز الباب وهو يفتح..
قلت بصوت عال: بسم الله الرحمن الرحيم.. من
أين أتيت يا رجل؟

قال وهو يرقش بنظرات حادة من عينيه
إلى سوداويتين.. أنا لست.. جلا.. أنا اله!
وقفت أحتراماً لاله الذى ظهر فجأة فى
خجرة مكتبى فى عز الظهور.. وقلت له: اغفر لى
إيها الاله خطأ العبد الفقير الذى لم يعرفك..

تأملتته وأنا أدعوه للجلوس على الأريكة
الطيرية التى تليق بمقامه الالهى.. كان طويل
القامة.. عالى الهامة.. ذا همة ومهابة.. فى عينيه
يسكن الطيبة مع الخير والبركة.. فوق رأسه تاج
المولود.. أسف تاج الالهة.. يعلوه شعبان فاغرا
مجاهد.. حمدت الله إنه من العقيق الأزرق وليس
غيباً يتلوى.. فوق برديه لباس ملوك القراعنة
الاعظام.. غصا الملك والضو جان فى يده اليمنى..
جلس هادئاً كطفل رضع نومه من ثدى أمه..

قلت له بغشوع وأدب: لم نتعرف يا الهنا!
قال: ألم تعرف لى بعد.. وأنت تتفاخر على الخلق
بمصر فشك وقرأت أنك وحلاتك وجولاتك
مصولك فى عالمنا البعيد؟

سكت حتى لا أقطع عليه كلماته.. فهو الاله
لامر هنا وأنا العبد المطيع..

قال بلهجة الأمر والنهى هذه المرة: أنا حابى!



التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٥

٤٠٢٤



للنش والإخدمات الصحفية والمعلومات

لستودان ساجد بل أنشأ تركنا
يسقطه لتفريقين مباري متر مكتب
سبوا من المباء ولو أنشأ هذا
الآن لتفلق مئات للنايين.

كما أن مهتدي الرى المصريين هم
الذين أنشأوا جميع مرالى الرى
بالسودان وإهمها سد سجل أولياء
وسد الروصرس ولم دفع السودان
مليا وأدا فى هذه المقتات. كما أن
مصر فى التى سبوت معظم المباتى
فى الخرطوم وجوبا ومكلا. وكذا
بعل هناك ملما كما بعل فى مصر

المعروف حاليا أن خبر بالسودان
٢٠ مهنما تابعين لوزارة الأشغال
العامه والموارد المائية. منهم ستة
مهتدين يعملون بمنطقة الشجرة،

جنوب الخرطوم، وخمسة بمنطقة
مكلا ٨٠ كيلومترا جنوب الخرطوم،
واربعه مناطق الخارجية بعمل
مهتدين كل محطة. وهى محطات

الروصيرس وبسار على النيل
الأزرق، وعطرية على شهر عطرية،
ونقطة على النيل الأبيض،
وبالإضافة لى ٥ مهتدين يعملون

بالخرطوم العاصمة. أيضا يوجد
بالسودان ٢٤ موقفا أدريا ومكلا
بمهم ١٥ بالخرطوم وسبعة
بمنطقة الشجرة ١٥ يعملون بمنطقة

مكلا. ويراس هذا الفريق وكيل
وزارة ومعه الخرطوم. أيضا توجد
مجموعة من الامتدادات والورش
والوحدات البحرية والسيارات مارة
على المكلا ولماى الأتريا، حيث

يوجد بالخرطوم ٢٨ مكرزا سبق
الاستيلاء عليها بالكامل من جانب
السلطات السودانية.

جرحه ضاحين القهوه التى صمها
عبدالصمد من ماء لتل التى جعلها
حاصى مع. كانت أطيب مذاقا
وراحة وطعمها. والسبب لئام

الصافى النقى. وليس لئام لتلوث
بالف شه الذى تبع منه ليل نهار.
ينظر البتا حاصى اله النيل. وهو
يقول ألا تحرق الدماء الذى كان

يوهنا الى بواب الجبهه
الته "من هو". لم سمع به من قبل
قال لقد كان أجدادك يشطفون الى
الله بالقول

أنا لم أشرك بالله. أنا لم أعق
والدى. أنا لم قطع قناه لى مصرها. أنا لم
أصد الماء وقت جريانه.

أنا لم أشرب فى مكان "هذه أنا لم
أختلط اللين من فى الرضيع
أنا لم أطبخ شعله لى وقت
الحاجة فيها. أنا لم أعص أوامر

الإله
أسأله هل كان على إيمانك. الصمد
أبنا زبنا لحضاره المصورة
القديمة على مدى أكثر من ٣٠ قرنا
من الزمان. من يهود بحمران أحد
من استخدم مياه النيل.

قاله أبدا. لم نعد. ولكنى قرأت
فى ملفات لهم التى تفتقرها أتم
فى العصر الحديث. التى هى حياة
بولية تم تولىها للاستفاح بمياه

النيل كانت فى أبريل من عام ١٩٨١.
يعنى منذ نحو ١٠٤ سنوات بين
بريطانيا معلة من مصر وليطانيا

التي كانت تحتل ليبيا.
وفى مايو عام ١٩٠٢ تم توقيع
الاتفاقية لثانية بين بريطانيا

والعثماني وإمبراطور أثيوبيا بتعهد
لها لأخر بعدم إقامة أية أنشاءات
على النيل الأزرق وبحيرة تنا ونهر
السودا فى بلد.

هت. ولكن أثيوبيا بعد استقلالها
عن إيطاليا بدأت فى التفكير فى
مشروعات للاستفادة من مواردها
المائية التى تفيض نهر النيل بنحو

٧٨٠ من مياه باعتبار أن لئام ليم
فى عشتار.
فقد أعلنت أثيوبيا مها تحفظة
قواتها لخدمة الموارء المائية

لأمانة لجنة الاستصلاح التابعة
لوزارة الداخلية الإثيوبية مع خبرا.
من إسرائيل بإعداد خطة شاملة
لمطويع الجزء لاثيوبى من النيل

الأزرق وروافده، وشتملت الخطة
على ٢٩ مشروعا للرى وتوليد
الكهرباء وبالفعل تم تنفيذ مشروع

واحد لتوليد كهرباء. ولكن حالت
ظروف الحكم العسكري وانعدام
لحرب الأهلية فى أثيوبيا وسقوط
الحكم الشيوعى بإبادة منجستو.

نور تنفيذ باقى المشروعات فى
حوض النيل الأزرق. ولو كان قد تم
تنفيذ هذه المشروعات، كان ليجتاز

هذه الآله حاصى. روح يتامل
الوجوه المرسومة على جدران
جبرتي. وأجبت لوحة الفنان على
لسموى عارف الشاى. وقال، لىكم

سمحت على شفاى غير لتاريخ كله
عازلى البلى والأرغل والتمز. ولكم
تجاسى زرقهم الجميل فى البنايا
الطرق. و ليس أنا أوبا لىما جيلا

يفلق شباى الترماء والتعاشق.
فقد ماخرج السخة فى فتحة فى
مياه فى ضوء القمر. است صاحب
تجاسى زرقهم الجميل فى البنايا

هو لعلل الأرتقى الشهير شارلوت
هيوستون بعل لئام الكروى.
فجسنا حاصى إلى النيل لئام يهد
حوض السودان يقطع مياه النيل

عكس
لست. لئام. لم يسبقون. وإذا
لفعلنا لقد جت على لىسا براش.
لأهم يربون على مصر لئامهم لهم

سألق لئام فى تسمير عملة خيال
لأريس مراك المائلة. وكفى وفر
لسودان لكارهابيين لتفريب
ولمساعدته.

قال وبما لئام استرندت ملث
حلاب. لئامى وما ولما وترايا.
لئام لئام يسبحون أنشأ
سبحاريهم من أجل أرض مصرية

ملاء فى الملاء. وحتت أربينا نحن
لملاء محارب لن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٠ يونيو ١٩٩٥

المصدر: الإحصاءات الرسمية

قال: بدلاً من الجعاع عفى الفئران المسكوب. خلال أبحارها للظلم السوداني أن يمتص بالظلم والظلم ويساقش معكم سبيل زيادة موارد النهر. وإقامة مشروعات من شأنها إضافة مزيد من المليارات للجعبة من المياه إلى الرصيد المائي لديكم مما يعود بالنفع على شعبيكم معاً

هناك مشروع قناة جونقلي المتوقف وكان سيضيف رصيدها بمقدار ٢ مليار متر مكعب في مرحلته الأولى التي توقف العمل فيها بسبب حرب الجنوب. لم هناك مشروع بحر

الفرال والذي سيوفر ٧ مليارات متر مكعب ومشروع مستنقعات مائبار ويوفر هو أكثر ٤ مليارات متر مكعب. كلها مشروعات توقفت..

لماذا؟

قلت: سألهم في الخرطوم؟ قال: طيب ومشروع نهر زائير الذي يصب في المحيط الأطلسي بمشروع أضعايف أيراه نهر النيل كله يصب حوالي ٨٠٠ مليار متر مكعب من المياه العذبة بضغط في البحر الأحمر ونهر زائير للعلم أرب أشهر إفريقيا أو ٩٦ في المئة النيل، وإذا نحن أوصفت قناة من نهر زائير إلى النيل الأبيض في السودان لأصبحنا غارقين في بحر من المياه العذبة. أنتم والسودان. وأصبح كيلو الكهرباء بربعة مليارات كما كنا نسمع أثناء فامة السد العالي.

ينظر في يامعان. كأنه لم يره من قبل ويقول هل لي أن أسألك: ماذا أنتم صانعون به؟

قلت له: كل خير..

قال: هل فكرت في الاستفادة مني كثير.. في إزالة أوجه التثوث من فوق وجهي. هل من المعقول أن تتركوا ٥٠٠ مليون متر مكعب من المخلفات الصناعية تلقى في جوف كل سنة؟

وهل من المعقول.. كما تقول الدراسة التي أعدها الدكتور محمد كمال يوسف بكتبة الزراعة جامعة اسبوط. أن يكون هناك ١٢٠٠ مصنع تابع للقطاع الخاص، ١٨٢ مصنعاً تابعاً لوزارة الصناعة، و١١٠٠ مصنعاً تابعاً لوزارة الزراعة

مصنع تابع لوزارة الحكم المحلي ٢١٢ مصنعاً تابعاً لوزارات مختلفة. تؤدي كلها إلى تلوث لمستطحات المائية، بالإضافة لتلوث نهر النيل بسبب الأسطول التجاري والنهر الذي يزيد عدد وحداته على ٢ آلاف وحدة منها ٢٠٠ باخرة سمائية

سعتها من ٨٠ إلى ٢٠٠ أكمة و٥٠٠ مركبة، ١٦٠٠ مركبة نقل بضائع، ٣٠٠ قشطن للشحنة، ٤٠٠ مركبة شراعي لنقل البضائع و٤٠٠ قشطن ترعى بمخلفاتها في النهر مباشرة. أما الصرف الزراعي فإنه يلقي في المستطحات المائية بحوالي ١,٥ مليار متر مكعب سنوياً

قلت: والله المسألة دي كلها في يد الدكتور عاطف عبيد. بوصفه وزيراً

تلوث البيئة

قال: ألم يحس الوقت لكي تعرفوا قيمة كوب الماء النظيف الذي تشرّبونه فلا تلقوا به في البالوعات. وتسروا في استخدامه في الغاضبي وفي المسكين. ويكتسب ميراث الأسم والأجداد. تفلون بماء كما تشامون وتشدون هذه التهمة على منحا الله لكم نون وعي؟

أسكت لا تلظ. بينما الله حاسبي بوالص كلامه قال:

لماذا تملكونني بهذه القسوة. وعلى جز أمك. إن الذي يفرط في ماء النهر كما يفرط في عرضه وفي شرفه. هكذا علمنا إلهنا الأعظم. وهكذا علمنا جدادكم المصريين القدماء

قلت: تأكد أيا إله حاسبي إن النهر هو عرشنا وهو شرفنا.. لن نفرط في قطرة من مائه. كما لن نفرط في ذرة واحدة من شراب مصر. فالتشرع والتفهر. هما التشرع والشرع.

أسأله

أسأله بخصيت قبل أن يذهب إلى محسوت البلد، هل صحيح أن المصريين كانوا يزوجوا كل سنة في عيد وفاء النيل.. في الفيضان بهروس جميلة خاية حية؟

قال: نعم. وكنت أنعم بها وتنعم بي!!

قلت ضاحكاً: ياله من اله مزواج!

قال: ولكنكم استبدلتم العروس الجميلة بهروس من خشب. قل لي ياله ماذا يفعل بهروس من خشب؟

قلت: كفاية عليه إلى أخذتهم طوان خمسة آلاف فيضان من قبل.. يعني خمسة آلاف عروس جميلة كما البدر في ليلة تمامه..

يا مقترى!

يسلم على ضاحكا وبأخلى بين ذراعيه مودعا.. وهو يستعملني بتراب هذا البلد الطيب.. ألا نفرط في قطرة ماء واحدة ولا في ذرة تراب واحدة.

أقول له مطمئناً: لا تقلق.

فالتذري يلعب بالنار تتقير أصابعه في النهاية! □

Bibliotheca Alexandrina



0513748